رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

السبت ١٦ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ - ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٨٢٤ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 30 July 1988 — 17th Year, No. 5824 — Kuwait

نفى انهيار الحوار وأكد أن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح

دي كويلار: المفاوضات المباشرة حتمية

■ بغداد: طهران نواياها سيئة وتستعد لشن هجمات جديدة

■ مجلس الأمن يجدد مساندته لجهود الأمين العام

الامم المتحدة - عواصم - الوكالات - نفى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان تكون محادثاته مع وزيري خارجية العراق وايران بشان سبل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بالحرب الدائرة بين البلدين على وشك الانهيار او الفشل او انها دخلت في طريق مسدود فيما اكد العراق مجددا انه لا اطماع له في الاراضي الايرانية وقال ان ايران قبلت بالقرار الدولي للوصول الى هدنة موقتة استعدادا لشن هجمات جديدة على اراضيه في وقت اعلنت فيه منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة انسحاب قواتها من مدينتين ايرانيتين بعد ان سيطرت عليهما لمدة ٣ ايام.

وبينما كان يستعد لاستئناف محادثاته مع وزيري الخارجية العراقي والايراني طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي ابلغ دي كويلار الصحافيين انه يرفض بقوة «فكرة انهيار المفاوضات» وقال ان «الامور تسير في الاتجاه الصحيح». وقال انه لا يزال يأمل في تلقي رد العراق على توصيات وافكار عرضها بشان تطبيق القرار ٥٩٨، واكد ان المفاوضات المباشرة - التي يطالب بها العراق - هي «امر لا مفر منه في مرحلة معينة».

وكان السكرتير العام للامم المتحدة قد اجتمع ثلاث مرات مع ولايتي ومرتين مع طارق عزيز منذ وصول الوزيرين الى نيويورك الاسبوع الماضي.

● شرط

وقال دي كويلار للصحافيين انه لا يرى ان طلب العراق اجراء محادثات مباشرة مع الايرانيين شرط مسبق لمواصلة مساعي وقف اطلاق النار.

واضاف «اعتقد ان المحادثات المباشرة ستكون ضرورية في مرحلة ما. الطرفان لهما الحق في اعلان مواقفهما ولكن من حقي محاولة التقريب بين هذه المواقف».

واستبعد محمد جعفر محلاتي مندوب ايران لدى الامم المتحدة اجراء محادثات مباشرة مع العراق بشان احلال السلام في منطقة الخليج حتى يتم سريان هدنة في القتال بين البلدين.

واتهم محلاتي العراقيين «بالمماطلة» بينما قال «ان ايران تتعاون تماما مع خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة في جهوده الرامية الى تحقيق هدنة في الحرب».

وقال ردا على دعوة العراق اجراء مفاوضات مباشرة «لن نقبل اي شيء اخر في الوقت الحالي سوى هدنة».

واضاف قائلا «القرار ٥٩٨ لا يمكن ان يبدأ الا بوقف فوري لاطلاق النار .. وقف تام».

وينص القرار ايضا على اجراءات اخرى تعقب الهدنة من بينها انسحاب القوات الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى وانشاء هيئة محايدة للتحقيق في المسؤولية عن الحرب الايرانية - العراقية التي تمر حاليا بعامها الثامن وعقد مؤتمر تحضره جميع الدول الخليجية.

ولايتي قال ان حكومته ستمضي قدما في تنفيذ القرار وكما يقترح دي كويلار، لكنه كرر رفضها اجراء مفاوضات مباشرة كشرط مسبق لتنفيذ وقف اطلاق النار.

تأييد

رئيس مجلس الامن باولو نيغويرا - باتيستا دافع بصورة غير مباشرة عن موقف العراق من ضرورة ان تكون المفاوضات مباشرة.

وابلغ نيغويرا - باتيستا الصحافيين قائلا «في اية مفاوضات سلام هناك حاجة لاجراء اتصالات مباشرة». واذاع على الصحافيين بيانا اكد فيه مجلس الامن الدولي مجددا تاييده لجهود السكرتير العام للامم المتحدة الرامية الى تطبيق بنود القرار ٥٩٨.

● سرية

وقالت اذاعة طهران باللغة العربية

(البقية على الصفحة ١٩)

ولي العهد يعود إلى البلاد مساء غد



ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح سيعود الى ارض الوطن مساء يوم غد الاحد الموافق ٣١ من الشهر الحالي قادما من اوروبا بعد ان امضى اجازة خاصة وقصيرة في جمهورية المانيا الغربية اثر اختتام زيارته الرسمية للولايات المتحدة الاميركية بدعوة من الرئيس رونالد ريغن.

شهيد وعشرات المصابين والمعتقلين في الضفة وغزة

الاحتلال يعترف: خسرنا حرب الانتفاضة

■ «حرب النار» تدمر مزارع وغابات في تل ابيب

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - عم الاراضي العربية المحتلة اضراب عام وشامل استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة باعلان يوم ٢٩ يوليو يوم تضامن مع المعتقلات الفلسطينيات في سجون الاحتلال، فيما استشهد شاب من مدينة جنين في مستشفى المقاصد في القدس المحتلة.

واعترفت سلطات العدو بان الاضراب شل حركة المواصلات العامة وخلت شوارع المدن والقرى والمخيمات الا من المظاهرات والمصادمات ضد قوات الاحتلال.

وافادت تقارير الاراضي المحتلة ان عشرات الفلسطينيين اصيبوا خلال الاشتباكات مع قوات العدو، بينما فقد بعضهم عيونهم جراء استخدام الاسرائيليين للطلقات المطاطية.

واعتقل امس اكثر من ٤٠ فلسطينيا بينهم فتاتان من منطقة شعفاط شمال القدس بتهمة اعداد اعلام فلسطينية رفعت في تلك المنطقة.

راديو اسرائيل قال ان جنديين اصيبا بجروح في حي الشيخ رضوان في غزة.

وهدمت السلطات ٣ منازل في مخيم النصيرات في غزة بتهم القاء اصحابها حجارة وزجاجات حارقة على القوات الاسرائيلية كما اعتقل اصحاب هذه المنازل وهم زياد زكي عبدالهادي وعصام عطوي سالم ابو يوسف وفضل عبدالهادي محمود ابو راس.

وواصل الفلسطينيون حرب النار ضد الاحتلال باحراق مزارع وممتلكات وغابات قرب تل ابيب وتدمير شبكة مياه مستوطنة «نيفي ادوميم» قرب القدس المحتلة.

مصدر عسكري اسرائيلي قال في تقرير لصحيفة «علهمشمار» ان اسرائيل فقدت قدرتها الرادعة في الاراضي المحتلة، ووصف مزاعم المسؤولين بامكانية تصفية الانتفاضة بانها بعيدة عن الواقع.

وقال المصدر العسكري ان الانتفاضة هي الحرب التي خسرتها اسرائيل وان استمرارها سيكون لصالح منظمة التحرير الفلسطينية وطالب بالتحرر من موقف عدم محاورة المنظمة.

(طالع ص١٧)


● شبان فلسطينيون معتقلون (صورة خاصة)

البنك المركزي اوقف تحويلات «الدولار الصاروخي»

علمت «القبس» ان بنك الكويت المركزي قد اصدر امرا للبنوك المحلية بعدم اصدار تحويلات لشركة «كومرس كونترول انكربوريشن» النمساوية التي تدير لعبة الدولار الصاروخي وذلك لاعتبارها ذات نشاطات (احتيالية).

وادى قرار المنع الذي جرى تطبيقه في الاسبوع الماضي الى الحد من الانتشار الواسع لهذه اللعبة واقتصاره على عدد قليل من الزبائن الجدد الذين لجأوا لارسال النقود بوضعها في المظاريف بدلا من الحوالات المصرفية.

ويقوم المشترك في هذه اللعبة بارسال مبلغ ٧٥ دولارا بحوالات منها ٢٥ دولارا للشركة بدل ادارة اللعبة فيما يرسل ٢٥ دولارا ثمن الكوبونات و٢٥ دولارا باسم احد الذين شاركوا قبله على امل ان يستفيد هو في وقت لاحق من الذين سيشاركون في اللعبة من بعده.

تضم ١١ جنسية بينهم اسرائيليون وفلسطينيون ولبنانيون

مصر: ضبط أخطر شبكة دولية لتهريب المخدرات للعالم العربي وأوروبا

القاهرة - من حسن أبوالعينين:

بعد مراقبة دامت اكثر من ٨ اشهر تمكنت قوات الادارة العامة لمكافحة المخدرات في مصر من ضبط اكبر واخطر شبكة دولية لتهريب المخدرات بمنطقة الشرق الاوسط واوروبا وتضم متهمين ينتمون الى ١١ جنسية من بينهم: اسرائيليون وفلسطينيون ولبنانيون وباكستانيون ومن بنغلادش وجنسيات اخرى. وصادرت قوات مكافحة المخدرات اكبر كمية من المواد المخدرة تم ضبطها على احدى السفن بمدخل ميناء السويس وهي السفينة «ريف ستار» التي تحمل علم دولة «سان فنسنت» احدى دول الكاريبي حيث القي القبض على ربانها حميد محمد احمد سوداني الجنسية وافراد طاقمها الذي يضم ٩ افراد ينتمون لجنسيات مختلف حيث عثر في السفينة على ٣٦٨٧ كيلو غراما من الافيون الخام و١٦٢٢ كيلو غراما من الحشيش و٢٨٩ كيلو من الهيروين الخام قدر ثمنها بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار في حالة كونها خاما، في حين قدر رجال المخدرات ثمنها بمبلغ ٦٥٠ مليون دولار في حالة خلطها واعادة بيعها.

والقت قوات مكافحة المخدرات القبض على زعماء اخطر شبكة لتصنيع وتهريب المخدرات في العالم بعد ان وصلوا الى القاهرة ثاني ايام عيد الاضحى للاطمئنان على وصول الشحنة حيث نزلوا بفندق شيراتون هيليو بوليس وهم: محمد كريم عبدالرحيم بلوش - باكستاني الجنسية. وشفيق يوسف رحمة - لبناني الجنسية - وعلي محمد حسين

(البقية على الصفحة ١٩)



● اعضاء في مكتب مكافحة المخدرات المصري يفتحون اكياس المخدرات (رويتر)

مورفي وبولياكوف يتفاهمان على صيغة للمؤتمر الدولي

تعاون أميركي سوفيتي لتثبيت السلام في الخليج

■ اسئلة اميركية الى موسكو حول التمثيل الفلسطيني

باريس - القبس:

علمت القبس من مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط سيقترح على فلاديمير بولياكوف مدير قسم شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية خلال محادثاتهما في جنيف يوم الاثنين قيام تعاون اميركي سوفيتي جديد لوقف الحرب العراقية الايرانية بصورة نهائية وتثبيت السلام في منطقة الخليج. وكشفت هذه المصادر لـ القبس ان مورفي وبولياكوف سيحاولان خلال محادثات جنيف هذه ايضا التوصل الى صيغة اميركية سوفيتية موحدة لكيفية عقد مؤتمر سلام دولي حول النزاع العربي الاسرائيلي. وتكشف القبس استنادا الى معلومات خاصة حصلت عليها من مصادر غربية وثيقة الاطلاع مضمون جدول اعمال المحادثات التي ستجرى يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في جنيف بين مورفي وبولياكوف.

اوضحت هذه المصادر قبل كل شيء ان محادثات مورفي وبولياكوف هذه التي تم التفاهم بشانها خلال قمة ريغن وغورباتشيف في موسكو قبل شهرين كانت ستخصص بصورة اساسية للنزاع العربي الاسرائيلي وكيفية تسوية هذا النزاع. سلميا لكن التطورات الاخيرة في الحرب العراقية الايرانية وخصوصا اعلان القيادة الايرانية رسميا قبولها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بلا شروط هذه التطورات جعلت الخليج هو الملف الاول والابرز الذي ستتناوله اجتماعات جنيف الاميركية السوفيتية. وعلى هذا الصعيد علمت القبس ان محادثات جنيف ستتركز حول الامور الرئيسية الاتية:

١ - محاولة التفاهم على صيغة جديدة للتعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تتركز خصوصا في هذه المرحلة على الافادة من قبول العراق وايران القرار ٥٩٨ للعمل من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية بصورة نهائية وتثبيت السلام الفعلي والشامل في منطقة الخليج. وسيؤكد مورفي لبولياكوف رغبة ادارة ريغن في التعاون مع الاتحاد السوفيتي في هذا المجال، ووفقا لمصادر دبلوماسية اميركية مطلعة فان القيادة السوفيتية راغبة ايضا في التنسيق والتعاون مع الولايات المتحدة من اجل اغلاق ملف حرب الخليج بصورة نهائية.

٢ - محاولة التفاهم انطلاقا من ذلك على خطوط حمراء يحترمها كل من الاميركيين والسوفيت في منطقة الخليج في المرحلة المقبلة. والمقصود بذلك ان يتفاهم الجانبان الاميركي والسوفيتي على الا يقوم كل منهما بمبادرات منفردة او بمحاولة استغلال

(البقية على الصفحة ١٩)

تشييع الجثمان اليوم

وزارة الدفاع تنعى الشهيد الرائد الرومي

نعت وزارة الدفاع شهيد الواجب الرائد عبد العزيز حمد المجرن الرومي الذي وافته المنية اثناء تادية الواجب في جمهورية المانيا الغربية.

وسيوارى جثمانه الثرى صباح اليوم في تمام الساعة التاسعة في مقبرة الصليبخات.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان.

بدأت جولة الـ ٢١ ألف ميل

تاتشر تبحث في البحرين ومسقط اليوم تطورات حرب الخليج

لندن - من وفائي دياب:

بدأت رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر مساء امس جولة الـ ٢١ الف ميل التي ستشمل ست دول هي البحرين وسلطنة عمان وسنغافورة واستراليا وماليزيا وتايلند.

ومن المتوقع ان تصل تاتشر الى المنامة اليوم في زيارة قصيرة تستغرق بضع ساعات تلتقي خلالها امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة للتباحث معه في عدد من القضايا الراهنة ابرزها تطورات حرب الخليج في ضوء قبول ايران قرار مجلس الامن ٥٩٨.

ومن البحرين تتجه تاتشر في اليوم نفسه الى مسقط في زيارة قصيرة مماثلة تلتقي خلالها بالسلطان قابوس بن سعيد لاجراء جولة واسعة من المحادثات تتركز بشكل رئيسي ايضا حول الوضع في الخليج والمساعي القائمة لوقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وقال ناطق بلسان «داوننغ ستريت» ان تاتشر ستؤكد خلال هاتين الزيارتين على استعداد بريطانيا للعب اي دور يطلب منها للمساعدة في ايجاد تسوية سلمية للنزاع العراقي - الايراني، كما ستؤكد على اهمية الصداقة التي تجمع بريطانيا بدول الخليج وحرص تاتشر على تطويرها وتمتينها دائما.

واشار الناطق الى ان تاتشر ستبحث ايضا مع الشيخ عيسى والسلطان قابوس في عدد من المواضيع الاخرى ذات الاهتمام المشترك بينها العلاقات بين بريطانيا وكل من البحرين وسلطنة عمان.

(البقية على الصفحة ١٩)

نجاح عملية جراحية لرئيس وزراء البحرين

المنامة - وا.خ - اجريت عملية جراحية ناجحة لرئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بمستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض. اعلن ذلك الديوان الاميري البحريني غير ان البيان لم يتضمن طبيعة هذه العملية الجراحية.

واجرى ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح اتصالا هاتفيا امس للاطمئنان على صحة الشيخ خليفة ومهنئا بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له. كما اتصل للاطمئنان على صحته نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح.

بعد لقاء ولي العهد مع ابنائه الطلبة الدارسين في الولايات المتحدة

«القبس» تحاور رئيس الهيئة الادارية لاتحاد الطلبة - فرع اميركا

الزيد : التقاء سمو ولي العهد مع الطلبة بادرة أبوية طيبة تمنحنا العون لتكملة مشوار الدراسة والعودة أصحاب كفاءات علمية

■ سمو ولي العهد وعد بدراسة كافة القضايا التي تسهل مهمة الطلبة

■ الرواتب والتأمين الصحي وتذاكر السفر.. أهم المشاكل التي تواجه الطلبة

■ لجنة مشتركة من الملحقية والاتحاد لبحث قضايا الطلبة والمساهمة في حلها

كتب عدنان الحداد :

ضمن زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الاميركية، التقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ابناءه الطلبة الدارسين في الجامعات الاميركية حيث استمع سموه الى ملاحظاتهم وزودهم بتوجيهاته وارشاداته التي ستكون لهم عونا لتكملة مشوار الدراسة والعودة الى البلاد اصحاب كفاءات علمية يجندونها لخدمة الوطن.

«القبس» التقت رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت، فرع اميركا، الطالب جابر الزيد، لالقاء الضوء على هذا اللقاء، وللحديث حول مختلف القضايا التي تهم الدارسين في اميركا.. فكان اللقاء التالي :

بادرة أبوية طيبة

● هل لك ان تحدثنا عن الزيارة الاخيرة التي قام بها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى الولايات المتحدة والتقائه بأبنائه الطلبة هناك ؟

– في الحقيقة ان زيارة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للولايات المتحدة الاميركية كانت ناجحة بكل المعايير سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي ولا شك في ان حرص سموه على الالتقاء بابنائه الطلبة ضمن جدول الزيارة بادرة طيبة تستحق منا كل الثناء والتقدير، وتظهر مدى حرص سموه على الالتقاء بابنائه الطلبة.

ولا شك في ان حضور هذا العدد الكبير من الطلبة الذين بلغ عددهم اكثر من ٧٥٠ طالبا وطالبة لدليل أكيد على مدى تجاوب الطلبة وحرصهم على حضور هذا اللقاء الابوي الذي يجمعهم مع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، وقد ألقى كلمة سامية حث فيها ابناءه الطلبة على التمسك بالعادات والقيم والحرص على النهل من مناهل العلم والرجوع باقرب فرصة الى الوطن الحبيب، كما تم عرض لاهم المشاكل والقضايا التي تعترض سبيل الطلبة وتحول دون اكمالهم للمشوار العلمي، وفي هذه المناسبة قدم الاتحاد عبر هيئته الادارية لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مذكرة حول اهم القضايا التي تهم الطلبة الدارسين في اميركا والحلول المقترحة لها وقد وعد سموه بالاهتمام بالقضايا التي من شأنها ان تسهل مهمة الطلبة الدارسين هناك، وبهذه المناسبة فقد اصدرنا نشرة ترحيبية بمناسبة قدوم الشيخ سعد العبدالله وتعريفه بالاتحاد وانشطته خلال السنة، ونحن نغتنم هذه الفرصة لنتقدم من سموه باسمى آيات الشكر والتقدير على هذه البادرة الطيبة وحرصه على الالتقاء بابنائه الطلبة، كما نشكر سموه على الدعم المستمر الذي يوليه لدعم مسيرة الاتحاد في خدمة الطلبة.

● يعتبر الاتحاد، فرع الولايات المتحدة الاميركية من الفروع البارزة في انشطتها، فهل بالامكان القاء الضوء على اهم الانشطة التي قمتم بها في الآونة الاخيرة ؟

– على الرغم من الامكانات القليلة للاتحاد، الا ان الهيئة الادارية لم تأل جهدا في تقديم انشطتها عبر المساحة الشاسعة للولايات المتحدة وامتداد الطلبة الكويتيين فيها، والعمل على تذليل كافة الصعوبات التي تواجه الطلبة، ولهذا فقد عملنا جاهدين على ان نقيم العديد من الانشطة والتي نؤديها من خلال الشعب العديدة المنتشرة في مختلف الولايات، حيث جهدنا للنهوض بهذه الانشطة من خلال اقامة الانشطة المحلية مثل الديوانيات والندوات والدورات الرياضية وبعض الانشطة الاجتماعية المختلفة، اضافة الى نشاط الشعب،

هناك النشرة الدورية التي يصدرها الاتحاد والتي توزع على الاعضاء اضافة الى التحرك الذي نوليه اهتماما كبيرا حيث قمنا بعدة زيارات للمسؤولين من اجل حل بعض المشاكل التي تعترض الطلبة، وهناك ايضا المؤتمرات السنوية والندوات وغيرها من الانشطة هذا عدا الضيوف الذين نستضيفهم لالقاء الندوات، ايضا هناك اللجنة المشتركة بين الاتحاد والملحقية الثقافية لبحث مشاكل الطلبة.

● جابر الزيد

اللجنة المشتركة

● ما هي اللجنة المشتركة وبماذا تختص ؟

– اللجنة المشتركة هي لجنة تم الاتفاق على تشكيلها مؤخرا بين السفارة، وبالذات الملحقية الثقافية وبين الاتحاد، وتختص بالنظر في الصعوبات والمشاكل التي تعترض سبيل الطلبة، وفي الحقيقة فان انشاء هذه اللجنة يرجع الى الروح الطيبة والمتعاونة التي يبديها المستشار الثقافي د. مساعد الهارون حيث تجاوب مع المذكرة التي رفعتها الهيئة الادارية للاتحاد والتي تطالب بتكوين مثل هذه اللجنة، نظرا للصعوبات العديدة التي تواجه الطلبة والتي تتطلب تعاون الملحقية مع الطلبة الممثلين في اتحاد الطلبة، ولقد تم الاتفاق على تشكيل اللجنة، حيث من المقرر ان تعقد اجتماعين خلال العام للنظر في اهم القضايا التي تهم الطالب الدارس في الولايات المتحدة.

وقد اغتنمنا فرصة زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وحضور هذا العدد الكبير من الطلبة اضافة الى اركان السفارة والملحقية، فعقدنا أول اجتماع لهذه اللجنة حيث بحث عدة قضايا منها التأمين الصحي، والثقة بين الملحقية والطلبة، والنظر حول نصوص القرارات التي تطبق بحق الطلبة، ونحن بهذا الصدد متفائلون خيرا بهذه اللجنة وبامكانية حل القضايا المهمة.

مشاكل الطلبة

● ما هي اهم المشاكل التي يعاني منها الطلبة في الولايات المتحدة اثناء دراستهم وتقف حجر عثرة في طريقهم ؟

– من خلال المعايشة اليومية للطلبة وقضاياهم، نستطيع ان نحصر المشاكل في عدة جوانب، منها ما يتعلق بالطلبة الذين يدرسون على نفقتهم الخاصة، حيث صدر مؤخرا وقرار بقطع التأمين الصحي عنهم مما يولد لديهم مشكلة وحيث ان العلاج الطبي من حق كل مواطن كويتي، فلا بد من توفير الرعاية الصحية لهؤلاء الطلبة، وبعض الطلبة المبعوثين عن طريق ديوان الموظفين يطالبون بأن يكونوا متساوين مع طلبة المنح الدراسية والمبعوثين من وزارة التربية وغيرها من المؤسسات، وذلك فيما يتعلق بالتذاكر السنوية التي تمنح لمبعوثي الديوان كل سنتين، اما طلبة التربية فيمنحون ذلك مرة واحدة في السنة، ايضا ونظرا لغلاء المعيشة في اميركا واضطرار كثير من الطلبة طلب المعونة من ذويهم في الكويت، فاننا نطالب بأن تطرأ زيادة معقولة على الرواتب، حتى يمكن للطالب ان يوفر متطلبات المعيشة، ونحن بهذا الصدد قد حصلنا على وعد من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، في لقائه الاخير، بالنظر في هذه القضية ومعالجتها.

وبالنظر الى المخصصات التي تمنح لطلبة التربية نجد انها تساوي ٣٠٠ دولار على فترة الدراسة الكاملة، وهذه المخصصات في الحقيقة لا تكفي لسنة واحدة، ناهيك عن اربع أو خمس سنوات.

وفيما يتعلق بالطلبة المبعوثين من جامعة الكويت، نجد انه صدر مؤخرا قرار يمنع الطالب المبعوث من احضار زوجته في السنة والاولى ولا يخصص لها اي مخصصات سواء في الراتب أو التذاكر او العلاج.. وما شابه، والطلبة في الحقيقة يعانون من هذا القرار الامرين حيث يضطر الكثير منهم لاحضار الزوجة والاولاد على نفقته الخاصة، مما يولد اعباء اضافية على الطالب.

وفي الحقيقة، فاننا ونظرا لكثرة المشاكل التي يعاني منها الطلبة، فقد ضمناها مذكرة رفعت للمسؤولين والى اركان السفارة، كما رفعت الى سمو الشيخ سعد العبدالله في اللقاء الذي تم والذي نستبشر من خلاله خيرا بمعالجة هذه المشاكل وايجاد الحلول المناسبة لها.

● وماذا عن المشاكل التي تعترض سبيلكم في اداء رسالتكم للطلبة ؟

– نظرا للاتساع الكبير للقارة الاميركية التي يتوزع عليها الطلبة الكويتيون، فان ذلك يسبب مشكلة لنا في الاتصال بهم واقامة الانشطة في كل التجمعات الطلابية اضافة الى قلة الامكانات التي من شأنها ان تحد من نشاطنا وطموحاتنا مثل قلة الدعم المادي.

وهناك مشكلة في كيفية الحصول على عناوين الطلبة حيث اننا نعتمد على انفسنا وعلى تفاعل الطلبة معنا في الحصول على العناوين، وما نامله أن تتعاون السفارة معنا في تزويدنا بالعناوين.

الطلبة والملحقية

● ما هي العلاقة التى تنظم تعامل الطالب مع الملحقية، ودوركم كاتحاد طلبة في هذا الصدد ؟

– في الحقيقة دورنا يتمثل باننا ممثلون عن الطلبة، والملحقية الجهة الرسمية التي تشرف على الطلبة وتتابعهم دراسيا وماديا، ونستطيع ان نقول ان العلاقة جيدة خصوصا في ظل انشاء «اللجنة المشتركة» والتي تجمع بين الاتحاد والملحقية حيث تختص بمعالجة المشاكل والقضايا التي تهم الطلبة، لكن نحن نطمع ان يكون التعاون اقوى بحيث يشمل جميع الجوانب الاخرى مثل تزويدنا بالاسماء والعناوين وغيرها من الامور والتي لا شك ان التعاون في تناولها سيعود بالنفع على الطلبة أنفسهم.

المؤتمر السنوي

● [illegible] الاتحاد، فرع الولايات المتحدة ان يقيم مؤتمرا سنويا يتناول فيه القضايا التي تهم الطلبة [illegible] عن هذا المؤتمر ؟

– بالنسبة للمؤتمر السنوي للاتحاد فرع الولايات المتحدة، فقد اعتدنا ان نقيم مثل هذه المؤتمرات سنويا حيث تتناول المواضيع المهمة سواء ما يتعلق بالوطن أو بالطلبة، وتفيد هذه المؤتمرات المئات من الطلبة الذين نحرص على تواجدهم ومساهمتهم بالرأي في معالجة القضايا المطروحة، كما اننا نستغل مثل هذه المؤتمرات لاجراء الجمعية العمومية والانتخابات، ونستطيع ان نقول انها بحق تظاهرة طلابية كويتية يحرص على حضورها العديد من الاخوة الخليجيين والعرب اضافة الى الطلبة الكويتيين.

ونحن حتى الآن لم نتخذ قرارا حول المؤتمر المقبل سواء المكان المقترح أو عنوان المؤتمر، وقد عملنا جاهدين لاخذ رأي الطلبة حول هذا الموضوع، ووزعنا استبيانا لتسجيل الآراء حول عنوان المؤتمر واهم القضايا التي ستناقش اضافة الى المكان المقترح.

المؤتمر الثاني عشر

● سيعقد في الفترة المقبلة المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت والمزمع اقامته في الكويت، فهل لكم ان تحدثونا عن مشاركتكم بهذا المؤتمر ؟

– المؤتمر العام للاتحاد، يعتبر المؤتمر «الام» الذي يجمع بين جميع الفروع اضافة الى القيادة التنفيذية للاتحاد، وهو يختص برسم السياسات والقوانين واللوائح المنظمة لعمل الاتحاد وفروعه المختلفة، ونحن باذن الله ووفق النسبة التي تسمح لنا بالتمثيل في المؤتمر وهي ٣ مقاعد، سنعمل كل جهدنا في توصيل اهم القضايا التي تهم الطالب الدارس في الولايات المتحدة والمشاكل التي يعاني منها الطلبة، اضافة الى الامور الاخرى التي ستكون بمثابة المؤتمر العام الذي تطرح فيه كافة القضايا على بساط البحث، ونحن نامل خيرا من هذا المؤتمر وامكانية المساعدة في حل مشاكل الفرع.

الانشطة القادمة

● اعتاد الاتحاد اثناء فترة الصيف القيام ببعض الانشطة الهادفة التي تجمع طلبة الفرع، فما هي هذه الانشطة ؟

– لقد اعتدنا القيام ببعض الانشطة في فترة الصيف واثناء تواجد الطلبة في الكويت، ونحن بصدد تنظيم اسبوع الارشاد والمخصص للطلبة الجدد الراغبين في الدراسة في الولايات المتحدة حيث توجد لجنة متخصصة تقوم بالتعريف بطبيعة الدراسة هناك وظروف المعيشة وكل ما يحتاجه الطالب في دراسته الجامعية، كما اننا نستغل وجودنا هنا في الكويت للالتقاء بالمسؤولين سواء في وزارة التربية أوديوان الموظفين للتباحث حول بعض الامور والقضايا التي تهم الطلبة والتي نامل ان تلقى الاستجابة لما فيه مصلحة الطلبة.

● سمو ولي العهد يتوسط ابناءه الطلبة الدارسين في اميركا

عبدالله شمس الدين، رئيس نادي صباح السالم الصيفي :

٤٥٠ طالباً انضموا لعضوية النادي ونشاطات عديدة لأبناء المنطقة



● عبدالله شمس الدين



● جانب من النشاطات

قال رئيس نادي صباح السالم الصيفي للبنين عبدالله محمد شمس الدين ان عدد الاعضاء بالنادي وصل الى ٤٥٠ طالبا من مختلف الاعمار من جميع المراحل الدراسية وجميعهم من ساكني ضاحية صباح السالم التي يخدمها النادي.

واضاف شمس الدين ان النادي يضم جميع الانشطة وان غالبية الاعضاء يقبلون على النشاط الاجتماعي والالعاب الترفيهية في الفترة الصباحية اما في فترة بعد الظهر فيقبلون غالبا على النشاط الرياضي في مختلف الالعاب وكذلك النشاط الموسيقي.

واوضح شمس الدين انه ضمن النشاط الاجتماعي اقام النادي حفلا ترفيهيا في قسم الاطفال بمستشفى الصباح بمناسبة عيد الاضحى المبارك للترفيه عن الاطفال المرضى في العيد وادخال البهجة على قلوبهم، وشارك في الحفل اعضاء النشاط الاجتماعي بالنادي من الطلبة حيث قدموا بعض الفقرات الترفيهية للاطفال ووزعوا عليهم الهدايا والالعاب.

وعن البطولات والمسابقات التي شارك فيها النادي قال رئيس النادي اننا شاركنا في العديد من البطولات ونظمنا مسابقات كثيرة على مستوى المنطقة وفي داخل النادي، وعلى سبيل المثال لا الحصر شاركنا في مسابقة المحافظة على البيئة ومسابقة مكافحة القوارض كما نظم النادي بطولة سداسيات كرة القدم تحت ١٦ سنة التي شاركت فيها اندية منطقة حولي التعليمية وعلى مستوى النادي نقيم غدا الاحد ٣١ يوليو بطولة للبيبي فوت وستشارك فيها اندية منطقة حولي ايضا كما سنشارك في بطولة كرة الطائرة التي ستبدأ يوم ١٠ اغسطس المقبل، وكذلك نظمنا مسابقة ثقافية عن الكويت والاندية الصيفية وفي المعلومات العامة وخصص لهذه المسابقة التي سيشارك فيها ايضا المشرفون والطلاب لاول مرة لخلق جو من المنافسة والالفة العديد من الجوائز هذا وقد فاز النادي في هذه المسابقات بالعديد من الميداليات والجوائز.

وقال شمس الدين ان اعضاء النادي يشاركون في الدورات التدريبية التي ينظمها النادي العلمي لاعضاء الاندية الصيفية وهي دورات نافعة في الكمبيوتر والزراعة واللحام والالكترونات وهي جميعها تفيد الطلبة في حياتهم العملية المستقبلية وتنمي مواهبهم.

وفي ختام حديثه وجه رئيس نادي صباح السالم الصيفي للبنين كلمة الى ابنائه الطلبة قال فيها ان الاندية الصيفية مفتوحة لكم طوال العطلة الصيفية وهي المكان المثالي لقضاء اوقات الفراغ فيها والالتقاء بالاصدقاء من الزملاء والمشرفين حيث تمارس فيها جميع الهوايات وجميع الافكار التي تطرحونها نبلورها لكم وتطرحها في شكل مسابقات او نشاطات وتجرى فيها منافسات شريفة وكل ذلك ينمي مهاراتكم وهواياتكم ويعدكم لتكونوا طلابا نافعين لوطنكم الغالي كويتنا الحبيبة.

الأمير يبحث التطورات السياسية اليوم في لقاء مع صباح الأحمد

■ مجلس الوزراء يستمع غدا الى تقرير شامل حول الأوضاع في المنطقة، وجهود الأمم المتحدة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية

يستقبل سمو امير البلاد اليوم رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد لبحث عدد من الشؤون السياسية المحلية والعربية، ومتابعة التطورات الجارية في المنطقة وعدد من المسائل المطروحة على مجلس الوزراء في اجتماعه العادي غدا.

ويترأس الشيخ صباح الاحمد جلسة مجلس الوزراء بعد اسبوعين لم ينعقد فيهما المجلس وتخللتهما عطلة عيد الاضحى المبارك، وان استمرت المتابعة الرسمية لمجريات الاحداث في المنطقة والاتصالات الدبلوماسية المكثفة حول تلك التطورات في الاسبوعين الماضيين.

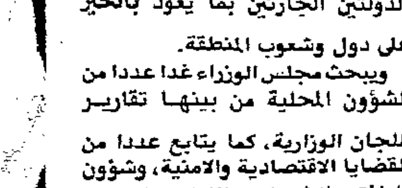
وتستهل جلسة مجلس الوزراء غدا بالاطلاع على الرسائل المتبادلة بين سمو الامير وزعماء عدد من الدول العربية والاجنبية، والرسائل التي تلقاها الشيخ صباح الاحمد من عدد من وزراء الخارجية وكبار المسؤولين العرب ومن بينها رسالة من وزير خارجية الصومال تسلمها الشيخ صباح من السفير الصومالي لدى الكويت وتتناول التعاون الثنائي والاوضاع العربية والدولية الراهنة.

كما يعرض رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية على المجلس نتائج اجتماعه باللجنة الوزارية للتحقيق في حادث اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» الذي ترأسه قبل عطلة العيد وحضره وزراء العدل والشؤون القانونية، والاوقاف والشؤون الاسلامية، والاعلام والشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة والاسكان، والدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة.

وقد تابعت اللجنة في ذلك الاجتماع دراسة التقرير المتعلق بالحادث تمهيدا لتقديم توصياتها حوله.

ويستعرض مجلس الوزراء غدا تقريرا شاملا للتطورات السياسية خلال الاسبوعين الماضيين وعلى الاخص المفاوضات الجارية في الامم المتحدة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية بعد موافقة ايران على القرار ٥٩٨، وما يتعلق بالاجراءات المتخذة من جانب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لوضع نهاية لتلك الحرب التي استنزفت الكثير من الطاقات والموارد البشرية والاقتصادية والعسكرية على مدى ثماني سنوات مضت. وكانت الكويت قد اعربت عن ارتياحها الشديد لموافقة ايران على قرار مجلس الامن الدولي ووصفته بالحكمة والعقلانية واعربت في الوقت نفسه عن املها في تطبيق بنود القرار ٥٩٨ بشكل متكامل لاحلال السلام محل الحرب وارساء علاقات جديدة من حسن الجوار وايجابية المواقف بين الدولتين الجارتين بما يعود بالخير على دول وشعوب المنطقة.

ويبحث مجلس الوزراء غدا عددا من الشؤون المحلية من بينها تقارير اللجان الوزارية، كما يتابع عددا من القضايا الاقتصادية والامنية، وشؤون المرافق والخدمات والتطوير الاداري لاجهزة الدولة.

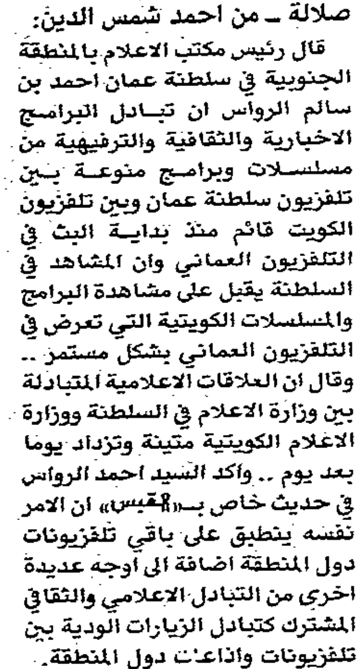


● سمو امير البلاد

● الشيخ صباح الاحمد

في حديث مع رئيس المكتب الاعلامي بالمنطقة الجنوبية

تعاون مستمر بين وزارتي الاعلام في سلطنة عمان والكويت إذاعة صوت مجلس التعاون اسهمت في دعم التلاحم



أحمد الرواس:

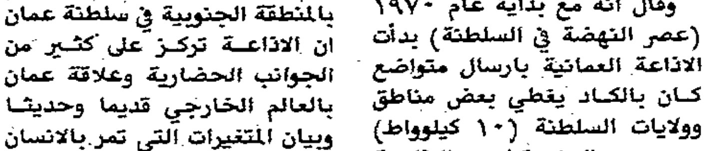
صلالة ـ من احمد شمس الدين:

قال رئيس مكتب الاعلام بالمنطقة الجنوبية في سلطنة عمان احمد بن سالم الرواس ان تبادل البرامج الاخبارية والثقافية والترفيهية من مسلسلات وبرامج منوعة بين تلفزيون سلطنة عمان وبين تلفزيون الكويت قائم منذ بداية البث في التلفزيون العماني وان المشاهد في السلطنة يقبل على مشاهدة البرامج والمسلسلات الكويتية التي تعرض في التلفزيون العماني بشكل مستمر .. وقال ان العلاقات الاعلامية المتبادلة بين وزارة الاعلام في السلطنة ووزارة الاعلام الكويتية متينة وتزداد يوما بعد يوم .. واكد السيد احمد الرواس في حديث خاص بـ«القبس» ان الامر نفسه ينطبق على باقي تلفزيونات دول المنطقة اضافة الى اوجه عديدة اخرى من التبادل الاعلامي والثقافي المشترك كتبادل الزيارات الودية بين تلفزيونات واذاعات دول المنطقة.

اذاعة صوت مجلس التعاون

وحول البث من خلال اذاعة صوت مجلس التعاون الذي تتناوب على استلام مهامها دول المنطقة قال السيد الرواس بان المواطن الخليجي صار يفخر بهذه الاذاعة الشاملة والتي صارت تسمع في الوقت نفسه في جميع الدول الخليجية والعربية .. وتاخذ الكثير من الابعاد في مسيرة التلاحم في الرأي والافكار والتطلعات بالنسبة للانسان الخليجي.





● رئيس المكتب الاعلامي يتحدث لـ«القبس»

الاذاعة في السلطنة

وقال انه مع بداية عام ١٩٧٠ (عصر النهضة في السلطنة) بدأت الاذاعة العمانية بارسال متواضع كان بالكاد يغطي بعض مناطق وولايات السلطنة (١٠ كيلوواط) ومع مرور الايام تطورت الاذاعة وتطور اسلوب وقوة البث فيها حتى وصلت قوة الارسال الى (٢٠٠ كيلوواط) تغطي مناطق السلطنة والخليج وبعض مناطق شمال افريقيا والمناطق الواقعة على حوض البحر الابيض المتوسط وشرق افريقيا (الجزء الجنوبي والاوسط) وكذلك يغطي البث مناطق شمال اوروبا واميركا في الاونة الاخيرة..

واضاف رئيس مكتب الاعلام بالمنطقة الجنوبية في سلطنة عمان ان الاذاعة تركز على كثير من الجوانب الحضارية وعلاقة عمان بالعالم الخارجي قديما وحديثا وبيان المتغيرات التى تمر بالانسان العماني الذي هو جزء لا يتجزأ من المواطن الخليجي وحول نصيب البرامج المحلية في ساعات البث الاذاعي قال السيد الرواس بانها تبلغ ٨٤٪ وتركز على وسائل التنمية في البلاد وتترجم كل اساليب التطور التي حصلت مع بداية عصر النهضة ومتابعتها وملاحقتها وتقديمها للمستمع بشكل سلس ومبسط يمكن المواطن العماني من التعرف على هذه المشاريع.

تناوب البث الاذاعي والتلفزيوني

واضاف: ان الاذاعة والتلفزيون في سلطنة عمان تتناوبان البث ما بين مسقط وصلالة بحيث يبدأ البث الاذاعي من مسقط مع بداية ساعات الصباح الاولى (الخامسة صباحا) وحتى الساعة السادسة مساء ..

بعد هذه الساعة يتحول البث الى محطة البث الاذاعي في صلالة وفي كلتا المحطتين يكون البث مشتركا بحيث يستمع اليه المواطن في جميع ارجاء السلطنة وخارجها.

التلفزيون

اما فيما يتعلق بالبث التلفزيوني والذي بدأ العمل به في عام ٧٤ من مسقط وفي عام ١٩٧٥ بدأ البث من صلالة وتتناوب المحطتان في ساعات البث بحيث تكون البداية من صلالة الثانية ظهرا وحتى السابعة مساء بعدها يتحول البث الى مسقط.

دور الاعلام العماني

وعن دور الاعلام العماني قال انه يركز بصفة خاصة على القضايا المحلية (الخليجية) .. ثم قضايا العالم العربي الكبرى والتي تعتبر الشغل الشاغل للمواطن العربي ويسهم الاعلام في السلطنة في التفاعلات الدولية بما يخدم القضية العربية .. وابدى السيد الرواس اهتمامه الشديد بالاجتماع الاخير للسوق الاوروبية المشتركة مع دول مجلس التعاون مؤخرا وقال انه يفتح ابوابا من التفاهم والتقارب بين هذه البلاد ودول المجلس فيما يخدم القضية العربية وتطلعات المواطن الخليجي.

مؤتمر وزراء الاعلام

اكد رئيس المكتب الاعلامي في صلالة بان مؤتمر وزراء الاعلام الخليجي الذي عقد مؤخرا كان ترجمة صادقة واكيدة لمواصلة وتكملة الامور التي بحثت وطرحت في المؤتمرات السابقة والتي من شانها توحيد وتنشيط قنوات البث الاعلامي والتعاون في كافة المجالات الاعلامية بين دول مجلس التعاون.

واختتم السيد الرواس حديثه لـ«القبس» بدعوة الصحف ووسائل الاعلام في دول المجلس الى التركيز على القيم والاخلاق ومبادىء الدين وان تتصدر هذه الامور الصحف الخليجية بشكل بارز لتقوم بالتعريف بسير الابطال في صدر الاسلام والابتعاد قدر الامكان عن الامور التي لا تمت الى الدين الاسلامي. واشاد رئيس المكتب الاعلامي في صلالة بجريدة «القبس» وبدورها البارز في المساهمة بالمعلومات واثراء فكر الانسان الخليجي .. وبانها منارة صحفية يعتز بها كل مواطن خليجي.

النادي البحري الرياضي يبدأ توزيع مسابقات مهرجان احياء ذكرى الغوص الثالثة

المضف: النادي أكد دوره في إحياء التراث البحري وتخليد ذكرى الآباء والأجداد

اعرب امين سر النادي البحري الرياضي الكويتي سلطان المضف عن اعتزازه وتقديره للاهتمام الكبير الذي يوليه رجال البحر والنواخذة واعضاء لجنة احياء التراث البحري المشاركون في احياء ذكرى الغوص الثالثة ولجهودهم الكبيرة وعطائهم الواسع من اجل دعم مسيرة النادي في مجال احياء التراث البحري وتخليد ذكرى الاباء والاجداد، مؤكدا ان هذا الاهتمام سهل للنادي العمل بشكل اوسع واكبر في برامجه الخاصة باحياء التراث البحري وخلق الحافز القوي للمضي قدما في سبيل تهيئة افضل السبل واتاحة كافة الظروف وتوفير جميع الامكانات لاستقطاب رجال البحر والنواخذة والشباب وتسهيل فرصة اللقاء لهم عبر لجنة احياء التراث البحري، للعمل على توحيد نطاق النشاط البحري واستغلال خبراتهم ومعلوماتهم وتهيئة المكان المناسب لهم من اجل الالتقاء وتبادل المعلومات والترويح والتعارف، الى جانب التاكيد على مدى اعتزاز ابنائهم وتقديرهم لما قدموه من اجلهم ومن اجل الكويت من تضحيات ومن صور رائعة لمعاني الكفاح والتضحية وتحمل قسوة الطبيعة والكوارث والمصائب واهوال البحر لكسب الرزق الحلال وللحفاظ على تراب الوطن الغالي.

واكد المضف ان النادي الان اخذ يؤكد دوره الكبير في تحقيق اهدافه من خلال وجود رجال البحر والنواخذة والشباب ومن خلال برامجه المميزة في مجال احياء التراث البحري التي هي محل اهتمام وتقدير قادة الركب والمسؤولين في البلاد وجمع المواطنين الى جانب رجال البحر والرعيل الاول الذين يتابعون كل صغيرة وكبيرة في انشطة النادي واعربوا عن اعتزازهم وثنائهم لنشاط النادي كما اعربوا عن استعدادهم لتسخير طاقاتهم وامكاناتهم من اجل التعاون والعمل والمشاركة في برامج النادي الخاصة باحياء التراث البحري.

● سلطان المضف

واشار المضف الى المهرجان الكبير لاحياء ذكرى الغوص الثالثة الذي بدأه النادي من ١ يوليو حتى ٢ سبتمبر المقبل والذي ستبدأ رحلة الغوص فيه لرجال البحر والشباب يوم ١٨ اغسطس المقبل وحتى ٢ سبتمبر مؤكدا ان النادي حرص هذا العام على الاتساع بنشاط احياء ذكرى الغوص من خلال مشاركة اكبر عدد من الشباب حيث بلغ عدد الشباب الملتحقين بالمعسكر التدريبي الذي اقامه النادي لهذا الغرض ١٢٠ شابا يقوم بتدريبهم ورعايتهم عدد كبير من رجال البحر والنواخذة وان برنامج المعسكر اشتمل على العديد من التدريبات النظرية والعملية لفنون الغوص وللتعود على الحياة البحرية القديمة وللتدريب على اعداد وتهيئة سفن الغوص.

كما نوه المضف الى الاهتمام والانتظام الكبير الذي لقيه لدى الشباب ومدى حماسهم ورغبتهم الاكيدة في الالتحاق برحلة الغوص والاستفادة من خبرات رجال البحر والنواخذة، ومن اجل العمل على تخليد ذكريات ابائهم واجدادهم واحياء تراثهم البحري الخالد حتى يكونوا المكسب الحقيقي والمنهل في ضغط ونقل التراث البحري الى اجيال الكويت القادمة.

● ملصق المهرجان

واشار المضف الى ان النادي حرص ايضا من خلال احياء ذكرى الغوص الثالثة على تغطية جميع جوانبها للوصول الى اكبر قدر من المشاركة والمتابعة من قبل جموع المواطنين والمقيمين وقد اتاح الفرصة للجميع للمشاركة في هذا الاحياء من خلال المسابقة الثقافية الكبرى. ومسابقة الغواص الصغير والتي خصص لها جائزة كبرى عبارة عن سيارة وانيت مقدمة من شركة يوسف احمد الغانم واولاده الى جانب جوائز اخرى قيمة.

وذكر المضف ان النادي بدأ اعتبارا من اليوم السبت بتوزيع هاتين المسابقتين عن طريق الجمعيات التعاونية والمقاهي الشعبية ودواوين الصيادين الى جانب مقر النادي بالسالمية، وان المسابقتين شملتا اسئلة ورسومات ومعلومات خاصة عن البحر والغوص تتيح الفرصة للمشارك فيها معرفة الكثير عن ماضي الكويت وعن مهنة واسرار الغوص.

واعرب المضف عن شكره وتقديره الكبير لوزارة الاعلام لمساهمتها في طبع ملصقات النادي كما اعرب عن شكره للمساهمة الكبيرة التي قدمتها شركة يوسف احمد الغانم بتوفير سيارة قيمة للفائز الاول في المسابقة الثقافية الكبيرة لاحياء ذكرى الغوص.

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٣٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

الى وكيل الصحة مع التحية
موظف سجلات في مستشفى الفروانية يسيء للوزارة... فمن المسؤول؟

ان تسعى الحكومة جاهدة الى توفير اقصى درجات الراحة للجميع مواطنين كانوا ام مقيمين وفي كافة المجالات والوزارات والمؤسسات فهذا مرده الى مواكبة روح العصر والتقدم، والسياسة الحكيمة التي تسير على اساسها امور البلاد، وبالمقابل مطلوب منا نحن كمواطنين مراجعين وكعاملين ان نحسن اداء الواجب على الوجه الاكمل كي نعطي صورة ناصعة وبراقة لبلدنا وان نكون في خط المؤازرة مع السياسة العامة والذوق العام، والا فما نفع ان يبني الغير ونهدم نحن؟!

عزيزنا القارىء بعد هذا الملخص دعنا ندخل في صلب حكايتنا والتي بطلها موظف سجلات في مستشفى الفروانية نسي انه وجد اصلا لخدمة المرضى المراجعين وتسهيل امورهم في الحصول على العلاج والخدمة التي وفرتها الحكومة .. وتصرف مع مواطنه اصطحبت طفلها الصغير البالغ من العمر ٤ سنوات الى العيادة الليلية في الساعة العاشرة والنصف من مساء الثلاثاء ١٩٨٨/٧/١٢ وهو في اشد حالات الاعياء والمرض .. توجهت للموظف المعني بالامر بعد ان راجعت مستوصف منطقتها «العارضية» فوجدته مغلقا ... وطلبت منه ان يزودها بورقة للدخول على الطبيب المعالج وزودته بالبطاقة الصحية واوضحت له اسباب مراجعتها للمستشفى .. وبان حالة صغيرها سيئة جدا وبانه يتقيأ من شدة المرض .. وفي الاحوال العادية والانسانية والمعروفة لدينا جميعا يكون واجب الموظف واضحا وهو تسهيل امر المريض ومن يرافقه .. الا ان العكس حصل هذه المرة وصار موظف السجلات يتصرف وكانه ملك المستشفى وقام بتوجيه الاسئلة للمواطنة بشكل استفزازي وامام المرضى المتواجدين في الردهة في تلك اللحظة .. ورفض القيام بواجبه وطالب الام المسكينة بمراجعة مستوصف المنطقة، وعبثا حاولت افهامه ان الدوام في المستوصفات ينتهي بعد العاشرة ليلا .. وبان حالة صغيرها لا تستدعي التأخير لانه صار يتقيأ من شدة الحرارة ورجته ان يعطيها بطاقة الدخول على الدكتور .. فرفض بشدة وبكل عنجهية .. عندها وجدت الام المسكينة نفسها في موقف لا تحسد عليه فالكل صار ينظر اليها نظرة عطف بعد ان صارت تبكي من سوء تصرف الموظف اللامسؤول .. وبعد جهد جهيد وتدخل الموجودين قامت احدى الممرضات بالمطلوب .. ولكن بعد الاهانة والمذلة .. مذلة الحصول على خدمة حكومية وبالمجان .. ومع من مع طفل صغير..!!

هذا ملخص لحكاية طويلة بطلها موظف غير مسؤول تصرف وكانه ملك مستشفى الفروانية وصار يسيء للخدمة في مكان حكومي .. فهل وصل بنا الامر الى هذا الحد من الاستهتار والرعونة والاساءة الى خدمات الدولة؟!

نحن نعلم جيدا مدى حرص مدير المستشفى الدكتور سعد زغلول على استتباب النظام في اروقة المستشفى وشغله الشاغل في ايقاف كل مستهتر عند حده .. ونعلم ان واجبنا في «الباب المفتوح» فضح الممارسات الخاطئة من قبل البعض، وعليه فاننا نامل ان تتم معالجة الامر بالاسلوب الذي يحفظ للصحة العامة في الكويت نظامها وقدسيتها واننا لعلى ثقة بان السيد وكيل الصحة الدكتور نائل النقيب لن يرضيه ما حصل واذا اراد الوقوف بنفسه على كل ما حصل فصاحبة الشأن على اتم الاستعداد لمقابلة اي مسؤول «حريص» لتوضيح الحقائق وايقاف امثال موظف سجلات مستشفى الفروانية عند حده، كي يصبح عبرة لمن يعتبر ويشعر بانه يعمل لخدمة الناس وفي مرفق حكومي..!!

● د. نائل النقيب

رد من «رحلات حاكم»
جميع انواع معدات السلامة متوفرة في اليخوت والماكولات نظيفة وصحية

من الاخت اقبال حاكم العذبي من مؤسسة «حاكم للرحلات البحرية» جاءنا الرد التالي:

نشر في جريدة القبس العدد رقم ٥٨١٤ في صفحة «الباب المفتوح» موضوع تحت عنوان «الى المشروعات السياحية مطلوب معدات سلامة لمراكب الرحلات البحرية» حيث ذكر الاخ متعب الجوراني ان الرحلات البحرية خالية من معدات السلامة وان الاكل غير صحي وان الكراسي غير مثبتة، ونحن اذ نشكر كاتب المقال فاننا نوضح للاخوة القراء بان جميع يخوت «حاكم» مزودة بجميع معدات السلامة من سباحات واطواق نجاة لتامين سلامة الاخوة الركاب، والذين تحرص دائما على توفير كل سبل الراحة لهم، ولكن نعتقد بان كاتب المقال ذكر ذلك لانه لم يشاهد المعدات حيث انها موضوعة في غرف داخل اليخوت لا يستطيع الراكب ان يراها ولكنها موجودة بالفعل وبكثرة اما بخصوص الاكل فاعتقد ان جميع الماكولات تقدم بشكل صحي ونظيف ويوجد «سخان» لحفظ المواد الغذائية الطازجة اما الكراسي فهناك نوعان احدهما مثبت والاخر غير ذلك، حتى يتسنى لبعض الركاب الانتقال بالكراسي الى الجهة التي يرغبون بالجلوس بها للاستمتاع بمنظر البحر .. ونحن على استعداد تام لتقبل كافة اراء الاخوة القراء.

● المحرر: نشكر الاخت اقبال العذبي على هذا التوضيح ونتمنى للركاب رحلات سعيدة.

٥٠ دينارا للطفل «وليد»

تلقى «الباب المفتوح» مبلغ ٥٠ دينارا من فاعل خير مشاركة منه في توفير المبلغ المطلوب لارسال الطفل «وليد» الذي نشرنا موضوعه تحت عنوان «طفل مريض بالسرطان يطلب المساعدة» الى الخارج لتلقي العلاج.

رد من الكهرباء حول شكوى اصحاب مشاتل الري

من مدير ادارة العلاقات العامة في وزارة الكهرباء والماء تلقينا الرد التالي:

السيد رئيس تحرير صحيفة «القبس» المحترم.. تحية طيبة وبعد،

بالاشارة لما نشر بجريدتكم الغراء «القبس» بالعدد رقم ٥٨١٢ بتاريخ ١٧ يوليو ١٩٨٨ بعنوان (مطلوب كهرباء ومياه لاصحاب مشاتل الري).

نود الافادة بان الوزارة تقوم بتنفيذ المرحلة الثالثة من الشبكات بغرض توصيل المياه الى المستهلكين، الا ان التنفيذ مرتبط بالتنظيم، حيث ان الشبكات المائية يتم تنفيذها ضمن عقود الطرق والمجاري كجزء من البنية الاساسية للمناطق التي تم تنظيمها.

وحيث ان المشاتل موضوع البحث تقع في منطقة غير منظمة، فانه يتعذر في الوقت الحاضر ايصال المياه اليها.

شاكرين لكم اهتمامكم بتتبع شكاوى المواطنين.

طفلة بحاجة لمساعدة

طفلة عمرها ٣ سنوات تعاني من فشل كلوي، تبرع لها اهل الخير بتذاكر سفر مع والدتها لزرع كلى بالخارج، ولكن هذه الطفلة ما زالت بحاجة لمساعدة مالية من اهل الخير لاجراء العملية الجراحية التي تحتاج الى مصاريف كثيرة.

يعجبني

خطوة وزارة الاشغال العامة في تنظيف الشوارع من الرمال التي زحفت اليها نتيجة لموجة الغبار التي اجتاحت البلاد الاسبوع الماضي.

معجب

«القبس» .. و«الباب المفتوح» .. في الصين



● الزميل احمد شمس الدين ومحررو وكالة (شينخوا) ونسختان من القبس

اثناء الزيارة الاخيرة لجمهورية الصين الشعبية وضمن وفد جمعية الصحفيين، سنحت لنا الفرصة بزيارة وكالة انباء الصين الرسمية (شينخوا) حيث قمنا بجولة في جميع اقسام الوكالة العريقة التي تاسست عام ١٩٣١ وتوقفنا في القسم العربي الذي دخل مجال البث والخدمة عام ١٩٦٣ فوجدنا الترحيب الحار من جميع العاملين فيه من الاخوة الصينيين الذين يجيدون العربية بطلاقة .. وسرني ان اجد ترحيبا خاصا اكتشفت سببه عندما علمت ان القبس هي الجريدة الكويتية والعربية الوحيدة التي يعتمد عليها في القسم العربي بالوكالة كمصدر للاخبار .. وما ادهشني اكثر ان الاخوة من القراء المداومين على قراءة «الباب المفتوح» ومن المعجبين بالصفحة .. وبمحتوياتها!

وخصوصا المشاكل الاجتماعية التي تنشر عادة وردود فعل القراء ..

انه فعلا امر يثلج الصدر ويدعو للفخر ان تتواجد القبس في اقصى العالم وان تكون مصدرا خبريا اكيدا وذا مكانة وثقة .. وان يكون «الباب المفتوح» من الابواب المقروءة لدى الاخوة في «بكين»..!!

رد من هيئة شؤون القصر

من الهيئة العامة لشؤون القصر تلقينا الرد التالي:

السيد الفاضل/ رئيس تحرير جريدة القبس المحترم

بعد التحية..

بالاشارة الى ما نشر في جريدتكم بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢٠ في «الباب المفتوح» حول وجود عائلة كويتية توفي عائلها منذ شهرين وبمراجعتها للهيئة العامة لشؤون القصر لصرف الراتب الشهري للزوجة والاولاد جاءها الرد بان الراتب الشهري يصرف اعتبارا من شهر اغسطس المقبل وبالتالي عليها الانتظار لمدة شهرين ونحن على ابواب عيد الاضحى، ثم تساءل الكاتب هل يعقل ان تحرم عائلة كويتية لمدة شهرين من الراتب المخصص لها؟ وهل التاخير سببه الروتين او كتابة التقارير عن عائلة محتاجة فعلا؟

نرجو الاحاطة ان تخصيص المعاش لمن يعولهم المتوفى يتم بمعرفة جهات اخرى منها المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية والتي تتلقى البيانات والمستندات من الورثة الراشدين ثم تقوم بتخصيص المعاش بناء على هذه المستندات، ثم ترسل الى الهيئة معاش القصر وتسلم الراشدين حصتهم بمن فهم الارملة، والجدير بالذكر ان الهيئة العامة لشؤون القصر تقوم بصرف معاش موقت لجميع الحالات التي تشملها بوصايتها دون انتظار وصول هذا المعاش من التامينات الاجتماعية او غيرها، ويتم هذا الصرف خلال ايام من قيام الارملة بتفويض من ينوب عنها باستلام المعاش ولا توجد حالة واحدة بالهيئة ينطبق عليها ما ورد بالشكوى من حيث تاجيل الصرف لمدة شهرين او ما دون ذلك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام..

كلام الباب
شكرا دكتور نائل

حكاية «جروح الزمان» الانسانة الشابة التي نشرنا مشكلتها مع المرض والتشوه وكيف انها صارت تخشى مقابلة الناس ومواجهة المجتمع وهي في عز الشباب .. هذه الحكاية التي نشرناها في عدد الثلاثاء بتاريخ ٨٨/٧/١٩ ووجهناها .. الى الدكتور .. نائل النقيب .. لقيت اهتماما شخصيا وانسانيا منه وليس هذا بجديد على الدكتور نائل فمواقفه الطبية مع اصحاب الشكوى واضحة وهو يجيد اجادة تامة وضع النقاط على الحروف واعادة الحق الى نصابه .. فاليوم وفي تمام الساعة ١٢ ظهرا سيقوم الدكتور نائل بالكشف شخصيا على «جروح الزمان» كي يشخص الحالة ويأمر باجراء اللازم ويحول ان شاء الله هذا الاسم الذي اختارته لنفسها الى «فرح الزمان».

وانها حقا لبادرة طيبة من وكيل الصحة .. ويشاء القدر ونحنت نشد على يد الدكتور نائل وعلى لسان «جروح» وذويها ان ننشر اليوم وفي «الباب المفتوح» جانبا من اهمال بعض العاملين في المستشفيات الحكومية .. فحكاية مستشفى الفروانية بحاجة الى وقفة جادة كوقفات الدكتور نائل .. لانه حتما لن يرضى ان يبني هو لصالح الوطن والمواطنين والمقيمين ويأتي موظف سجلات طبية ليهدم ويشوه الصورة الناصعة .. ولنا في حزم الوكيل تجاه كل تسيب وفي حرصه الشخصي على متابعة كل صغيرة وكبيرة كل الثقة وخير دليل حكاية «جروح الزمان» وحكاية «الموظف المستهتر».

● اخر الكلام

دعونا نبني لاجل الصالح العام ونحارب التسيب.

المحرر

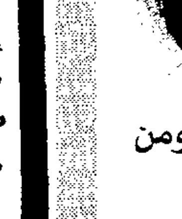
شكرا للاذاعة على «امة القرآن»

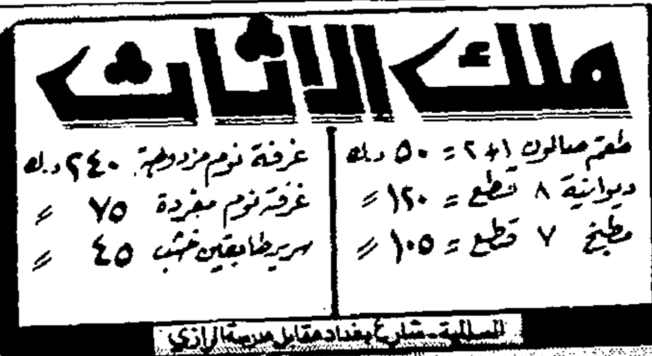
اطلالة سعيدة تبثها اذاعة الكويت من خلال مسلسلها اليومي الرائع «امة القرآن» ذلك المسلسل الديني الذي طالما انتظرناه، وقد اسعدنا منذ سنين عديدة بالحوار الرائع الهادف والمواقف الخالدة، ولطالما وقف معنا يوميا حول الحقيقة الخالدة لـ «قتلة الانبياء والمرسلين» وحول ذلك القسم القرآني الصريح «ورب موسى وهارون...» الذي طالما صرح به اولئك بين رعاياهم ومللهم ابتغاء اهدافهم واحقادهم تجاه الدين الجديد، دين الانسانية والمحبة، والله اعلم ببراءة موسى وهارون عليهما السلام منهم ومما تكنه انفسهم التي قد خبثت في كل زمان ومكان.

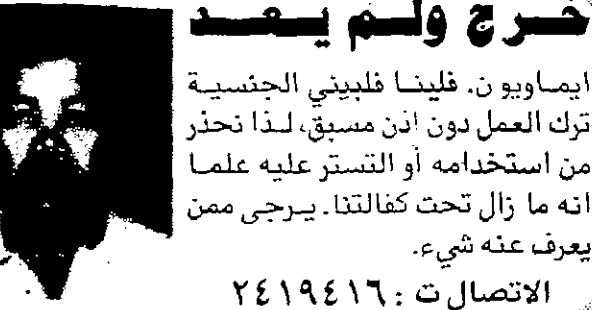
فالف تحية وسلام نهديها لمخرج البرنامج «مهند الانصاري» والكاتب «محمد ماهر» لجهودهم الكبيرة في بلورة مثل تلك المواقف الخالدة، واخراج تلك المسلسلات الدينية الهادفة والصالحة في كل زمان ومكان.

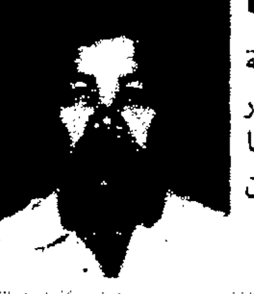
خالد حمود السنافي

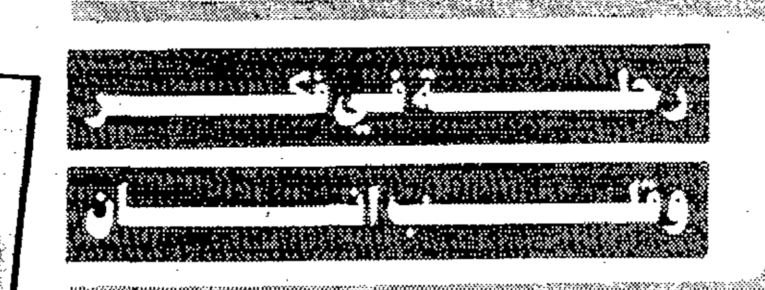






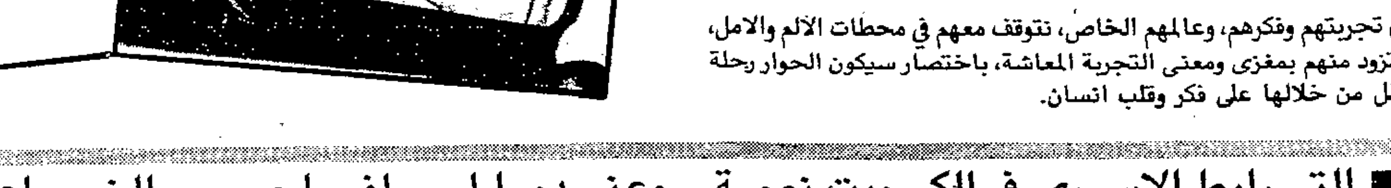






لان ايقاع الحياة يزداد سرعة وتوترا، لذلك تزداد حاجتنا الى التوقف لالتقاط الانفاس، وتصبح الاطلالة على افاق مضيئة وتجارب انسانية رحبة، ضرورة من ضرورات الحياة، خاصة اذا كان ضيف الحوار شخصية نعرفها بحكم موقعها ومسؤولياتها، لكننا لا نعرف شيئا عن عالمها الخاص.

في هذه الزاوية، اخترنا ضيوفنا بقناعة خاصة، جوهرها ثراء العطاء للكويت او الامة العربية، او الانسانية جمعاء، سنصحبهم عبر الحوار بعيدا عن مسؤولياتهم وابداعاتهم، ونرحل عبر الزمان والمكان في محاولة للاقتراب من تجربتهم وفكرهم، وعالمهم الخاص، نتوقف معهم في محطات الالم والامل، ونتزود منهم بمغزى ومعنى التجربة المعاشة، باختصار سيكون الحوار رحلة نطل من خلالها على فكر وقلب انسان.



لولوة القطامي:

والدي.. معلمي الاول الهمني الصراحة والنقد الاجتماعي دون خوف او وجل

■ ماضية في رسالتي.. وعلى من يلقي الاتهامات تخصيص ساعة واحدة في اليوم للعطاء العام

■ الترابط الاسري في الكويت نعمة... وعندما اسافر احس بالضياع ■ سنوات الدراسة في بريطانيا منحتني القدرة على مواجهة الصعاب

لولوة القطامي اسم لايحتاج لشرح او تعليق يكفيها انها تواصل العمل التطوعي العام دون كلل او ملل منذ اكثر من ربع قرن، برغم كل سهام النقد الجارح احيانا والمتجني في احيان اخرى، وبرغم كل معوقات العمل الاجتماعي ومواقع تطوره الا انها تعمل بحماس تحسدها عليه ابنة العشرين من الجيل الحالي.. بل ان ايمانها بما تقوم به دفعها للتفرغ لهذا العمل التطوعي وترك مغريات الوظيفة ومكاسبها، وهي التي كانت تستطيع مثل غيرها من جيلها ان تحقق فيها اعلى المناصب واكثرها بريقا. لكنها سارت في طريقها قوية قادرة على العطاء والتحدي في ان واحد..

والذين يعرفونها عن قرب يعرفون مدى ايمانها بدورها هي ووثيقات دربها، ويعرفون ايضا انها وجه مألوف للمرأة الكويتية في اغلب المؤتمرات العربية والدولية، وانها تحظى باحترام كبير لدى اغلب القيادات النسائية العربية، وهي قبل كل هذا ترتبط بجذورها وقيم الاسرة الكويتية برباط لم يوهنه تطلعها واخذها باسباب التقدم والتطور الذي يصل اليها من حضورها المنتديات الفكرية والمؤتمرات التي تناقش اخر ماوصل اليه العلم والانسان من تقدم..

باختصار احسست وانا احاورها انني اقتطع صفحات عزيزة من دفتر ذكرياتها الحافل والمليء بالجهد والاحداث. وتمنيت ان انقلك معي عزيزي القارىء من خلال الحوار لتتجول في عالم امرأة كويتية من جيل قادر على التحدي وقادر على مواصلة العطاء، امرأة كانت ولا تزال شاهد على جيل ثار على الجهل والتخلف والتبعية وحصد ثمار ماقدمت يداه فلنرحل مع هذه المناضلة الدؤوب في مجالات العمل العام:

هذا الرجل كان هناك

● لكل انسان تجربته الخاصة في الحياة تركت بصماتها على مسيرته وعلى فكره وسلوكه في مواجهة ظروف الحياة، هل تحدثينا عن ملامح هذه التجربة؟

– حين اتذكر ذلك الزمن البعيد حيث تعود بي الذاكرة عشرات السنين الى الوراء، يوم كان مجرد ذكر اسم المرأة الكويتية في الحديث عورة لاتغتفر، وكانت المرأة وقتها تحاول ان تكسر حاجز الجهل والعزلة المفروضين حولها... كان كل شيء يسير في طريق معاكس، فلا القيم السائدة ولا التقاليد ولا مستوى الوعي يمكن ان يضيء ولو بشمعة شاحبة طريق المرأة، كان الظلام الفكري من حولنا نحن الفتيات في ذلك الوقت حالك السواد.. لكن من حسن حظي انا واخوتي انه كان هناك، كان شامخا في زمن الشموخ ومقداما في زمن الاقدام، ومتطورا في زمن التخلف الفكري والاجتماعي.. كان هذا الرجل هو ابي رحمه الله، وكان بثاقب فكره يرى ان حماية المرأة لاتكون الا بتعليمها، وكسر قشرة التخلف السميكة من حولها، ودفعها الى عالم اوسع واكثر تجربة وريادة في العلوم والاداب، كنت محظوظة وكان طالع السعد يرافقني لانني ولدت ابنة لهذا الرجل الشجاع، الذي ارسل ابنته في ذلك الوقت المبكر من عمر السنين، والمتاخر بمقاييس الحضارة الى خارج الديرة للدراسة.. كانت هذه خطوة جريئة في ذلك الوقت وكان قراره كفيلا بان تقوم الدنيا ولاتقعد من حوله، حول ارسالي الى الخارج والى اين؟ الى جنوب بريطانيا... كان قرارا خطيرا هز العائلة وفرق شملها، ورغم اعتراض كل افراد العائلة على قرار الوالد وفي ظروف تختلف اختلافا كبيرا عن ظروف الاباء الان، حيث كانت الفتاة لاتجرؤ على الخروج من دارها وحدها الى بيت اقاربها لزيارتهم في فريج غير فريجها، فما بالك بغربتها في بلاد تختلف كثيرا عن بلادنا وتبعد الاف الاميال عن اعين الاهل والاسرة، واين ذلك المجتمع الامن الذي انتمي اليه من مجتمع لايدين بديننا ولا بقيم او تقاليد تشبه تلك التي ربينا عليها؟ الا ان والدي واجه العاصفة بشجاعة وهدوء وصمم على ان اخوض التجربة التي هيأ هو لها بحكمته كل عناصر النجاح، كان يعرف غرسه جيدا، وكان يقول لكل ثائر على قراره في الاسرة من الرجال والنساء، ان تيارات الغربة لن تزيد ابنتي الا صلابة وقوة.. ولم تكن وسائل الاتصال ميسورة او مترفة كما هي الان حيث يعيش الطالب او الطالبة المغتربة مع اسرتها بفضل هذه الوسائل الحديثة، وكانت الفترة التي ذهبت فيها الى اوروبا فترة عصيبة ـ فقد كانت بريطانيا العظمى خارجة من الحرب العالمية الثانيه، كانت دولة جريحة تعاني من اثار الحرب وانعكس ذلك على الحياة فيها وبالتالي علينا نحن الذين قدرت الظروف ان نكون هناك للدراسة في ذلك الوقت، لم تكن بريطانيا هي تلك التي نزورها الان، كل شيء كان مختلفا اللحم ناكله مرة في الشهر، والزبد مرة في الشهر، ظروف اقتصادية خانقة داخل البلد، والرحلة اليها ليست وردية على الاطلاق، اقارن بين سفرتي للدراسة في تلك الطائرة البدائية (داكوتا) وبين البوينغ او الايرباص التي نتمتع بها الان، فاشعر بسخاء ظروف هذا الجيل كانت الرحلة تستغرق ٣٦ ساعة في هذه الطائرة ذات المحركين، والله وحده يعلم كيف يمكن ان تصمد مثل تلك الطائرة في الاجواء المتقلبة والعواصف التي كانت تغمر الاجواء في ذلك الوقت، كان علينا ان نتوقف في مايقرب من ١٢ مطارا، وليس هناك مواعيد محددة للطائرات وقد اضطررنا ان نبيت مع الوالد في بيروت ٦ ليال لكي نحصل على طائرة من بيروت لليونان ولم يكن ممكن قيام رحلة مباشرة من الكويت الى لندن، وهكذا كان يحدث لنا في كل محطات التوقف المجبرين على المرور بها، وكل هذه المشقة يتحملها الوالد وهو في غاية السعادة، لم تكن لدينا مكاتب ثقافية كما هو الحال الان تحجز لنا في الجامعات وترتب لنا كما يرتب ولي الامر لابنه، كان كل شيء نكتشفه نحن بانفسنا، هذا بغض النظر عن اختلاف البيئة والتقاليد والمجتمع واللغة التي كان على ان اقوم بجهد كبير لاكون بالمستوى اللائق للدراسة.

سنوات الخدمة الالزامية

وتستطرد الاخت لولوة... انا احكي بتفصيل حتى يعرف الجيل الحالي ان النعم في ايديهم... باختصار كانت الدراسة ومشاق السفر والاقامة في هذه الظروف التي خلفتها الحرب قطعة من العذاب لفتاة قادمة من اسرة كانت ترتب لها كل شيء... المهم احسست في هذا الجو ان كل شيء قد انقطع بيني وبين الاهل، خاصة ان الوالد قرر ان امضي اربع سنوات الدراسة دون ان افكر او اتعشم في زيارة الاهل وكانني كنت امضي سنوات الخدمة الالزامية في الجيش وكان معه كل الحق، فلا الظروف الاقتصادية ولا مشقة البعد والسفر تحتمل مثل هذه النفقات وهذا العناء. فالكويت التي نعرفها اليوم بحيويتها ونعمها وخيرها، لم تكن بهذه الصورة في ذلك الزمن والمصروف المحدد لي من الوالد محدود جدا، وعلي ان اوفر منه كل شيء اذا ماحدث طارىء او ظرف مرض او مايوجب زيادة الانفاق، حتى القلوس نفسها التي لم تكن متوافرة، لو كانت توافرت لي، فلا يوجد شيء يمكن شراؤه من السوق، لان كل شيء بالبطاقة ومحدد لكل فرد مايأكله وما يحصل عليه، وهذا المحدد اقل من ان يلبي الحاجة، وكان المصروف ٢ شلن اسبوعيا علي ان ادبر بهما كل شيء بما في ذلك رحلة اسبوعية طويلة، من جنوب بريطانيا حيث ادرس الى لندن حيث كان يدرس اخي رحمه الله ليجتمع شملنا كما قرر لي الوالد قبل عودته الى ارض الوطن، وكنت مواظبة على تنفيذ ما امر به، لان زيارتي لاخي كان تشد من ازري وتخفف عني هذه المعاناة.

القدرة على مواجهة الصعاب!

● بماذا خرجت من هذه التجربة وماذا اعطتك الدراسة في الغربة؟

– جو كهذا تعودت فيه على الاستقلالية والقدرة على مواجهة الصعاب، ولذلك مهما واجهتني في حياتي بعد ذلك من صعاب لا تؤثر او تفت في عزمي، لانني في بداية حياتي رأيت ما هو اكبر.

● هذه وقفة.. وماذا عن تجربة العمل؟

– كنت من الدفعة الاولى للنساء الكويتيات اللائي مارسن العمل، وكانت اول دفعة قادمة من القاهرة وعائدة مثلي لممارسة الحياة العملية اذكر منهن الوكيلة المساعدة فضة الخالد.. بدأت عملي في التدريس وكان تجربة فريدة اشعر بالكثير من الفخر بها.. حيث درست لطالباتي اللغة الانكليزية وايضا اللغة الفرنسية.. واجمل ما في هذه المرحلة شعورك بان العمل الذي تؤديه يثمر وانك فعلا تساهم في بناء الانفس والعقول، وهذا مردوده النفسي لايمكن تقديره، كما اننا لقينا من الدولة كل مؤازرة وتشجيع، وكان على رأس التعليم في ذلك الوقت الشيخ عبدالله الجابر الصباح، وقد عرفت عنه ايمانه الشديد بدور العلم في تقدم البلد وايضا باهمية ان تأخذ المرأة الكويتية دورها في بناء مجتمعها ولذلك كنت محظوظة ايضا من هذه الناحية انا وجيلي من الفتيات.. وكان تجاوب الدولة لمطالبنا يفوق كل تصور.. لذلك فان هذه الفترة من اخصب الفترات ليس في حياتي فقط ولكن في حياة كل امرأة كويتية من جيلنا لانها وضعتها على الطريق الصحيح طريق العلم والمشاركة في بناء وطنها.

نقلة حضارية

● وماذا عن العمل العام والمشاركة فيه؟

– هذه وقفة تحتاج لصفحات، فلا شك ان نزول المرأة الكويتية على ساحة العطاء الكبرى، واعني بها العمل التطوعي تعتبر خطوة او نقلة حضارية لان العطاء العام لم يكن طريقه سهلا وقد واجهتنا في البداية عقبات كثيرة لم تكن ممارسة العمل التطوعي سهلة في ظل التقاليد وعدم الوعي.. وكان لا بد ان نبدأ ونواجه هذه العقبات... وكنا مجموعة من نساء الكويت امنا بان العمل الاجتماعي يحتاجنا واننا يجب ان نستخدم ماتعلمناه من علم ومعرفة وسلوكيات تعصمنا من الزلل في تقديم عمل تطوعي يساهم في نهضة مجتمعنا.

العمل التربوي ومتعته!

● مارست العمل التربوي في كل درجاته مدرسة ووكيلة ومديرة مدرسة ثم مارست العمل الاجتماعي اكثر من ربع قرن، ومارست العمل السياسي من خلال المؤتمرات التي مثلت بلادك فيها وتعرضت لمواقف عديدة.. أسألك ما هو الفرق بين دورك كمربية ودورك الاجتماعي في مجال العمل العام ودورك كواجهة لبلادك وأيها اكثر توافقا مع نفسك؟

– لاشك ان العمل التربوي كما قلت له متعته النفسية المباشرة، خاصة حين يتقدم بك الزمن وتقابلين تلميذاتك وتجدينهن في مراكز مؤثرة او لهن دور بارز في مؤسسات الدولة، انه احساس بالرضا وبان جهدك لم يذهب هباء، اما العمل الاجتماعي التطوعي فهو لوجه الخالق ومتعته لايعرفها الا من مارسه، ولذلك فاي عقبة او افتراء اومشكلة تعترضك لاتساوي لحظة اسعاد اوتأدية خدمة لمحتاج او محروم..

والعمل السياسي او تمثيل بلدك هذا واجب علينا تاديته كما يؤدي الجندي واجبه لان أثره ليس خاصا بشخص الانسان وانما بالكويت التي نحب ان تكون في ارفع مكانة، لذلك فهي مسؤولية كبيرة وتكليف اكثر منه تشريفا... وبالنسبة لي اجد متعتي في العمل العام التطوعي.

● تعرضت للكثير من الاتهامات فيما يتعلق بالمناصب القيادية التي تتولينها سنينا طويلة؟ ماهو تعليقك على مايقال في هذا المجال خاصة مايتعلق برئاستك لمجلس ادارة الجمعية الثقافية اكثر من عشرين عاما؟

– الحقيقة انا اتعجب كثيرا من هؤلاء الذين يجلسون في بيوتهم لايؤدون شيئا للعمل العام ثم يمسكون بالقلم ويكتبون عريضة اتهامات لمن

■ كتبت مقالا عن معرض اوساكا الدولي فاتهمت بالخيانة .. ومشروع تخضير الكويت حلم اتمنى ان ينفذ

يحمل المسؤولية متواصلة في هذا المجال... اولا دعيني اسألك ماهي الميزة التي اجنيها من هذا المنصب القيادي في عمل يحتاج دائما منا للدعم المادي والادبي والجهد والوقت.. الحقيقة انا لا اكترث بهذا النقد، لان ذلك ليس اتهاما لشخصي بقدر ماهو اتهام لفئة فاضلة وواعية من سيدات الكويت اولين هذا الشرف المستمر.. فلست اصدر فرمانا بهذه الرئاسة والرئيس في العمل التطوعي هو المطلوب منه ان يدبر كل شيء ويقدم كل شيء ويسأل وقت اللزوم عن كل شيء، لذلك انا ماضية في رسالتي، وعلى الذين يلقون بهذه الاتهامات ان يخصصوا ساعة واحدة في اليوم للعطاء العام، بدلا من ان يكرسوا اقلامهم وأوقاتهم لقذف من كرس مايقرب من ثلاثين عاما للعمل التطوعي دون مقابل او اجر الا وجه الخالق... وبالمناسبة لدي الكثير من المسؤوليات في لجان ومجالس مهمة استطيع من خلالها ان اكون اكثر اهمية لو اعطيت بعض وقتي الذي ابذله للعمل الخيري... لكنني ماضية في طريق ولا انتظر جزاء او انصافا من هؤلاء.

● كمشاركة في تأسيس جامعة الكويت وعدة لجان لها صلة وثيقة بالتعليم وكمربية في الاساس اسألك هل انت راضية عن مستوى التعليم الان وما الفرق بينه وبين التعليم في جيلك؟

– هذا موضوع تحتاج الاجابة عليه لدراسة متانية حتى لا نطلق الاحكام جزافا، ولكن اهم شيء يمكن ان اقوله هو الجدية التي كان ينظر بها جيل الطلبة للعلم في جيلي، الان الامر يختلف، في جيلنا كان العلم هو المشعل الذي نعرف انه سيضيء لنا الطريق، اما الان فرغم الاقبال على العلم الا انه اقبال لاينبع من قناعة بالحاجة اليه بقدر ماهو وسام اجتماعي يجب ان يحصل عليه الطالب (شهادة) وهذا هو الفرق.. ولاشك ان المناهج تقدمت وتطورت كثيرا واصبحت قائمة

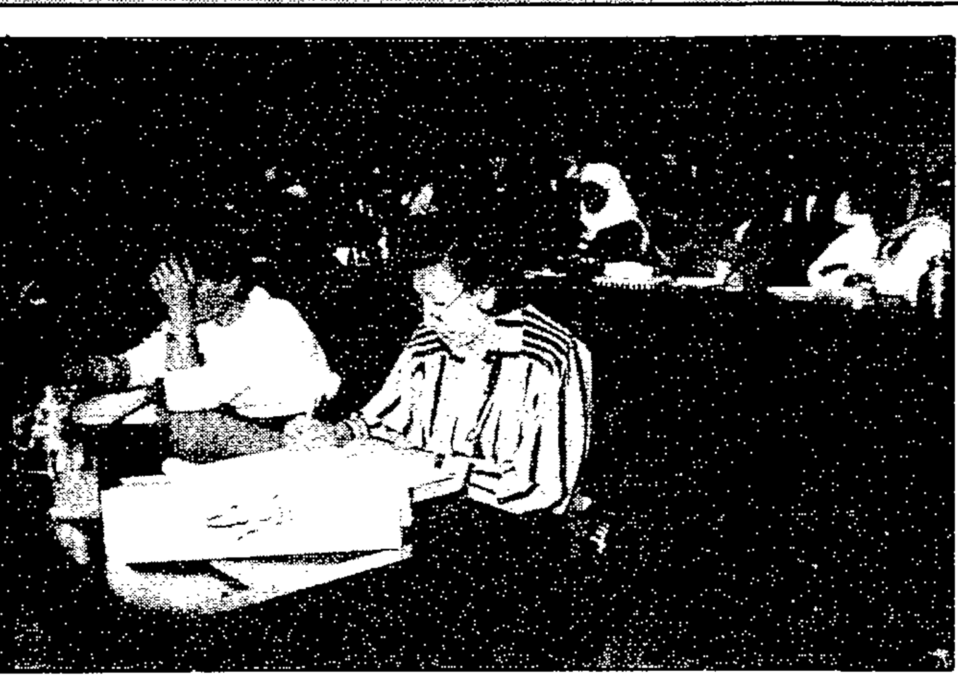


هو المشعل الوحيد

الذي يضيء الطريق



«وسام اجتماعي»



● في احد المؤتمرات النسائية

على دراسة لمستوى من توضع له وهذا لم يكن متوفرا في جيلنا، لكن يبقى الفيصل في نظرة المتلقي للعلم (الطالب)، لاهميته في حياته، وقد كان جيلي من هذه الناحية اكثر جدية.

عالم الادب والفكر

● من هي الكاتبة التي عبرت عن هموم وقضايا المرأة بشكل اعمق من وجهة نظرك؟ ومن هو كاتبك المفضل؟

– اعتبر بنت الشاطىء هي الكاتبة التي اثرت المكتبة العربية بدراسات جادة عن المرأة، خاصة نساء نحن في امس الحاجة الى الاقتداء بهن، وهناك كاتبات قمن بمحاولات عبرن فيها عن هموم المرأة وهن كثيرات في ارجاء الوطن العربي ولا يتسع المجال لذكرهن... وبالمناسبة انا اقرأ حتى للذين لا احب كتابتهم.

● كانت لك صلة وثيقةبام كلثوم وقمت معها بدور ايجابي في دعم المجهود الحربي العربي في حرب ١٩٦٧

● هل تحدثينا عن تلك الفترة؟

– ام كلثوم رحمها الله تعرفت عليها عن طريق الشيخ دعيج السلمان والسيدة الفاضلة حرمه فقد كانت صديقة شخصية لهما، قابلتها عندهم وسمعت عن القصص الانسانية التي وراءها وكيف كانت تقدم للمحتاجين من اقربائها او بلدتها المساعدة في صمت ودون ان يعرف احد، وكيف تولت نفقات الزواج لاقربائها المحتاجين دون ان تشير الى ذلك فاكبرتها قبل ان التقي بها، ثم قامت حرب ١٩٦٧ وضمن نشاطاتنا النسائية لدعم المجهود الحربي العربي قررنا كنساء في الكويت ان نقوم بجهد في هذا المجال، عملنا انشطة كثيرة، معرضا تشكيليا ساهم فيه اغلب الفنانين العرب وافتتحته الشريفة دينا عبد الحميد، ثم حفلا فنيا كبيرا عام ١٩٦٨ دعونا اليه السيدة ام كلثوم، التي وافقت على الحفل دون قيد او شرط الا اجر فرقتها الموسيقية، اما هي فتبرعت باجرها وكانت ضيفة على الجمعية ولكنها اقامت في قصر الشيخ دعيج، والحقيقة اعجبتني شخصيتها وسرعة بديهتها وحسن نطقها للغة ومظهرها الوقور المحتشم والانيق... كانت شخصية متكاملة.. واكثر شيء آلمني ما اشيع عنها بعد موتها من افتراء انها كانت بخيلة.. وهذا غير صحيح على الاطلاق.

● مشروع أعجبك ورأيته مطبقا خارج الكويت؟

– عام ١٩٧٠ دعيت لمعرض اوسكا الدولي باليابان، ورأيت فكرة اعجبتني وحين عدت للوطن كتبت عنها في جريدة الهدف، ساعتها جاءني هاتف من وزير الاشغال وقال لي... انت مثالية اكثر من اللازم.. لماذا؟ لانني كتبت عما رأيت في معرض اوساكا الذي كان يدخله يوميا مليون زائر وكان يحتوي ١٣٧ جناحا لدول العالم، كانت درجة حرارة البلد عالية جدا والجفاف شديدا لكن المعرض جهز بطريقة لاتحس فيه باي حرارة او جفاف. الاجنحة مربوطة بشبكة طرق رائعة مغطاة بلدائن بلاستيكية شفافة الزهور محاطة بالطرق في تنسيق بديع، الطريق بين الاجنحة متحركة اتوماتيكيا ومكيفة، تمشي في المعرض منذ التاسعة صباحا وحتى منتصف الليل دون حرارة او تعب من التنقل لان الطرق متنقلة...وقتها كانت السيولة متوفرة في الكويت وكتبت اقول لماذا لانجرب هذه المدينة الرائعة... وكان عنوان المقالة اين وزير الاشغال من هذه الفكرة؟ لذلك اتهمت بالمثالية او لنقل بالخيالية...مع أن البلد وقتها كان فيه ثورة معمارية وكان ممكنا على الاقل دراسة الفكرة وهي الان منفذة بشكل مبسط في الاسواق التجارية الحديثة المعلقة، ولو نفذت الفكرة في جزء فقط من بلدنا لكان لدينا وفر في استخدام السيارات وعدم تهدم الطرق وتوفر الكثير مما

بطاقة شخصية

- ● دبلوم كلية التربية ـ جامعة ادنبرة ـ اسكتلندة ١٩٦٠، ودورة تدريبية في الادارة المدرسية ـ جامعة لندن ١٩٦٤.
- ● عينت مدرسة لغات (انجليزي ـ فرنسي) في المرحلة الثانوية للبنات – ١٩٦٠-١٩٦٢.
- ● مدرسة لغة انجليزية معهد المعلمات ١٩٦٠-١٩٦٢.
- ● وكيلة ثانوية المرقاب للبنات ـ ١٩٦٢-١٩٦٣.
- ● مديرة ثانوية البنات بالوكالة ـ ١٩٦٣-١٩٦٤.
- ● مسجلة كلية البنات الجامعية ـ جامعة الكويت ١٩٦٦-١٩٧٥.
- ● مديرة كلية البنات للشؤون الادارية ـ جامعة الكويت ١٩٧٥-١٩٨٥.
- ● من مؤسسي الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية عام ١٩٦٣ ورئيسة مجلس ادارة الجمعية من ١٩٦٧ وحتى الان.
- ● الامينة العامة للجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية ومقرها الكويت.
- ● الامينة المساعدة للشؤون الداخلية للاتحاد النسائي العربي العام ببغداد.
- ● عضو المجلس الاستشاري الاعلى للاعلام من ١٩٨٣ وحتى الان.
- ● عضو فخري بنادي الجامعيات العربيات بالاردن.
- ● احد مؤسسي جمعية المعلمين الكويتية عام ١٩٦٦ وامينة سر الجمعية حتى عام ١٩٦٩.
- ● عضو اللجنة التحضيرية العليا لمشروع جامعة الكويت ١٩٦٣-١٩٦٦.
- ● عضو اللجنة العليا لمحو الامية.
- ● احدى مؤسسات المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- ● مستشارة اللجنة النموذجية للحضانة ـ جامعة الكويت.
- ● عضو لجنة تقييم الفنان الكويتي ١٩٧٩.
- ● عضو اللجنة العليا لمشروع دور الحضانة النموذجية للاطفال التابعة لمجلس الوزراء.
- ● مثلت الكويت ولجنة تنسيق نساء الخليج والاتحاد النسائي العربي العام في اكثر من ثلاثين مؤتمرا للتنمية وللمرأة، وقدمت الكثير من المحاضرات في الاسابيع الثقافية الكويتية التي اقيمت في الدول العربية والاجنبية ودعيت في اكثر من دولة خليجية واوروبية لالقاء محاضرات حول المرأة الكويتية. ومكاسبها والحركة النسائية الخليجية عموما.
- ● تلقت الكثير من الدعوات الرسمية في مختلف دول العالم بدعوة من اتحادات نسائية ومنظمات تهتم بالنشاطات النسائية.

(اجرت الحوار: حمدية خلف)

يصرف لصيانتها كذلك تجميل الكويت وتخضيرها هو المشروع الذي اتمنى ان ينفذ ودعوة صاحب السمو الكريمة في هذا المجال ستعطي بعضهم دفعة كبيرة لتحقيق هذا الحلم.

● شيء تحبينه في بلدك؟

– الترابط الاسري في الكويت، لما اسافر احس بالضياع بعيدا عن الكويت، نحن تعودنا على هذا الترابط الاسري ولا نعيش بدونه وهو نعمة لايحسها الا من يفقدها، في الغرب يعرفون بعضهم في الاسرة بالمراسلة

انديرا غاندي امرأة لاتنسى!

● امرأة اوروبية او غربية وامرأة شرقية وامرأة عربية ترينها جديرة بالاحترام؟

ـ في الغرب تاتشر بما تمثل من فكر متقدم وارادة حديدية ولكن حين اقارنها بامرأة شرقية كانديرا غاندي اضع انديرا قبلها... انديرا حملت مسؤولية قارة بمشاكلها واختلاف لغاتها ودياناتها واحزابها وتحملت مسؤوليات كبيرة وظروف جهل وفقر ومرض... وقادت السفينة الى بر الامان... لاشك انها جديرة بالاحترام وتاتي في المقدمة، لان تاتشر مشاكلها اقل وعالمها اكثر... تقدما لذلك فمهمتها اقل صعوبة... اما في عالمنا العربي فلا شك ان اسم هدى شعراوي وصفية زغلول يحتلان مكانة تليق بدوريهما في النضال.. من أجل تقدم مكانة المرأة العربية.

● سمعنا انك قمت برحلة للم الشمل النسائي العربي بعدما وصلت الفرقة للصف النسائي العربي، فأصبح هناك اتحادان نسائيان بدلا من واحد، هل تحدثيننا عن رحلتك الاخيرة لسوريا.. وماذا حققت؟

كلفني المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام مع الاخت هيفاء البشير رئيسة الاتحاد النسائي الاردني بمهمة واتصالات مع كل من الاتحاد النسائي في الجمهورية العربية السورية والاتحاد النسائي في اليمن الديمقراطي لتوحيد الجهد النسائي العربي وبعد اتصالات مسبقة قمنا برحلة الى سوريا مهد لها السفير عيسى درويش الذي كان متفهما لمهمة اللجنة، وهناك التقينا بمسؤولين على مستوى رفيع في الدولة وبرئيسة الاتحاد النسائي السوري ورئيسات الفروع في دمشق وتدمر وحمص وحلب، وقد وجدنا تفهما لمهمتنا واتفقنا على دراسة الموضوع من جميع جوانبه واعطاء الرد، اما بالنسبة لليمن الجنوبي فقد جرت اتصالات بمعرفة سفير اليمن الجنوبي بالكويت وفي انتظار دعوة للجنة للاجتماع بالاتحاد النسائي هناك.

واعتقد ان هذه الاتصالات سوف تسفر عن قرار ايجابي نظرا للقائي بالاخوات سواء في سوريا او في اليمن (سبق ان التقيت بهن في الكويت العام الماضي).

وامل قبل العقد الدولي للمرأة ـ الحديث مازال لرئيسة الجمعية الثقافية النسائية ـ الذي سيكون باذن الله سنة ٢٠٠٠ ان يكون هناك تجمع نسائي عربي واحد على الساحة حتى يمكن ان ينظر لنا العالم نظرة تقدير واحترام.

● رجل كويتي تكنين له كل الاحترام وتعترفين بافضاله؟

– والدي رحمه الله الذي كان في جيله بفكره وتطلعاته وثقافته هو معلمي الاول، والرجل الذي احترم وادين له بكل الافضال... وقد تعلمت منه الشجاعة والصراحة والنقد الاجتماعي دون خوف او وجل.

● من هو نصير الحركة النسائية الاولى في الكويت من وجهة نظرك؟

– ايضا والدي رحمه الله الذي سمح لي بالعمل التطوعي وكل اب سمح لابنته في ذلك الوقت المبكر ان تقتحم هذا المجال الصعب، والذي سلحني بالعلم والمعرفة والقيم التي تعصمني من الزلل. كذلك لا ننسى فضل الشيخ عبدالله الجابر امد الله في عمره في مساندة المرأة والاخذ بيدها في ذلك الزمن.

● أهم عمل تعتقدين انك قمت به في حياتك؟

– شيل العباءة وخروج المرأة كما تخرج الان لانني كنت اعتبر هذه القماشة السوداء اداة تخلف ورمزا للاستعمار.

● بطاقة بريدية. لمن ترسلينها؟ وباقة ورد. لمن؟

– بطاقتان واحدة لرجال هذا الزمن اطفال الحجارة رجالنا المحترمين اقول لهم انتم الامل الذي رفع رؤوسنا واخرى للاخوة الذين يقاتلون بعضهم البعض بالسلاح اقول لهم استحيوا ايها البشر!

اما باقة الورد فلامي الغالية.. التي تعتبر الورد اغلى شيء في هذه الدنيا، فاي هدية مهما غلت لاتساوي في نظرها باقة الورد.. هكذا هي رقيقة ترى في الورد الحياة والجمال والرائحة الجميلة.. وقد عودتنا منذ الصغر على حب الزرع واللون الاخضر..

القبس الصحي

اعداد: د. احمد الشطي

«صحتك في السفر» .. اصدار جديد لصندوق اعانة المرضى

اسهال المسافرين والنزلات المعوية

■ تأكد من اتمام طهي الطعام وغلي الحليب وسلامة مياه الشرب

■ الفرق بين النزلات المعوية العلوية والسفلية !

عن صندوق اعانة المرضى - صدر كتيب جديد عبارة عن سلسلة جديدة من النصائح الصحية لجموع المسافرين الى الخارج بعنوان «صحتك في السفر»، وياتي هذا الاصدار ضمن اهداف الصندوق في نشر التوعية الصحية وتشجيع المواطنين على اتخاذ الاحتياطات اللازمة للمحافظة على الصحة من ظروف السفر المختلفة، نتطرق فيما اقتطفناه لك عزيزي القارىء لامراض الاسهال والنزلات المعوية التي تكثر عند السفر واصبحت تعرف حديثا باسهال المسافرين. فماذا جاء فيها.

يتعرض اغلب المسافرين الى ضغوط معينة يمكن ان تخفض مقاومتهم للمرض. ومن هذه الضغوط الزحام واضطراب عادات الطعام والشراب لفترات طويلة، وفروق التوقيت بسبب سرعة الطيران النفاث وما تؤدي اليه من اختلاف في دورة النوم واليقظة. ويمكن ان تؤدي هذه الضغوط في حد ذاتها الى الغثيان أو عسر الهضم او الاجهاد أو الارق. ويتوقف التكيف الكامل على عدد مناطق التوقيت التي يجتازها المسافر، وقد يستغرق ذلك اسبوعا أو اكثر.

الآثار البيئية

يمكن ان تؤدي الحرارة او البرودة بطريق مباشر أو غير مباشر الى حدوث بعض الامراض، وقد تسبب حالات جلدية خطيرة. وامراض القطار الجلدي مثل السعفة القدمية Tenia Pedis أو القدم الرياضي Athelet's Foot كثيرا ما تتفاقم مع الدفء والرطوبة.

وقد يؤدي فرط الحرارة والرطوبة وحدهما، أو النشاط الزائد في مثل هذا الجو، الى الاعياء الحراري بسبب نقص الملح والماء، أو الى ضربة الحر والارتفاع البالغ في درجة حرارة الجسم، وهذا أشد خطرا ويعتبر من الطوارىء الطبية المهلكة. وقد تسبب اشعة الشمس فوق البنفسجية حروقا شمسية شديدة ومنهكة جدا لدى الاشخاص ذوي الجلد الفاتح.

والبرد الشديد قد يؤثر على الاشخاص الذين لا يرتدون ملابس كافية وخاصة كبار السن، ويمكن ان يؤدي الى انخفاض حرارة الجسم والى عضة الصقيع (Frost Bite) في الاجزاء المكشوفة منه.

واستنشاق وابتلاع التراب نتيجة للسفر على طريق غير مرصوفة أو في المناطق القاحلة قد يتبعه غثيان وتوعك، وقد يسبب زيادة التعرض لعدوى المسالك التنفسية العلوية.

وقد تكون قنوات الماء العذب والترع والبحيرات، الخ، في المناطق الحارة ملوثة بيرقات تخترق الجلد وتسبب الاصابة بمرض البلهارسيا وقد حدثت في بعض المناطق حالات اولية مميتة من الالتهاب السحائي الدماغي الاميبي عقب السباحة في برك دافئة قذرة.

وقد يؤدي السفر والبقاء على ارتفاعات عالية الى الارق في البداية، ويمكن ان يكون خطرا بالنسبة للمصابين بحالات قلبية أو رئوية.

المخاطر الناجمة عن الطعام والشراب

الطعام والشراب هما اكثر المصادر شيوعا لادخال العدوى في الجسم. ومن بين الامراض التي تنقل بهذه الوسيلة تلك التي تسبب الاسهال بما في ذلك الكوليرا، وحالات الاسهال الشبيهة بالكوليرا، وحالات الزحار الباسيلي والاميبي والجياردية. وثمة امراض اخرى منها العدوى بدودة غينيا وغيرها من الديدان الطفيلية الاخرى، والتهاب الكبد الفيروسي «أ» والتهاب الكبد الوبائي غير «أ» وغير «ب»، والحميات التيفودية والباراتيفودية وغيرها من عدوى السلمونيلية وكل الاطعمة النيئة عرضة للتلوث، وينبغي ان يتجنب المسافر تناول السلطات والخضروات غير المطهية والفواكه رقيقة القشرة. كما ان اللحوم والاسماك والمحار اذا اكلت نيئة او غير كاملة الطهي قد تحمل ايضا عديدا من العوامل المعوية المسببة للمرض.

وفي بعض الفصول تحتوي انواع مختلفة من الاسماك والصدفيات على ذيفانات (توكسين) سامة حتى ولو طهيت جيدا.. وينبغي ان يلتمس هواة الصيد مشورة المختصين المحليين عن هذه الانواع الخطرة.

الامراض المنقولة بالطعام أو الماء واسعة الانتشار جدا، وبعضها يوجد دائما في كل مكان والبعض الآخر في بؤر محدودة جدا. وفي محاولة لمنع انتشار هذه الامراض، اقامت الخدمات الصحية والبيئية والمؤسسات المعنية بتجهيز وتوزيع الطعام والمشروبات في بعض البلدان، اجهزة رقابية واسعة النطاق وعالية التكاليف.

وقد وضعت اجهزة مثل الجمعية الدولية للنقل الجوي ومنظمة الطيران المدني الدولي، قواعد للمارسات الموصى بها، واصدرت توصيات لتطبيق اجراءات نوعية لرصد المستويات الصحية للطعام والماء، وهي متاحة لخطوط الطيران الاعضاء فيها وللمجموعات الفندقية متعددة الجنسيات المرتبطة بها. ويحتفظ عدد من البلدان باجهزة ضخمة للمراقبة على المستوى الوطني، غير انه يمكن ان تحدث هفوات، حتى في اكثر تنظيمات الاكل والشرب الجماعي تطورا.

وأكثر الاسباب شيوعا لاعتلال صحة المسافر هو الاسهال، ويمكن ان يتسبب الاسهال من عدد من العوامل.

واهم الاحتياطات الشخصية هو ان اي طعام غير مطهي «أو في حالة اللبن، غير مبستر»، فيما عدا الفواكه والخضروات التي يمكن تقشيرها أو نزع غلافها، يحتمل ان يكون ملوثا وبالتالي ربما غير مأمون. وحتى بالنسبة للاغذية المطبوخة ينبغي التاكد من طبخها طازجة أو على الاقل تسخينها فوق ٦٠ - ٦٥ درجة أو حفظها دون ٦ - ٨ درجات. فالطعام المطهي الذي يترك في حرارة الجو المحيط لبعض الوقت ينطوي على اهم اسباب الامراض المنقولة بالطعام. وينبغي غلي اللبن غير المبستر قبل تناوله، كما ان الايس كريم غالبا ما يكون من اسباب الخطر.

وما لم يتم التحقق من سلامة مياه الشرب فانه من الواجب غليها أو معاملتها بالكلور.. وينبغي تجنب استعمال الجليد ما لم يكن مصنوعا من المياه النقية أو المغلية. والمياه غير الغازية، حتى لو كانت معبأة بالزجاجات، والمشروبات من عصير الفواكه لا يفترض ان تكون مأمونة تلقائيا.

النزلات المعوية

يعتبر الجهاز الهضمي، من أكثر الاجهزة تأثرا بالسفر خصوصا في فترة الصيف، كما تعتبر النزلات المعوية اهم ما يصيب الجهاز الهضمي من امراض.

وأعراض النزلة المعوية قد تكون :

١ - قاصرة على الجزء العلوي من القناة الهضمية حيث تكون الاعراض الغالبة هي الغثيان والقيء والالم خصوصا في اعلى البطن. وأهم مسببات هذه الحالة التسمم الغذائي غير الجرثومي مثل التسمم بالاطعمة الفاسدة أو التسمم الكيماوي أو التسمم بالمكورات العنقودية وغالبا ما تكون هذه الحالة غير مصحوبة بالحمى او ارتفاع في درجة الحرارة.

٢ - أو أن الاعراض الغالبة تكون الاسهال والمغص والارتفاع في درجة الحرارة وهذا يشير الى اصابة الجزء السفلي من القناة الهضمية وهو الامعاء كما يحدث في حالات النزلات المعوية الجرثومية مثل الاصابة بالسالمونيلا والشيجلا.

٣ - كما ان الاصابة في كثير من الحالات قد تشمل الجزأين العلوي والسفلي وحينئذ تكون الاعراض شاملة لكل أو بعض الاعراض السابق ذكرها.

وقبل ان ندخل في تفصيل علاقة السفر بالنزلات المعوية يجب ان نذكر ان هناك عوامل خلقها الله وأوجدها في جسم الانسان لتحميه من غزو الجراثيم وبالتالي تقيه من الاصابة بالنزلات المعوية، ولذا فان اي خلل او ضعف في هذه العوامل يجعل الانسان اقل مقاومة للجراثيم واكثر تعرضا وقابلية للاصابة بالنزلات المعوية وهذه العوامل هي :

١ - العصارة الحمضية في المعدة التي تمثل اهم وسائل المقاومة للجهاز الهضمي، اذ تحتوي المعدة على حمض الهيدروكلوريك الذي يقتل معظم الجراثيم المسببة للنزلات المعوية وخصوصا ضمات الكوليرا. وعلى هذا فان الاصابة بنقص حموضة المعدة كما يحدث في بعض انواع فقر الدم وسوء التغذية او الاسراف في استعمال مضادات الحموضة كل هذه الحالات تجعل الانسان اكثر تعرضا وقابلية للاصابة بالنزلات المعوية مثل الكوليرا والشيجلا والسالمونيلا وغيرها.

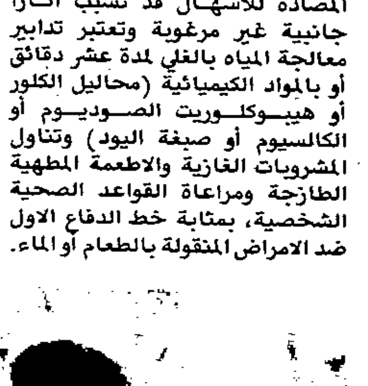
٢ - البكتريا النافعة التي تعيش في امعاء الانسان والتي تساعد في تكوين بعض الفيتامينات مثل فيتامين «ب» تلعب دورا رئيسيا في وقاية الانسان من الاصابة بالنزلات المعوية. ولذا فان اي تدخل عن طريق استعمال المواد التي تقتل أو تؤثر في وجود هذه البكتريا مثل استعمال المضادات الحيوية عن طريق الفم يخل بالتوازن البكتيري في الامعاء ويجعل الانسان اقل مقاومة للجراثيم الغازية وأكثر قابلية للاصابة بالنزلات المعوية.

بعد هذه المقدمة عن النزلات المعوية نعود الى الاسهال في السفر ونظرا لشيوع هذه الظاهرة اثناء السفر فقد اعتبرت مرضا مستقلا يوصف في معظم كتب الطب الباطني أو الداخلي تحت اسم اسهال المسافر أو Travellers Diarrhea وتتفاوت نسبة حدوث هذه الحالات بتفاوت الظروف بمعنى انه اذا كان الانسان ينتمي الى مجتمع يقل فيه التعرض لمسببات الاسهال بسبب مستوى من حيث البيئة والخدمات وبالتالي تكثر فيه النزلات المعوية، فان احتمال اصابة هذا الانسان يكون كبيرا لدرجة ان معدل حدوث الاصابة باسهال المسافر يزيد عن ٥٠٪ في بعض الحالات.

وكما ذكر ينبغي التأكد من ان المسافر الدولي قد حصن على النحو الملائم ضد شلل الاطفال، وعليه ان يستشير الطبيب بشأن اخذ الجلوبيولين المناعي (اذا كان متاحا) للحماية ضد التهاب الكبد الفيروسي «أ» فان اللقاح المضاد لهذا المرض متوفر ولكنه يضفي حماية محدودة فقط ولفترات قصيرة، وبناء على ذلك ينبغي ان يستمر المسافر في اتخاذ الاحتياطيات الشخصية التي تخفض احتمالات العدوى الى الحد الادني.

ولا تعتبر الوقاية الكيميائية ذات قيمة ممكنة الا في حالة اصابة المسافر بالاسهال غير ان الكثيرين لا يحبذون انتشار استعمالها اذ يحتمل ان تشجع زيادة مقاومة العقاقير لدي العوامل التي تسبب هذا المرض. واذا استعملت فينبغي ان تقتصر على البالغين الذي يعانون من بعض المشاكل الطبية «كاولئك» الذين يتناولون مضادات الحموضة والمسافرين لفترات تصل حتى ثلاثة اسابيع في مناطق لا يمكن فيها الحصول على الاطعمة والمياه النظيفة. وبعض المستحضرات المضادة للاسهال قد تسبب آثارا جانبية غير مرغوبة وتعتبر تدابير معالجة المياه بالغلي لمدة عشر دقائق أو بالمواد الكيميائية (محاليل الكلور أو هيبوكلوريت الصوديوم أو الكالسيوم أو صبغة اليود) وتناول المشروبات الغازية والاطعمة المطهية الطازجة ومراعاة القواعد الصحية الشخصية، بمثابة خط الدفاع الاول ضد الامراض المنقولة بالطعام أو الماء.





● غلاف الكتيب

وينبغي توجيه انتباه المسافرين الى اهمية معالجة الجفاف الناجم عن الاسهال بشرب محلول تعويضي يحتوي على الملح والجلوكوز. وقد يكون جفاف الاسهال خطيرا في اي عمر ولكنه خطير بصورة خاصة لدى صغار الاطفال.

وأهم مسببات هذه الظاهرة العدوى بالبكتريا التي تسبب اكثر من ٨٠٪ من الحالات. بينما تشكل الفيروسات والطفيليات اقل من ٢٠٪ من المسببات المرضية.

وأهم البكتريا المسببة لاسهال المسافر هي بعض انواع من مجموعة الاي كولاي E. Choli والشيجلا والسالمونيلا والكامبيلوباكتر Campylobacter.

كيف تحدث العدوى

لا تحدث العدوى باي من هذه المسببات الا عن طريق تناول الطعام أو الشراب الملوث وخصوصا الماء.

طرق الوقاية

يجب أن يدقق الانسان جيدا وان يكون حريصا في اختيار طعامه وشرابه خصوصا اذا كانت ظروف البيئة دون المستوى الصحي المقبول ونوجز وسائل الوقاية في الآتي :

١ - لا تشرب ماء الا اذا كان من مصدر مضمون مثل الماء المأخوذ من شبكات المياه المعالجة بالكلور - وفي حالة الضرورة وعدم الاطمئنان يغلى الماء ثم يبرد قبل شربه أو يضاف الى كل لتر من الماء ٢ - ٤ نقاط من محلول الكلور (كلورسال أو كلوركس) ويترك مدة نصف ساعة بعدها يصبح صالحا للشرب.

٢ - لا تنس ان الثلج اذا اخذ من ماء ملوث فانه ينتج ثلجا ملوثا. ولذا لا يستعمل الثلج في تبريد السوائل بوضعه فيها وانما يكتفى بوضعه حولها من الخارج.

٣ - لا تاكل السلاطة الخضراء أو الخضروات النيئة اثناء السفر الا اذا كانت في اماكن مضمونة تماما - ويحسن الامتناع عن تناولها تماما اذا كانت رحلتك قصيرة. أما اذا كنت ستقيم في مكان ما فترة طويلة فعليك ان تعد هذه الانواع بنفسك أو تحت اشرافك بغسلها جيدا بالماء النظيف الجاري ثم تطهيرها باستعمال محلول الكلور بتركيز مناسب (اضافة ملعقة طعام من محلول الكلورسال او الكلوركس ممتلئة الى جالون ماء) وتنقع فيه الخضروات لمدة ١/٤ ساعة. ثم تغسل بعد ذلك بالماء الجاري النظيف.

٤ - لا تاكل الفواكه التي لا يمكن غسلها كما سبق او تقشيرها بنفسك عند تناولها.

٥ - تعتبر اللحوم والاسماك النيئة أو غير المطهية طهيا تاما جيدا وكذا الاصداف البحرية والحليب غير المبستر ومشتقاته مصدرا مهما من مصادر العدوى بالجراثيم المعوية فتجنبها.

٦ - اذا اصبت بالاسهال البسيط فلا تنزعج اما اذا كان الاسهال شديدا ومتكررا اكثر من ٣ مرات يوميا فيجب ان تتجنب الاصابة بالجفاف بشرب محاليل معالجة الجفاف وهي تتكون من ماء مذاب فيه ملح وجلوكوز وبيكربونات الصودا وكلوريد البوتاسيوم بنسب معينة - ويمكن الحصول عليها من الصيدليات على هيئة اكياس تحتوي على مسحوق يذاب في كمية من الماء (غالبا يذاب كيس واحد في لتر ماء).

ويشرب المصاب بالاسهال في الوسط ٢ - ٣ لترات من هذا المحلول في اليوم وتزداد الكمية اذا كان الاسهال شديدا والطقس حارا حسب ارشاد الطبيب.

٧ - اذا كان الاسهال متكررا بطريقة تضايق المريض فيمكن استعمال بعض الادوية التي تقلل حركة الامعاء مثل مركبات الاتروبين أو البلادونا أو اللوموتيل ولكن بحذر وبعد استشارة الطبيب لان هذه العقاقير قد تسبب آثارا جانبية وخصوصا اذا استعملت بكثرة بل قد تطيل فترة المرض مع انها تشعر المريض ببعض الارتياح وعموما يجب الا تستعمل هذه الادوية لاكثر من يومين.

٨ - لا ننصح باستعمال المضادات الحيوية او مضادات الجراثيم كوسيلة للوقاية من الاسهال. ولو ان البعض يوصي في حالات خاصة باستعمال التتراسيكلين أو الدوكسيسيكلين أو غيرهما من مضادات الجراثيم مثل مركبات السلفا وخصوصا اذا كان السفر لفترة قصيرة تقل عن اسبوعين وكان المسافر :

أ - ذاهبا لأداء مهمة لا تحتمل التاخير في منطقة تنتشر فيها النزلات المعوية ويخشى ان يعجزه المرض عن اداء مهمته.

ب - من الاشخاص ذوي الاستعداد الزائد للاصابة بالنزلات المعوية بسبب نقص حموضة المعدة أو سبق له اجراء عمليات استئصال لاجزاء من المعدة أو ممن يستعملون بكثرة مضادات الحموضة.

ج - أو كان مصابا بمرض يستعمل معه ادوية مدرة للبول مثل حالات امراض هبوط القلب وارتفاع ضغط الدم لان هذه الادوية تساعد على اصابة الانسان بالجفاف في حالة الاصابة بالاسهال، وعلى العموم فان الاراء تختلف كثيرا حول استعمال هذه المضادات فالى جانب من ينصحون بالاستعمال الحذر للمضادات الحيوية في هذه المجموعات المختارة من المسافرين، تنصح مجموعة اخرى من الخبراء بعدم استعمال المضادات الحيوية للوقاية وانما تراقب الحالة وتبدأ العلاج الفوري عند بدء حدوث المرض.

٩ - لا تنس ان تتقدم الى مركز الصحة الوقائية بعد عودتك الى ارض الوطن وتطلب فحص البراز للتاكد من سلامتك وعدم حملك لجراثيم الامراض المعوية وحتى لا تكون مصدرا غير معلوم لعدوى اهلك وزملائك واقرب الناس اليك.

● اغراء الاكل على الموائد المقامة على قارعة الطريق.. من يتاكد من المستوى الصحي؟



● الشطائر تجتنب المسافرين.. والطعام الملوث اكثر أسباب الاسهال

الجديد في مرض السكري

انقاص الوزن بداية العلاج

■ حقائق جديدة حول نظام التغذية

يندرج ضمن ما يسمى بمرض السكري عدة انواع تختلف عن بعضها البعض اختلافا كبيرا في الاسباب والاعراض وطرق العلاج ونتائجها.

فالسكري الذي يصيب الاشخاص ذوي الوزن الزائد، وهو اكثر امراض السكري انتشارا ليس ناتجا عن نقص في افراز مادة الانسولين من غدة البنكرياس كما هو متعارف عليه، وعلى النقيض من ذلك فان مادة الانسولين عند هؤلاء الاشخاص متوفرة وقد تكون زائدة عن الطبيعي، ولكن استجابة الجسم لها محدودة، ومن المتفق عليه ان علاج هذا النوع من السكري لا يكون بحقن الانسولين او بتناول الحبوب الخافضة للسكري وانما هو بانقاص الوزن وذلك عن طريق الحمية الغذائية وممارسة الرياضة البدنية، وخصوصا رياضة المشي او الركض بشكل منتظم، وقد ثبت ان السكري يتناقص او يختفي تماما اذا هبط الوزن الى درجة كافية، واذا حدث هذا الشفاء من السكري بانقاص الوزن فان الكثيرين من هؤلاء الاشخاص يمكنهم تناول الاطعمة التي كانت ممنوعة عنهم دون ان يرتفع السكر لديهم ما داموا يحافظون على وزنهم المنخفض ويرتفع السكري عند اكثرهم عندما يهملون الحمية والرياضة ويرتفع وزنهم ويصبحون بدينين مرة اخرى.

اما السكري عند النحاف او اغلب الاطفال فهو من نوعية مختلفة عما ذكرناه وهو ناتج من نقص في افراز مادة الانسولين من البنكرياس ويحتاج الى علاج بواسطة حقن الانسولين في اغلب الاحيان وكذلك السكري الذي يظهر عند الحوامل اثناء فترة الحمل فهو يحتاج الى حقن الانسولين لعلاجه وذلك لمنع المضاعفات عند الجنين ولا مكان للحبوب او التشديد في الحمية وانقاص الوزن في هذه الحالة وفي اغلب الحالات يختفي هذا النوع من السكري بعد الولادة.

الجديد في الحمية الغذائية لمرض السكري

في السنوات الخمس الماضية حدث تغيير جوهري في النظام الغذائي الذي ينصح به اطباء السكري لمرضاهم فقد درج الاطباء منذ عشرات السنين على زيادة نسبة البروتينات والدهنيات وتقليص النشويات في النظام الغذائي لمرضى السكري، ومن خلال دراسات وبحوث عديدة اكتشف اطباء السكري ان هذا النظام الغذائي ادى الى تزايد الاصابة بمشاكل تصلب الشرايين وزيادة الدهون في الدم وما يتبع ذلك من زيادة الاصابة بانسدادات الشرايين وخصوصا في القلب عند مرضى السكري وكنتيجة لهذه الاكتشافات فقد اتفق هؤلاء الاطباء في اجتماعات علمية عديدة على تغيير هذا النظام الغذائي الى نظام جديد تكون الاهمية الرئيسية فيه لكمية الطعام او بالاحرى لعدد السعرات الحرارية الاجمالية في كمية الطعام بحيث تكون متناسبة مع وزن المريض وطوله ونشاطه اليومي وضمن تلك الكمية من الطعام او السعرات الحرارية فان نسبة النشويات التي كانت في السابق اقل من ٤٠٪ من عدد السعرات الحرارية الاجمالية فقد زادت في النظام الجديد الى ٥٥ - ٦٠٪ من تلك السعرات وقد تكون هذه بشرى سارة لكثير من الناس الذين كانوا يشكون من حرمانهم من تناول اطعمة كالارز والخبز والمعكرونة وخلافها من النشويات ولكن يجب ان يكون واضحا لديهم ان الكمية الاجمالية للطعام اليومي من نشويات وغيرها يجب ان تكون ضمن حدود السعرات الحرارية التي يصفها لهم الطبيب كل حسب حالته.

ونرى من المفيد هنا ان نذكر بعض الحقائق حول الطعام والنظام الغذائي للمصابين بالسكري:

* ان تناول ثلاث وجبات متوازنة هو افضل بكثير من تناول وجبة كبيرة واحدة.

* ان تناول الاطعمة التي تكثر فيها الالياف الطبيعية كالخضار وبعض الفواكه والخبز الذي لم تفصل منه النخالة، مفيد جدا لمرضى السكري ولغيرهم.

* ليس صحيحا ان الافراط في تناول البروتينات كاللحوم وغيرها بكميات كبيرة لا يؤثر على ارتفاع السكر في الدم، فهذه الاغذية تحتوي على كمية من السعرات الحرارية ويمكن ان تزيد الوزن وتزيد السكر فضلا عن انها تزيد نسبة الدهنيات في الدم، والصحيح هو ان يتناولها المصابون بالسكري وغير المصابين ايضا بالكميات المعتدلة حسب النظام الغذائي الذي يصفه لهم طبيبهم.

* يعتقد البعض ان الخبز (المحمص) لا يحتوي على كمية كبيرة من النشويات والذي يجب ان يعرفه الجميع ان الخبز المحمص لا يختلف عن الخبز العادي الا في كمية الماء!! اما النشويات فهي متساوية في الاثنين.

* واخيرا فان النظام الغذائي يؤدي فائدة اكبر بكثير اذا كان معه نظام رياضي منتظم.

والذي يجب ان نؤكده في هذا المجال هو ان طعام مرضى السكري هو الطعام الصحي المفيد ليس فقط للمصابين بالسكري و...

برنامج تخصصي في الطب النووي اكتوبر المقبل

اعلنت اللجنة الخاصة بالطب النووي في معهد الكويت للاختصاصات الطبية، عن قبول طلبات الراغبين في هذا التخصص للبرنامج التدريبي والذي سيبدأ في اكتوبر ١٩٨٨.

مدة البرنامج التخصصي ٤ سنوات، عبارة عن تعليم اكاديمي، وتدريب اكلينيكي في المراكز الطبية المعترف بها وهي كل من مستشفيات مبارك، مركز حسين مكي جمعة للسرطان، الاميري، المستشفى الصدري هذا بجانب عام الزامي واحد في بعض التخصصات في الجراحة والباطنية، خلال العام الاخير على المتقدم اكمال رسالة بحث، والاطباء الذين ينهون المتطلبات السابقة من حقهم التقدم لامتحانات البورد الكويتي في الطب النووي. والاطباء الذين انهوا سنة الامتياز،وسنة اخرى في الباطنية، سيكون من حقهم التقدم في اكتوبر ١٩٨٨ للانضمام للبرنامج، وعند الموافقة عليهم سيدخلون الى البرنامج دون اي شروط من رؤسائهم في العمل مثل ايجاد بديل لهم.

تتوفر نماذج الطلب، والتي يجب ان تقدم في موعد لايتاخر عن ٧ من سبتمبر ١٩٨٨ على العنوان التالي:

Mr. Lawrence Rato
Executive Secretary,
Scientific Council Secretariat,
(KIMS)
Behbehani Complex, 10th Floor,
(Tel: 2418762/2412217)

هل تعلم؟

● ان الابحاث العلمية اكدت ان التدخين هو احد الاسباب المباشرة للاصابة بامراض القلب والسرطان وقرحة المعدة والعديد من الامراض الخطرة.

● وان المرأة المدخنة قد يتعرض جنينها الى الموت قبل الولادة, او قد يولد ضعيفا ناقص الوزن.

● وان التدخين يتسبب في تلوين واصفرار اللثة والاسنان والتهاب ... الحلق.

بيت الكويت في الاراضي المقدسة

البعثة الطبية الكويتية الى الاراضي المقدسة عمرها يربو على العشرين عاما، واصبحت بلا مجاملة منبرا اعلاميا مشرقا للكويت بين الوفود الاسلامية في تجمعهم السنوي المبارك هناك، «يميزها» في ذلك، تقديمها لعلاجها «المتميز» الى جميع المسلمين «دون تمييز» بجانب تنوع الادوية بها وكفاءتها، والقائمين عليها من الفنيين، فالبعثة الكويتية تكاد تكون الوحيدة التي تظل ادويتها محفوظة في سيارات مجهزة لذلك حتى في يوم عرفة فلا عجب ان رأيت مختلف الحجاج يسعون لها ويحرصون على التطبب فيها حتى لامراضهم المزمنة، واصبحت تجربتها مطلوبة وكلمتها مسموعة بين بعثات الحج الاخرى، اضف الى ذلك ما تقوم به لخدمة الحجاج من الكويت طبيا واداريا بتسهيل اجراءات الحملات الكويتية مع السلطات السعودية، ورقابيا في المحافظة على حقوق الحاج لدى حملته من خلال جهاز اشرافي على مواقع وخدمات الحملات الكويتية من وزارات الاوقاف والصحة والداخلية .. ورغم ذلك كله ما زال مجال التطوير مفتوحا ولنا بعض الاقتراحات نوجزها في السطور التالية:

- تعدت التجربة الكويتية مرحلة الاحصاء ورصد الخدمات لتحديد كمية ونوعية المطلوب طبيا على الاقل للتعامل مع امراض الحج الشائعة وطوارئها الطبية، والمطلوب، دخولها مرحلة التقنين من حيث التزام بنوعيات معينة من الادوية و«بروتوكولات» طبية للتعامل مع كل مرض على حدة.

- اعضاء البعثة يمثلون جهات معينة، لخدمة الحجيج، والاعضاء بدورهم يطلبون من يقوم على خدمتهم ايضا لمدة شهر على الاقل هي فترة رحلة البعثة الى الاراضي المقدسة، المطلوب .. شيء من الواقعية، فلا يجب ان تتعدى اعداد الاداريين اعداد الفنيين، وهناك شرائح في البعثة اعدادها اكثر بكثير من حجم خدماتها، ومدة البعثة طويلة نسبيا فالثابت ان الاسبوع الاول من فترة البعثة يسبق موعد سفر معظم الحملات الكويتية بمدة.

- يجب ان لا يساء فهمنا، فالبعثة الكويتية ولا شك متميزة وباقتدار واكرر ... منبرا اعلاميا مشرقا باسم الكويت الى مختلف جنسيات المسلمين هناك، وهي مأوى ومركز خدمة لكل القادمين من الكويت هناك.. انها بحق .. بيت الكويت في الاراضي المقدسة.

بين غلاء الصحة ورخص الوقاية

لا يخلو اداء مناسك الحج من معاناة جسمانية احسبها مطلوبة لاستشعار العبادة، لذا فمن الحكمة بمكان ان يعجل المرء وهو في شبابه وفي تمام صحته في اداء الركن الاسلامي الخامس، ومن باب التوكل لا التواكل. قد كان وسيظل من المهم بمكان، ان يستشير المريض طبيبه في قدرته الصحية على اداء فريضة الحج، فقد سجلت بعض الحالات الصحية الفردية التي كلفت اصحابها غاليا كان من الممكن تفاديها بشيء من الاقتناع باهمية النصيحة الوقائية، وان كانت رخيصة ولا تكلف كثيرا.

عبق الاخوة الاسلامية

في خضم الامواج البشرية الهادرة لاداء مناسك الحج استوقفتني بعض المناظر اسجلها باعتزاز:

- في جو خانق من الزحمة والحرارة والرطوبة لاحظ احد الاخوة المغاربة ان احد المسلمين البنغاليين منهك تماما، فاخذ المغربي بردائه ومسح به وجه ورقبة البنغالي، ودون كلام تعانقا وتبادلا القبلات والدعاء.

- فقد احد الحجاج الكويتيين «الشياب» العجائز طريقه الى حيث اتفقت جماعته ان تلتقي، بعد اداء المناسك.. ووقف حائرا تحت الشمس لمدة طويلة، وعندما عاد عاتبا لجماعته في المساء كان ممتنا لمجموعة من الحجاج «السوريين» الذين سقوه واعطوه مظلة وارشدوه الى اقرب حافلة كويتية.

- احد الشباب الكويتيين صنع بجسده سدا لحماية عجوز اسيوية وبعلها كادا يختنقان في زحمة الراجمين، حتى اكملا الرجم وانفرجت اساريرهما.

- اغبط - شخصيا - شباب البعثة الكويتية على حصيلتهم من عشرات الدعوات الصادقة من الحجاج الذين ضلوا طريقهم الى الحملات وتاهوا وحاروا.. وجاءت مساعدة الشباب لهم لا تقدر بثمن.

انه شيء من عبق الاخوة والروح الاسلامية فهنيئا لمن تمتع ويتمتع به.

ارتداع اصحاب الحملات ... كيف ؟!

من الخطأ الاعتقاد بديهيا ان احدنا يستطيع اداء فريضة الحج اكثر من مرة، فان هناك فئة تؤديها بالكاد مرة واحدة، متى استطاعت لذلك سبيلا، ومن حقها على اصحاب الحملات بل وعلى الجهات الحكومية المختصة ان توفر لها كل امكانات الراحة الضرورية، ولله الحمد فان غالبية الحملات الكويتية تدرك تماما قدسية خدمة ضيوف الرحمن ولكن وللاسف هناك قلة من هذه الحملات يجب ان توقف عند حدها وان تردع بشكل علني تكون فيه عبرة لغيرها.

فلا يجوز ان تقبل بعض الحملات ما يفوق قدرتها الاستيعابية بنسبة مائة بالمائة. فنكتشف انه اتفق مع اكثر من ٤٠٠ حاج بينما امكانيته تسمح بالكاد لمائتي حاج فقط ولا يجوز ان يكون نوع وكمية غذاء الحجاج اقل من المستوى بينما الحكومة تدعم طعام الحجاج، ولا يجوز ان يكون مستوى المواصلات او الاتصالات وتسخيرها لخدمة الحجاج اقل من المطلوب، ولا يجب ان يجد الحاج نفسه يدفع من وقته واعصابه وصحته لحساب سوء التنظيم او احتيال البعض للاسف، وعلى حساب عبادته .. ما المطلوب ؟!

المطلوب من الجهات المختصة اولا ان لا تهتم بالمجاملة ابدا في قضية «راحة الحاج» وان يكون حسابها رادعا لمن يثبت بحقه التقصير ويجب التشهير به وايقافه نهائيا، ثم المطلوب وبجدية دراسة توفير «مكتب لارشاد الحاج» تقدم فيه المعلومات الضرورية عن الحج وما يتطلبه من تسهيلات ووسائل تعينه على ادائه، ووضع تجربة الوزارة مع مختلف الحملات منذ انشائها بين ايدي الحجاج ليختاروا لانفسهم بعد ان تتوفر لهم المعلومات الضرورية لذلك. فان تعذر ذلك فمن الممكن ان تمنح الوزارة كل «حملة» شهادة تثبت براءتها او جدارتها او ما صدر بحقها من مخالفات عن كل موسم على ان تعلق في مكان بارز، ومن حق الحاج ان يقرر اهمية هذه المخالفة وإلا فلتصنف الحملات حسب معايير خدماتها الى درجات تحدد اسعارها حسب امكاناتها ومستوى خدماتها تماما كالفنادق مثلا .. باختصار مطلوب محاسبة المقصرين ودون تردد او مجاملة من اجل راحة مكفولة لحجاج الكويت ومن اجل سمعة للكويت اكثر اشراقا بين المسلمين في عيدهم السنوي في الاراضي المقدسة.

المحرر



بلا رتوش ..

انني أندهش من المرأة التي لم تجد في عصرها هذا المليء بالاحداث والمشاغل ما يشغلها عن التفكير في كيفية اصطياد رجل ؟ أسفة أشد الاسف لهذا التعبير .. ولكنه الواقع الذي يدفعني للكتابة في هذا الموضوع وباختصار شديد .

عزيزتي حواء :
يتهمنا الرجل منذ الازل بالمكر والدهاء والخداع والخيانة ، وهو قد شبهنا بالثعبان في التلون ، وبالثعلب في الدهاء ، وبالتماسيح في الخداع . فهل يروق لنا هذا ؟.. أم أننا يجب أن نواجه الرجل بالعقل والمنطق والحكمة تاركات لطبيعتنا الانثوية التعبير عن المشاعر والاحاسيس الصادقة ... بعيدات عن التكلف والزيف ، وتقمص شخصيات بعيدة كل البعد عن شخصياتنا الواقعية ..

ماذا يمنعك سيدتي أن تكوني صريحة مع ذاتك ، وصادقة مع مشاعرك .. وأن تكوني أنت كما أنت دون تزوير أمام الرجل .

ان الطرق والاساليب التي تستخدمها حواء أحيانا في اصطياد رجل قصيرة المطاف .. سيئة العواقب ..

وكما يقال «دوام الحال من المحال» فالحقيقة ستظهر يوما للرجل المخدوع .. وسينكشف له الظلام .. حينئذ لا ينفع الندم .

فدعي عزيزتي الاقدار أن تأخذ مجراها الطبيعي ،

فليس هناك شخصية الا وقد خلق الله تعالى طرفا أخر يناسبها كما هي على الطبيعة دون رتوش !

نادية ...

رحلة بحرية للاطفال على متن العبارة «مسجان»


● سلوى السماك


● الملائكة الصغار مع الشخصيات الكرتونية


● صورة جماعية

● رقص وغناء

أقامت الادارة البحرية في شركة النقل العام الكويتية رحلة للاطفال أمس الاول على متن العبارة «مسجان» وقد أشرفت على الرحلة الآنسة سلوى السماك التي أعدت برامج حافلة منوعة أسعدت الاطفال وادخلت البهجة الى قلوبهم .






● أحمد غيث ، سفير الكويت لدى ايطاليا يغادر البلاد بعد أن أمضى اجازة العيد في البلاد .

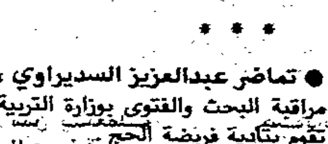

● عبدالرحمن البكر ، سفير الكويت في السعودية يغادر البلاد الى مقر عمله بعد أن أمضى اجازة العيد في البلاد .

* * *

● مبارك سلطان مبارك الحديد ، الموجه الفني بالنشاط المدرسي تمت ترقيته الى وظيفة مراقب للنشاط المسرحي والبرامج بالادارة .

* * *

● تماضر عبدالعزيز السديراوي ، مراقبة البحث والفتوى بوزارة التربية تقوم بتأدية فريضة الحج .



دردشة سريعة مع دبلوماسي كويتي في الصين

بكين ـ من احمد شمس الدين:

في دردشة قصيرة مع سليمان صالح راشد السليمان ملحق الشؤون الادارية والمالية في سفارة دولة الكويت «ببكين» في مكتبه في مقر السفارة بالحي الدبلوماسي الهادىء بالعاصمة الصينية قال بان السفارة تقوم باصدار حوالي ١٢٠ تاشيرة اسبوعيا للاخوة الصينيين الراغبين بزيارة الكويت من مواطنين وزوار رسميين والعدد بازدياد فالاخوة هنا في الصين الشعبية يشعرون برغبة ملحة في التعرف على بلد صديق كالكويت فجميعنا يعلم مدى عمق العلاقات الودية التي تربط الكويت بالصين والتي تترسخ يوما بعد يوم بفضل السياسة الحكيمة التي تنتهجها حكومة الكويت ..

● ماذا تعلمت من الغربة ..؟

ـ الصين بلد العجائب وبكين بالذات تجعل الزائر اليها أو العامل فيها لا يشعر بالغربة بفضل حفاوة الشعب الصيني للكويتيين وحبهم لاقامة العلاقات الودية مع الجميع أضف الى ذلك الجو الدبلوماسي الودي الذي نشعر به من خلال زياراتنا المتكررة للاخوة الاشقاء من العرب والمسلمين العاملين في السلك الدبلوماسي هنا في الصين ..

وعن نفسي فانا لا أشعر بالغربة وتاقلمت مع الحياة الصينية .

● كلمة أخيرة ..

ـ أتمنى أن أرى الاخوة الكويتيين وهم يقومون بالتعرف على «الصين» ففيها كل شيء وواجب على الجميع التعرف على هذا البلد المضياف وأوجه شكري الجزيل للسفير حسن الدباغ على حسن معاملته لنا كعاملين في السفارة فهو بمثابة الاب للجميع ..

وأخيرا أتمنى أن تقوم وكالة الانباء الكويتية «كونا» بالعمل بالسرعة اللازمة باصلاح جهاز البث الموجود لدينا هنا بالسفارة . فهو حيوي وحساس ويربطنا باخبار الديرة .

● سليمان صالح السليمان

البطاقة الشخصية

● سليمان صالح السليمان .

الحالة الاجتماعية : أعزب .

● عمل في واشنطن لمدة ٦ سنوات .

● عمل في ماليزيا لمدة ٣ سنوات .

● عمل في وزارة الخارجية بالكويت لمدة عامين .

● يعمل في الصين منذ عام ١٩٨٦ .

● سعود العصيمي ، وزير الدولة للشؤون الخارجية يصل البلاد خلال الايام المقبلة بعد قضاء اجازة خاصة في الخارج .

بين الحرمين ديمة الفحام :

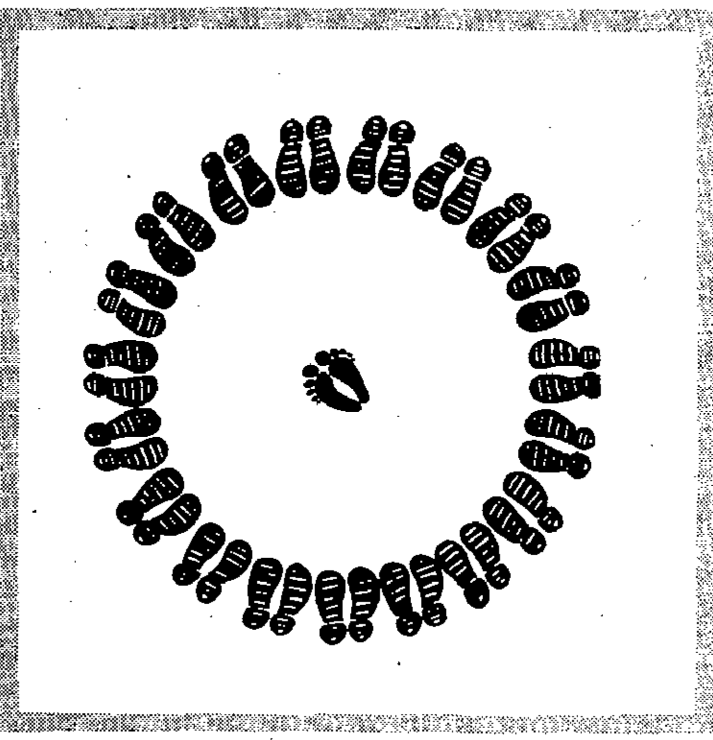
فتاة الجامعة مطالبة باتخاذ قراراتها بنفسها

● الاسم ؟
ـ ديمة محمود الفحام .
● الدراسة ؟
ـ طالبة في جامعة الكويت قسم الادب الانكليزي سنة أولى تقول :
ـ جاء اختياري لهذا التخصص لحاجتي لهذه اللغة التي أصبحت من أهم اللغات في عصرنا هذا .
● كيف تفكر طالبة الجامعة ؟
ـ طالبة الجامعة أصبحت على مستوى تعليمي أكبر من سابقه اذ يجب عليها أولا أن تكون حريصة في اتخاذ قراراتها وكذلك علاقتها مع زملائها في الجامعة وخاصة ان الكثير هنا في المجتمع ينظر الى هذه العلاقة نظرة خاطئة .
● كيف تنظرين أنت للعلاقة بين الزملاء في الجامعة ؟
ـ علاقتي معهم تلزمها حدود حيث كل منا يعرف حدوده تماما .
● طموحاتك المستقبلية ؟
ـ الحصول على شهادة البكالوريوس واكمال الدراسات العليا .

خلود الشريدة

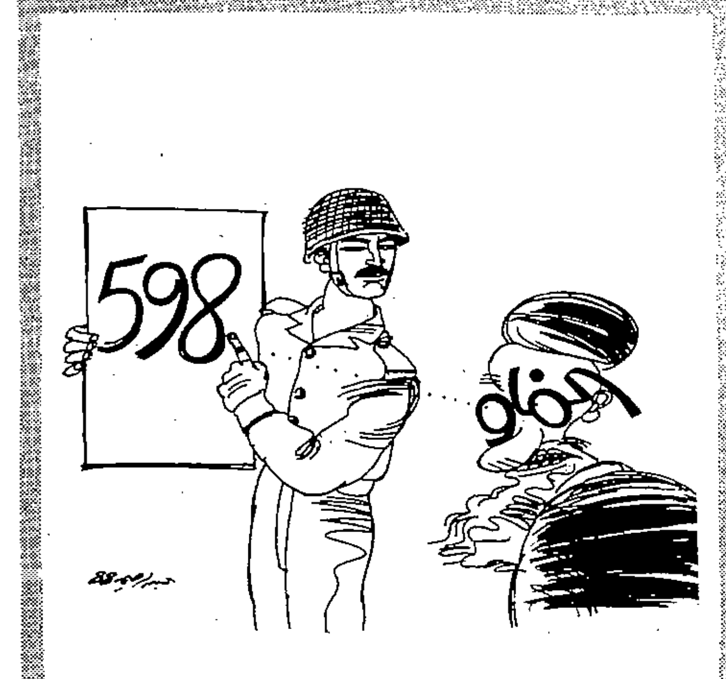
● ديمة الفحام

في عيد الصحافة العراقية... الكاريكاتير فن الحياة

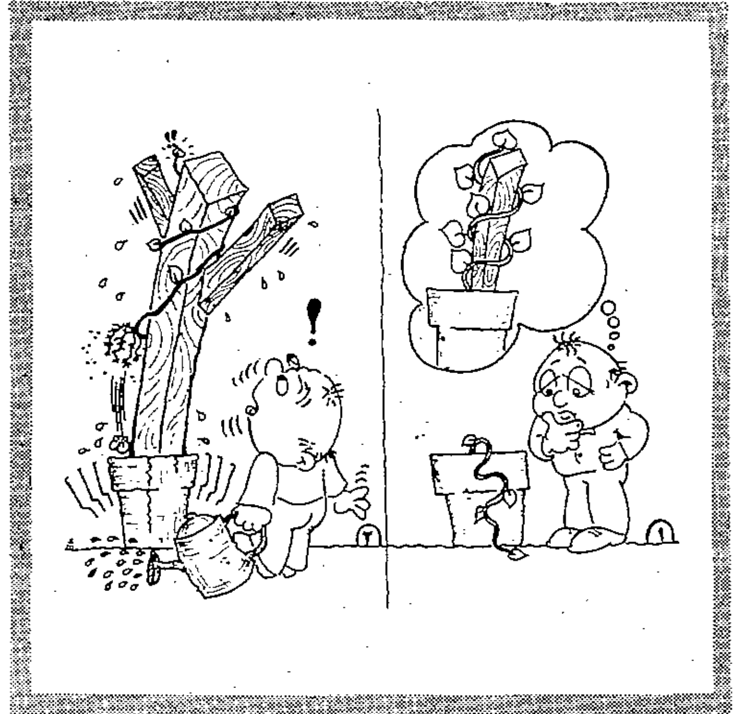


● شهاب الحميري ـ حصار

● خضير عباس ـ ممنوع



● عبد الرحيم ياسر ـ الفاو



● شيرين الراوي ـ الشجرة

على قاعة المتحف الوطني للفن الحديث ببغداد، وبمناسبة العيد التاسع عشر بعد المائة للصحافة العراقية، افتتح المعرض الخامس للجنة الكاريكاتير في نقابة الصحفيين العراقيين تحت عنوان «الكاريكاتير فن الحياة» شارك في المعرض (١٤) رساما عراقيا توزعت اعمالهم بين الموضوع السياسي المباشر والهموم الانسانية العامة واليومية.. وتميز المعرض بتقديم نخبة متطورة من رسامي الكاريكاتير تجاوزوا المفهوم التقليدي لهذا الفن سواء بمعالجتهم التشكيلية او باختيارهم للموضوع وطريقة معالجته. والفنانون المشاركون بالمعرض هم: مؤيد نعمة، ضياء الحجار، عبد الرحيم ياسر، عامر الجليلي، علي المندلاوي، خضير عباس، وليد نايف، عبد الكريم سعدون، شيرين الراوي، شهاب الحميري، عادل شنتاف، ناصر ثامر، عبد الحليم ياسر، محمد علي ابراهيم.

الشباب يتجهون الى الانتاج المسرحي

عبدالله عبدالرسول، الذي عرف من خلال مسرح الشباب، اتجه الى انتاج مسرحية جديدة للاطفال، من تاليفه واخراجه.

المسرحية بعنوان (ياسمين)، ويشترك في تمثيلها احلام حسن وعادل عيسى، وقد كتب لها الاغاني فرحان الظفيري ووضع لها الالحان انور الخليفة.

غزالة في الريح

عن دار الشؤون الثقافية التابعة لوزارة الثقافة والاعلام العراقية يصدر قريبا الديوان الثاني للشاعرة «مي مظفر» تحت عنوان: غزالة في الريح.

تغطي قصائد الديوان الفترة مابين ٨٣-١٩٨٦ وتعتمد الشاعرة فيها على الصورة الشعرية في رصدها لحالات انسانية عامة.

الشوق والفراق في كتاب تراثي

صدر للدكتور جليل العطية كتاب تراثي عنوانه الشوق والفراق لمحمد بن سهل بن المرزبان الكرخي البغدادي من علماء القرن الرابع الهجري. تناول المحقق في مقدمته التي استغرقت عشرين صفحة المؤلف وآثاره واوضح انه الكتاب الوحيد الذي وصل الينا في موضوعه الطريف. اشتمل الكتاب على مختارات نادرة في الشوق والفراق واللقاء والوداع والطيف والخيال وغير ذلك. وهو جزء من موسوعة عملاقة تقع في اثني عشر جزءا سبق للعطية ان نشر منها كتاب الحنين الى الاوطان وفرغ من تحقيق اجزاء اخرى ستمثل للطبع قريبا.

اعتمد المحقق على مخطوطتين عثر على احداهما في دبلن والاخرى في استانبول. صدر الكتاب عن دار الغرب الاسلامي في بيروت ويقع في ١٩٠ صفحة وختم بفهارس فنية، وهو الكتاب العاشر من اثار الباحث العراقي الدكتور العطية.

ديوان ثورة الحجارة يصدر في الكويت قريبا

انتهى الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين فرع الكويت من مراجعة ديوان ثورة الحجارة الذي دفع به الى المطبعة، ويتضمن عددا كبيرا من قصائد الشعراء العرب في انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني.

ويعد الديوان مشروعا ثقافيا متكاملا خصص الاتحاد ريعه لصالح صندوق الانتفاضة، ويضم الى جانب قصائد كبار الشعراء الفلسطينيين والعرب قصائد من الارض المحتلة لشعراء فلسطينيين، منهم من هو رهن الاعتقال التعسفي الاداري، وملفا للشعر الشعبي.. وينتظر صدوره قريبا.

في البحث عن عالم موسيقي افضل
اوبرا كارل هاينز شتوكهاوزن: يوم اثنين من الضوء تثير الكثير من الجدل حول جديدها الموسيقي

لا شك ان الفن الذي يلغه الفنان الالماني شتوكهاوزن ذو طابع الماني اذ ان مقطوعاته الموسيقية التي بدأها في عام ١٩٧٧ سوف تختتم ـ على الاقل ـ في عام ٢٠٠٢، فقد قدم حتى الان سبع مقطوعات اوبرا اطلق عليها اسماء ايام الاسبوع بهدف تقديم عمل فني عالمي متكامل يمكن مقارنته بـ «الكوميديا الالهية» لدانتي ومسرحية «فاوست» لغوته واوبرا، حلقة نيبولنغن «للموسيقار فاغنر».

وقد وضع هذا الاستاذ الموسيقار حوار مقطوعات الاوبرا التي صممها بنفسه، كما تولى اخراجها بنفسه ايضا هادفا بذلك الى تحقيق غايته وهي «كتابة موسيقى للعالم اجمع ووضع اسس موسيقية تصور دورة الحياة بكاملها من الولادة الى الموت».

وقد كتبت احدى الصحف الالمانية المرموقة تصف هذا المشروع قائلة: «بعد الموسيقار ريشارد فاغنر لم يقدم احد من المؤلفين الموسيقيين مثل هذه المطقوعات الفنية المفعمة بالخيال والنشاط والقوة والذكاء والمفهوم التقني ومهارة الحوار والايمان والتجديد والغرور، في اطار واحد كما فعل شتوكهاوزن.

وقد برز شتوكهاوزن في مطلع الخمسينات الماضية بصورة خاصة في اطار تقنية التلحين الموسيقى وللوسيقى الالكترونية، فمنذ عام ١٩٥٣ عمل هذا الفنان في استوديو الكتروني تابع لاذاعة المانيا في كولونيا، ومن اشهر مقطوعاته: «نقاط متناقضة» و«غناء الشباب» و«صلات». و«مكرفوني».

وقد اجتذب شتوكهاوزن انظار العالم في عام ١٩٧٠ عندما صمم قاعة موسيقية في اوزاكا لها شكل كرة كان يعزف بها يوميا ٢٠ موسيقيا لمدة خمس ساعات ونصف ولمدة ١٨٣ يوما، وكانت عبقرية شتوكهاوزن تبدو في هذا المضمار بتجدده الدائم، فقد قدم طبقات موسيقية جديدة تماما فاجات الجمهور، ولكن اصدقاءه لم يوافقوا تماما على اسلوبه الموسيقى الفني هذا، خاصة عندما تجاوز حدود المنطق مستخدما اسلوبا موسيقيا ذا اتجاه كوني بعيد، الامر الذي يبدو بوضوح ـ وبشكل خاص ـ في مقطوعات اوبرا «الضوء».

وفي مدينتي كولونيا وميلانو عرضت ثالث اعمال شتوكهاوزن الموسيقية وهي «الاثنين» بعد مقطوعتي «الخميس» (١٩٨٣) و«السبت» (١٩٨٤). فخلال ثلاث ساعات قدم هذا الموسيقار الالماني مزيجا من الصور الموسيقية الكونية، والموسيقى البسيطة والمعقدة، وبينما تناولت

● كارل هاينز شتوكهاوزن خلال عمله

اوبرا «الخميس» قصة الملاك ميخائيل واوبرا «السبت» موضوع «الشيطان» فقد كرست اوبرا «الاثنين» اهتمامها على «يوم حواء» تكريما للام والمرأة. بحيث كانت هذه الاوبرا «مهرجانا موسيقيا لتكريم الام وعيد مولد الانسان». تتداخل فيها عبارات ومقاطع من حكايات الاطفال وابطال الاساطير، وصور نسائية تضم مظاهر العجز والاغراء معا. ففي الفصل الاول يقدم شتوكهاوزن مقطوعات اوبرا عبر ثلاثة مغنين سوبرانو وثلاثة مغنين تينور وجوقة غنائية من الاطفال الصغار جنبا الى جنب مع الموسيقى الالكترونية مبشرا بعالم موسيقي افضل: «اننا ندعو الجمهور الى دخول فردوس جديد للبشرية المتكاملة» فعلى انغام الموسيقي وضجة صادرة عن الكواليس يدخل المسرح عدد من الاطفال والحيوانات وابطال الاساطير القديمة يهبون الحياة لحواء... وبين ضحكات الاطفال وصياح البحارة يدخل الشيطان «لوتسفير» واعوانه قبل ان يختتم الفصل الاول.

وتبشر «ولادة حواء الثانية» في الفصل الثاني من هذه الاوبرا بالخلاص: «نحن نغني كي نلمسك، ونساعد انفسنا، وننتج بشرا اصح واجمل، واطفالا ينشدون اناشيد الاحد، اطفالا موسيقيين..» ترى هل يمكن تصور وجود موسيقى كمجرد وصفة طبية رائعة لبشر افضل؟

ولكن ما هو الصدى الذي وجدته اوبرا كارل هاينز شتوكهاوزن الجديدة لدى الجمهور ووسائل الاعلام؟

بينما استطاعت انيتا ماري وذر ودونا سارلي وجوان مرازوفا، وكورس اذاعة غرب المانيا، وكورس اطفال اذاعة بودابست وسوزانه شتيفنز وكاتينا باسفير اجتذاب اعجاب الجمهور واجه شتوتكهاوزن نفسه حملة من النقد التي تركزت بصورة خاصة على تمجيده الدائم لنفسه وعرضه للصور والرغبات المثالية او بعبارة اخرى بسبب تقديمه موسيقى واوبريتات تنشدها مجموعات من الكواكب والاقمار والشموس..

يوميات الزنازين في العصر الحجري [٤]

المحقق يستعين بالكمبيوتر .. ويسألني عن القبس



● جثمان الشهيد ابراهيم محمد حسين في الدهيشة، اثناء تشييع جنازته

● قوات الاحتلال تعتقل ثلاثة شبان في حي الثوري في القدس

■ دردشة مع معتقلين تقتل الوقت وتعيد لي ذكريات حلوة ■ التحقيق يتحول الى نقاش تاريخي وسياسي حول العلاقة بين اليهود والعرب قبل وبعد الاسلام

فلسطين المحتلة ـ القبس:

في اليوم التالي الاربعاء ٤/٢٧ ادار السجان المفتاح في قفل الباب ونادى على اسم الشاب الذي وقف وارتدى حذاءه، وودعني ومضى وبقيت وحيدا بعض الوقت.. ثم عاد من جديد ووضع الكيس على رأسي والقيود في يدي ونقلني الى قسم التحقيق حيث جرني المحقق دون ان اراه الى غرف كثيرة كان يفتحها ويغلقها دون ان يدخلها وهو يشدني من طرف الكيس ثم فتح غرفة واجلسني على كرسي واغلق الباب ومضى.. مددت قدمي فاصطدمت بشيء يشبه رجل طاولة.. مددت رأسي الى الامام فاصطدم بطرف طاولة.. وقمت وتحسست ما خلفي فاذا به طاولة فعرفت انني في الغرفة اياها ذات الطاولتين والمغسلة والمرحاض.. مر الوقت كئيبا وأنا جالس واحيانا اقف.. واحيانا أمد رأسي الى حافة الطاولة لازاحة الكيس عن وجهي قليلا الى اعلى لاتنفس جيدا.. وعندما جاء وقت عد المعتقلين لفترة الظهر جاء المحقق حايم ورفع الكيس والقيود.. ثم غادر وبعدها جاء ضابط العد.. وشاهدني.. وبقيت بلا قيود وبلا كيس بل ترك المحقق الكيس على الطاولة.. اخذت الكيس وتفحصته كانت رائحته نتنة ومع ذلك لم تزعجني لتعودي على الروائح الكريهة منذ الاعتقال.. والكيس مصنوع من قماش عسكري ثقيل «شادر» وأعلاه مبطن بقطعة من الاسفنج.. صرت ابحث عن ثقوب في الكيس حتى اذا جاء المحقق وطلب مني ارتداءه وضعته على وجهي من جهة الثقوب.. فلم اجد اية ثقوب.. قمت الى المغسلة واغتسلت.. ثم قررت غسل رأسي بالماء البارد دون استخدام قطعة الصابون.. وغسلت رأسي وانتقلت الى المرحاض الملحق ووقفت تحت النافذة لعل نسيم الهواء يجفف شعري قبل عودة المحقق. ومضت ساعات وصرت اسمع اصوات عمال عرب في الخارج يعملون وصوت مذياع وأم كلثوم تقول في احدى اغانيها «لسه فاكر كان زمان».. فانا احب هذا المقطع كثيرا.. سمعته من مطرب في احد فنادق القاهرة في مطلع هذا الشهر.. فقد دعاني الصديق عصام عبدالعزيز والصديق المحامي علي حسن الى عشاء في احد الفنادق.. وكنت اشيح بوجهي عن عروض الرقص واهيم عائدا الى الضفة والزميل عصام يدعوني لنسيان الضفة ولو لساعة حتى جاء مطرب وغنى هذا المقطع من اغنية ام كلثوم فاطربني واحزنني وشعرت بالفرح.. فانا لا افرح الا عندما يتمدد الحزن بداخلي ويصير بحجم الكرة الارضية.. وقد حاول الصديقان عصام وعلي اقناعي بالبقاء في القاهرة وعدم العودة الى الضفة ويبدو انهما رتبا لذلك مقد دعياني الى عشاء آخر في مطعم شعبي وجلسنا نحن الثلاثة فقط في الطابق العلوي من المطعم المطل على احد ميادين القاهرة القديمة.. وتناوبا على اقناعي بضرورة عدم العودة، فالجهد الذي بذلته في الكتابة عن ثورة الحجارة كان في رأيهما اكثر من جيد ويكفي انني خرجت حيا.. وكنت أرد عليهما بانني لست احسن من اصغر طفل في مخيم.. ويجب علي ان اعود واصمد.. فالمصيبة هي انني كنت الصحافي العربي الوحيد الذي يغطي الاحداث ميدانيا ويكتب عنها أولا بأول ولو كان هناك اخرون لاختلف الامر.. وكرر المحامي على مسمعي اطراء قد لا استحقه حيث قال انني ككاتب وصحافي في حالة اعتقالي أو حدوث اصابة أو قتلي لا اعوض بينما يمكن ان يستشهد شاب ونجد عشرات الشباب يؤدون دوره.. فقلت له ان الاستاذ محمود الشريف رئيس مجلس ادارة صحيفة الدستور الاردنية تحدث معي بالهاتف عندما كنت ازور ابن الاستاذ سيف المدير الاداري في الدستور وقال انه يفتقد كتاباتي الساخرة التي كنت اكتبها في الدستور عندما عملت بها عدة اشهر قبل عودتي الى الكويت للعمل في القبس.. فاجبته بانني مستعد لاستئناف كتابة تلك المقالات باسمي الصريح حتى لو كنت موجودا في الارض المحتلة.. فرد بقوله ان هذا يشكل خطرا علي.. فقلت.. ولكن بعد الذي عشته وشاهدته فقدت حاسة الشعور بالخطر ولست بأحسن من اطفال الحجارة فقال «ولكن انت كاتب ومن سيكتب في حالة اعتقالك».

كانت استعادة مثل هذه الذكريات تمنحني القوة على الثبات في الاعتقال.. بل انني كنت اتوقع حدوث هذا الاعتقال حيث ان مطاردة الصحافيين صارت عادة من عادات سلطات الاحتلال.. وعدت بذاكرتي الى ذلك العشاء الاخير في المطعم الشعبي في القاهرة.. حيث هب علينا نسيم عليل في الصالة المكشوفة للمطعم فقلت للصديقين.. «سبحان الله.. قبل ايام كنت اجوب القرى والمخيمات في الضفة وغزة.. استنشق الغاز واتعرض لملاحقة الجنود بسبب الكاميرا.. والان.. اجلس هنا اتناول طعامي في ليل القاهرة الجميل انني كمن يشعر بالذنب وهذا الشعور حل بي ذات يوم عندما دخلت مخيم البريج المحاصر وعجزت عن الخروج كان المخيم جائعا ويغص بالجرحى.. ولم اخرج الا بمعجزة.. وفورا توجهت الى مكتب المحامي فايز ابو رحمة لاجراء لقاء معه.. ووجدت عنده يوري افنيري صاحب مجلة «هعولام هزيه» الاسرائيلية فدعاني ابو رحمة الى الغداء في مطعم على البحر.. وعندما كنت في المطعم شعرت بعقدة الذنب.. فقبل ساعة كنت في مخيم جائع ومحاصر.. والان أجلس في مطعم فاخر بعيدا عن الجوع وعن الجنود وعن الحصار.. طال بي التفكير وانتهيت الى صوت أم كلثوم وهي تردد.. «لسه فاكر كان زمان»..

عاد المحقق واخذني الى غرفة تحقيق بها طاولة كبيرة وخزانة حديدية وعلى الجدار خريطة كبيرة لفلسطين على جانبيها تتدلى قطعتا قماش لحجبها.. اجلسني المحقق على مقعد.. اما هو فوقف امام الخزانة واخذ يعبث في قفل تدلى منها حتى فتحه.. ثم بدأ يفتش داخل الخزانة حيث توجد كتب ومجلات وأوراق.. اما انا فركزت ناظري على الخريطة.. كانت الضفة الغربية محاطة بخطيدوي ازرق وقد تم اخراج القدس منها.. ويمتد الخط الازرق بالقرب من نهر الاردن حتى اريحا حيث يتوقف ثم يمتد جنوب اريحا حتى البحر الميت. تذكرت ما قاله المحقق عن انهم لا يريدون ضم الضفة بل مجرد اجزاء.. اي المنطقة المحاذية لنهر الاردن والبحر الميت باستثناء اريحا وجزء من منطقة طولكرم ومدينة القدس فقلت في نفسي ساخرا «كثر الله خيرهم.. يقولون انهم لا يريدون الضفة ومع ذلك يستمرون في احتلالها».. نظرت الى المحقق.. كان لا يزال يعبث داخل الخزانة ثم اخرج نسخة من مجلة البيادر السياسية وبدأ يتصفحها صفحة صفحة.. وعندما انتهى من ذلك اعادها الى الخزانة ثم اقترب من الخريطة امامي واخذ يتفحص جزءا حول منطقة رام الله وظل مدة ربع ساعة يتفحص الخريطة دون كلل.. ثم جلس امامي.. وعاد الى استجوابي وامام النفي الذي سمعه ثار وغضب وصرخ في وجهي ثم امرني بخلع معطفي وطلب مني تعليقه على مشجب في الغرفة وامرني بخلع نظاراتي فوضعتها في جيب الجاكيت ثم قام ووضع القيود في يدي من الخلف واحضر كيسا للراس وجرني الى غرفة شعرت بانها صغيرة جدا وأجلسني على كرسي.. ومضى ولم استطع تمييز الغرفة اذ لم ادخلها من قبل.. بقيت هناك فترة قصيرة.. ثم عاد وجرني الى ممر الزنازين وأمرني بالوقوف دون حراك.. مرت ساعة او ساعتان وانا على تلك الحال.. بدأت ساقي اليسرى تؤلمني بسبب عرق النساء وشعرت بالم في اسفل العمود الفقري.. ويبدو انه كان هناك معتقلون اخرون في الممر بعضهم واقف وبعضهم يجلس على الارض.. وسمعت احدهم يشكو من تعب الوقوف للسجان الذي كان يشتمه ويهدده بالضرب اذا جلس.. فصممت على الصمود حتى لا اسمع شتائم وتهديدات.. ثم اقترب من اذني شخص وسالني بصوت ناعم عما اذا كنت اشعر بالتعب فاجبته بان ساقي تؤلمني فامسكني واجلسني قرب الجدار وبعد دقائق جاء المحقق واوقفني ورفع الكيس عن رأسي وفك قيودي وطلب من السجان اعادتي الى الزنزانة.. فطلبت من المحقق نظاراتي التي وضعتها في الجاكيت فذهب واحضرها واعادني السجان الى الزنزانة رقم «٧».. وما ان استلقيت فيها مسترخيا لاراحة عمودي الفقري المتعب.. حتى فتح الباب ودخل رفيقي.. وبعد دقائق جاء السجان وأمرنا بالخروج وفتح لنا باب الزنزانة رقم «٣» دخلنا الزنزانة فاذا بها شاب آخر وكانت الزنزانة في حالة قذارة لا توصف.. والشاب الذي فيها كان يسعل بشدة. كان في صدره طبل.. فاقترح رفيقي تنظيفها واقتطع قطعة اسفنج من الفرشة ثم رفعنا الفرشتين والبطانيات عن الارض وبدأنا ننظف.. وبعد ذلك رتبنا الفراش وطرق الشاب البريغيث الباب مناديا على السجان «يا شاويش» واطل السجان من فتحة الباب فطلب منه بطانيات اضافية لاننا ثلاثة فوعد باحضارها. ثم احضر السجان ماء الشرب لان الماء امتلأ بالغبار عند التنظيف.. أما المرحاض فكانت رائحته اكثر من كريهة لانه مسدود فطلبنا شفاطة فوعد الشرطي باحضارها فاستغربت هذا اللطف الزائد من الشرطي السجان.. كان رجلا طويلا في الخمسين من عمره ضخم الجثة شبه اصلع اعطانا كل الذي طلبناه دون شتائم.. وبعدها جلسنا نتحدث.. اخذت الزاوية قرب الباب مكانا لي والزاوية الاخرى للمعتقل الذي وجدناه وفي الوسط بيننا جلس البريغيث.. قال الشاب الجديد انه من مخيم نور شمس قرب طولكرم.. فقلت له انني مررت من المخيم قبل اكثر من شهرين اثناء ذهابي الى مخيم طولكرم حيث جرت اشتباكات.. وسالت الشاب الذي لم اعد اذكر اسمه «وهو اسم غير حقيقي وهذا ما اكتشفته فيما بعد وله قصة اخرى».. عن الوضع في الخارج خاصة وانه معتقل منذ ثلاثة ايام فقط حسب قوله.. فقال ان الوضع سيء جدا.. وان هناك نقصا في المواد التموينية بسبب الحصار وان سعر كيلو البندورة مع زهرة «قرنبيط» واحدة وصل الى ٤٠ شيكلا اي حوالي تسعة دنانير.. فشعرت بالحزن وعدت اساله.. هل صحيح ان ابو عمار اجتمع مع الرئيس الاسد.. فقال انهما اجتمعا فعلا وان هناك احاديث عن تحالف بين المنظمة وسوريا.. فتبدد حزني فورا.. فانا ارى ان تحسين علاقات المنظمة مع سوريا او اية دولة عربية محاذية لفلسطين سيرفع معنويات الناس في الداخل وقلت للشابين انني لا اريد توجيه اية اسئلة اليهما عن وضعهما.. وكل ما اريده هو الاستماع معا الى مشكلتي.. فقد امضيت نهار اليوم في غرفة مغلقة ثم مشبوحا في الممر.. فرد البريغيث بقوله انه هو الاخر امضى نهاره مشبوحا في الممر.. وقال الشاب الآخر الذي قدرت عمره باكثر من ثلاثين عاما ربما ٣٥ بأن المحقق الذي يحقق معه يدعى حايم وقد بصق عليه كثيرا حتى بلل وجهه اثناء التحقيق.. فقلت له انه المحقق الذي يتولى التحقيق معي منذ اعتقالي سواء في القدس او رام الله.. وتواصل الحديث اثناء العشاء وعندما جاء السجان بالسجائر قفزت لتناولها وكانت ١٢ سيجارة لنا جميعا اشعلت واحدة وجلسنا نتحدث ثم فتح السجان فتحة الباب وقال «خذ هذه ليكرة» وناولني حفنة سجائر عددها ٢٠ سيجارة فقفزت فرحا بوليمة التدخين.. وسمعت السجان بعدها يردد الكلام فقال البريغيث انه يوزع على الجميع.

وواصلنا الحديث.. وامامي كومة من السجائر وقلت «لو انهم يعطونني سجائر كثيرة وشايا.. فلن اتعب من الزنازين».. وتبادلنا احاديث طويلة هما يسالانني عن الصحافة وعن عملي وعن ارائي وانا اسألهم عن تجاربهم في السجون فقد قال رفيقنا الجديد انه سبق له ان سجن عدة اشهر مثله مثل البريغيث.. واخذا يسالانني عن معلوماتي عن السجون فقلت لهما انني قابلت بعض الاسرى المحررين وحدثوني عن السجون، وكذلك قابلت معتقلا في المسكوبية حدثني عن السجون.. ثم سالني البريغيث عن معلوماتي عن العصافير.. فقلت «اعرف انهم جواسيس» واخذ يشرح لي كيف ان هؤلاء يكونون في السجن للتجسس وعندما يتم اكتشافهم من قبل السجناء يتم تشفيرهم اي جرحهم بالشفرة في الوجه حتى يتعرف عليهم جميع السجناء فتضطر سلطات السجن الى اخراجهم من السجن.. وشرح كذلك كيف ان السجناء منظمون لكل تنظيمه.. الخ.. ثم سالني عن اسماء الاسرى المحررين الذين قابلتهم.. فقلت له قابلت شابا من مخيم الدهيشة لم اعد اذكر اسمه.. فردد علي عدة اسماء لاسرى محررين من الدهيشة وكان الذي قابلته احدهم ويدعى محمد اللحام فقال انه يعرفه.. ثم سالني اذا كنت قرأت كتابا عن اساليب التحقيق الاسرائيلية فنفيت فقال ان هناك كتابا في الاسواق حول هذا الموضوع وكان علي ان اقرأه.. فقلت له انني لم اسمع به.. وقبل النوم سالتهما عن رأيهما في وضعي.. فردا «الله اعلم.. لا احد يستطيع مساعدة الاخر لان كل شخص ادرى بنفسه».. ثم سالت معتقل «نور شمس» عن تهمته فقال.. «تنظيم مجمد» فضحكت وقلت «شو هالتهمة.. في المسكوبية التقيت بمعتقل تهمته نشاط مجدد وانت نشاط مجمد.. وطلبت منه تفسير ذلك لي فقال انه كان منظما في فتح ثم جمد نشاطه ولم يقم بأي عمل ثم اعترف عليه اخرون وانه اعترف أمام المحقق وينتظر نقله الى السجن بانتظار المحاكمة.. وغرق الاثنان في النوم وبقيت مستيقظا افكر في وضعي.. حتى غالبني النعاس ونمت.

بعد افطار الصباح الذي كان يتكون من قطعة زبدة بحجم رأس الاصبع ومثلها من المربى و٣ حبات زيتون.. وبيضة مسلوقة وقليل من الشاي.. بدأت المفاتيح تدور في الاقفال لاخراج المعتقلين الى غرف التحقيق جاء السجان الى زنزانتنا واخرج الشاب المعتقل من نور شمس.. وبعد ذلك عاد واخرجني.. حيث سلمني الى المحقق حايم الذي اقتادني الى الغرفة اياها وتركني هناك ولكن مقيدا والكيس فوق رأسي.. عرفت الغرفة من صوت الماء في المرحاض والاصوات القادمة من الخارج لان نافذتها نحو الشرق وليس نحو داخل المبنى.. وبقيت جالسا على الكرسي ساعات طويلة احيانا كنت اقف واحيانا اقوم بتخفيف ضغط الكيس على وجهي وتنفسي برفعه الى اعلى بواسطة الطاولة التي امامي.. وأكثر ما ازعجني عودة الالم الى اسفل العمود الفقري وساقي اليسرى «عرق النسا». فالجلوس لساعات واليدان الى الخلف على فترات منذ بداية اعتقالي انهك ظهري. وعند الظهر جاء موعد احصاء المعتقلين حيث تم نزع الكيس والقيود وبعد مرور ضابط العد تمت اعادة الكيس والقيود ونقلت الى الزنزانة الصغيرة ذات المقعد الطويل الواقعة بين غرف التحقيق.. بقيت هناك بعض الوقت ثم عاد المحقق واخذني الى احدى الغرف وطلب مني الوقوف والكيس على رأسي والقيود حول يدي.. وخرج حوالي نصف ساعة.. ثم عاد وخرج.. وعاد وجلس واخذ يتصفح اوراقا حيث سمعت صوت الورق بين يديه.. وظل على تلك الحال حوالي نصف ساعة.. وبعدها قام وازاح الكيس وفك القيود واجلسني امامه.. واخذ يحقق.. اشار الى ملف امامه وقال هذا ملفك فيه كل المعلومات عنك.. واخذ يتصفح الملف.. وسالني عن شقيقي الاكبر.. واين تعمل.. والاصغر وأين يعمل.. ثم اشار الى فترة دراستي في ايطاليا.. ثم سالني «هل تعرف محمد الصقر» فقلت «نعم انه رئيس تحرير القبس» فعاد يسال «كيف علاقاتك به» فاجبته «انها جيدة.. وما دخل الصقر في التحقيق فهو كويتي اتريد محاكمته» فقال لا مجرد سؤال.. ثم قال «انت كنت تسكن في البناية الفلانية في البيرة». فأكدت له ذلك وقلت انني كنت اسكن في مدينة البيرة ـ رام الله لان اطفالي في المدرسة.. ثم عدت الى قريتي بعد اغلاق المدارس كما ان الحياة مرتفعة التكاليف في المدينة»..

ثم اخذ يتصفح ملفا مطبوعا على الكمبيوتر بالعبرية.. وقال هذه المعلومات اخذناها من الكمبيوتر عنك.. كل شيء عنك مختزن في الكمبيوتر.. فلا تحاول الانكار.. ثم تناول ورقة كمبيوتر فيها جدول بتواريخ عودتي وسفري من والى الضفة الغربية منذ بداية السبعينات حتى الآن.. وقال انت غبت عامين ونصف العام منذ نهاية عام ٨١ في الخارج اين قضيت هذه المدة اي في فترة حرب لبنان؟ فقلت له انني قضيتها في الكويت وسبب عدم عودتي كل سنة كالمعتاد هو انني تركت العمل في الكويت في مطلع عام ٨٣ وذهبت للعمل في الدستور في عمان.. ثم عدت الى القبس وعدت في اجازة في ربيع عام ٨٤.. وعاد يسأل: لماذا غادرت الضفة في نهاية سبتمبر ١٩٨٧؟ فقلت له انني غادرت مع زوجتي الى عمان فزوجتي لا تحمل هوية وهي تعتبر زائرة بعد فشلي في الحصول على جمع شمل لها.. فاستخرجت لها تصريح زيارة جديدا بعد انتهاء مدة القديم ومكثنا في عمان اسبوعا وعدنا فلا يعقل ان اتركها تسافر وحدها.. كما ان اطفالي كانوا في المدرسة وهم مسجلون في هويتي ولا يحتاجون الى تصاريح.

وعاد يسأل ولماذا سافرت الى عمان في شهر نوفمبر ١٩٨٧؟ فاجبته «طلبت مني اذارة القبس عن طريق مكتبها في لندن الخروج الى عمان فذهبت لتغطية القمة..» وعاد يسال وهل حضرت المؤتمر فقلت لا.. تابعته من الفندق.. لعدم حصولي على «كارنيه» الصحافة لوصولي متاخرا.. ثم عدت الى الضفة. وكرر اسئلته عن سفري الاخير في نهاية مارس ١٩٨٨ الى عمان والقاهرة واراد التاكد من عدد الايام التي قضيتها في القاهرة وفي عمان وحاولت عبثا تحديد عدد الايام.. ثم قلت.. «اذكر انني عندما حاسبت الفندق في القاهرة دفعت اجرة ٨ ليال.. وفي عمان امضيت بقية الوقت سواء في الذهاب او الاياب.. وعاد يسأل عن سبب عدم عملي في الضفة.. وشرحت له كيف انني كنت اعتزم السفر الى لندن في شهر يوليو ١٩٨٧ حيث كان هناك مشروع لتحرير القبس الدولي هناك. وبالفعل ذهبت الى القنصلية البريطانية في القدس للحصول على تأشيرة.. وعندما كنت ذاهبا الى القنصلية في صباح ٨٧/٧/٢٢ قرأت في الصحف نبأ محاولة اغتيال زميلنا ناجي العلي امام مكتب القبس في لندن وبالطبع اتصلت بالمكتب فنصحوني بالغاء السفر.. وتستطيع ان تتاكد من ذلك من جواز سفري حيث ان تاشيرة الدخول الى بريطانيا مؤرخة بذلك التاريخ ولم تستعمل.

واستمر الحديث على هذا النحو.. ثم امتد ليشمل التاريخ والجغرافيا.. زعم المحقق ان الدين الاسلامي مقتبس من الدين اليهودي مع بعض الاختلاف.. وان سيدنا محمدا ﷺ احتك باليهود واخذه عنهم.. فاجبته ان دين الله واحد.. واننا كمسلمين نعتقد ان الدين اليهودي تم تحريفه فارسل الله الانبياء مثل سيدنا عيسى لتصحيح التحريف.. ثم ارسل سيدنا محمدا للهدف ذاته ولذلك يجب ان يكون هنا تشابه في القصص بين التوراة والقرآن.. ثم قال انه لا يؤمن بأن اليهود والعرب ينحدرون من صلب سيدنا ابراهيم.. فقلت له وكيف تفسر التشابه اللغوي بين اللغتين العربية والعبرية فقال لان العرب واليهود عاشوا في المنطقة نفسها واخذوا لغتهم عن اللغة الارامية.. ثم اضاف كما ان اللغة العبرية الحديثة هي لغة اصطناعية وضع قواعدها يهودي روسي جاء الى فلسطين قبل مائة عام واستخدم كلمات عربية وقواعد عربية لوضع اسس لغة عبرية حديثة.. وكذلك قال «هل تصدق ان العرب واليهود تحالفوا مرة واحدة في التاريخ حدث ذلك عندما اتفق ملك يهودي مع عرب بادية الشام لمحاربة الملك نبوخذ نصر.. وللاسف هزمهم نبوخذ نصر.. فقلت ولكن العرب المسلمين عاشوا في وئام ابان الدولة الاسلامية منذ الخلافة الراشدية حتى الخلافة الاموية في الاندلس.. ولم يضطهد المسلمون اليهود ابدا.. فصار منهم الوزراء في الاندلس.. بل ان الخليفة العادل عمر بن الخطاب وضع اساس اول نظام تامين اجتماعي في التاريخ عندما شاهد يهوديا عجوزا يتسول.. فامر بصرف مرتب له من بيت المال ولغيره من العجزة كبار السن.. وكذلك فان صلاح الدين الايوبي في حربه ضد الصليبيين لم يكن يميز بين مسلم ويهودي فكان الصليبيون يقتلون اليهود في المدن التي يمرون فيها.. في اليونان وآسيا الصغرى».. فرد المحقق بقوله.. «لا لا. صلاح الدين كان يعامل اليهود كالصليبيين» فأجبته.. «وماذا تقول عن طبيبه المشهور ابن ميمون وهو طبيب يقدسه اليهود ويحتفلون بعيد سنوي له.. فرد بقوله «نعم هذا صحيح». وعاد المحقق يقول «الدين الاسلامي مختلف في العصر الاموي ولم يكن موجودا قبل ذلك هناك استاذ درزي وضع كتابا حول هذا الموضوع».. فقلت «لقد قرأت عنه واسمه سليمان بشير. ولكنه افتراء فعظمة القرآن في كونه معجزة في مضمونه ولا يمكن تقليده او اختراعه..» وعاد المحقق يقول انه قرأ مؤخرا ان القدس لم تذكر في القرآن وانها غير مقدسة لدى المسلمين وان الامويين قاموا ببناء قبة الصخرة كمنافس للكعبة بعد ان نقلوا عاصمتهم من الجزيرة العربية الى دمشق وان اليهود قاموا ببنائها، واسم القدس لم يذكر في القرآن بتاتا. قلت له «انا لست عالما دينيا ولكن اعرف ان القدس هي المدينة الوحيدة التي كرمها الخليفة عمر وذهب لفتحها دون قتال.. ولم يحدث ان فتح المسلمون مدينة بواسطة الخليفة قبل ذلك.. وكذلك اشير الى القدس بانها اولى القبلتين وثالث الحرمين.. ومسرى النبي..»

فرد بقوله «هذه رموز» فقلت في نفسي «لنا ديننا ولكم دين» وتطرق المحقق الى المسيحية.. وقال ان اولى دعائم المسيحية ان يكون المسيحي يهوديا.. فعيسى كان يهوديا» ثم صب جام غضبه على المسيحيين وقال «هل تعرف ان النساء المسيحيات كن يأتين من اوروبا لمجرد القاء قماش العادة الشهرية لديهن على مكان المعبد اليهودي في القدس كرها في اليهودية» فقلت له «لم اسمع بذلك..» ثم عاد للحديث عن الوضع الراهن وقال «من انت ومن انا.. في حكم التاريخ.. لا شيء.. من كان يصدق ان الاتراك الذين حكموا بلادا واسعة لاكثر من ٤٠٠ سنة سيهزمون.. ومن كان يصدق ان الخميني سيحكم ايران وما هو عمر اسرائيل ٤٠ سنة فقط.. لا شيء في عمر التاريخ» كلامه الاخير هذا ذكرني بمقالة كنت كتبتها منذ زمن حول الصراع في المنطقة وقلت ان الصليبيين سيطروا على هذه البلاد اكثر من قرن ثم اندحروا.. الخ» بعد هذا النقاش التاريخي عاد المحقق وسالني عما اذا كنت اجمع تبرعات للضفة الغربية او للمنظمة.. فقلت له «انني لم امارس مثل هذا العمل الا على صفحات الصحف لصالح مرضى ومحتاجين في الكويت وكنا ننشر الحالة المرضية ونتاكد من التقارير الطبية وننشر طالبين التبرع ويتم تحويل المتبرعين الى قسم المحاسبة.. اما لقضايا خارج الكويت فلم يحدث ابدا.. بل حدث ذات مرة ان نشرنا اثناء عملي في الوطن تحقيقا مصورا عن ايتام تل الزعتر وهم الاطفال الايتام الذين خرجوا من تل الزعتر وفقدوا اباءهم وامهاتهم وتم اسكانهم في الدامور.. وكانت احوالهم مزرية فجاء عامل فلسطيني بسيط بعد ان قرأ التحقيق الى الجريدة واقترح علي ان تقوم الجريدة بحملة لجمع تبرعات لهؤلاء الايتام.. وبعد استشارة رئيس التحرير وموافقته كتبت مقالة قصيرة باسمي داعيا الى ذلك.. وانتظرت اياما ولم يتقدم احد.. فابلغته بالنتيجة المؤسفة واعدت اليه ٢٠ دينارا كان تبرع بها شخصيا.. وكتبت بعدها مقالة ظلت يتيمة كايتام تل الزعتر حيث لم يتبرع احد غيره. وفي العام ذاته عند عودتي الى الضفة تم التحقيق معي من قبل ضابط مخابرات رام الله حول موضوع التبرعات فاثبت له ان لا علاقة لي بجمع اية تبرعات وذكرت له حادثة تل الزعتر لظني انه كان يقصدها ولكن يبدو انه كان يقصد قيامي بدراسة ميدانية في قرى الضفة حول افضل سبل دعم العمال والفلاحين.. فانا ابن هذه الارض واعرفها من الداخل اكثر من غيري واجريت دراسة ميدانية تأكدت من خلالها ان افضل السبل لدعم هؤلاء هو اقامة جمعيات تعاونية زراعية لتشغيل العمال العاطلين او الذين يعملون في المصانع الاسرائيلية وكذلك لاستصلاح الارض المهجورة.. واجريت الدراسة شخصيا واستشرت مهندسين زراعيين ويبدو ان الناس ظنوا انني اجريها لصالح اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة في عمان ووصل النبأ الى المخابرات فظنوا ان لي صلة باللجنة المشتركة او بالتبرعات فحققوا معي حول ذلك دون ان يذكروا السبب.. وفي الواقع انني اجريت تلك الدراسة بعد ان تعهد رجل اعمال بتمويل اي مشروع انتاجي يساعد الناس في الضفة الغربية وعندما عرضت عليه المشروع في الكويت «وهو مشروع يشغل عمالا ويثبتهم في ارضهم بدلا من الهجرة او العمل في المصانع الاسرائيلية ويعمر ارضهم». رفضه بحجة انه «لا يقوم باعمال خيرية بل استثمارية.. فاكدت له ان المشروع الواحد لا تتجاوز تكاليفه ٦٠ الف دينار اردني يشغل ٢٠ عاملا. ويحقق ارباحا بنسبة ٥٠٪ من رأسماله سنويا ويمكن تكراره في اغلبية القرى بنجاح وحاولت ايصال هذا المشروع الى اللجنة المشتركة لعلها تستفيد منه فلم افلح.. فيبدو انني كنت احلم.. فلو تحقق ١٠٪ من المشاريع حسب الدراسة لتحقق الاكتفاء الذاتي الغذائي في الارض المحتلة ولما كان سلاح الحصار الاقتصادي اشد من القتل في مواجهة الانتفاضة فقد اثبتت الاحداث ان الاعتماد على الاقتصاد الاسرائيلي هو «كعب اخيل» الانتفاضة ونقطة ضعفها الوحيدة وكنت حتى وانا في الزنزانة ادعو الله ان يجتاز شعبنا مرحلة الحصار الاقتصادي والتمويني فهي اصعب مرحلة.. وبعد خروجي اكتشفت معجزة صمود شعبنا وقدرته على تحمل الجوع.. شبان يحملون اكياس الطحين والمؤن عبر الجبال على ظهورهم لايصالها الى المخيمات والقرى المحاصرة.. شبان يبحثون عن المحتاجين والجرحى وذوي الشهداء والمعتقلين ويقدمون لهم المال والغذاء.. جيل من الشبان الاشداء.. جيل منظمة التحرير التي جددت شبابها في الداخل بدم هؤلاء وعرقهم.. فنحوا الكثرين ممن كانوا يركبون موجة النضال اللفظي.. جيل يحاسب نفسه قبل ان يحاسبه الغير.. يوزع المال ويأخذ وصولات استلام موقعه كما سمعت ويرسل الوصولات الى قيادة المنظمة في الخارج ليطمئن قلبها.

كان المحقق يطرق مواضيع شتى.. وتطرق الى الانتفاضة وعاد لوصفها بانها حرب واضاف انها حرب حقيقية حول اللد ويافا وليس حول الضفة وغزة وقال انت لم تحقق مع شبان مخيم الجلزون.. يكون عمر الشاب ١٥ سنة وعندما تساله عن بلدته يقول اللد او يافا وهو لا يعرف يافا ولا اللد.. انه يريد اللد ويافا.. كل سكان المخيمات يريدون تدمير اسرائيل.. وانا سافعل اي شيء لشق الشعب.. قال عبارته الاخيرة بغضب لم اعهده به وعند عودتي الى الزنزانة فكرت طويلا في هذه العبارة وربما وجدت اجابة لها فيما بعد.. بعد خروجي حيث لمست ظهور جماعة تتستر بالدين وتهاجم منظمة التحرير وتمزق العلم الفلسطيني ولا تشارك في اي نشاط ضد الاحتلال.. انها جماعة «مخابراتية».

اثناء التحقيق فتح الباب محقق اخر شاب استاذن من المحقق حاييم وجلس يستمع الى النقاش.. وساله عن مهنتي فقال له انه صحافي في «عيتوناي بالعبرية» فقال المحقق الشاب «هل تعرف يعقوب بن افرات.. انه صديقي.. الا تعرفه انه صحافي في جريدة الطريق..» فقلت انني لم اسمع به «فقال» الم تسمع بصحيفة الطريق.. كان اسمها الدرب ثم تحول الى طريق الشرارة» ففهمت ما يقصده انه يقصد محرر صحيفة طريق الشرارة الذي اعتقل مع اربعة من محرري الصحيفة اربعة يهود وعربي واحد بتهمة الانتماء الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.. وقال «تصور.. اسرائيليون اعضاء في الجبهة الديمقراطية» كانت صحيفة طريق الشرارة التي تصدر باللغتين العربية والعبرية وبذلت جهودا مهنية ممتازة في تغطية الانتفاضة واحداثها وجرى اعتقال جميع محرريها وناشريها. وبعد دردشة عادية بحضور المحقق الاخر.. دخل رئيس قسم التحقيق وهو رجل اشقر وقصير استدعى المحققين.. فقاما ونظر الي وقال «ابق في مكانك يا جنرال» وبعد فترة عاد حاييم واخذني الى الزنزانة ذات المقعد الطويل واغلق الباب وذهب.. امضيت بقية النهار هناك الى ان جاء المحقق الشاب وفتح الباب وقال ضاحكا «هل نسيك محققك عنا» ثم اعادني الى الزنزانة رقم «٧» حيث جلست متعبا.. واغمضت عيني مسندا ظهري الى الجدار.. وتسارعت الافكار في رأسي بسرعة البرق.. زوجتي.. الابعاد.. الاطفال.. ابي.. امي.. احتمال ابعاد زوجتي.. تشتيت اطفالي شعرت باليأس فتحت عيني رأيت الزنزانة صفراء بلون الموت.. مرت لحظة يأس قاتلة.. كدت اصرخ او اضرب رأسي في الجدار.. شعرت بأنني لست انا.. ثم التقطت انفاسي.. واخذت اشجع نفسي.. لا يا حافظ.. لا تيأس.. انت حافظ تذكر نفسك لا تفكر الا في نفسك.. انت في حرب مع جهاز المخابرات لا تشتت قواك بالتفكير في احزان الخارج.. المحقق هدفه الايقاع بك باية وسيلة ليس مهما ماذا تكون التهمة.. فرقة ١٧.. فتح.. جمع تبرعات.. جبهة شعبية.. الم يسالك عما اذا كنت التقيت مع جورج حبش.. صحافي.. كاتب المهم ان يجد مبررا لارسالك الى السجن.. ولكنك واثق من نفسك انت صحافي.. وكاتب وامضيت بعض الوقت مشجعا نفسي حتى انني نسيت تناول طعام العشاء الذي كان السجان قد وزعه قبل قليل.. وجاء صوت ملائكي من السجن القريب يرفع اذان الافطار.. فاغمضت عيني.. وتسللت دمعة او دمعتان.. فشعرت بالارتياح.. وتناولت طعام العشاء مع اذان الافطار.



● اخر صورة لرجل عجوز يدعى ابراهيم ابو عيشة من الخليل اعتدى عليه المستوطنون بالضرب وتوفي متأثرا بجراحه في ١٥ مايو الماضي.

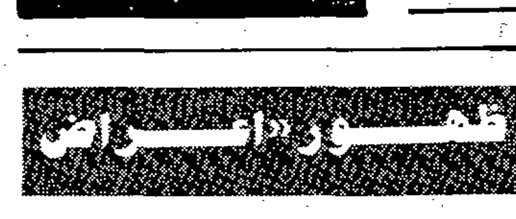
الانتفاضة في مواجهة جيش الدفاع الاسرائيلي

تآكل المقدرة القتالية الصهيونية

■ العقيد عمانوئيل ڤالد: اسرائيل تعيش في زمن مستعار



بقلم: د. عبد الوهاب المسيري







الصهاينة

نشرت لي القبس مقالا في ٢٣ ابريل ١٩٨٨ بعنوان الانتفاضة في «مواجهة جيش الدفاع الاسرائيلي» وقد كتبت هذا المقال احاول ان ابين فيه مدى تآكل المؤسسة العسكرية الصهيونية ومدى تعاظم ثقة الفلسطينيين في انفسهم وكيف ترجمت هذه الثقة نفسها في انتفاضة ثم في ابداع متزايد، وعلى الرغم من مرور ما يقرب من ثمانية اشهر فان الانتفاضة حققت شيئا فريدا هو الاستمرار في هذا الابداع المتزايد فالابـداع يتجاوز القواعد والتزايد هو حركة متناسبة وكلاهمـا من الصعب ان يحقق استمرارا، ومع هذا حدثت المعجزة وستحاول ان نرصد بعض الجوانب الجديدة التي تكشفت لهذه الظاهرة في جانبيها: التآكل الصهيوني والتماسك والابداع العربيين الفلسطينيين، ولنبدأ في هذا المقال بالمادة القتالية الصهيونية. وتعبير «المادة القتالية» ليس من نحتنا وانما هو تطوير وحسب لتعبير صهيوني واستعماري، فهرتزل يشير الى اليهود باعتبارهم «مادة بشرية» سيتم نقلها الى فلسطين.

وقد استخدم ناحوم سوكولوف نفس المصطلح مرتين في كتابة تاريخ الصهيونية. وكان يستخدم اصطـلاح «فائض بشري» في اوروبا في القرن التـاسع عشر للاشارة للعمال المتعطلين وغيرهم الذين كان الغرب يقوم بتصديرهم الى المستعمرات فيما كان يصدر من سلع وكوارث. ومصطلـح «فائض بشـري» يتضمن اصطلاح «مادة بشرية» واستخدم ايخمان اصطلاح «افضل المواد البيولوجية» للاشارة للصهاينة الذين اختارهم للاستيطان في فلسطين في مقابل ان تقوم الحركة الصهيـونية بتسليمـه يهود المجـر. وهذه المصطلحات هي نتاج فلسفة المنفعة التي تجرد كل شيء من قداسته لتنظر له من منظور نفعه. ورغم رفضنا لهذه الفلسفة غير الانسانية الا ان الفاعل الصهيوني يستخدمها فالمصطلح لا يزال شائعا في اسرائيل.

ولكن «المادة البشرية» اليهودية قد تم نقلها الى فلسطين «للدفاع عن الحضارة الغربية» اي المصالح الامبريالية، أي ان المادة البشرية جاءت لتقوم بمهمة القتال، فهي اذن «مادة قتالية» ويتردد هذا المصطلح على لسان الاسرائيليين، ولذا لا مانع من استخدامه لانه يصف الظاهرة من الخارج، كأمر محايد، ويصف كذلك ادراك الفاعل لنفسه كأداة قتالية (مخلب قط، قاعدة للاستعمار، قلعة للحضارة، حاملة طائرات ... الخ).

واذا كان الاسرائيليون «مادة قتـالية» تضطلـع بوظيفة القتل والقتال في المنطقة، فان تآكل المقدرة القتالية يعني تآكل الوظيفة ذاتها وبالتـالي سبب الوجود وهذا هو ما كان يحدث في فلسطين المحتلة، قبل ديسمبر ١٩٨٧، وهي عملية صعدتها الانتفـاضة وزادت من حدتها.

جسد منتفخ مترهل

لخص العقيد عمانوئيل ڤالد حالة المادة القتالية الصهيونية في تقرير له عن الجيش الاسرائيلي قدمه لمكتب وزير الدفاع ولكنه قوبل بفتـور بدعـوى ان المقترحات التي يقدمها ليست عملية. وبعد ان وقع عقدا مع مركز الابحاث الاستراتيجية في اسرائيـل لاعداد بحث في الموضوع الغي العقد ولكنه نشر رأيه في نهاية الامر في كتابه «لعنة الاواني المكسورة ـ تقرير ڤالد». يقول ڤالد انه ليس امام اسرائيل من احتمال عسكري في المستقبل اذا استمر الجيش الاسرائيلي يسير في الطريق التي يسير فيها حاليا. ويؤكد ان دولة اسرائيل تعيش في «زمن مستعار» وان مؤسساتها العسكرية تسير نحو الضياع. ثم ينتقل ڤالد من التعميم الى التخصيص فيقول: «ان قادة الجيش يعانون من نقص واضح وظاهر في الاهتمام والفهم والتقنية في الحرب بصفة عامة وفي الاستراتيجية بصفة خاصة.

ويسود بينهم عداء لاي مبادرة في المجال الفكري. وهم يفتقرون الى التفكير الاستراتيجي السياسي فهذا جيل من انصار حكومة التكنوقراط الذي تحول الى اداة طيعة في يد المؤسسة العسكرية.

ثم يشير ڤالد الى بعض الظواهر السلبية التي نشأت في الجيش الاسرائيلي مثل «نمو واتساع القيادات على حساب القوة المقاتلة، فالذي يحظى بافضلية كبيرة في الجيش الاسرائيلي، فعلا، هو القيادات والخدمـات والادارات المختلفة، وليس المقاتلين، وذلك على حساب السلك المقاتل، الذي انخفضت نسبته في حجم القوات،

وبعد حرب عيد الغفران، تقرر تغيير هذا الاتجاه، ورغم ذلك، يزعم ڤالد، ان نسبة السلك المقاتل في حجم القوات انخفضت من ٣٥٪ ابان حرب عيد الغفران، الى ٣٣٪ في سنة ١٩٨٢، وهذا اتجاه عام ومتوقع في كل القوات المسلحة الغربية مع تزايد معدلات العلمنة والاستهلاكية التي تتطلب توفير معدلات عالية من الراحة للمقاتل، خاصة وانه عادة ما يخوض حروبا غير اخلاقية الامر الذي يؤدي الى تزايد قطاع الخدمات داخل القوات المسلحة. وقد اتضحت هذه الظاهرة

بشكل درامي اثناء الحملة الاميركية على لبنان التي تزامنت مع الحملة الاميركية على جرانادا.. وكلتا الحملتين كانتا صغيرتين للغاية، ومع هذا اشتكت القيادة العسكرية الاميركية من ان مصادرها الضخمة مرهقة لان كل جندي مقاتل يحتاج لكم هائل من الخدمات المساندة وعملية تغطية رهيبة. ولعل هذا هو عقب اخيل في الات القمع القتالية المتقدمة، ان قمتها القتالية لا بد وان تساندها قاعدة ضخمة مركبة يمكن ارهاقها بسرعة نظرا لضخامتها وتركيبتها.

ويتحدث ڤالد «عن التكايا الكبيرة في شعبة الطاقة البشرية، وشعبة المخازن والتمـوين، وحتى شعبة التخطيط، مقابل ذلك، لا ينجح الجيش الاسرائيلي في منع الزيـادة غير المنـاسبة في المخصصـات ـ اي الاستثمارات في بناء القوة، وهناك ظاهرة اخرى، يسميها ڤالد تخثر طبقة الضباط، وهي تثير الازعاج بشكل اكبر. فقد ظهرت بين الضباط ظاهرة «الرأس الصغيـرة» [عدم الاستعـداد لتحمل المسـؤولية]

فالضباط، الذين يعتبرون اصحاء اصلا، يصبحون في الجيش الاسرائيلي، على حد قوله، مرضى. وتنتشر في الجيش الاسرائيلي الظاهرة المعروفة في جيوش اميركا الجنوبية ـ حيث يوجد المزيد والمزيد من الضباط على نفس العدد من الجنود. ويشغل بعض الجنرالات، حاليا، مناصب كان يشغلها، منذ سنوات قليلة، ضباط برتبة مقدم، وزاد بين الضباط عدد الفنيين على حساب الضباط المقاتلين».

وقد ترجم هذا نفسه الى تآكل في مستوى القتال خاصة وان القوات المسلحة تختصر من التدريب في الجيش وتجنـد الفئات الـدنيـا من السكـان (اي الشرقيين). وهذه سمة اخرى في القوات المسلحـة الغربية اذ نجد تزايد عدد السود في القوات المسلحة الاميركية (في صفوف الجنود المقاتلين اذ يظل معظم الضباط من البيض). ونفس الوضع يوجد في الاتحاد السوفيتي اذ توجد نسبة عالية للغاية من المسلمين في صفوف المقاتلين، وهي نسبة آخذة في التزايد.

وقد وصف ڤالد الجيش بانه في وضع عسكـري مترهل، وانه جسد منتفخ، منحل وليس فيه عضلات، وان القدرة على تحقيق النصر بدأت تقل، وان الجيش الاسرائيلي يفتقر الى القدرة على التغلب على مقاومة قوات معادية صغيرة. فقوات الجيش الاسرائيلي البرية لم تكن ترغب في الهجوم في حرب لبنان، وحتى لو ارادت ذلك فانها لا تعرف كيف تفعل ذلك.

وقد وصف زئيف شيف، المعلق العسكري الاسرائيلي، آراء ڤالد بانها متناقضة احيانا، مبالغ فيها احيانا اخرى. وانها على مستوى من المستويات تصفيـة لحسابات شخصية ولكن مع هذا هناك قدر كبير من الصدق فيما يقول ولعل اكبر دليل على ذلك ان آراءه ساهمت في الجدل العام بشأن الجيش (زئيف شيف: «اتهامات عمانوئيل ڤالد»، هآرتس ١٤ ديسمبـر ١٩٨٧، الملف عدد ٤٥).

ولكن هناك من القرائن الاخرى ما يدل على مدى صدق آراء ڤالد. فضعف مستوى اداء القوات المسلحة الاسرائيلية في لبنان امر اشارت اليه احد تقريرات البنتـاغون (التي نجحت المـؤسسـة العسكـريـة الصهيونية في اخفائها لمدة عامين) الذي ورد فيه ان ١٠٪ من كل الخسائر اثناء حرب لبنان كان مصدرها الاسرائيليون انفسهم، وهذه تعد نسبة عالية للغاية.

ومع هذا نشرت جريدة الجيروساليم بوست (٢٩ يناير ١٩٨٨) في صفحتها الاولى خبرا مقتضبا للغاية عن الانتقاد الذي وجهـه جيمس ويب وزير البحـرية الاميركية للقوات الاسرائيلية (وذلك في مقال نشرته مجلة الاميركان بوليتيكس) وصفها فيها بانها لا تشكل ندا لاية وحدة عسكرية اميركية. وقد اشار الى ارتفاع نسبة عدد القتلى الاسرائيليـين الذين قتلـوا خطأ برصاص قواتهم اثناء غزو لبنان، ولكنه لم يذكـر النسبة. ولعل هذه الاشارات المقتضبـة هي مجرد تلميحات عن الاوضاع المتردية التي اشار لها عمانوئيل ڤالد في تقريره.

فشل المخابرات

وكما اسلفنا في المقال السابق، صعدت الانتفاضة من عملية تآكل شرعية الجيش الاسرائيلي، فعلى سبيل المثال فشلت المخابرات الاسرائيلية بمجموعاتها الثلاث، الموكلة لها مهمة دراسة الاراضي المحتلة، فشلت في ان تلاحظ اية مؤشرات تدل على وجود ظاهرة سياسية جديدة (زئيف شيف في نيوزويك فبراير ١٩٨٨).

وقد كتب ابي بنياهو مقالا في غاية الاهمية بعنوان «الجيش والامن العام ومنسق الاعمال في الاراضي المحتلة فشلوا في تكهن ما سيحدث» (في عل همشمار ١٢ فبراير ١٩٨٨) وصف فيـه اليات الادراك الاسرائيلي للعرب ونقط قصورها، فهو يرى ان الاجهزة الاربعة المسؤولة عن الضفة والقطاع (جهاز الامن العام «الشين بيت» والقيـادة العامـة للجيش الاسرائيلي ومكتب منسق الاعمال وشرطة اسرائيل) قد اخفقت كلها في التنبؤ بالانتفاضة، ويرجع ذلك الى ان هذه الاجهزة كانت تقوم بمراكمة المعلومات (كما تفعل بعض مراكز البحوث العربية) لا الربط بينها،

«ومن هنا الاستخلاصات المغلوطة والتحليل والتقدير غير السليمين». وقد سمى هذا الفشل بانه «حرب يوم غفران» ثانية، واستخدم الكاتب صوره معبرة ليصف النموذج الادراكي الصهيوني (العمل المادي) اذ قال ليس العبرة في الاحتفاظ بمعلومات فوق معلومات (اي الانكباب على التراكم الكمي المادي) ولكن المطلوب رفع رؤوسنا بين فترة واخرى من الارض وذلك لتقدير الوضع وتوقع متى ستاتي المواجهة، ولكن اليس من (الحتمي) الى حد ما ان ينكب ذو العقل المادي على المادة والا يشاهد الانسان / السر وهو يدرك وينمو ويستوعب ويتجاوز حركة المادة الضيقة والنماذج التي تهدف الى ترويضه وشرائه وتطبيعه، ويوجد في ملف المخابرات الاسرائيلي رسم كاريكاتيري كبير اخذ من احدي النشرات العربية ظهـر فيه جنـود اسرائيليون يتقصون اثار العدو، وعلى مقربة منهم ظهرت صورة العدو (العربي) يسيرون في ظله لضخامته ولكنهم لا يشاهدونه لان عيونهم مركزة على الارض وعلى قوانين العرض والطلب واشباع الحاجات المادية! والاحصاءات كانت تقول ان العرب كانوا مشبعين فانى للمخابرات اذن ان تتوقع احتجاج الشابعين، ان اخفاق العدو هنا ليس اخفاقا اجرائيا فنيا، وانما هو اخفاق ينبع من بنية ادراكه ذاتيا.

وقد تم مؤخرا انشاء هيئة استخبارية جديدة.

وستقوم هذه الهيئة التي لا تعتبر في اطار جهاز الامن، بشغـل الفـراغ المـوجـود في المـوضـوع الاستخباراتي، وستتولى الاشراف على جمع معلومات، وتقييمها، وعرضها على واضعي السياسة، وتقرر، ايضا، ان تقوم الهيئة بجمع المعلومات، ليس في الضفة والقطاع فحسب، وانما بين عرب اسرائيل. ايضا (هارتس ١٤ مارس ١٩٨٨ ـ الملف ٤٩).

ومن الواضح ان ثمة محاولة من جانب العدو للاستفادة من دروس الانتفاضة.. وهو سيحس ولا شك من مقدراته الاستخبارية، ولكن يجب ان نستفيد دائما من حدوده الادراكية وان نوظفها لصالحنا.

مدفع يطلق الحجارة

والفشل الاستخباري هو تعبير عن فشل عسكري اكبر في مواجهة الانتفاضة، بل انه حتى كتابة هذه السطور لم يجد العدو اجابة فعالة لما يحدث (على حد قول زئيف شيف في نيوزويك) فجيش الدفاع الاسرائيلي ذو الذراع الطويلة التي طالما تباهى بانها تمتد لتصل الى اي مكان اصبحت عينه غير بصيرة ويده قصيرة للغاية، يقف حائرا عاجزا امام هؤلاء الاطفال وتلك النسوة واولئك الشباب الذين اجادوا فن الكر والفر، والذين طوروا اسلحة تعبر عن ابداعهم الثوري الحقيقي وعن فهمهم لطبيعة تحركات العدو وعن ادراكهم العميق لطبيعة الارض التي يعيشون ويحاربون فيها (من يمكنه ان يدركها ويعرفها اكثر منهم، اذ من يحبها اكثر منهم ؟).

لقد تحول الجيش الاسرائيلي، صاحب العمليات الاجهاضية الشهيرة، التي طالما دوخت الحكومات والنظم، تحول من الفعل الى رد الفعل، ودخل محيط الادراك العربي وبدأ يدرك الواقع من خلال مقولات اطفال الحجارة، وكما قالت مجلة حداشوت (٩ فبراير ١٩٨٨) «ان الفلسطينيين هم الذين يحددون قدر ومستوى التصعيد، وهذا هو الخطر الحقيقي الذي يواجه اسرائيل، لانها لا تسيطر بصورة فعلية على قوانين اللعبة»، وتظهر السيطرة العربية على الموقف في تدهور الجيش الاسرائيلي على مستويين اولهما هو ادوات القتال.

فقد جاء في القبس (عدد ٣ مارس ١٩٨٨) نقلا عن الهيرالدتريبيون، ان الجيش الاسرائيلي الذي يتميز بتكنولوجيته المتقدمة اعاد عقارب الساعة الى الوراء فبدلا من التركيز على استخدام الاسلحة التي تعمل بالكمبيوتر يقوم الباحثون بصنع هراوات من الفيبر غلاس بدلا من الهراوات الخشبية التي تتكسر بسرعة، كما ظهر مدفع يطلق الحجارة وهناك (كذلك) الجرافة التي اصبحت رمزا اخر يدل على عمل الجيش.

ورصدت جريدة الوطن (٢٤ ابريل ١٩٨٨) في تقرير لها عن الاستيطان نفس الاتجاه فتشير الى ان قوات الجيش الاسرائيلي تقوم «باستخدام انواع متطورة من الاجهزة العسكرية الحديثة التي صنعت خصيصا لمواجعة المظاهرات والاضطرابات المدنية منها «قاذفة حصى» تستطيع ان تقذف طنا من الحجارة الصغيرة في الدقيقة الواحدة، واستخدام الة جديدة هي عبارة عن سيارة شحن عسكرية فيها عدة وسائل تستخدم في تفريق المظاهرات، منها فوهتا مدفع تطلقان دفعات من الحصى والكريات الصغيرة وبالونات الاحماض في جميع الاتجاهات، والى جانب الفوهتين تـوجد بندقيتان من طراز «جاليلي» تطلقان دفعات من قنابل الغاز المسيل للدموع، وعلى جانبي الجنـاحين الاماميين للسيارة نصب جهازان يطلقان قنابل دخانية خاصة، وفي مقدمة السيارة ذراع حديدية تستخدم لازالة الحواجز الحجـرية والاطـارات المشتعلة.

ومن المتوقع ان تقوم القوات العسكرية الاسرائيلية قريبا باستخدام وسائل جديدة لقمع المتظاهرين، منها انبوبة غاز صغيرة الحجم يتزود بها كل جندي ليستعمل هذا الغاز من مسافة قصيرة حيث تكمن فعاليته في تاثيره على الجهاز العصبي للشخص المعرض له ويؤدي بالتالي الى اصابته بفقدان للتوازن العام واضطراب في الحركة مما يسهل عملية القبض عليه واعتقاله، كما تنوي سلطات الاحتلال استخدام نوع خاص من الكريات الملحية لتطلق على المتظاهرين وتحدث حالة حكاك شديد في الجلد واضطرابات عامة لدى المصاب بها».

افساد المادة القتالية

تظهر السيطرة العربية ايضا في تزايد تدهور المادة القتالية الصهيونية اي اعضاء القوات المسلحة الاسرائيلية، فقيـادة القوات تـرى ان استمرار الانتفاضة سيؤدي الى تصعيد العملية التي اشار لها ڤالد وهي فقدان المقدرة القتالية (الجيروساليم بوست ـ ملحق ٣٠ يناير ١٩٨٨)، كما ان الانتفاضة ـ كما اسلفنا ـ ادت الى توقف او تعطيل برامج التدريب، حسب قول رئيس القوات البرية (اوري ساجوري) (الجيروساليم بوست ٨ فبراير ١٩٨٨).

واعلن رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي (عل همشمار ٣ يناير ١٩٨٨، في مقال لاريبه بالجي «جنوب افريقيا وصلت هنا بالفعل») ان الجيش سيبدأ برنامجا لاعادة تدريب الجنود على طرق حفظ الامن في المناطق. ويقول كاتب المقال ان هذا يعني تحول اسرائيل الى جنوب افريقيا. والاستنتاج الاخير لا يهمنا كثيرا، فمن وجهة نظرنا لا يوجد فارق نوعي بين الجيبين الاستيطانيين. ولكن ما يهمنا هو ان الجيش الاسرائيلي سيفقد قدرا كبيرا من مقدرته القتالية بسبب قيامه بالعمليات الامنية، وهذا امر معروف لدى المفكرين العسكريين، وقد عبر الاستاذ اسحق غالنور، وهو استاذ في العلوم السياسية بالجامعة العبرية وضابط احتياطي برتبة رائد في الجيش الاسرائيلي ، على ما هو متوقع بقوله: «سيخرج الجنود الاسرائيليون من الاراضي المحتلة وقد نسوا كيفية استخدام البندقية وما سورتها الى الامام، بعد ان تعودوا على استخدامها بشكل معكوس في الضرب» (وول ستريت جورنال عن القبس ٢٢ ابريل ١٩٨٨)، وقد لاحظ دان راكين (في مقال بعنوان «الجنود يلقون الحجارة وزجاجات الكولا» معاريف ١٥ فبراير ١٩٨٨، انه عندما تزداد كثافة الجنود يستخدم الجنود نفس سلاح العرب، ويقومون برشق السكان بالحجارة والزجاجات الفارغة».

ان المنتفضين قد ارغموا الجيش الاسرائيلي على ان يحارب في ارضهم وعلى ارضيتهم، وبذلك تحول الجيش الاسرائيلي بالتدرج من جيش يقوم بالقتال حسب اكثر الطرق حداثة الى جيش قمع يقوم بقذف المتظاهرين بالحجارة وتكسير عظامهم حسب اكثر الطرق بدائية.

الطائرة المروحية وماسادا

وقد علق الكاتب الاسرائيلي عاموس كينان على هذه العملية بالاشارة الى ما حدث للاميركان في فيتنام، وروى قصة لم اكن قد سمعت بها من قبل، ولا بد ان العقل الاسرائيلي قد استوعبها تماما، يقول كينان (في يديعوت احرونوت ٢٥ يناير ١٩٨٨ نقـلا عن «الانتفاضة»، من منشورات جامعة الدول العربية بتونس) «انه في المرحلة قبل الاخيرة في حرب فيتنام نزلت الحرب بين جيش الولايات المتحدة وبين الفيتكونغ الى ما تحت الارض، حدث ذلك بعد ان تبين ان كل المتفجرات التي القيت على المدن، وسكانها كانت بلا جدوى، «وبعد ان القيت قنابل نابالم على كل منطقة الغابات التي كان من المفروض ان يختبىء فيها العدو، بعد ان ابيدت الباتات في مناطق شاسعة برمتها بوسائل كيماوية، وعندها تبين بان العدو ما زال حيا قائما، وانه تحت الارض، وحفر شبكة من الانفاق على امتداد الاف الكيلو مترات، وفي هذه الانفاق كان الفيتكونغ يختزن السلاح والذخيرة والمون، ومنها كان محاربون ينطلقون في الليل ويضربون عـدوهم ويعودون الى الاختباء.

ولم تفد قنابل الدخان والغاز المسيل للدموع ـ كما لم تفد القنابل المتفجرة والمواد الناسفة التي القيت على مداخل الانفاق التي اكتشفت.

انذاك طرحت فكرة اقامة فرقة بحرية خاصة «مارينز» (تتالف من قصيري القامات ورقيقي الظهور يكون بامكانهم التسلل الى الانفاق وهناك يحاربون الفيتناميين القصار الضامرين، وجها لوجه. وقد استقبل الفيتكونغ «المارينز» الاقزام بمصيدة مرصوفة بسهام مسممة. كذلك ـ وهذه حقيقة مسجلة في ارشيف حرب فيتنام ـ ادخل رجال الفيتكونغ افاعي كوبرا الى الانفاق التي تركت وهذه لدغت «المارينز».

وعندها، وهذه ايضا حقيقة مسجلة في الارشيف، ادخل الاميركيون الى ما تحت الارض عدو افعى الكوبرا الاكبر: المونغوز، والمونغوز هو نمس يتغذى بالافاعي السامة.

عندها وعندها فقط، عندما نزلت الولايات المتحدة الى العصر الحجري القديم في حربها مع العدو الذي نجح في انزالها الى العصر الحجري ـ عندها وفقط تقوقعت الولايات المتحدة العظيمة وخرجت من سايغون تندى خجلا.

والذي راى كيف كان الاميركيون يحاولون بقوة التعلق بسلم اخر طائرة مروحية تغادر سايغون ـ لا ينسى الصورة، فالعالم راى الصورة».

ولا شك ان هذه الصورة بدأت تظهر على شاشة الوعي الصهيوني، وقد ورد ذكرها على لسان عدة متحدثين صهاينة، من بينهم شارون الذي اشار الى انه ان لم يصمد الاسرائيليون فستاتي الطائرات المروحية وسيستقلها الاسرائيليون من على سطح السفارة الاميركية. (ولنلاحظ ان الصورة الاساسية هنا ليست صورة قلعة ماسادا والانتحار البطولي الشمشوني، وانما السفارة الاميركية والطائـرة المروحية والهرب البرجماتي، وقد سبق واشرت في دراسة سابقة لي ان اسطورة ماسادا (قصة مشكوك فيها) وليس لها ما يساندها في تجربة اعضاء الجماعات اليهودية، وان الهدف منها هو تخويف العرب وانه لم يحدث قط ان اثر اعضاء جماعة يهودية الانتحار على الاستسلام، وانه حينما تحين اللحظة الحاسمة فمن المتوقع ان يبدي الاسرائيليون كثيرا من المرونة والتكيف).

اعراض فيتنام

ويظهر تدهور القوات المسلحة الاسرائيلية في انخفاض الروح المعنوية والاحساس العميق بالخوف واليأس، وقد لاحظ بعض الاطباء الاميركيين ظهور «اعراض فيتنام المرضية» (الجيروساليم بوست ١٩٨٨/٢/٧) ويبدو ان هذه الاعراض تظهر عادة حينما يتحول جيش نظامي درب على القتال في ارض المعركة الى قوة امنية تقوم بمطاردة المدنيين وقتلهم. وتتعمق الاعراض حينما يختفي الاجماع القومي بخصوص مدى شرعية الحرب، فان قام الجنود المقاتلون بالبطش بالمدنيين هاجمهم المعتدلون والمنادون بالحلول السلمية، وان تقاعسوا في اداء واجبهم القمعي هاجمهم المنادون بالحلول العسكرية العاجلة. ومما يزيد من حدة هذه الاعراض استمرار المقاومة المدنية حتى يترسخ لدى المقاتلين الاحساس بان حل المشكلة لن يتم بالشكل العسكري، وكل هذه العناصر متوفرة في الموقف الحالي في فلسطين المحتلة، وقد تحدث ماتي جولان عن حالة الضياع التي يعاني منها الجنود بقوله انهم «يتجولون تائهين مذهولين لا قتال في الليل ولا في النهار، لا احتلال اهداف، ولا يوجد امامهم جنود ولا حتى مخربون، العدو اطفال ونساء لا عسكريون بايديهم بنادق ورشاشات وانما حجارة فقط» ـ سامي ذبيان «القلق على الوجود» نقلا عن مقال لمحمود سويد في (الكرمل الشرق الاوسط ٣٠ يونيو ١٩٨٨)، ونسبت الصحف الاسرائيلية الى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قوله «ان بعض الجنود الضباط الذين يخدمون في المناطق ابلغوه في احاديث دارت معهم، ان النشاط الذي يمارسونه صعب عليهم جدا، وقد سئم الكثيرون مطاردة الاطفال رماة الحجارة (هارتس ١٢/مارس/٨٨ «القلق على الوجود»).

وهكذا تكون قد زادت الانتفاضة من تخثر المادة القتالية الصهيونية ومن اضعاف مقدرتها القمعية والهجومية.



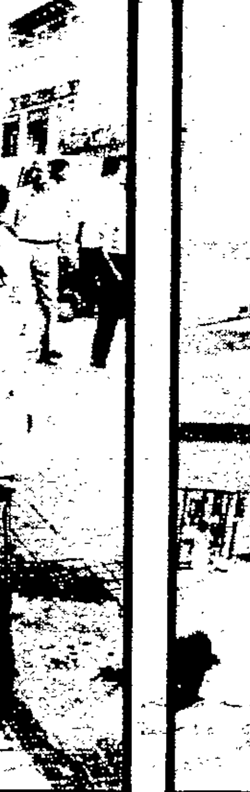
● الانتفاضة تصعد عملية تآكل شرعية الجيش الاسرائيلي

ازالوا المطربة الناعمة عن الحائط فأصبح الحائط اكثر نعومة!!



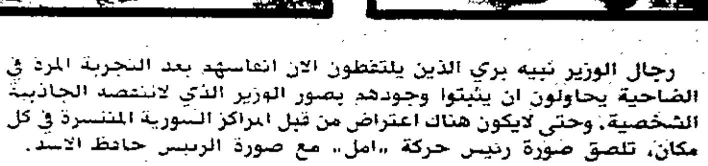












لاتستريح جدران بيروت. تغتسل لبعض الوقت من الشعارات فتعود الشعارات في الليل..

حركة «امل» تحيي قتلاها فيرد «حزب الله» في الحال بملصقات تستغل اي مناسبة، والجدران التي بدت ذات يوم وكأنها مقابر عمودية لكثرة ما علقت فوقها صور الموتى، هي ايضا ساحة للقتال السياسي. وفي احيان كثيرة كان يتحول الخلاف على حائط الى مواجهات عسكرية دامية. وغالبا ما لاتكون للقتلى اي علاقة بالقتل.

رجال الوزير نبيه بري الذين يلتقطون الان انفاسهم بعد التجربة المرة في الضاحية يحاولون ان يثبتوا وجودهم بصور الوزير الذي لاتنتصد الجاذبية الشخصية. وحتى لايكون هناك اعتراض من قبل المراكز السورية المنتشرة في كل مكان، تلصق صورة رئيس حركة «امل» مع صورة الرئيس حافظ الاسد.

«حزب الله» يرد بملصقات «تعبويه». فهو ينشط في اقامة المعارض على اختلافها. وبالطبع ففي الامكان دائما اختراع تلك المناسبات الايرانية التي نجد مكانا لها في الصالة الزجاجية التابعة لوزارة السياحة والتي تعدت كل اثافتها بعدما تحولت الى صالة لعرض العضلات اكثر منها صالة لاظهار الاعمال الابداعية.

السوريون امروا بنزع كل الشعارات والصور عن الجدران. والمعروف ان حرب الجدران غالبا ما كانت تتحول الى حرب شوارع: يرتفع القتلى على الجدران فيتساقط القتلى في الشوارع. وانها لجدلية العنف في لبنان.

الشعارات والملصقات الفنية تستغل فوضى الشعارات السياسية لتحتل مواقع خلفية حينا وامامية حينا اخر. كل المطربين الذي تتجهم المطاعم يظهرون على الجدران لـ «يتناولوا» الزبائن. واحد الذين ساهموا في نزع الملصقات (هيئات كشفية واجتماعية) كان ينزع ملصقا عن «مطربة ناعمه» قال لي ضاحكا: «ما ان ازلنا المطربة الناعمة عن الحائط حتى اصبح الجدار اكثر نعومة»

من قال ان الحرب الاخرى تبحث عن اسباب!

بينهما الخراب.. بينهما الزمن!

لم يبق من العمر سوى هذه الصورة وسوى هذا الخراب!

شاهدناه في مخيم برج البراجنة: البيت ذهبت به القنابل والوجه ذهب به العمر. وقال لنا انه يحمل الصورة الى مكان امن، كما لو انه يقول لنا انه يحمل ماتبقى من العمر الى مكان امن.

ثم يقول بلغة هي اشبه ماتكون بالاحتضار: «الموت هو المكان الوحيد الذي يستريح فيه الفلسطينيون»، مضيفا بانه كان يتمنى لو يموت منذ سنوات، لكن كل شيء يموت حوله وهو لايموت. يعرف ملاك الموت كيف يكون مهرجا..

انه يحمل صورته على هذه الصورة فهذا يعني انه متشبث بالحياة وليس متشبثا بالموت: «هذا انا...». ويتساقط فعل كان الناقص كما تتساقط الجدران الناقصة. لا جدران كاملة، بالنسبة الى الفلسطينيين، الا في فلسطين، لا افعال كاملة الا في فلسطين. كلنا ياصديقي الشيخ نعيش بين الجدران الناقصة وبين الافعال الناقصة..

الصورة هي القناع. ليست القناع المصنوع من الخشب او من الورق المقوى. انه القناع المصنوع من الماضي. ولكننا نتغير، تصبح وجوهنا هي الاخرى، ونصبح نحن الاخرين. والدليل هو الرجل والصورة. بينهما الخراب، الاصح... بينهما الزمن!



البكاء في الاتجاه المعاكس

اتمنى على الصديق المخرج ان يقدم هذه الصورة في وضعين متلاصقين: الصورة كما هي او الصورة تمثل الطفل وهو ممدد بحيث تكتمل... الصورة!

ولم استطع ان اتصور ان هذه الصورة يمكن ان تكون صورة واحدة. انها صورتان، ثلاث اكثر.

ونتذكر رحيلنا. وارجو ياصديقي المخرج ان تستعمل ذاكرتك الاندلسية. غرفتنا في غرناطة التي اخليناها من كل محتوياتها. وحتى من صيحة طارق بن زياد. حملنا ثيابنا ورحنا نركض ولانزال نركض حتى الان في الاتجاه المعاكس.

نترك لاولادنا ذلك الارث العظيم. الركض في الاتجاه المعاكس والبكاء في الاتجاه المعاكس. نركض، حتى ونحن واقفون، نبكي حتى ونحن نجهش في الضحك. لقد فقدنا وعينا...

كاميرا «القبس» التقطت كل هذه الاشياء في مخيم برج البراجنة، طفل يبكي، فراش يبكي، خبز يبكي، مخدة تبكي، الماء يبكي ايضا. كل هذا في مكان يدعى... البكاء.

واعترف بانني لم اشاهد في حياتي وجها يعبر عن انهيارنا مثل وجه هذا الطفل الذي تجتاح اللوعة كل ملامحه. ليست له ذكريات في فلسطين. ولكن اي ذكريات نزرعها في راسه الان؟

لم نزرعه بين شقائق النعمان ليعرف ما اذا كانت الطفلة الاخرى تحبه اولا تحبه. فالقلب يولد معنا ونعرف الاخرى من الولادة، ولم نلق به بين اسراب البجع وهي ترسم الموسيقى فوق الماء.

ولم نترك له الفرصة كي يكتشف ان القيود يمكن ان تستخدم مقاعد للاطفال، الاطفال وهم صغار، والاطفال حين يكبرون...

زرعناه بين القنبلة والقنبلة. بين ابي فلان وابي فلان (انا ابن من ايها السادة اذا؟).

واعطيناه فرصة هائلة للبكاء: ايها الطفل الجميل بامكانك ان تستخدم عينيك. كل عينيك. كي تشاهد كل هذه القطاعات العربية.

ثم تستخدم عينيك، كل عينيك. طوال العمر لان القطاعات العربية لاتنتهي..

بيروت ـ القبس



مجلس الوحدة يحذر من خطورة الوضع الزراعي العربي

■ الاعتماد على الاستيراد سيعرض دولا عربية «للمجاعة»
■ تحول اميركي اوروبي «حقيقي» الى اسواق النفط غير العربية
■ ٣٠ مليار دولار قيمة الفجوة الغذائية العربية عام ٨٧
■ تزايد حصة اليابان من الصادرات العربية من ١٦ الى ٢٣٪

حذر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي يتخذ من الاردن مقرا له من خطورة استمرار الوضع الزراعي العربي على ما هو عليه الان من تراجع في الانتاج الامر الذي قد يحول الوطن العربي خلال السنوات القليلة المقبلة الى افقر منطقة في العالم تعتمد في غذائها على ما تستورده من الخارج.

وذكر تقرير صدر عن المجلس مؤخرا ان تزايد الاعتماد على الاستيراد يهدد الامن الغذائي العربي وسيعرض العديد من الدول العربية الى خطر المجاعة.

واوضح التقرير انه بالرغم من ان الانتاج الزراعي العربي شهد عامي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ نموا ايجابيا في معظم المحاصيل الا ان هذا القطاع ما زال يعاني من الاختلال المستفحل والذي يستحق من السياسات الاقتصادية كل عناية واهتمام بالنظر لجسامة الاثار المترتبة على ذلك الاختلال.

ولقد تزايد الانتاج الزراعي العربي خلال العقد والنصف الماضيين بمعدل ٢,٥٪ سنويا بالاسعار الجارية.. وفي مقابل ذلك تزايد السكان العرب بمعدل ٢,٨٪ سنويا على اقل تقدير فاتجهت كمية الغذاء المنتج للفرد الواحد نحو الهبوط.. كما تزايد الطلب على المنتجات الزراعية خلال الفترة ذاتها بمعدل ٦٪ سنويا وذلك يعني استمرار اتساع الفجوة في الميزان الزراعي وتناقص نسبة الاكتفاء الذاتي من اهم المحاصيل وتزايد الاعتماد على الاستيراد في اشباعها.

وفي الفترة ما بين ١٩٧٥ ـ ١٩٨٥ وهي فترة النمو الاقتصادي السريع في الوطن العربي تزايد انتاج الحبوب مثلا بمعدل ٢,٢٪ سنويا بينما تزايد الطلب بمعدل ٥,٢٪ فتزايد صافي الاستيراد (الاستيراد ـ التصدير) بمعدل ١٠,٥٪ سنويا وفي الفترة نفسها تناقص انتاج الزيوت والشحوم بمعدل ـ ٢,٢٪ سنويا بينما تزايد الطلب على هذه المنتجات بمعدل ٤,٩٪ ولذلك تزايد صافي الاستيراد بمعدل ١١,٢٪ سنويا.

واعرب التقرير عن الاسف لان نسبة الاكتفاء في السنين العشر المذكورة تناقصت لاهم المحاصيل ومنها الحبوب التي بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي منها ٦٠٪ عام ١٩٧٥ فتدهورت النسبة الى ٤٠٪ عام ١٩٨٥... وتناقصت النسبة في المحاصيل الزيتية من ٦٠٪ الى ٣٩٪ وفي اللحوم من ٨١٪ الى ٧٤٪ وفي البقول من ١٠٠٪ الى ٧٨٪ وفي الفاكهة والخضراوات من ١٠٤٪ الى ٩٥٪ وهكذا في معظم المحاصيل.

واذا كان الميزان التجاري للسلع الزراعية في بداية السبعينات لصالح ستة اقطار.. ففي منتصف الثمانينات اصبحت الاقطار العربية كافة مستوردا صافيا للمنتجات بما في ذلك السودان الذي كانت قيمة صادراته الزراعية حتى عام ١٩٨٠ تزيد بمقدار الثلث عن قيمة وارداته.

ان فجوة الميزان التجاري العربي للسلع الزراعية بلغت ١,٢ مليون دولار سنويا فقط في المتوسط خلال الفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٤... واذا بها ترتفع الى ١٩,٧ مليار دولار عام ١٩٨٠ والى ٢١ مليار دولار عام ١٩٨٥ وتقدر بحوالي ٣٠ مليار دولار عام ١٩٨٧ ويتوقع ان تتجاوز هذه الفجوة مبلغ ٤٥ مليار دولار او يزيد في مطلع القرن المقبل بينما يتوقع ان يبلغ العجز في انتاج الحبوب ٥٠ مليون طن سنويا.

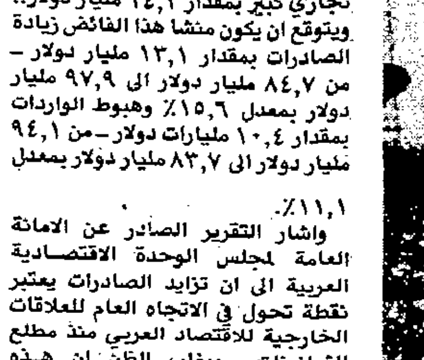


● الزراعة العربية ـ متخلفة

وكنتيجة لسياسة ضغط الواردات التقشفية انخفضت قيمة الواردات الزراعية العربية عام ١٩٨٥ بنسبة ٨,١٥٪ ولكن بالمقابل انخفضت قيمة الصادرات الزراعية العربية بمعدل اكبر مقداره ١٥,٧٪.

وقد استمر العجز في الميزان التجاري للسلع الزراعية بالتضخم فبلغت قيمة الصادرات الزراعية نسبة ١٣,١٪ من قيمة الواردات الزراعية «برغم سياسات ضغط الاستيراد» بينما كانت هذه النسبة ١٧,٧٪ في بداية الثمانينات.

وحذر التقرير من استمرار هذه الاوضاع الزراعية المتردية مشيرا الى ان الاوضاع الزراعية العربية تتطلب اهتماما قوميا مخططا واسع النطاق.. حيث اثبتت المرحلة السابقة ان التطوير الانتقائي على ما حققه من نجاح في العديد من الاقطار العربية الا انه شكل في الوقت ذاته عبئا اقتصاديا في العديد من الحالات ولم يغن من جهة اخرى عن عملية التنمية الزراعية القومية المتكاملة.



واوضح بان الزراعة العربية تعاني من تعاظم القيود والمشكلات.. فهناك قضايا الملوحة والانجراف ونقص العناصر الغذائية في التربة.. وهناك هجرة العمالة الزراعية وانخفاض انتاجيتها وعدم كفاية مهارات المتاح منها وهناك الحاجة الماسة الى تطوير نظم الري والصرف والتسويق والتخزين والحاجة الى ادخال التقنيات الملائمة في مختلف مراحل العملية الزراعية اضافة الى مواجهة حالات الجفاف والجراد وغير ذلك.. ومع ضخامة هذه المشكلات، واهمية التصدي لها فان حجم التخصيصات الاستثمارية للزراعة يتناقص باستمرار ويميل الى المشروعات ذات العائد البعيد.. وتعتبر الاستثمارات الخاصة في الزراعة قليلة نسبيا وتحتاج الى الدعم وتتناقص نسبة ما يخصص منها لانتاج المحاصيل الاساسية وبخاصة الغذائية منها.

واذا كانت جملة الفجوة التمويلية للزراعة العربية «في الاقطار غير النفطية» قد بلغت ٢,٩ مليار دولار عام ١٩٨٠ ـ ٧٦٪ من الاستثمار الزراعي ـ فمن المتوقع ان تتضخم هذه الفجوة بمعدلات مالية خطيرة.. ويستدل على ذلك مثلا ان مخطط التنمية الزراعية في السودان حتى عام ١٩٩٠ يتضمن استثمار ٤٢٠٠ مليون دولار بينما لا يتجاوز رأسمال الهيئة العربية للانتاج الزراعي ٥١٣ مليون دولار.

من جهة اخرى ابدى قطاع التجارة الخارجية العربية تحسنا واستجابة ملموسة لاجراءات التعديل والتكيف المطبقة على نطاق واسع وبخاصة في جانب الواردات.. فبعد عجز تجاري كبير عام ١٩٨٦ سببه الرئيسي انخفاض كبير في قيمة الصادرات ـ من ١١٠,٧ مليارات دولار الى ٨٤,٧ مليار دولار ـ فان التقديرات الاولية لعام ١٩٨٧ تشير الى احتمال تكون فائض تجاري كبير بمقدار ١٤,٢ مليار دولار.. ويتوقع ان يكون منشا هذا الفائض زيادة الصادرات بمقدار ١٣,١ مليار دولار ـ من ٨٤,٧ مليار دولار الى ٩٧,٩ مليار دولار بمعدل ١٥,٦٪ وهبوط الواردات بمقدار ١٠,٤ مليارات دولار ـ من ٩٤,١ مليار دولار الى ٨٣,٧ مليار دولار بمعدل ١١,١٪.

واشار التقرير الصادر عن الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الى ان تزايد الصادرات يعتبر نقطة تحول في الاتجاه العام للعلاقات الخارجية للاقتصاد العربي منذ مطلع الثمانينات.. ويغلب الظن ان هذه الزيادة تحققت نتيجة تحسن الايرادات النفطية لبعض الاقطار.. واذا كان الامر كذلك فان امر هذا التحسن مرهون بالسوق الدولية وبتطورات الاقتصاد العالمي وبظروف خارجية دقيقة اخرى.. ويتطلب وقتا اطول للاعتقاد بامكانية استمراره والافادة به في النشاط الاقتصادي. اما بقية الصادرات العربية فانها ما زالت تعاني من القيود والتراجع فما زالت صادرات المواد الخام تواجه هبوطا مستمرا بالاسعار.. حيث بلغ الرقم القياسي لاسعار المواد الخام ٧٣,١٪ عام ١٩٨٦ بالنسبة لعام ١٩٨٠ كما تواجه مشكلات تقلبات اسعار الصرف وتناقص الطلب واشتداد المنافسة.. اما الصادرات المصنعة فما زالت تعاني من استمرار واتساع نطاق التدابير التمييزية والحمائية ومن اشتداد المنافسة الخارجية.

اما الواردات العربية فقد استمرت بالانخفاض الذي بدأ منذ عام ١٩٨٢ كجزء من سياسة التكيف مع ظروف الازمة الاقتصادية الدولية وما تتطلبه من ضغط الانفاق الداخل والخارجي. وكان لسياسة ضغط الواردات اثر مالي ملموس على مستوى الميزان التجاري ومستوى الادخار المحلي.. كما كان له اثر محمود على الموقف من المديونية الخارجية في بعض الاقطار.. ولكن يؤخذ على هذه السياسة انها لم تطبق في كل الحالات في اطار سياسة تنموية شاملة متكاملة. فقد كان لضغط الواردات الرأسمالية والوسيطة احيانا اثارا سلبية على الاستثمار والتشغيل والتنمية. وكان للقيود الكمية والتعريفية وخفض قيمة العملة المحلية التي طبقت لخفض الواردات كان لها اثار سلبية على مستوى الاسعار ووفرة السلع الاساسية وعلى مستوى المعيشة.

ومن اجل دعم التجارة الخارجية العربية وتذليل العقبات التي تحيط بها يتزايد الاهتمام بالسوق العربية الواسعة والمبادلات العربية البينية.. وقد شهدت هذه المبادلات تحسنا بسيطا عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ الا انها عادت للهبوط عام ١٩٨٦ على مستوى كل من الصادرات والواردات وما زالت المبادلات البينية محصورة بكمياتها وبنطاقها الجغرافي ولم تاخذ بعدها القومي بعد فهي محكومة اساسا بادوات التنسيق والتكامل شبه الاقليمي وبالتعاون الثنائي المحدود.. فخلال النصف الاول من الثمانينات انحصرت المبادلات العربية البينية بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول السوق العربية المشتركة بنسبة ٩٠٪ للصادرات و٧٥٪ للواردات وخلال الفترة المذكورة تزايدت حصة دول مجلس التعاون الخليجي من الصادرات البينية من ٦٩,٢٪ الى ٧٣,٣٪ ومن الواردات البينية من ٤٣٪ الى ٤٦٪ بينما تراجعت حصص الاقطار الاخرى.

ومن المحتمل ان تشهد المبادلات التجارية العربية البينية تحسنا ملموسا خلال السنوات المقبلة بسبب تفاقم مشكلات التجارة على المستوى الدولي واحتمال استمرار الاضطراب المالي والنقدي الدولي.

وبالنسبة للتوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية العربية على مستوى التكتلات الدولية فقد انحصر خلال النصف الاول من الثمانينات بنسبة الثلثين لكل من الصادرات والواردات بمجموعة الدول الصناعية الغربية المتقدمة.. اما مجموعة البلدان النامية فانها تستقبل ربع الصادرات العربية وتورد ١٦٪ من وارداتها.. اما مجموعة البلدان الاشتراكية فانها تستقبل ١٪ من الصادرات العربية وتورد ٢٪ من وارداتها.

وفي اطار البلدان الصناعية الغربية المتقدمة فقد تراجعت الولايات المتحدة كسوق للصادرات العربية من ٣٥ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ٥,٧ مليارات دولار عام ١٩٨٥ (من ١٥٪ ـ ٥٪) كما انخفضت الصادرات العربية الى اوروبا الغربية من ٨٩ مليار دولار الى ٣٩ مليار دولار بمعدل هبوط مقداره ١٥٪ سنويا.. علما ان انخفاض الصادرات العربية الى الولايات المتحدة واوروبا هو انخفاض حقيقي بالقيمة وبالكمية سببه التحول الاوروبي والاميركي الى اسواق نفطية اخرى وبسبب اجراءات الحماية التجارية.. وفي المقابل تزايدت حصة اليابان من الصادرات العربية من ١٦٪ الى ٢٣٪.

هذا ولا يزال النفط يهيمن على هيكل الصادرات العربية وان كان النصف الاول من الثمانينات قد شهد انخفاض اهميته النسبية من ٩٥٪ الى ٩١٪. وفي المقابل تزايدت الاهمية النسبية للمنتجات الكيماوية من ٠,٩٪ الى ١,٨٪ ومن المنتجات الصناعية الاساسية من ١,١٪ الى ١,٩٪.. ومن ناحية اخرى فان الوطن العربي ما يزال يستورد تشكيلة واسعة من مختلف انواع المنتجات تشكل المنتجات الصناعية الاستهلاكية والوسيطة الرأسمالية نسبة ٦٠٪ منها كما تشكل المنتجات الغذائية نسبة ١٨٪.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٥٠٠	٢٨٣
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٣٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	—	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٩
جنيه استرليني	١	٤٩٢	—
مصري نقدي	١	١٢٩	—
مصري تحويل		—	—
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٩١	—
دينار أردني	١	٧٦٧	—
دينار عراقي	١	٣٦٠	—
دينار تونسي	١	٣٢٤	—
دينار بحريني	١	٧٥٣	—
دينار يمني ج	١	٨٢٧	—
درهم امارات	١٠	٧٧٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٥٦	—
ريال قطري	١٠	٧٧٠	—
ريال عماني	١	٧٣٧	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	—	٢٩
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	—	—
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨١٥	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٨٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٠٤	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٠٨	—
مارك الماني	١٠٠٠	—	١٥٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٨٥
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤٨٧	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٣٤٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٥٩	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٣٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٠٢	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	—	٢٠
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	١٥
روبية سيلانية	١٠٠٠	٩٠٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٠٠	١٣
ذهب ١٠ تولة	١١٦ غ	—	٤٤٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٥٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٩٧١
ذهب	١٠ غ	—	٣٩

* المزيني (١٩٨٨/٧/٢٨)

اسواق المال العالمية

(٨٨/٧/٢٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩ ١/٢
الاموال الفدرالية	٧ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٠٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ٢٤/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٩٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ١٨/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	—

بورصة باريس

١٩٨٨/٧/٢٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٤١
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٢٦
بي. ان. بي.	٢٧٠
بويوجوس	٤٤٩
بي.اس.ان.	٤٩٨٥
كارفور	٢٤٣٠
س.بي.اف	١٢٠
سيروس	٣٩١
سي.جي.اي.	٣٢٧
شارجور	١٠٦١
س.فرانسيس	٩٩٥
رويتر كولاس	٥٤٤
ديوميز	٦٧٠
اكو	١٤٣٠
الف اكيتان	٣٢٧
اسيلور	٢٤٧٠
جي.تي.انتربوزيه	٦٠٣
جين ليفبريه	٩٠٨
لافارج كوبيه	١٣٢٠
ليغراند	٢٧٤٥
ال.في.ام.	٢٧٥١
ماترا	١٨٥
مشلن	٢٠٤
سي.اي.ميدي	١٢٩٠
مينسيرو	٥١٠
لوريال	٣٣٤٨
باريباس	٤١١
بيجو	١٢٤٩
بوليت	٥١٩
بريتنال سيكومي	١٠٢٧
سانت غوبين	٥٢٠
سالومون	١٤٩٣
سالغيبار	٦٧٥
سانوفي	٧٦٥
سالينز	٢٥٤
اس.سي.او.ايه	٥١
سيلفوس	٨٥٢
سوسيتي جنرال	٣٥٥
سومير البرت	٢٠٧٠
سورس بيرير	٨٨٢
ستارفور	٤٩٠
فاينانس دي سويز	٢٥٤
سيتلابو	٣٨٥
تومسون	١٩١
فاليو	٥٠٦
الف غابون	٨١١
غروب فكتوري	٥٨٠
هولوفان	١٧٠٠
ماشينز بول	١١٣
روتشفورتايز	٥٣٠
روجيه ميريد يوتالي	—
سوبا كري	—
ديوميل ليبيل	١١٦٠
جيرافيون دوران	٧٠
اي.دي.اي.ايه.	٢١٦
لاتيكور	١٧٠
ام.بي.الكترونيك	٥٠٥
تيراليون	—
فيرياك	٧٦٥
زودياك	٨٥٠
موريا ديوغاست	—
مؤشر البورصة	١٣١,٧٠

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة اسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٨/٧/٢٧

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر مربيع	اخر مرشراء	الفرق
١	المشاريع الطبية							,٠٢٧	٦/٢٢			
٢	الاسمنت الابيض	,٠٢٥		,٠٢٥	٢٠٠٠٠٠٠	٨	٥٠٠٠٠	,٠٢٣٥	٧/٢٠	,٠٢٥٥	,٠٢٥	,٠٠١٥+
٣	اسمنت الفجيرة							,٠٠٩	٧/١٩	,٠٠٨٥	,٠٠٨	
٤	اسمنت الشارقة											
٥	اسمنت ام القيوين	,٠٢١		,٠٢١	٤٠٠٠٠٠	٣	٨٤٠٠	,٠٢٠٥	٧/٢٠		,٠٢١	,٠٠٠٥+
٦	اسمنت الخليج (١٠٠٪)							,٠١٦	٦/١٨			
٧	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٨	اتحاد الخليج للتامين							,٠٧٠	٦/٧			
٩	الخليج العالمية للتامين											
١٠	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٢٤٠٠٠٠٠	١١	٥٨٤٠٠	د.ك				

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٧/٢٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١٦٢ نقطة) بزيادة قدرها (٢٣ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر مربيع	اخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١–٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦–١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠–٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦–٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤–٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١–٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٥–٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]	د.ك				

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٢٧٧٩٦,٠٩
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤٨٤,٤
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٥٨,٩٩
معدل الداوجونز الصناعي	٢٠٥٣,٧٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٢,٥٠
حجم التداول في نيويورك	١٣٧٢٩٨٩٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٧/٢٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فورد موتور	٥٠ ٥/٨	٣/٤-
٢) بنا كلي	٢٣ ٥/٨	١/٢-
٣) بولارويد	٤٢ ١/٤	١+
٤) ارمتيك سب	٣٧ ٥/٨	٢ ١/٨+
٥) موترث	٢٢	١/٨-
٦) زايري غروب	٢١ ٣/٨	١/٨-
٧) اكسون	٤٥ ٥/٨	١/٨-
٨) ليمتد	٢٢	١/٤-
٩) اسيت كوداك	٤٣ ١/٤	٥/٨+
١٠) جرسك	٧	٣/٤+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٧/٢٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٢	٣,٧٥١٣	٠,٢٨٣١	١,٣٦٧٥	٦,٢٥٠٠	١,٣١٧٥	١,٥٤٠٠	٠,٥٨١٤	١,٨٥٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٠٤	٠,٧٥٠٩	٣,٦٢٧٣	١٦,٥٧٩٢	٣,٤٩٤٦	٤,٠٨٤٨	١,٥٤٢١	٤,٩٠٧١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٣٦	—	١,٠٢١٦	٠,٠٧٧١	٠,٣٧٢٤	١,٧٠٢٠	٠,٣٥٨٨	٠,٤١٩٣	٠,١٥٨٣	٠,٥٠٣٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	,١٠٠٥	٠,٩٧٨٨	—	٠,٠٧٥٤	٠,٣٦٤٥	١,٦٦٦٠	,٣٥١٢	٠,٤١٠٥	٠,١٥٤٩	٠,٤٩٣١
دينار كويتي	٣,٥٣٢٣	١,٣٣١٦	١٢,٩٧٠٦	١٣,٢٥٠٧	—	٤,٨٣٠٤	٢٢,٠٧٧٠	٤,٦٥٣٨	٥,٤٣٩٧	٢,٠٥٣٦	٦,٥٣٤٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣١٢	٠,٢٧٥٨	٢,٦٨٥١	٢,٧٤٣١	٠,٢٠٧٠	—	٤,٥٧٠٣	٠,٩٦٣٤	١,١٣٦١	٠,٤٢٥١	١,٣٥٢٨
فرنك فرنسي	٠,١٦٠٠	٠,٠٦٠٣	٠,٥٨٧٥	٠,٦٠٠٢	٠,٠٤٥٣	٠,٢١٨٨	—	٠,٢١٠٨	,٢٤٦٤	,٠٩٣٠	,٢٩٦٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٥٩٠	٠,٢٨٦١	٢,٧٨٧١	٢,٨٤٧٢	٠,٢١٤٨	١,٠٣٧٩	٤,٧٤٣٨	—	١,١٦٨٨	٠,٤٤١٢	١,٤٠٤١
فرنك سويسري	٠,٦٤٩٣	٠,٢٤٤٨	٢,٣٨٤٤	٢,٤٣٥٩	٠,١٨٣٨	٠,٨٨٧٩	٤,٠٥٨٣	,٨٥٥٥	—	٠,٣٧٧٥	١,٢٠١٣
جنيه استرليني	١,٧٢٠٠	٠,٦٤٨٤	٦,٣١٥٨	٦,٤٥٢٢	٠,٤٨٦٩	٢,٣٥٢١	١٠,٧٥٠٠	٢,٢٦٦١	٢,٦٤٨٨	—	٣,١٨٢٠
مارك الماني	٠,٥٤٠٥	٠,٢٠٣٧	١,٩٨٤٨	٢,٠٢٧٧	٠,١٥٣٠	٠,٣٦٤٥	٣,٣٧٨٣	٠,٧١٢١	٠,٨٣٢٤	٠,٣١٤٢	—

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٧/١٠

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٣	١٠١		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠١,١٠	١٠١,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠١,١٢	١٠١,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٣	١٠١		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢١	٩٩,٣١		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,١٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٠		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٢٦	١٠٠,٢٥		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,١٥	٩٩,٢٥		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٨,٢٣	٩٨,٣١		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٨,١٠	٩٨,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٧,٣١	٩٨,٠٩		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٧,٢٤	٩٨,٠٢		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٨,١٦	٩٨,٢٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨	٩٨,١٠		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٨	٩٧,٢٨		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,١٠		
	المجموع الكلي						

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٧/٢٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ٥/٨
بوردن انك	٥١ ٥/٨
يونيسيز كوربوريشن	
داتا جنرال	١٨ ٧/٨
كاتربيلر	٦١ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ٣/٤
كرايزلر	٢٢ ٥/٨
سيتي كورب	٢٤
كلوريكس	٢٨ ٥/٨
دير اند كومباني	٤٤ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٥ ٧/٨
دو كيميكالز	٨٤ ٥/٨
دوبوند	
ايستمان كوداك	٤٤ ٣/٤
ايكسون	٤٦ ١/٨
فلور كوربوريشن	٢١ ٣/٨
فوستر ويلر	١٥ ١/٨
جنرال اليكتريك	٤٣
جنرال موتورز	٧٩ ٧/٨
جنرال داينامكس	٥٢ ٣/٨
كوديير	٦٠ ٣/٤
هاليبرتون	٢٨ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٨ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٤٥ ٧/٨
هوليداي ان	٢٥ ١/٨
هوندا موتورز	١٨٦
اي بي ام	١٢٣ ٣/٤
اي تي تي	٤٩ ٧/٨
جونسون ـ جونسون	٧٧ ١/٤
ليتون اندستريز	٧٤ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٤ ٧/٨
مينسوتا ماينتغ	٦٣
جيه بي مورغان	٣٥ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٧ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٦
بان اميركان	٢ ٣/٥
بيبسي كومباني	٣٥
بولارويد	٤٣ ١/٤
شلومبرغر	٣٤ ١/٨
كيميكال بانك	٢٩ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٥٣ ٥/٨
سكوبيب	٦٤ ١/٢
سينتكس	٣٩
تيليداين	٣٢٣ ١/٢
تكساسكو	٤٧ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٧ ٥/٨
اب جونز	٣١ ٣/٤
وستنغ هاوس	٥٢ ٣/٨
مؤشر داو	٢٠٨٢
حجم التعامل بالملايين	١٥٤

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٧/٢٧)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	٣	١٦
الفريد ماك الباين	—	—
بي.اي.اي	٢	٧٦
باركليز بنك	٤	١٢
ب.اي.اس.اس.	٧	٨٠
بيتشام	٤	٧٨
برنتواكر	٤	٢٤
بريتيش ايروسبيس	٤	٧٠
بريتيش تليكوم	٢	٤٤
بريت اويل	—	—
بي.بي	٢	٥٩
انجليش تشاينا كليز	٤	٦٨
جلاكسو	٩	٥٥
هانسون ترست	١	٤١
اي.سي.اي.	—	٢٧
جاكوار	—	—
ليغال اند جنرال	١	٩
لندن سيكيوريتيز	—	—
لوكاس	٥	٤١
تكست	٢	٣٦
يونيجيت	٣	١٤
يونيليفر	٤	٧٥
رويترز	٥	١٦
رولز رويس	١	٣٨
رتنر	٤	٣٧
شل ترانسبورت	—	—
ت.اس.بي	١	٠٧
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٣	٠٦
وول وورث	٨	٠١
مؤشر الفايننشال تايمز	١٨	٣٨,٧

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٧/٢٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكيتيكال	٤١٠٠
ايساي ليمتد	٢٠٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٦٠
شن ايتسو كيميكال	١٩١٠
نومورا سكيوريتي	٣٧٤٠
داتوا سكيوريتي	٢٤٢٠
سوميتومو بنك	٣٣٨٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٩٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٦٠
هيتاشي ليمتد	١٩٦٠
ميتسوبيشي الكتريك	٣٠٠٠
سوني كوربوريشن	٢٠٩٠
هيتاشي ماشين ليمتد	٢٣٧٠
طوكيو الكتريك	٥٨٢٠
فانوك ليمتد	٧١٦٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣٨٠
ناسي كوربوريشن	٩٢٣
كاسيو كمبيوتر	١٢٩٠
كانسون	١٥٢٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧,٢٩٦,٠٩
حجم التعامل بالمليون	٨٥٠

الشيخ زايد أكد لسوبروتو التزام بلاده بحصتها في اوبك

■ الامارات قادرة على انتاج ٤ ملايين برميل يوميا

قال الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات اكد له انه سوف يلتزم بحصة الانتاج التي حددتها اوبك لبلاده .

وقال الدكتور سوبروتو في مقابلة مع «رويتر» انه راض عن المحادثات التي اجراها في دولة الامارات وسيقدم تقريرا عنها في الاجتماع المقبل للجنة الاسعار التابعة لاوبك في لوزان بسويسرا في الثالث من اغسطس المقبل .

واضاف الدكتور سوبروتو قوله «اجرينا محادثات صريحة للغاية مع الرئيس الشيخ زايد الذي اكد لي انه ملتزم باتفاقيات اوبك بشأن الانتاج» .

وامتنع الدكتور سوبروتو عن التعليق على تقارير قالت ان دولة الامارات قررت في يونيو الماضي رفع انتاجها من ٩٤٨,٠٠٠ برميل يوميا وهي حصة الانتاج التي حددتها لها اوبك الى ١,٥ مليون برميل يوميا.

وقالت مصادر في صناعة النفط ان انتاج دولة الامارات في يوليو بلغ نحو ١,٣٥ مليون برميل يوميا .

ولكنه قال انه شدد خلال اجتماعه مع الشيخ زايد على اهمية الالتزامات باتفاقيات اوبك .

وقال الدكتور سوبروتو «لقد ابلغته ان من المهم بالنسبة لكل اعضاء اوبك الالتزام باتفاقيات ديسمبر عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ وقال الشيخ زايد «ان دولة الامارات ستتعاون دائما مع قرارات اوبك» .

وجاءت التقارير التي تحدثت عن زيادة دولة الامارات لانتاجها النفطي بعد طلب وزير بترولها الدكتور مانع سعيد العتيبة في يونيو بزيادة انتاج بلاده ليتناسب مع احتياطيات النفط الخام الضخمة التي تملكها وقدرتها الكبيرة على الانتاج .

وتقول دولة الامارات ان احتياطياتها تبلغ ٢٠٠ مليار برميل وان طاقتها الانتاجية تبلغ اربعة ملايين برميل يوميا .

وهبطت اسعار النفط دولارا في يونيو الماضي بسبب انباء اعتزام دولة الامارات تجاوز حصة انتاجها .

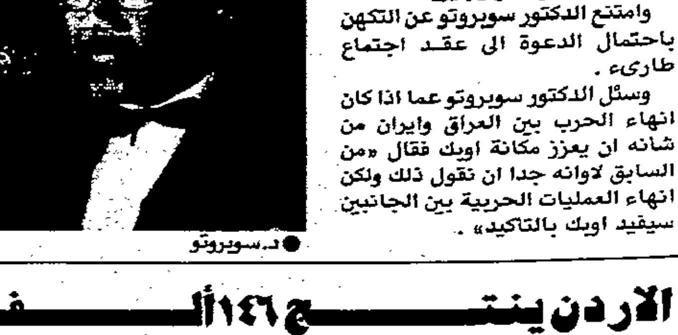
وقال الدكتور سوبروتو ان مطالب دولة الامارات بزيادة حصة انتاجها الرسمية لن تناقش في لوزان .

واضاف قوله ان «تلك المسألة ستناقش في مؤتمر اوبك في نوفمبر ولكن اجتماع لوزان سيتركز على الاسعار وما اذا كان سيدعو الى اجراء محادثات طارئة» .

ومن صلاحيات لجنة الاسعار ان تدعو لاجتماع كامل لاوبك اذا ما وجدت ان اسعار السوق الفورية تختلف اختلافا كبيرا عن مستويات السعر الرسمي لاوبك وهو ١٨ دولارا للبرميل. وتتألف اللجنة من المملكة العربية السعودية واندونيسيا والجزائر وفنزويلا ونيجيريا .

وامتنع الدكتور سوبروتو عن التكهن باحتمال الدعوة الى عقد اجتماع طارىء .

وسئل الدكتور سوبروتو عما اذا كان انهاء الحرب بين العراق وايران من شانه ان يعزز مكانة اوبك فقال «من السابق لاوانه جدا ان تقول ذلك ولكن انهاء العمليات الحربية بين الجانبين سيفيد اوبك بالتاكيد» .



● د. سوبروتو

الاردن ينتج ١٤٦ ألف برميل نفط يومياً

ذكرت نشرة احصائية صادرة عن المصادر الطبيعية الاردنية ان الانتاج الكلي للنفط المستخرج من ثلاث ابار في الاردن (في حقل حمزة) لعام ١٩٨٧ ١٤٦ الفا و٨٠٩ براميل يوميا .

واشارت الى ان هذه الكمية تم شحنها بالكامل الى مصفاة البترول الاردنية بمدينة الزرقاء ليتم تكريرها وتستهلك محليا .

وقالت النشرة ان سلطة المصادر احالت مؤخرا عطاء على احدى الشركات المحلية لانشاء محطة تجميع النفط بحقل حمزة النفطي مشيرة الى ان الغاز الموجود في حقل الديسة النفطي يقدر بـ١٥ مليون قدم مكعب .

من جهة اخرى ذكرت الاحصاءات الصادرة عن البنك المركزي الاردني ان الايرادات العامة للحكومة الاردنية بلغت ٨٠٤,٢ ملايين دينار عام ١٩٨٧ اي بزيادة نسبتها ٨,٨ بالمائة عما كانت عليه عام ١٩٨٦ في حين بلغت النفقات العامة ما مقداره خمسة مليارات وثمانية ملايين و٧٠٠ الف دينار اردني بزيادة نسبتها ٢,٨٪ عن عام ٨٦ .

وقد نجم عن التطورات التي شهدتها الايرادات العامة ظهور عجز بمقدار ٢٠٤,٥ ملايين دينار بالمقارنة مع عجز مالي عام ٨٦ ابلغ ٢٤٢,٤ مليون دينار .

وعلى صعيد اخر تفيد المعطيات الاحصائية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الاردنية بان موازنة التربية والتعليم تشكل ٨٪ من اجمالي الموازنة العامة للدولة .

وتقول هذه الاحصاءات ان عدد الطلبة في معظم مدارس الاردن يشكل ما نسبته ٣٣,٥٪ من اجمالي السكان الاردنيين في الضفة الشرقية من المملكة واذا اضيف اليهم عدد الطلبة في كليات المجتمع والجامعات الاردنية فان النسبة ترتفع لتصل الى ٣٥,٨٪ .

ويشكل العاملون في قطاع التعليم العالي ما نسبته ٨,١٪ من اجمالي القوى العاملة الاردنية و١٧,٤٪ من العاملين في قطاع الادارة العامة والخدمات .

٢٠٢٪ زيادة برواتب العاملين بمصارف لبنان

اظهرت دراسة احصائية في بيروت امس ان رواتب العاملين في القطاع المصرفي ارتفعت بنسبة ٢٠٢٫٧ بالمائة في عام واحد مقابل زيادة في عدد العاملين بنسبة ٤٫١ بالمائة.

وبينت الدراسة التي اعدتها (جمعية مصارف لبنان) التي تضم اكثر من مائة مصرف حول حركة العاملين في المصارف خلال عام ١٩٨٧ ان عددهم بلغ ١٥٤٢٣ في نهاية العام مقابل ١٤٨١٩ في بدايته بزيادة ٦٠٤ موظفين.

وبلغت رواتب هؤلاء والتعويضات الملحقة بها خلال الفترة ذاتها سبعة مليارات و٥٥٢ مليون ليرة لبنانية بزيادة مقدارها خمسة مليارات و٥٨ مليون ليرة.

لوسون يعترف بان نسبة التضخم الى ارتفاع

لندن ـ القبس:

اعلن امس وزير الخزانة البريطاني نايجل لوسون ان نسبة التضخم ستستمر في الارتفاع حتى منتصف العام المقبل قبل ان تعود الى الانخفاض.

وقال لوسون انه لا يستبعد ان ترتفع هذه النسبة بحوالي ٦ بالمائة قبل نهاية ديسمبر.

وذكر وزير الخزانة في بيان موجه الى اعضاء حزب المحافظين قبل بدء عطلة الصيف ان المخاوف حول العجز التجاري ليست في محلها وان المصاعب الموجودة لا تدعو الى القلق.

مصر تصدر رقائق الالمنيوم

تقوم مصر بتصدير خمسة الاف طن من رقائق واقراص الالمنيوم الى كل من فرنسا وايطاليا والسعودية والكويت والعراق وتونس والجمهورية العربية اليمنية.

صرح بذلك المهندس احمد ميرغيني رئيس مجلس ادارة شركة النحاس المصرية وقال ان قيمة الالمنيوم الذي سيجرى تصديره هذا العام تصل الى ٢٠ مليون جنيه مصري بزيادة قدرها ١٧ مليون جنيه عن العام الماضي.

وقال ان رقائق واقراص الالمنيوم التي سيجري تصديرها الى هذه الدول ستستخدم في صناعة الاواني المنزلية وعبوات المنتجات الغذائية.

تحسن طفيف لليرة اللبنانية

حقق سعر صرف الليرة اللبنانية تحسنا طفيفا في نهاية التعامل الاسبوعي امس الجمعة وذكرت نشرة مصرف لبنان المركزي ان سعر اقفال الليرة مقابل الدولار الاميركي امس كان (٣٥٠٫٧٥ و٣٥١٫٢٥).

ولا تعمل الاسواق المالية في لبنان يومي السبت والاحد.

ازدياد الطلب التجاري يعزز سعر صرف الدولار

■ واشنطن ولندن ترفعان الفوائد لتعزيز عملتيهما

واصل سعر صرف الدولار الاميركي ارتفاعه في اسواق المال العالمية وسط تداول هادىء امس.

وارتفع سعر صرف الدولار الى ١٫٨٧٦٤ مارك الماني امس مقارنة مع ١٫٨٦٤٥ مارك الماني امس الاول فيما قال المتداولون ان الدولار كان مرشحا لتحقيق المزيد من المكاسب لولا استمرار مخاوف عودة البنوك المركزية للتدخل في الاسواق.

وقال متعاملون ان الدولار قد استفاد من ازدياد الطلب التجاري عليه لتسوية الحسابات مع نهاية الشهر خصوصا من قبل المؤسسات الكبيرة.

وحافظ كل من الدولار الاميركي والجنيه الاسترليني على قوتهما امام العملات الرئيسية الاخرى في اسواق تبادل العملات بلندن امس وذلك وسط انباء تحدثت عن دعم العملتين المذكورتين بواسطة فوائد مصرفية عالية النسبة في كل من واشنطن ولندن.

وقال مصرفيون ان التصريح الذي ادلى به وزير المالية البريطاني نيغل لاوسون حول عدم وجود مبرر لزيادة المخاوف من احتمال ارتفاع نسبة التضخم في بلاده ادى لتعزيز وضع الجنيه الاسترليني في مواجهة العملات الرئيسية الاخرى في العالم.

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني ١٫٧٢٦٠/٨٠ دولار اميركي امس مقارنة مع ١٫٧٢٥٠ دولار امس الاول.

وتمت مبادلة الدولار بـ ١٫٨٦٧٠/٨٠ مارك الماني و١٫٥٥٤٠/٥٠ فرنك سويسري و١٣٢٫٤٠/٥٠ ينا يابانيا.

وتابع الدولار الاميركي ارتفاعه امام الفرنك الفرنسي امس حيث بلغت قيمته خلال عمليات التبادل الاولى ٦٫٣٠٣٠ فرنكات فرنسية وذلك مقابل ٦٫٢٧٥٠ فرنكات لدى الاقفال امس الاول.

وحذا الجنيه الاسترليني حذو الدولار الاميركي في الارتفاع حيث بلغ ثمنه ١٠٫٩٣٧٠ فرنكات فرنسية مقابل ١٠٫٨٧٩٠ فرنكات امس الاول.

وتمت مبادلة المارك الالماني بـ ٣٫٣٧٢٤ فرنكات فرنسية مقابل ٣٫٣٧٢٠ فرنكات امس الاول والفرنك السويسري بـ ٤٫٠٥٠٧ فرنكات فرنسية مقابل ٤٫٠٥١٩ فرنكات امس الاول والمائة فرنك بلجيكي بـ ١٦٫١٠٩٠ فرنكا فرنسيا مقابل ١٦٫١١ فرنكا امس الاول والمائة ين ياباني بـ ٤٫٧٣٣٤ فرنكات فرنسية مقابل ٤٫٧٣٣٨ فرنكات امس الاول.

وتقدم الدولار الاميركي امام الين الياباني في طوكيو صباح امس حيث بلغ سعره لدى اغلاق الجلسة الصباحية ١٣٢٫٧٨ ينا مقابل ١٣٢٫١٠ ينا مساء امس الاول.

وقالت مصادر السوق ان العملة الاميركية افتتحت بسعر صرف مقداره ١٣٢٫٦٠ ينا تمشيا مع ارتفاعها في نيويورك امس الاول حيث حقق الدولار مكاسب مقابل العملات الرئيسيه الاخرى اثر تدخل بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي.

وتحرك الدولار في حدود ضيقة مقابل الين بسوق طوكيو في تداول وصف بالاعتدال قبل نهاية الجولة الصباحية بعد ان تراوح سعره بين ١٣٢٫٤٤ ينا و١٣٢٫٧٨ ينا لسعر تداول مركزي استقر على ١٣٢٫٥٥ ينا مقارنة بسعر ١٣١٫٧٥ ينا في اليوم السابق.

وبلغ حجم التعامل الفوري صباح امس ٢٫٧ بليون دولار وبلغت صفقات المقايضة ٦٫٧ بلايين دولار.

وفي اسواق السبائك لم يطرأ اي تغيير يذكر على سعر اونصة الذهب التي تم تداولها بسعر ٤٣٢٫٥٠ دولارا.

وهبط سعر اونصة الفضة الى ٦٫٨٠ دولارات امس مقارنة مع ٦٫٨٥ دولارات للاونصة امس الاول.

١٦٥ مليار دولار خسرها العرب اثناء انهيار بورصة نيويورك

كشف خبير مصري في الاستثمار الدولي النقاب عن ان خسائر انهيار بورصة الاوراق المالية في نيويورك في اكتوبر الماضي بلغت قيمتها ٧٥٠ مليار دولار منها ٥٠٠ مليار دولار في يوم الاثنين الاسود وحده مشيرا الى ان خسائر الدول العربية بلغت ١٦٥ مليار دولار وذلك وفقا لما جاء في تقرير رسمي مقدم الى الرئيس الاميركي رونالد ريغن عرف باسم تقرير (نيكولاس برادلي) .

واشار المستشار محمد كمال فراج الذي عمل في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة عدة سنوات الى ان هذه الخسائر كانت كافية لتكون معجلا للاستثمار في جميع الدول النامية بلا استثناء موضحا ان المانيا الاتحادية واليابان استطاعتا تعويض خسائرهما خلال سبعة اشهر فقط في الوقت الذي عجزت فيه الدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للنفط اوبك عن ذلك .

وذكر المستشار محمد كمال فراج ان ازمة بورصة نيويورك ادت الى انخفاض قيمة المعونات الاميركية للخارج بنسبة ٤٥ بالمائة وبعد كارثة الجفاف في الولايات المتحدة الاميركية وكذلك قيمة الصادرات الغذائية بنسبة ٢٥ بالمائة .

كما ادت هذه الازمة الى ركود حاد في سوق التكنولوجيا مما فرض على الدول المالكة للبراءات السعي الى ترويج منتجاتها في دول العالم الثالث .

ودعا الخبير فراج الدول العربية الى اصدار صك تنمية لتقنين الادخار المحلي وعلاج مشكلات نقود الودائع والشيكات السياحية ... وتوظيف الاموال والرقابة على التامين على ان تحدد قيمة الصك بالقيمة الحقيقية المتداولة عالميا كما دعا الى اقامة نظام تامين للاستهلاكات الرأسمالية بصورة واقعية بدلا من النظام القائم على الاحتمالات بحيث تكون عوائد الاستثمار هي احتياطيات تعويض المخاطر .

اسعار الاسهم العالمية تستفيد من انحسار مخاوف التضخم

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصتي لندن وطوكيو امس مستفيدة من تحسن اسعار الاسهم الاميركية امس الاول .

وكسب مؤشر «فايننشال تايمز» ٢,٣ نقطة لدى بدء التداول امس ليصل الى ١٨٤٣,٦ نقطة وسط تداول محدود .

وحقق مؤشر نيكي في بورصة طوكيوتقدما ملحوظا اذ ارتفع بنحو ٢٠٦,٢٣ نقاط ليتجاوز مستوى ٢٨ الف نقطة ويقفل عند ٢٨٠٠٢,٤٢ نقطة .

وقال متداولون ان انحسار مخاوف التضخم ساعد في ارتفاع الاسهم .

وقال متعاملون ماليون في وول ستريت ان تحسنا قد طرأ على اسعار الاسهم بعد ظهر امس الاول بعد التراجع الذي شهده في اليوم السابق .

واضافوا ان مؤشر «داو جونز» الذي يقيس اداء كبريات الشركات الصناعية الاميركية قد ارتفع بنحو ١٢,٣١ نقطة ليستقر عند ٢٠٦٦,١٢ نقطة .

واوضحوا انه جرى تبادل حوالي ٨٩ مليون سهم على الرغم من الهدوء النسبي الذي سيطر على السوق .

وكان مؤشر «داو جونز» الصناعي قد تراجع ٢٠,٧٠ نقطة امس الاول واستقر عند ٢٠٥٣,٧٠ نقطة اثر صدور التقرير الاقتصادي الاميركي حول تدني نسبة النمو في الولايات المتحدة .

معرض عربي في الشارقة للصناعات الغذائية

تقرر ان يقام بالشارقة خلال الفترة من ١٧ الى ٢٣ ديسمبر المقبل المؤتمر الثاني للصناعات الغذائية والامن الغذائي العربي والمعرض النوعي المتخصص لهذه الصناعات باشراف الاتحاد العربي للصناعات الغذائية واتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات باستضافة غرفة تجارة وصناعة الشارقة.

صرح بذلك الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر والمعرض وقال ان الجهات المنظمة ستقوم باجراء الاتصالات مع الاتحادات والغرف العربية الخليجية.. بالاضافة الى الهيئات المتخصصة والمصانع الغذائية بالوطن العربي باعتبار ان المؤتمر سيشمل كافة الاقطار العربية والخليجية بينما يشمل المعرض مصنعي وموردي المعدات بالالات التكنولوجية الخاصة بتصنيع المواد والمنتجات الغذائية في دول العالم.

واوضح ان المؤتمر ياتي استمرارا للجهود العربية الرامية للنهوض بقطاع الصناعات الغذائية تطويرا للقطاع الزراعي وربطا بين الصناعة والزراعة وصولا الى تحقيق الامن الغذائي العربي والحد من الاستيراد الخارجي وتكريس العلم والتكنولوجيا في خدمة مسار التنمية الغذائية العربية.

نتيجة انهيار أسواق الاسهم العالمية

خسائر القطاع الخاص العربي أكبر من خسائر الحكومات

أكد تقرير للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار على ان الخسائر التي لحقت بالمستثمرين من القطاع الخاص في الدول العربية نتيجة انهيار أسواق الاسهم العالمية في العام الماضي هي أكبر من خسائر استثمارات الحكومات العربية في الخارج.

وجاء في التقرير الذي صدر حديثا عن المؤسسة وهي مؤسسة أقليمية عربية تضم في عضويتها جميع الدول العربية وتتخذ من الكويت مقرا لها ان الخسائر التي لحقت بالاستثمارات الخاصة أكبر منها بالنسبة لخسائر الاستثمارات الحكومية العربية واشارت الى ان معظم الاستثمارات الخارجية للقطاع الحكومي توظف في استثمارات طويلة الاجل أغلبها في أدوات محددة بعكس كثير من مستثمري القطاع الخاص ممن يدخلون أسواق الاسهم بغرض المضاربات السريعة على تقلبات الاسعار فيها.

وأشار التقرير الى ان هذا الانهيار جاء نتيجة لاستمرار مشاكل النمو والمشاكل الهيكلية التي عانى منها الاقتصاد العالمي في السنوات الاخيرة وعلى رأسها النمو المتباطىء في أغلب الدول الصناعية وفقدان المستثمرين للثقة في قدرة الدول الصناعية الرئيسية خاصة الولايات المتحدة الاميركية على اتخاذ السياسات والاجراءات اللازمة داخليا والتنسيق فيما بينها لحل هذه المشاكل.

كما ان هذه الازمة قد تزامنت مع عدم الاستقرار في اسعار العملات الرئيسية متمثلا في الهبوط الحاد في قيمة الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وخلص التقرير الى وجود مخاطر حقيقية تجاه الاستثمارات العربية في أسواق المال الدولية وقال ان هذه المخاطر في تزايد مستمر مشيرا الى ان تلك التطورات تثير مجددا قضية اعادة توطين الاموال العربية في الدول العربية وتوظيفها في المجالات الاستثمارية المختلفة.

مصر تسمح للمستثمرين العرب باقامة مشاريع سياحية في سيناء

قررت الحكومة المصرية السماح للمستثمرين العرب باقامة المشروعات السياحية في سيناء.

وكانت مصر قد قصرت اقامة المشروعات السياحية في سيناء على المستثمرين المصريين بالاضافة الى المشروعات المشتركة للقطاع العام.

وقد تقدمت شركة الخليج للاستثمارات السياحية بطلب الى هيئة الاستثمار المصرية لاقامة اربع قرى سياحية برأسمال قدره خمسون مليون دولار يساهم بنصفه صندوق ابوظبي للتنمية وتساهم الشركة بنسبة ٢٠ بالمائة على ان تطرح ٣٠ بالمائة من قيمة الاسهم للمستثمرين العرب والمصريين.

وتقام هذه القرى السياحية في شرم الشيخ بسيناء والبحر الاحمر والاقصر واحدى ضواحي القاهرة.

ومن جهة اخرى وافق فؤاد سلطان وزير السياحة المصري على عرض مقدم من مجموعة شركات سياحية بريطانية لانشاء شركة جديدة لاقامة فنادق سياحية في مناطق طابا ونويبع وشرم الشيخ وعيون موسى في سيناء والبحر الاحمر والاقصر واسوان والقاهرة.

ويبلغ رأسمال الشركة ٦٠ مليون دولار تساهم فيه الى جانب المجموعة البريطانية شركة مصر للطيران وبنك مصر ايران.

وصرح محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران بان الشركة ستبدأ مشروعاتها بانشاء فندق في طابا طاقته ٣٨ غرفة مزدوجة واخر في الاقصر بطاقة ٣٠٠ غرفة.

ارتفاع كبير بقيمة الصادرات السعودية المنتجة محليا

بلغت قيمة الصادرات السعودية من السلع الوطنية المنتجة محليا خلال الربع الاول من العام الحالي ١٩٨٨ ما قيمته ٢٢ مليارا و١٨٤ مليون ريال سعودي بارتفاع قدره ٤ مليارات و٣٧ مليون ريال اي بنسبة ٢٥ بالمائة عما كانت عليه خلال نفس الفترة من عام ١٩٨٧.

واوضح تقرير صادر عن مصلحة الاحصاء السعودية ان الصادرات السعودية غير النفطية قد سجلت زيادة خلال فترة القياس بلغت نسبتها ٧٢ بالمائة عما كانت عليه في الفترة نفسها من عام ١٩٨٧ وان الصادرات غير النفطية تركزت في عدة منتجات هي الورق والصناعات المعدنية والصناعات الكيماوية.

كما اوضح التقرير ان قيمة الواردات السعودية في الفترة نفسها بلغت ١٩ مليارا و٥٢ مليون ريال سعودي مقابل ١٦ مليارا و٤٧٢ مليون ريال في الربع الاول من عام ١٩٨٧ اي بزيادة نسبتها ١٨٫٧ بالمائة.

واشار التقرير الى ان الزيادة في قيمة الواردات تركزت في بعض السلع التي كان من اهمها الخشب ومصنوعاته والمعدات الكهربائية ومعدات النقل.

ارتفاع اسعار اللحوم البيضاء في مصر

■ ١٢ جنيها لكيلو اللحم و٧ للسمك البلطي

دعت غرفة تجارة القاهرة الى اتخاذ الاجراءات الضرورية للنهوض بصناعة الدواجن في مصر لسد الفجوة الغذائية من البروتين الحيواني ورفع تصيب الفرد من ٧ الى ١٢ كيلوغراما في السنة وهو تصيب الفرد من البروتين الحيواني في الدول المتقدمة.

ولاحظت الغرفة في تقريرها الشهري الاخير حدوث ارتفاع في اسعار اللحوم البيضاء في مصر حيث وصل متوسط سعر الكيلوغرام من دواجن المزارع الى ٣٢٠ قرشا في شهر يونيو الماضي في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار البدائل الاخرى بصورة مطردة حتى بلغ سعر كيلو اللحم الاحمر ما بين ١٠ الى ١٢ جنيها والسمك البلطي ٧ جنيهات للكيلوغرام.

واشادت الغرفة بالقرار الذي اتخذته وزارة الاقتصاد برفع الحظر عن استيراد الدواجن بعد انخفاض الكميات المعروضة في الاشهر الماضية وارتفاع الاسعار، وقد ادى هذا القرار الى تحقيق التوازن في السوق.

وذكرت الغرفة في تقريرها انه نظرا الى ان معظم مقومات صناعة الدواجن مستوردة من الخارج فقد ادى ارتفاع الاسعار العالمية وسعر صرف الدولار امام الجنيه المصري الى زيادة تكاليف الانتاج حيث بلغ سعر طن العلف هذا العام ٦٢٠ جنيها من ٤٦٠ جنيها في عام ١٩٨٧ اي بنسبة زيادة بلغت ٣٥ بالمائة في الوقت نفسه الذي ارتفعت فيه اسعار الادوية البيطرية بنسبة ٤٥ بالمائة والكتاكيت بنسبة ١٤ بالمائة.

وفي ضوء هذه المتغيرات دعت الغرفة الى رفع مستوى الخدمة البيطرية وعلاج الاختلاف في وجهات النظر بين المنتجين ومصلحة الضرائب والاقلال من حلقات التوزيع بالنسبة لمستلزمات الانتاج تقليلا للنفقات وحرصا على توفير عائد اكبر كما دعت الى تطبيق احكام القرار الوزاري رقم ١٢٠ لعام ١٩٨٦ بالنسبة للذرة الصفراء المستوردة لانتاج الاعلاف بحيث لا يتم توزيعها الا بعد اعتماد تكاليف استيرادها الفعلية.

وطالبت الغرفة في ختام تقريرها بتدخل الدولة في احتساب تكاليف انتاج الاعلاف خاصة من منتجي القطاع الخاص والاستثماري وضرورة احكام الرقابة على اسلوب توزيعها لاصحاب المزارع القائمين بالانتاج الفعلي دون تدخل الوسطاء كما طالبت بمساواة المربين الافراد مع الشركات المنتجة للدواجن في المعاملة الضريبية.

الظروف الاقتصادية العالمية أجلت قيام مشاريع مشتركة لدول التعاون

اعرب وكيل وزارة التجارة والزراعة المساعد للشؤون الزراعية في البحرين صديق العلوي عن امله بأن تشهد المنطقة انتعاشا اقتصاديا وارتفاعا ملموسا لاسعار النفط على ضوء التطورات المستجدة على احداث الحرب العراقية الايرانية.

وقال العلوي الذي يزور الامارات حاليا ان دول مجلس التعاون تبنت العديد من المشاريع الاقتصادية المختلفة لتحقيق الامن الغذائي الا ان الظروف الاقتصادية العالمية بشكل عام جعلت دول المجلس تتروى الى حد ما في تنفيذ هذه المشاريع على الرغم من ان الفكرة ما زالت قائمة.

واوضح في تصريح له عقب جولة تفقدية لمشاريع زراعية بدولة الامارات ان اهم المشروعات المشتركة التي اتفقت دول التعاون على اقامتها هي مشروع امهات الدواجن ومشروع معدات الدواجن والابقار والمختبرات المركزية.

واشار الى ان الهدف من زيارته للامارات التعرف على الانشطة الزراعية وتبادل الاراء والخبرات في مجال الزراعة المحمية ونظم التبريد في البيوت البلاستيكية.

١٨٠ مصنعاً للبلاستيك في دول الخليج

بلغ عدد التراخيص الممنوحة لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمزاولة الانشطة الاقتصادية والمهن والحرف خلال الفترة بين عامي ١٩٨٣ الى ١٩٨٧ بالدول الاعضاء ٤١٤ ترخيصا منها

١٢٥ ترخيصا لمواطني السعودية و١٠٦ تراخيص لمواطني الكويت و٧١ ترخيصا لمواطني البحرين و٥٤ ترخيصا لمواطني الامارات و٤٦ ترخيصا لمواطني دولة قطر و١٢ ترخيصا لمواطني سلطنة عمان.

واوضحت احصائية اقتصادية صادرة عن الامانة العامة لمجلس التعاون تلقتها وزارة الخارجية بدولة الامارات ان اعلى معدل منح هذه التراخيص كان في عام ١٩٨٦ حيث وصل الى ١٤٣ ترخيصا مقابل ٩٣ عام ١٩٨٥ وقبلها ٩٣ عام ١٩٨٤ وكانت ٥٦ في عام ٨٣ وفي عام ٨٧ بلغت ٢٩ ترخيصا.

ومن جانب اخر اوضحت دراسة لاتحاد الغرف الخليجية تلقاها اتحاد الغرف بدولة الامارات ان ٦٠٪ من مصانع البلاستيك بدول مجلس التعاون تتركز في دولة الامارات والمملكة العربية السعودية حيث يبلغ عدد هذه المصانع بدول المجلس ١٨٠ مصنعا طاقتها الانتاجية ٥٠٠ الف طن وتزيد استثماراتها على ٢ مليار درهم.

قرض اميركي لتونس لشراء حبوب

وقعت تونس والولايات المتحدة الاميركية على اتفاقيتين للتعاون الثنائي بينهما.

ووقع الاتفاقية عن الجانب التونسي وزير الخارجية بينما وقعها عن الجانب الاميركي سفيرها بتونس روبرت بليترو.

وتنص الاتفاقية الاولى على منح تونس قرضا ماليا مقداره عشرة ملايين دولار اميركي بما يرفع القيمة الاجمالية للمساعدات الاميركية لتونس للسنة المالية الحالية الى ٣٠ مليون دولار.

وسيخصص هذا القرض للحصول على كميات من الحبوب من السوق الاميركية لسد النقص الحادث في السوق التونسية هذا العام نتيجة للجفاف الحاد وما صاحبه من غزو للجراد اضافة لاستخدامه في تمويل مشاريع تنموية.

«القبس» تنشر القانون الجديد للشركات ٨

السماح بتحويل السندات الى اسهم لتغطية الزيادة في رأسمال الشركات المساهمة

■ تصنيف الاسهم الى ممتازة وعادية وفقاً للحقوق المترتبة لحاملها

■ السماح باستخدام الاحتياطي الاختياري لزيادة رأس المال

■ منع اصدار اسهم زيادة راسمال بسعر يقل عن قيمتها الاسمية

تواصل «القبس» وعلى حلقات نشر القانون الجديد للشركات الذي اعدته وزارة التجارة والصناعة.

ومضى على اصدار قانون الشركات التجارية الحالي رقم (١٥) لسنة ١٩٦٠ اكثر من ربع قرن شهدت خلاله البلاد تطورات هائلة في شتى مناحي الحياة. ولما كان القانون هو وليد حاجات التطور، وكان قانون التجارة وثيق الصلة بالاوضاع الاقتصادية واكثر استجابة لحاجات التطور الاقتصادي في كافة الدول، لذلك فقد ظهرت الحاجة الى وضع تشريع جديد ينظم الشركات التجارية ويسد النقص في التشريع القائم ويتلافى اوجه القصور التي اظهرها التطبيق العملي لنصوص قانون الشركات رقم (١٥) لسنة ١٩٦٠.

ومن هذا المنطلق قامت وزارة التجارة باعداد مشروع القانون الجديد ليحل محل تشريع الشركات الحالي واستحدثت في طياته ما تقتضيه حاجات التطور وما جرى عليه العمل في التشريعات الحديثة المقارنة، وقد روعي في اعداده ترتيب الاحكام وجمع شتاتها بصورة اكثر شمولا وموضوعية.

وقد وزعت الوزارة نص القانون المقترح على الجهات المعنية محليا لاستطلاع الاراء واخذ الملاحظات.

وفيما يلي نص الحلقة الثامنة وتشمل المواد كما هي في القانون الحالي ثم نصوص القانون الجديدة وذلك للمقارنة.

● مادة ١١٠

لايجوز زيادة رأس المال الا اذا كانت اقساط الاسهم الاصلية قد دفعت كاملة ويجب ان تكون القيمة الاسمية للاسهم الجديدة معادلة للقيمة الاسمية للاسهم القديمة، وتسري احكام الاكتتاب الاصلية على الاسهم الجديدة.

● مادة ١٠٢

تدفع قيمة الاسهم نقدا دفعة واحدة او اقساطا ولا يجوز ان يقل القسط الواجب تسديده عند الاكتتاب عن ٢٠٪ من قيمة السهم ويجب في جميع الاحوال ان تسدد كل القيمة خلال خمس سنوات من تاريخ مرسوم التاسيس.

● مادة ١١١

لكل مساهم الاولوية في الاكتتاب بحصة من الاسهم الجديدة متناسبة مع عدد اسهمه وتمنح مدة لممارسة حق الاولوية هذا لاتقل عن خمسة عشر يوما من تاريخ نشر دعوة المساهمين لذلك. ويجوز ان يتضمن نظام الشركة نصا يقتضي بنزول المساهمين مقدما عن حقهم في الاولوية او تقييد هذا الحق باي قيد.

● مادة ١٣٥

يجوز تعديل عقد تاسيس الشركة ونظامها الاساسي بقرار من الجمعية العامة غير العادية وفقا لاحكام المادة ١٥٨، ويجوز ايضا ان تقرر الجمعية العامة غير العادية وفقا لاحكام المادة السالفة الذكر بيع كل المشروع الذي قامت به الشركة او التصرف فيه باي وجه حق اخر او اندماج الشركة في اية شركة او هيئة اخرى، وكل تعديل في نظام الشركة لا يكون نافذا الا بعد موافقة وزارة التجارة والصناعة. وفي الشركات التي صدر بالترخيص في تاسيسها مرسوم يجب لنفاذ التعديل ان يصدر به مرسوم اذا كان متعلقا باسهم الشركة او اغراضها او رأس مالها فيما عدا زيادة رأس المال عن طريق اصدار اسهم مقابل ارباح حققتها الشركة او نتيجة اضافة احتياطياتها الجائز استعمالها الى رأس المال.

● مادة ٨٢

اذا لم يستنفد الاكتتاب خلال الميعاد المحدد له جميع الاسهم المطروحة للمؤسسين مدد الميعاد مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر فاذا لم يستنفد الاكتتاب كل الاسهم في نهاية الميعاد الجديد وجب على المؤسسين اما الرجوع عن تاسيس الشركة او انقاص رأس مالها.

● مادة ١٠٠

تصدر الاسهم بقيمتها الاسمية ولا يجوز اصدارها بقيمة ادنى، واذا صدرت بقيمة اعلى خصصت الزيادة اولا لوفاء مصروفات الاصدار ثم للاحتياطي او لاستهلاك الاسهم.

● مادة ١٠٥

يجوز ان تكون للشركة حصص عينية، تعطي في مقابل اموال غير نقدية او في مقابل حقوق مقومة ويجب على المؤسسين ان يطلبوا الى رئيس المحكمة الكلية تعيين خبير للتحقق مما اذا كانت هذه الحصص قد قدرت تقديرا صحيحا ولا يكون تقدير هذه الحصص نهائيا الا بعد اقراره من جماعة المكتتبين باغلبيتهم العددية الحائزة لثلثي الاسهم النقدية بعد ان يستبعد منها ما يكون لمقدمي الحصص المتقدم ذكرها من اسهم نقدية، ولا يكون في هذه الحالة لمقدمي هذه الحصص حق التصويت بشان هذا الاقرار، ولا يجوز ان تمثل الحصص العينية غير اسهم تم الوفاء بقيمتها كاملة وتسري الاحكام السابقة اذا تضمن عقد الشركة او نظامها الاساسي شراء اموال غير نقدية او حقوق مقومة من احد المؤسسين او ازواجهم او اقاربهم الى الدرجة الثانية ولو كان المؤسس قد اشترك باسهم نقدية.

● مادة ١١٢

للشركة تخفيض رأس مالها اذا زاد عن حاجتها، او اذا طرأت خسارة ورأت الشركة انقاص رأس المال الى القيمة الموجودة فعلا.

ويجب ان يستند التخفيض الى قرار صادر من الجمعية العامة غير العادية.

● مادة ١١٣

يجوز ان يجري التخفيض باحدى الوجهتين الاتيتين:

اولا: تنزيل الاسهم الاسمية بابطال الالتزام بدفع الاقساط التي لم تستحق.

ثانيا: تنزيل قيمة الاسهم الاسمية بالغاء جزء من ثمنها المدفوع يوازي مبلغ الخسارة فيما اذا طرأت خسارة على الشركة او باعادة جزء منه فيما اذا رأت ان رأس مالها يزيد عن حاجتها.

● مادة ١١٤

لا يجوز للشركة ان تشتري اسهمها لحسابها الخاص ما لم ترخص في ذلك الجمعية العامة وما لم يتم الشراء من الاحتياطي الاختياري وتؤد قيمة الاسهم كاملة. وتعتبر الاسهم التي تشتري على هذا الوجه مستهلكة.

● مادة ١٣٧

يؤشر في السجل التجاري بالقرارات المذكورة في المادة ١٣٥ وفقا لاحكام القانون.

● مادة ١١٦

يجوز للشركة ان تقترض في مقابل اصدار سندات ذات قيمة اسمية واحدة قابلة للتداول تعطى للمكتتبين لقاء المبالغ التي اقرضوها للشركة ويتم هذا القرض عن طريق الدعوة للاكتتاب الموجه للجمهور.

● مادة ١١٨ - بند ثالثا

ان يصدر من الجمعية العامة قرار باصدار السندات.

النص كما في القانون المقترح

● مادة ١٧٢

يجوز بقرار من الجمعية العامة غير العادية زيادة رأس مال الشركة بناء على اقتراح مسبب من مجلس الادارة وتقرير من مراقب الحسابات في هذا الشان، على ان يتضمن القرار الصادر بزيادة رأس المال مقدار وطرق الزيادة، ولا يكون القرار نافذا الا بعد موافقة الجهة الحكومية المختصة واخذ رأي سوق الكويت للاوراق المالية بالنسبة للشركات المقيدة في السوق. واذا تضمن النظام الاساسي للشركة وجود رأس مال مرخص به ورأس مال مصدر، فتكون زيادة رأس المال المصدر بقرار من الجمعية العادية في حدود رأس المال المرخص به.

● مادة ١٧٣

لا يجوز اصدار قرار بزيادة رأس المال الا اذا كانت قيمة الاسهم قد دفعت كاملة ويجب ان تتم هذه الزيادة خلال مدة لا تتجاوز سنتين من صدور القرار ويجوز للجمعية العامة التي اصدرت قرار الزيادة ان تفوض مجلس الادارة في تحديد تاريخ تنفيذه على ان تتم الزيادة خلال المدة المنصوص عليها في الفقرة السابقة.

● مادة ١٧٤

تتم تغطية زيادة رأس المال باسهم تسدد قيمتها باحدى الطرق التالية:

١ - طرح اسهم الزيادة للاكتتاب العام.

٢ - تحويل اموال من الاحتياطي الاختياري او من الارباح غير الموزعة، الى اسهم.

٣ - تحويل سندات القرض الى اسهم.

٤ - تقديم اموال عينية او حقوق مقومة.

وفي جميع الاحوال تكون القيمة الاسمية لاسهم الزيادة مساوية للقيمة الاسمية الاصلية.

● مادة ١٧٥

اذا تقرر زيادة رأس المال عن طريق طرح اسهم للاكتتاب العام. يكون للمساهمين حق الاولوية في الاكتتاب بالاسهم الجديدة بنسبة ما يملكه كل منهم من اسهم، وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ اخطارهم لذلك وما يتبقى من اسهم بسبب عدم استعمال حق الاولوية يطرح في الاكتتاب العام، ولا يجوز للمساهم أن يتنازل عن حقه في الاولوية لاشخاص معينين، ويجوز ان يتضمن نظام الشركة نصا يقضي بتنازل المساهمين مقدما عن حقهم في الاولوية او وضع قيود على هذا الحق.

● مادة ١٧٦

يكون اخطار المساهمين باستعمال حقهم في الاولوية في الاكتتاب باسهم زيادة رأس المال، عن طريق النشر في صحيفتين يوميتين محليتين تصدران باللغة العربية على ان يتضمن النشر البيانات التالية:

١ - عدد اسهم الزيادة ونوعها.

٢ - المدة المقررة لاستعمال حق الاولوية.

٣ - القيمة الاسمية للسهم وعلاوة الاصدار ان وجدت.

٤ - المبلغ الواجب دفعه من قيمة السهم، واسم وعنوان الجهة التي تودع لديها المبالغ.

● مادة ١٧٧

في شركات المساهمة التي تاسست عن طريق الاكتتاب العام، او ما في حكمها، لا يجوز زيادة رأس المال عن طريق طرح اسهم في الاكتتاب العام، الا بعد صدور مرسوم لذلك.

● مادة ١٧٨

في حالة طرح اسهم زيادة رأس المال للاكتتاب العام تكون دعوة الجمهور للاكتتاب عن طريق بيان يصدر عن مجلس الادارة وينشر في الجريدة الرسمية وفي صحيفتين يوميتين محليتين تصدران باللغة العربية ويتضمن النشر بوجه خاص البيانات التالية:

١ - قرار الجمعية العامة بزيادة رأس المال.

٢ - مقدار رأس مال الشركة المصدر والمرخص به ان وجد.

٣ - مقدار الزيادة في رأس المال والقيمة الاسمية لكل سهم وعلاوة الاصدار ان وجدت وعدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام.

٤ - بيان عن متوسط الارباح التي وزعتها الشركة خلال السنوات الثلاث السابقة على قرار الزيادة.

٥ - مبلغ السندات القائمة التي اصدرتها الشركة، وحصص الارباح ان وجدت.

٦ - تاريخ بدء الاكتتاب ومدته ومكانه وشروطه.

ويوقع بيان الاكتتاب رئيس مجلس ادارة الشركة ومراقب الحسابات، ويسألان بالتضامن عن صحة البيانات الواردة فيه وتسري على الاكتتاب في اسهم زيادة رأس المال احكام الاكتتاب عند تاسيس الشركة.

● مادة ١٧٩

اذا لم تتم تغطية اسهم زيادة رأس المال جاز للجمعية العامة ان تقرر اما الرجوع عن الزيادة في رأس المال او الاكتفاء بالقدر الذي تم الاكتتاب فيه بشرط الا يقل هذا القدر عن نصف الزيادة المقررة ولا يكون للمكتتب في هذه الحالة حق الرجوع عن الاكتتاب.

● مادة ١٨٠

يجوز للجمعية العامة غير العادية بعد موافقة الجهة الحكومية المختصة ان تقرر اضافة علاوة اصدار الى القيمة الاسمية للاسهم الجديدة، وتضاف علاوة الاصدار الى الاحتياطي القانوني للشركة ولو جاوز ذلك الحد الاعلى المقرر له قانونا.

● مادة ١٨١

للجمعية العامة غير العادية، اذا كان نظام الشركة يرخص بذلك ان تقرر امتيازات لاسهم الزيادة او ان يجعل الاسهم القديمة ممتازة ويتعين ان يتضمن القرار نوع الامتياز الممنوح للاسهم.

● مادة ١٨٢

اذا كانت اسهم زيادة رأس المال مقابل تقديم اموال عينية او حقوق مقومة وجب ان يتم تقويم هذه الاموال والحقوق وفقا للاحكام المقررة في المادتين ١٤٣، ١٤٤ من هذا القانون وتقوم الجمعية العامة غير العادية مقام الجمعية التاسيسية في هذا الشان.

● مادة ١٨٣

في حالة تغطية الزيادة في رأس المال عن طريق التحويل من الاحتياطي الاختياري او من الارباح غير الموزعة، تقوم الشركة باصدار اسهم مجانية بالقيمة الاسمية ودون علاوة اصدار. وتوزع هذه الاسهم على المساهمين بنسبة ما يملكه كل منهم في رأس المال.

● مادة ١٨٤

في حالة تغطية الزيادة في رأس المال عن طريق تحويل سندات القرض الى اسهم، تتبع في هذا الشان القواعد والاحكام المنصوص عليها في هذا القانون.

● مادة ١٨٥

للجمعية العامة غير العادية، بناء على اقتراح مسبب من مجلس الادارة وتقرير من مراقب الحسابات ان تقرر تخفيض رأس مال الشركة وذلك في احدى الحالتين الاتيتين:

١ - اذا زاد رأس المال عن حاجة الشركة.

٢ - اذا اصيبت الشركة بخسائر لا يحتمل تغطيتها من ارباح الشركة مستقبلا.

● مادة ١٨٦

يتعين على مجلس الادارة، بعد موافقة الجهات المختصة على قرار الجمعية العامة بتخفيض رأس المال، نشر هذا القرار متضمنا اسباب التخفيض وطرقه، ودعوة دائني الشركة الذين نشأت ديونهم قبل قرار التخفيض لتقديم المستندات المثبتة لديونهم خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر قرار الجمعية، ويجب ان يتم نشر القرار في صحيفتين يوميتين محليتين تصدران باللغة العربية.

● مادة ١٨٧

يتعين على الشركة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ انتهاء الميعاد المشار اليه في المادة السابقة، وقبل تنفيذ قرار التخفيض، ان تقوم بالوفاء بالديون الاجلة، وذلك في الحالة التي يكون فيها قرار التخفيض بسبب زيادة رأس المال عن حاجة الشركة.

ويجوز لدائني الشركة، في حالة عدم الوفاء بديونهم الحالية او عدم كفاية ضمانات الديون الاجلة، الاعتراض على قرار التخفيض امام المحكمة المختصة وذلك خلال سبعة ايام من تاريخ انتهاء الميعاد المشار اليه في الفقرة السابقة. ويجوز للمحكمة وقف اجراءات تخفيض رأس المال خلال نظر الاعتراض وحتى يبت فيه بصفه نهائية اما بدفع الديون او الزام الشركة بتقديم الضمانات الكافية او برفض الطلب.

● مادة ١٨٨

يتم تخفيض رأس المال باحدى الطرق التالية:

١ - تنزيل القيمة الاسمية للسهم.

٢ - الغاء عدد من الاسهم بقيمة المبلغ المقرر تخفيضه من رأس المال.

٣ - شراء الشركة لعدد من اسهمها بقيمة المبلغ المقرر تخفيضه من رأس المال.

● مادة ١٨٩

يتم تخفيض رأس المال بسبب زيادته عن حاجة الشركة عن طريق تنزيل القيمة الاسمية للاسهم، وذلك اما برد جزء منها للمساهمين يتساوى مع النسبة المقرر تخفيضها من رأس المال، او بابراء ذمة المساهمين من اقساط الاسهم التي لم تدفع بنسبة التخفيض المقرر. واذا كان التخفيض بسبب خسارة الشركة، فيتم الغاء عدد من الاسهم بقيمة المبلغ المقرر تخفيضه من رأس المال.

وفي جميع الاحوال يجب الا تقل القيمة الاسمية للاسهم عن الحد الادنى المقرر قانونا.

● مادة ١٩٠

اذا كان تخفيض رأس المال بالغاء الشركة لعدد من اسهمها، وجب ان يتم الغاء عدد من الاسهم التي يملكها كل مساهم بقدر النسبة التي تقرر بها تخفيض رأس المال، ويشترط الا يترتب على ذلك حرمان المساهم من المساهمة في الشركة، وعلى الشركة خلال شهر من تاريخ الالغاء استرداد شهادات الاسهم الملغاة من المساهمين واتلافها والتأشير بذلك في سجل المساهمين واخطار سوق الكويت للاوراق المالية.

● مادة ١٩١

اذا تقرر تخفيض رأس المال بشراء الشركة لعدد من اسهمها، وجب ان يتم شراء عدد من الاسهم من كل مساهم بقدر النسبة المقرر تخفيضها من رأس المال ويكون الشراء بسعر يحتسب على اساس متوسط سعر الاقفال لاسهم الشركة في سوق الكويت للاوراق المالية خلال السبعة ايام السابقة على تاريخ صدور قرار الجمعية العامة بتخفيض رأس المال. وعلى الشركة خلال شهر من تاريخ الشراء اتلاف شهادات الاسهم التي يتم شراؤها والتأشير بذلك في سجل المساهمين واخطار سوق الكويت للاوراق المالية.

حماية المستهلك

تعقيب من جمعية المهندسين الزراعيين

جاءنا من جمعية المهندسين الزراعيين ما يلي:
السيد الفاضل، رئيس تحرير جريدة القبس المحترم،
تحية طيبة وبعد..

بالاشارة الى المقالة المنشورة بجريدتكم الغراء بالعدد رقم ٥٨١١ الصادر في يوم السبت ١٦/٧/١٩٨٨ بعنوان (كلمة رأس .. جمعية الزراعيين بريئة) للكاتب علي العدواني.

نود افادتكم بالاتي:

١) لقد سبق أن أثير هذا الموضوع في العدد رقم ٥٧٨٣ من جريدة القبس بتاريخ ١٨/٦/١٩٨٨. وكان من المفروض أن يكون في رد جمعية المهندسين الزراعيين المنشور في العدد ٥٧٩٧ من جريدة القبس بتاريخ ٢/٧/١٩٨٨، ما يكفي لانهاء هذا الموضوع.

٢ ـ انه لمن المؤسف حقا أن نرى الموضوع يثار مرة أخرى على صفحات جريدتكم وبه من الافتراضات التي ليس لها مبرر ولا تخدم غرضا، كما انه من المدهش أن تسمح جريدة القبس بنشر مثل هذه (التخيلات) على صفحاتها وقد عودتنا الا تقدم لنا غير المفيد من الموضوع المبنية على الحقائق.

٣) ولا ندري ما الذي يهدف اليه الكاتب من وراء الصاق تهم أقل ما توصف به انها ساذجة ولا يمكن أن تتسب الى نفر مسؤول من المواطنين سواء كان هذا النفر من القائمين بأمر الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية أو من أعضاء المهندسين الزراعيين. ذلك انه ليس من المعقول او المقبول ان يعتقد الكاتب ان تكون هنالك علاقة بين ما يبديه المهندسون الزراعيون من أراء وبين تقاريرهم الوظيفية. ولا شك ان في مثل هذا الاعتقاد اساءة لكل من الجانبين.

٤) كذلك كنا نتمنى أن يعلم الكاتب قبل أن يتطرق الى مثل هذه (التخيلات) ان العلاقة بين الهيئة والجمعية أوثق وأعمق من المفهوم الذي جاء في المقال، وأن هذه العلاقة مبنية على الاحترام والتقدير المتبادلين ووحدانية الهدف الذي هو ـ أولا وأخيرا ـ خدمة القطاع الزراعي في وطننا الحبيب.

٥) وكان يجدر بالكاتب أما أن يكتفي بالردود الرسمية التي وصلته وتم نشرها في وقت سابق أو أن يتصل بمسؤولي الجمعية للوقوف عن كثب على حيثيات الموضوع. والا يعتمد على خياله وما يسمعه من الناس.

مع أطيب التمنيات.

رئيس مجلس ادارة
جمعية المهندسين الزراعيين

رد على تعقيب جمعية المهندسين الزراعيين

وصلنا رد من جمعية المهندسين الزراعيين حول الندوة التي كتب الزميل علي العدواني تعليقه عليها فاثار مشاعر المسؤولين في الجمعية.

نحن لا ننكر على الجمعية حقها في الرد كما لا ننكر على الزميل حقه في التعقيب على ردها. ولكن الى متى؟! واين حق الجريدة في أن لا تسمح بالمساجلات غير المجدية على صفحاتها؟ واين حق القراء في عدم انشغالهم واشغال المساحات بالرد والرد على الرد!!

دعونا نحسم الجدل ونعود الى اول الحكاية.

محرر حضر ندوة فكتب نقدا حولها.. فاين الخطأ في مبدأ النقد؟ وفي صلب النقد موضوعيا؟ وما هو الخطأ تحديدا فالاجابات المطولة تضيع الهدف.

الحقيقة ان رد جمعية المهندسين لا يوضح وجهة نظر محددة ومع انها قالت الكثير من الحقائق التي لا نختلف حولها.

نختلف معهم بان ينفوا مسؤوليتهم عن ملحوظة حول ندوة هم دعوا اليها في مقرهم ولا يحددون الجهة المسؤولة بحيث يبدو وكأن الزميل هو المخطىء في ما قال لسنا معهم في ان يستخدموا في ردودهم عبارات قاسية.

انتقد علي العدواني ان تقيم جمعية المهندسين الزراعيين ندوة باللغة الانكليزية لقطاع تربية الاغنام.

فان كانت الجمعية غير معنية فلتحدد الجهة المعنية لان الزميل شهد الندوة في مقر الجمعية ملبيا دعوة موجهة من احد موظفي الجمعية وبذلك لا يكون مطلوبا من جمعية المهندسين الزراعيين الدخول في صلب الموضوع لانتفاء العلاقة.

وان كانت معنية فلتقل هذا بوضوح ثم تناقش الزميل وتبين خطأه.

ان ردا بهذا الايجاز والمباشرة يغني الجمعية عن الكتب المطولة وعن مواصلة المساجلة وهي الجمعية التي نحترم ونقدر ونفتح لها صدر صفحات القبس دائما.

المحرر

الازهار الصيفية

هي الازهار التي تمضي أكبر جزء من عمرها في الصيف وتزرع بذورها في المدة من شهر مارس واوائل ابريل، وتؤخذ من المشتل الى الاحواض الدائمة في شهر ابريل واوائل مايو وتزهر في يونيو واوائل يوليو.

ومن أهم الازهار الصيفية الزينيا، مارجولد، مكنسة الجنة، عرف الديك، أمرنتس، ريحان، فكتروزا وبورتولاكا، ومنها ما يصلح للقطف وبعضها لا يصلح وهو يزرع لجمال شكله. وجميع الأزهار الصيفية تزرع في مشاتل وعندما تصل للارتفاع المناسب تنقل للأحواض الدائمة داخل الحديقة وقبل زراعتها تسمد الاحواض بالسماد الطبيعي المتخمر، وتعزق لخلط السماد بالتربة ثم تسوى الاحواض وتروى، وبعد جفاف التربة يعاد عزقها ثم تسوى وتزرع.

زراعتها

وتزرع النباتات الزهرية على أبعاد تختلف من ٢٠ ـ ٤٠ سم وذلك حسب حجم النبات الزهري وقوته، وكذلك تكون الزراعة في صفوف متوازية بنفس الابعاد وبالتبادل، ثم تروى عقب الزراعة مباشرة ريا غزيرا.

● الترقيع: وهو اعادة زراعة الاشتال بدل الاشتال التالفة في الاحواض يعد مضي حوالي ١٥ ـ ٢٠ يوما على بذرها.

● الري: تروى النباتات حسب حاجتها للماء وحسب ارتفاع درجات الحرارة، ويمكن الاستدلال على حاجة النباتات للماء بالنظر لسطح التربة ومدى جفافها واللمس بالاصبع لمعرفة كمية الرطوبة المتوفرة.

● العزق: تبدأ عملية العزق بعد مضي اسبوعين من الزراعة حيث تكون النباتات قد تاصلت بالتربة وتجري عملية العزق بواسطة النكاش اليدوي وذلك لتكسير الطبقة السطحية من التربة لاطالة قوة احتفاظ التربة بماء الري ولازالة الأعشاب النامية في الاحواض.

● التسميد: يتم تسميد الأزهار أثناء النمو بالاسمدة الازوتية والاسمدة المركبة.

● قطف الأزهار المبكرة: يفضل قطف الإهار المبكرة وغالبا ما تكون صغيرة وذلك حتى يقوى النبات على التفريع الجانبي ويعطي أزهارا، كبيرة الحجم أفضل من الاولى.

الحصول على البذور

عند قرب انتهاء حياة الازهار يراقب عقد الأزهار ونضجها ويتم اختيار الازهار الكبيرة الحجم وذات الالوان ويتم جمعها قبل ضياعها وسقوطها وتوضع في الشمس لمدة أسبوع لتجف، ثم يتم فرك الازهار الجافة باليد وتذرى وتوضع في أكياس بعد كتابة البيانات عليها وتحفظ لزراعتها بالموسم المقبل.

القبس الزراعي

التعاونيات الزراعية في مصر

نجحت كوسيلة لتنفيذ السياسة الزراعية ولم تحقق التنمية الريفية المطلوبة

شارك الوفد التعاوني لجمهورية مصر العربية ببحوث قيمة في المؤتمر التعاوني العلمي العربي الذي عقد في الكويت، كمحاولة لعرض صادق للتجربة المصرية في مجال التعاونيات الزراعية وواقعها الراهن وامكانات المستقبل فيها لعملية الزراعة.

قدم الدكتور محمد حلمي نور من جامعة القاهرة هذا البحث الذي نكتفي منه بالملخص.

بدأت الحركة التعاونية الزراعية في مصر عام ١٩١٠ برغم ان اول قانون ينظم نشاط تعاونياتها صدر عام ١٩٢٣. ومنذ ذلك التاريخ وحتى الان صدرت ستة تشريعات تعاونية (اي في نحو ٧٥ عاما)، تعد فاصلا بين مراحل تاريخية مختلفة مرت بها التعاونيات بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي مر بها كل المجتمع والتي يتحدد وفقا لها دور التعاونيات الزراعية في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية عامة.

وبشكل عام فلقد بدأ وجود اول بنيان تعاوني زراعي بمصر منذ الثلاثينات واقتصر على بنيان واحد حتى النصف الاول من الخمسينات. وكانت التعاونيات اناذاك تقوم على العضوية الاختيارية، وكانت جهة الادارة المسؤولة عن الاشراف عليها هي وزارة الزراعة، وقامت الدولة بمحاولة دعم الجمعيات القائمة عن طريق تقديم القروض لها بتسهيلات خاصة.

ويحلو للبعض ان يسمي الفترة التالية لما بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ بفترة التعاون الموجه. والذي بدأ معها نوع جديد من التعاونيات الزراعية، وهي تلك التي انشاتها الدولة الزاما لتضم جميع المنتفعين بقوانين الاصلاح الزراعي والذين تميزوا انذاك بتجانسهم من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية من حيث كونهم مزارعين معدمين او ممن كانوا يمتلكون مساحات قزمية لايكفي انتاجها لتوفير دخل معقول لاسرهم.

ولقد كان لاجبارية ضم كل المنتفعين لتلك التعاونيات متعددة الاغراض، ضرورة ومبرر خاصة في البداية لضمان تحقيق الدولة لاهدافها من قانون الاصلاح الزراعي، والذي وفرت له التنظيم الملائم والخدمات والتمويل اللازمين. فقد سعت الدولة الى تنظيم الانتاج الزراعي للحيازات الصغيرة الموزعة في اطار جماعي للحفاظ على مستوى الانتاج الكبير للاراضي، برغم توزيع ملكيتها على العديد من المزارعين، كما يسرت تدفق التمويل والخدمات اللازمة للمنتجين، لدعم الامكانيات الذاتية المحدودة لهم ماديا وفنيا، ومن ثم دعمت تحقيق الاثار الاجتماعية المبتغاة من قانون الاصلاح الزراعي بوسائل اقتصادية نفذتها التعاونيات.

ولقد كان نجاح الدولة في توجيه تعاونيات الاصلاح نحو تحقيق اهدافها، دافعا لمحاولة توسيع نطاق توجيهها للتعاونيات الزراعية خارج تلك المناطق فاعدت نظاما للائتمان الزراعي في نهاية الخمسينات، اتبعته بمشروعات لتجميع الاستغلال الزراعي في منتصف الستينات تطلب استكمال الدولة لانشاء تعاونيات زراعية متعددة الاغراض في جميع القرى المصرية التي لم تكن قد نشات بها تعاونيات بعد. كل ذلك بهدف تنظيم الانتاج الزراعي من خلال قنوات تعاونية تسيطر الدولة عبرها على تدفق الخدمات اللازمة من مسلتزمات انتاج وقروض وغيرها الى جميع المنتجين.

ولقد نشطت التعاونيات الزراعية في المناطق التي غطت بمشروع الائتمان والتي شملت كل القرى المصرية وبلغ عددها نحو ٤٠٠٠ قرية انذاك، فكانت لها خدمات اقتصادية واضحة ومتعددة وكثيفة، ومقابل ذلك لم تهتم التعاونيات بالانشطة الاجتماعية والتربوية التي هي النشاط التوأم للنشاط الاقتصادي للتعاونيات.

وانشئت في فترة لاحقة في الستينات تعاونيات زراعية في المناطق الصحراوية التي استصلحت ووزعت على المستفيدين وذلك بهدف دعم المنتجين في تلك المناطق وبذا اضيف رافد ثالث للتعاونيات الزراعية في مصر.

وصاحب كل ذلك انتشار التعاونيات الزراعية النوعية المتخصصة في مجالات معينة من الانتاج الزراعي خلال الستينات، والتي كان قد بدأ ظهور عدد محدود منها في فترة الاربعينات، حيث مارست عملها في مناطق الائتمان الزراعي.

وواكب هذا النشاط الواسع في الروافد الثلاثة الرئيسية للتعاون الزراعي، تشكيل بنيان متكامل للتعاون الزراعي بمستوياته المختلفة، خاصة داخل تعاونيات الائتمان الزراعي، والتي مثلت وحدها اكثر من ثلثي التعاونيات الزراعية جميعا. وتدعم دور القيادات التعاونية بالاتحاد المركزي الذي احتل قمة البنيان لظروف خاصة في بداية السبعينات. وحاولت تلك القيادات ان تشق للحركة التعاونية الزراعية طريقها الخاص المستقل عن الدولة، ولكنها اصطدمت عام ١٩٧٦ بمواجهة قوية وعنيفة من اجهزة الدولة. التي حدت تماما من فاعلية قيادة الحركة التعاونية بمجموعة من الاجراءات تركزت في حل الاتحاد المركزي الذي كان هو قمة الحركة، فضلا عن حصار التعاونيات الزراعية. وبالتحديد تلك العاملة في مناطق الائتمان الزراعي ـ عن طريق تحويل انشطتها الى مؤسسة جديدة وبديلة، انشئت بدلا من بنك الائتمان الزراعي والتعاوني، وسميت بالبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي.

وبرغم كل ماحدث للتعاونيات الزراعية في مناطق الائتمان، فانه على العكس من ذلك لم يتاثر النشاط كثيرا في السبعينات وما بعدها بتعاونيات الاصلاح الزراعي، التي ظلت دائما وابدا موجهة وبالتالي مدعومة من الدولة، وهي في ذات الوقت ذات نشاط اقتصادي واسع المدى. كما لم تتاثر كثيرا تعاونيات استصلاح الاراضي التي لم تكن قد دعمت انشطتها بالصورة التي وصلت اليها جمعيات الائتمان او الاصلاح. بينما استمرت التعاونيات الزراعية المتخصصة في ممارسة نشاطاتها الاقتصادية دونما تاثر كبير بما حدث عام ١٩٧٦.

على انه برغم النشاط الواسع المدى للتعاونيات الزراعية بمصر في فترة الربع الثالث من هذا القرن، فان دورها قد انحصر في كونها ادوات متغلغلة في اعماق الريف بيد الدولة لتنفيذ سياستها الزراعية. من ثم كان دورها محدودا في التخطيط ولكن عميق الاثر في التنفيذ لسياسة وبرامج التنمية الزراعية بالتحديد، ومحدودا للغاية في المقابل في التنمية الريفية الشاملة والتي تعد جوانبها الاجتماعية والتربوية من اهم ابعادها، خاصة في الدول النامية المعاصرة والتي تمثلها دولنا العربية جميعا ومصر احداها.

لقد بدأت الدولة تدرك اخيرا وبوضوح مدى عدم ملاءمة المؤسسات المصرفية في تنفيذ سياساتها الزراعية وفشلها التام في اية جهود للتنمية الريفية وهو ما اثبتته الكثير من الدراسات العلمية الحديث، ومن ثم صدر قانون جديد عام ١٩٨٠ يتيح للتعاونيات الزراعية خاصة في مناطق الائتمان ـ فرصا واسعة للنشاط، ولكن دون تبني اجهزة الدولة لسياسات تنفيذية واضحة في مجال رفع القيود عنها بل ودعم نشاط التعاونيات مرة اخرى.

وقد استكمل البنيان التعاوني الزراعي عملية بناءه ليضم كافة وحداته حتى القمة، ويباشر الاتحاد المركزي على قمة هذا البنيان ادوارا لا زالت قاصرة على التدريب والتمثيل الخارجي، ويحاول جاهدا دعم موقف التعاونيات في مواجهة اجهزة الدولة الاخرى التي مازالت متوجسة من امكانية نمو الحركة لتصل لموقف مستقل مماثل لما حدث عام ١٩٧٦.

ان التجربة المصرية ثرية والخبرة عميقة بماهية العوامل المختلفة التي اثرت على مسار التعاونيات الزراعية. من ثم اصبح المسار الذي ينبغي ان تتجه عبره الحركة التعاونية الزراعية المصرية من الان فصاعدا لتعيد بناء نفسها وصياغة دور اكثر فعالية لها واضحا، فهي لابد وان تكون اكثر اعتمادا على ذاتها وثقة في قدراتها ودونما مناطحة للدولة او صراع معها او مع اجهزتها.

وايمانا بكل ذلك تجمعت القيادات التعاونية العلمية المصرية. التي استمدت خبرتها من التعاونيات في الفترة السابقة لتشكل مؤسسة علمية تناصر الحركة التعاونية الزراعية اولا.

والحركات التعاونية في قطاعات النشاط الاستهلاكي والاسكاني والانتاجي ثانيا. حتى توجه تلك الحركات مساراتها في اتجاهات مامونة تحددها مقدما فيالق علمية قادرة على انارة الطريق لمستقبل تلك الحركات لخدمة الجماهير الواسعة من الفئات الاكثر احتياجا للعون. عن طريق الاعتماد المتزايد على الذات. والمشاركة الحقيقية من الاعضاء والذي هو الطريق الصحيح للتنمية الاقتصادية والاجتماعية معا. ولاندعي ان الطريق سهل او مفروش بالورود ولكنه دور لابد وان تؤديه تلك القيادات لوطنها من خلال الحركة التعاونية.



● الاصلاح الزراعي في مصر

نوعيات مطلوبة

● حوادث المرور في الكويت يندى لها الجبين وأكثرها شناعة ودموية تلك التي تنتج عن تجاوز الاشارة الضوئية (الحمراء).

واعتقد أن نسبة كبيرة من الذين يتجاوزون الضوء الاحمر هم في حالة شرود ذهني وعدم انتباه، لان الذي يتجاوز الاشارة الضوئية متعمدا غالبا ما يكون منتبها وحذرا لانه يعرف قرارة نفسه

انه مقدم على أمر خطأ والخطر يكمن في النوع الاول الذي يضع أفراد عائلته فجأة في دائرة الخطر المميت دون أن يشعر هو نفسه بلحظة الخطر.

وقد اكد خبراء المرور على أن الضوضاء الزائدة الناتجة من جهاز التسجيل او الراديو تؤثر على البصر، مما يفقد السائق سيطرته على المركبة.

● تحية تقدير واكبار للرائد حضيري الهملان مدير الدائري السادس الذي رسب صاحبنا في اختبار القيادة

ثلاث مرات، رغم تمكنه من القيادة، ولما سأله صاحبنا عن سر ترسيبه أجاب الرائد الهملان: أنا رسبتك لانك في

كل مرة تاتيني بتوصية من المقدم فلان أو المدير علان اعتمد على نفسك في المرة القادمة وان شاء الله تنجح.

وفعلا جاء صاحبنا بالموعد المحدد دون أن يحضر معه توصية أو ورقة من فلان أو علان فنجح.

بعد هذه الحادثة كم يا ترى نحن محتاجون الى هذه النوعية من المشرفين في الادارة العامة للمرور؟ فهل ستتوفر هذه النوعية في الاجيال القادمة؟ نأمل ذلك.

كلمة أخيرة: لماذا نحفر أخطاء الاخرين على النحاس وأخطاؤنا نخطها على الماء؟

علي العدواني

نيوزويك

■ قبلته ايران على مضض

توقف حرب الخليج له انعكاساته على سائر الشرق الاوسط

اذا استعرضنا شريط الاحداث نجد ان ابريل كان بداية النهاية. وكانت ايران قد خسرت الحرب الجوية سلفا. وفي الوقت الذي كانت فيه القاذفات العراقية تدك اهدافا في عمق ايران، ضرب حوالي مائتي صاروخ عراقي العاصمة الايرانية في غضون اسابيع. ثم وقعت كارثة في البحر، فردا على هجوم ايراني بالالغام، دمرت القوات الاميركية صفوة البحرية الايرانية في اقل من ساعتين. وبعد ذلك جاءت خسارة كارثة على الارض. ففي هجوم مفاجيء، اخرج الجيش العراقي القوات الايرانية من شبه جزيرة الفاو، قطعة الارض الاكثر اهمية التي احتلتها ايران خلال سبع سنوات ونصف من الحرب. ومثلت هذه الاحداث نقطة التحول السيكولوجي، كما قال شاهرام شوبين، مدير الابحاث في معهد الخريجين للدراسات الدولية في جنيف. وفي الاسبوع الماضي، وعقب ثلاثة اشهر اخرى من الانتكاسات العسكرية، قبلت ايران صاغرة خطة للامم المتحدة مضى عليها عام من اجل وقف فوري لاطلاق النار.

وقال الخميني، وهو يتفجع لاتخاذه قرار قبول الخطة: «ان اتخاذ هذا القرار كان اشد ايلاما من تجرع السم». ولكنه اضطر في النهاية حتى الى الاعتراف بان استمرار القتال هدد الثورة الاسلامية التي اطلقها محليا. فهل كانت ايران صادقة ام انها تسعى فقط للحصول على فرصة لالتقاط الانفاس من اجل اعادة بناء جيشها وتنظيمه؟ لقد اختار العراق ان يؤمن بالخيار الاخير، وهو انها ليست صادقة وانها تسعى لالتقاط الانفاس لجيشها فقط. فبالرغم من ان العراق قبل قرار الامم المتحدة بوقف اطلاق النار، الصيف الماضي، يقول الآن انه لا يستطيع قبول اقتراح «يجمد القتال بصورة موقتة» فقط. وهو يرى ان وقف اطلاق النار وحده لا يوقف الحرب، ولكن «يمكن ان يجمدها موقتا، لكي يتيح استئنافها مرة اخرى بصورة اسوأ من ذي قبل».

ويقول العراق انه يريد محادثات سلام مباشرة مع ايران، ولكنه في الوقت الحاضر بدا اكثر اهتماما بتأكيد تفوق جيشه واستغلال هذا التفوق. ففي اواخر الاسبوع الماضي، شنت القوات العراقية هجوما قويا على طول مائة ميل من منطقة الحدود الوسطى بين البلدين، وكان من بين مكاسبها الاولى منطقة سيف سعد، التي تقع على بعد مائة وخمسة وعشرين ميلا الى الشمال الشرقي من بغداد، والتي تعتبر احدى منطقتين استراتيجيتين مرتفعتين طالب بهما العراق بموجب الاتفاقية التي تفاوض عليها في عام ١٩٧٥ مع حكومة الشاه. ومن ناحية عملية، استعمل العراق القوة العسكرية لتسوية مطالبات اقليمية كانت ستحتاج الى سنوات عديدة حتى يتم الفصل فيها من خلال الامم المتحدة. وبدا من المؤكد ان تثير هذه المحاولة معارضة دولية، خاصة وان العراق يعتمد على دول اخرى للحصول على دعم عسكري ومالي. وطبقا لدبلوماسي عربي في واشنطن فان «العراقيين يتعرضون لضغط هائل من كل الاطراف، بما فيها نحن» حتى لا يوسعوا مطالباتهم الاقليمية الى ما وراء الحدود التي كانت قائمة قبل الحرب. وفي مواجهة مثل هذا الضغط، قال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية: «ان العراقيين سيدخلون العملية، ولن يوقفوها». وفي رأي الكثير من الدبلوماسيين المتمرسين، فان وقف اطلاق نار هش قد ينفذ في غضون اسابيع فقط.

مشلولة ومنهكة

وهدف رئيس البرلمان الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني هو تحقيق حل سريع. فقد راجع رفسنجاني الذي عين قائدا عسكريا بعد كوارث ابريل، خيارات ايران العسكرية، فصدم مما وجده، حيث اتضح له ان البلاد منهكة ماديا ومشاعريا. وطبقا لانطوني كوردسمان، الاستاذ المساعد في جامعة جورجتاون، فان ايران منيت بما يتراوح بين ٧٥٠ الف و ٩٠٠ الف قتيل خلال الحرب. كما ان الهجمات الجوية العراقية شلت الكثير من صناعة البلاد وانتاجها النفطي، ووصلت الى مرحلة لم تعد تستطيع فيها تحمل اعباء القتال. وحسب شيرين هانتر، وهي دبلوماسية ايرانية سابقة تعمل الآن في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، فان ايران بحاجة الى ١٠ مليارات دولار على الاقل سنويا لشراء اسلحة ومواد غذائية مستوردة واشياء ضرورية اخرى. وتقول شيرين ان ايران تتوقع في الوقت نفسه ان تجني ٦ مليارات دولار هذا العام من صادرات النفط.

وواجه رفسنجاني ايضا تدهورا وانخفاضا مخيفا في الروح المعنوية العسكرية والمدنية. ويقدر دبلوماسيون غربيون ان اكثر من ٣٠٠ الف شاب ايراني اما تواروا عن الانظار او فروا الى المنفى، لتجنب التجنيد والانخراط في الجيش. ويقول كوردسمان انه نتيجة لذلك لم يستطع الايرانيون هذا العام تعبئة اعداد كبيرة من الرجال والصبيان، حيث قلت الاعداد بمقدار الثلث عن العام الماضي. ويسمع الزائرون لطهران قصصا متكررة عن وحدات رفضت تنفيذ واطاعة الاوامر بالتقدم خوفا من مواجهة قوة النيران العراقية. ومهما كان السبب، بدأت القوات الايرانية تنهار وتتقهقر على طول الجبهة التي يبلغ طولها ٧٤٠ ميلا.

واعاد اللواء نبيل خليل سعيد، الملحق العسكري العراقي في واشنطن الى الاذهان استعادة مدينة الزبيدات في اوائل هذا الشهر، وقال ان اكثر من سبعة الاف من المدافعين الايرانيين استسلموا خلال المعركة التي استمرت اربعة ايام، وكلهم من الحرس الثوري، الذي اشتهر بتشدده في الماضي.

حماس ضعيف

وقالت شوبين انه خلال السنوات الاولى من الحرب، «تقوى الايرانيون بالالتزام والحماس. ولكن الحماس رصيد سهل التبديد. ولا يمكنك ان تبقيه في درجة عالية نشطة». وربما تبخر الكثير من حماس الجيش في اوائل عام ١٩٨٧، خلال هجوم استغرق اربعة اشهر على مدينة البصرة، ثانية اكبر المدن في العراق. وطبقا للاحصاءات العراقية، نشر الايرانيون ٢٠٠ الف رجل للاندفاع على جبهة بعرض ميلين. وكانت النتيجة مذبحة، حين تعرضت الموجة تلو الموجة من الايرانيين للنيران العراقية المركزة. وهكذا كانت البصرة «السندان الذي حطم المطرقة الايرانية» كما يقول كوردسمان، الذي يقدر ان الايرانيين منوا بما بين ٥٠ الف الى ٧٠ الف قتيل خلال تلك الحملة وحدها.

وبالنسبة للمدنيين الايرانيين، كانت اللحظة الحرجة هي ما سميت بـ«حرب المدن». فمنذ اواخر فبراير وحتى اواسط ابريل، كما يقول العميد الاسرائيلي المتقاعد اهارون ليفران، المحلل العسكري في جامعة تل ابيب، ضرب العراقيون طهران وحدها بحوالي ٢٠٠ صاروخ ارض - ارض، كانت تحمل حوالي ٥٠ طنا من المتفجرات الشديدة الانفجار.

جرائم هائلة

ويبدو ان رفسنجاني بحث وقف اطلاق النار في اجتماع لكبار المسؤولين عقد في اوائل مايو. وبسبب عدم قدرة الخميني على حضور الاجتماع، اناب عنه ابنه احمد ومع ان تفاصيل الاجتماع لم تعرف، فان من المرجح ان يكون رفسنجاني قد ذكر فيه ما سبق ان الح اليه علنا، وهو ان السلام ضروري لبقاء الثورة الايرانية. وكان واضحا ان ايران تخسر الحرب، وان تعصبها جعلها تخسر تعاطف العالم معها. وفي الوقت الذي كان فيه المتشددون يحذرون من الانحلال الاخلاقي المتزايد، الذي ظهر في كل شيء بدءا من التملص والمراوغة من التجنيد، وانتهاء بالملابس النسائية المثيرة.




● دي كويلار

وكان السؤال هو كيفية اعلان وقف اطلاق النار للجمهور الايراني. ولان الخميني على فراش الموت، لم يعد لدى رفسنجاني وقت كثير. وقال مسؤول اميركي كبير «انه ما كان ليحدث ذلك دون الخميني، فمحاولة عمل هذا بعد موته، كان سيؤدي الى تشرذم النظام». وفي الثالث من يوليو، قدمت البحرية الاميركية، بصورة عرضية، الصفعة الاخيرة.

فقد قال رفسنجاني، الاسبوع الماضي، ان اسقاط الطائرة المدنية الايرانية كان «نقطة تحول»، لانها اظهرت ان الولايات المتحدة مستعدة لارتكاب «جرائم هائلة» اذا استمرت ايران في الحرب.

وحتى اذا نجح السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في التوسط لوقف اطلاق النار في الاسابيع المقبلة، فان السلام الحقيقي سيأتي بعد ذلك بوقت طويل. فالممثلون الايرانيون لا يريدون التفاوض مباشرة مع ممثلي العراق كما انه ليس من المحتمل التوصل الى معاهدة سلام قبل ان تسوى النزاعات الحدودية القائمة بين البلدين منذ زمن طويل. ولكن بالرغم من الهجوم العراقي الاسبوع الماضي، بدت النهاية الحقيقية للقتال من الممكن تحقيقها: فاسرائيل وسوريا بقيتا في سلام لسنوات، بالرغم من حالة الحرب الفنية بينهما. وقال عديد دويشا، وهو خبير بشؤون العراق في جامعة جورج ماسون «تسببت الحرب في دمار كبير لكلا المجتمعين، بحيث صار من المعقول توقع ان ينشغل كلاهما بالاعمار المحلي لسنوات». وهذا وحده قد يمنع انفجارا آخر للاعمال الحربية.

وهناك دول اخرى سوف تعمل جاهدة للحفاظ على السلام. فطبقا لجوديث كيبر، الخبيرة في شؤون الشرق الاوسط في معهد بروكينغز، من المحتمل ان تتلقى ايران عدة مليارات من الدولارات سنويا من عدة دول بهدف جعل منطقة الخليج هادئة، كما ان العراق سيتلقى دعما مماثلا.

تركة خطيرة

ويرى دبلوماسيون اميركيون ايضا فرصا جديدة لتهدئة العلاقات مع ايران. اذ قال مسؤول اميركي كبير ان «التحدث بشكل رسمي ومباشر الى «الشيطان الاكبر لن يكون سهلا بالنسبة لهم». ولكن في النهاية، سيكون من مصلحة ايران ان تسعى الى تداخل حذر مع الغرب.

واحدى الاشارات الايجابية التي قد تقوم بها ايران هي التخلي عن دعمها للمجموعات الارهابية في لبنان. اذ قالت «كيبر» انه دون دعم ايراني، فان «حزب الله» الذي كان يخشى منه في الماضي، «سيختفي بين عشية وضحاها».

وحتى مع اقترابها من نهاياتها، فان حرب الثماني سنوات تخلف تركة مخيفة. فهي ربما غيرت، والى الابد، طبيعة الصراع في المنطقة، بادخالها الصواريخ كعناصر حاسمة. كما انها ارست سابقة لنشر قوات بحرية اميركية في الخليج. وكان دور الاسطول الاميركي فعالا في دفع ايران الى السلام.

ولكن البنتاغون يرغب في تقليص مهمته الخطرة والمكلفة عندما يتوقف القتال. وفي الوقت الذي قد يكون فيه العراق لا يشكل خطرا وتهديدا فوريا، فان المسؤولين الاسرائيليين لا يستطيعون اخفاء تخوفهم من وجود عشرات من الفرق العراقية التي خبرت المعارك على بعد مئات قليلة من الاميال عنهم. وقالت شوبين: انه في النتيجة صار الصراع «حالة دراسية رهيبة»، بسبب اهمال القوى العظمى له. فبسبب عدم ضغطها على البلدين المتحاربين وعلى مزوديهما بالسلاح في المراحل الاولى من الحرب، سمحت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي للقتال بان يتصاعد الى ما هو ابعد من جميع الحدود العادية. وقالت شوبين «انظر الى ما لدينا الآن. فالسعوديون، والاسرائيليون، والسوريون، والعراقيون، والايرانيون كلهم يملكون الآن صواريخ باليستية، ذات مدى لم يسبق له مثيل، كما ترى كذلك الزواج الوشيك لهذه الصواريخ بالرؤوس الحربية الكيماوية». وقد تصبح الفظاعة اشد عند اندلاع اي صراع جديد في الشرق الاوسط.

روبرت كولين

القدس

وليد

■ عن الدستور الاردنية ■

الاندبندانت

■ هدفها ازالة آثار ايرانغيت

تسرع الادارة الاميركية يهدد موقف المعتدلين في طهران

قالت مصادر ايرانية ان اية خطوة متسرعة تتخذها اميركا للتقرب من ايران، بعد ان جنحت للسلام في الخليج، ستكون بمثابة قبلة الموت للاشخاص أنفسهم الذين ترغب واشنطن بمساعدتهم في طهران.

وما كشفه وكيل وزارة الخارجية الاميركية، جون وايتهيد، في نهاية الاسبوع، من ان واشنطن قد ارسلت للحكومة الايرانية ما يمكن اعتبارها رسالة تهنئة، لن تلاقي الترحيب لدى طهران، خاصة وانها تجيء بعد ثلاثة اسابيع من اسقاط طائرة الركاب الايرانية، وفي المراحل النهائية من الحرب التي ظل الخميني يحمل اميركا مسؤوليتها. وذكر البيت الابيض انه لم يتلق جوابا على الرسالة من طهران بعد.

وذكر وايتهيد ان الرسالة عرضت استعداد واشنطن للتعاون في تنفيذ قرار ايران بالموافقة على قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨، الداعي لوقف اطلاق النار. وقال وايتهيد: «انهم يعرفون اننا على استعداد لاجراء المزيد من الاتصالات اذا تأكد لنا اننا نتعامل مع متحدثين باسم الحكومة يتمتعون بالصلاحية لذلك».

وقال احد الايرانيين الموالين للخميني: «العلاقات بين ايران والغرب تسير حاليا على حبل رقيع مشدود. اذ ان حادثة الايرباص لم تنس بعد، كما ان الايرانيين لم ينسوا بعد حقيقة ان اميركا ارسلت اساطيلها الى المنطقة».

وكانت محاولات واشنطن الماضية، والتي استهدفت العثور على محاورين مناسبين في ايران ما بعد الثورة، قد تعثرت لان امير والمتطرفين الايرانيين، على حد سواء اعتبروا الاستعداد للتفاوض مؤشرا على موالاة الولايات المتحدة، وهو اخطر الاتهامات التي يمكن ان توجه لاي سياسي ايراني. ولا يزال رئيس الوزراء السابق مهدي بازركان يعاني من اجتماعه بمستشار كارتر للامن القومي، زبغنيو بريجنسكي، رغم مرور تسع سنوات على ذلك الحدث، وقد مثل ذلك الاجتماع دافعا قويا للراديكاليين لاحتلال السفارة الاميركية مما اضطر بازركان الى تقديم استقالته.

وبعد ثلاثة اشهر، واثناء اول حملة انتخابية رئاسية في ايران، علقت اميركا الامل على ابو الحسن بني صدر من اجل حل ازمة الرهائن. ولكن احدى الصحف الايرانية نشرت عنوانا رئيسيا يقول: «بني صدر المرشح الاميركي في ايران». ومع ان بني صدر فاز في الانتخابات الا ان معارضته لاحتلال السفارة ظلت تمثل لطخة عار في اعين الراديكاليين. كذلك فان وصول المقدم اوليفر نورث وروبرت مكفرلين الى طهران سنة ١٩٨٦، كاد يسفر عن الاطاحة بعلي اكبر هاشمي رفسنجاني، الذي وافق على ضرورة اجتماع المسؤولين الايرانيين بالشخصيتين الاميركيتين. وكان احد كبار الراديكاليين، وهو مهدي هاشمي، قد تزعم مظاهرة توجهت الى الفندق الذي نزل فيه نورث ومكفرلين، بهدف التنديد بالزيارة السرية وبالذين اقروها. وفيما بعد، سرب حلفاء مهدي هاشمي تفصيلات ما اصبحت تعرف باسم فضيحة ايرانغيت، لمجلة الشراع البيروتية.

وقد اشار دبلوماسيون في الولايات المتحدة الى ان هناك رغبة في التعويض عن فضيحة ايرانغيت قبل انتخابات الرئاسة في نوفمبر، وهذه الرغبة هي التي تكمن وراء الحماس الرسمي لفتح قناة اتصالات مع طهران.

واذا حدث تقدم باتجاه اعادة العلاقات مع ايران، فانه سيصبح بمقدور الادارة الاميركية القول بان مبادرة ايرانغيت كانت صحيحة في هدفها، وان اعترى تنفيذها بعض العيوب.

والدافع الثاني الذي يكمن وراء تطبيع العلاقات هو التعجيل في اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان، الامر الذي قد يتحقق قبل الانتخابات، وقد اتضح ذلك من خلال البيانات العلنية التي صدرت عن مسؤولي الادارة خلال الايام القليلة الماضية، رغم الارتباك الذي يكتنف التكتيكات. وقال فرانك كارلوتشي، وزير الدفاع الاميركي، يوم الاحد: «اذا اراد الايرانيون التفاوض معنا حول وضع الرهائن وكيفية استخدام نفوذهم لاطلاق سراحهم، فاننا سنكون في غاية السعادة للتفاوض معهم بهذا الشأن. ولست اقترح هنا ابرام صفقة حول الرهائن». واوضح الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، في وقت لاحق من اليوم نفسه، انه ليست هناك حاجة لاجراء مفاوضات مباشرة بين اميركا وايران حول الرهائن. واضاف قائلا: «كل ما عليهم فعله هو اطلاق سراحهم».

هارفي موريس

لوموند

■ بطرده السفير الأميركي من بلاده

أورتيغا يقدم خدمة جلى لبوش

هل ينبغي على الرئيس الاميركي ريغن ونائبه جورج بوش ان يتقدما بالشكر الى الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا؟ فالسلطات التي طردت السفير الاميركي من ماناغوا في الحادي عشر من شهر يوليو الجاري قدمت اجمل هدية وداع لخصمها القديم في البيت الابيض، وهي ان يرى قبل ستة اشهر من انتهاء ولايته مجلس الشيوخ الاميركي وهو يهدد بالاجماع ماناغوا باستئناف تقديم المساعدات لمتمردي الكونترا، وبتغيير قراره الذي اتخذه حول هذا الموضوع في فبراير الماضي.

لقد كانت صيحات الاستنكار الصادرة عن اعضاء مجلس الشيوخ هذه المرة كانغام الموسيقى الهادئة في مسمع نائب الرئيس الاميركي، جورج بوش، «الوريث» والمرشح الجمهوري للبيت الابيض، خاصة وان هذا الانضواء تحت علم البلاد، والتأييد للمفاهيم الثابتة لريغن يجعل الديمقراطيين في وضع مربك للغاية. فالواقع ان المرشح الديمقراطي الحاكم مايك دوكاكيس لم يخف قط معارضته للمساعدة الاميركية لمتمردي الكونترا. ومن المحتمل ان يكافح اعتبارا من الآن ضد تقديم مثل هذه المساعدة، وان كان هذا لا يعني ان مساعدة اميركية عسكرية باتت مرتقبة في الوقت الراهن. فالديمقراطيون يراهنون على الحل السلمي الذي يرتكز على الامال التي احيتها خطة السلام الاقليمية الموقعة في السابع من اغسطس عام ١٩٨٧ في غواتيمالا، وعلى وعود من جانب نيكاراغوا بالعمل على نشر الديمقراطية.

ولكن ماذا بقي من هذه الديمقراطية الآن؟

بعد عدة اجتماعات واعدة بين مفاوضين من الحكومة الساندينية وثوار الكونترا، وصل الفريقان مرة ثانية الى طريق مسدود، وعادت المناوشات الى الظهور، وكل فريق يحاول جاهدا كسب الوقت. فماناغوا من جهتها تريد كسب الوقت لحل الازمة الاقتصادية. والكونترا تريد الوقت لتدبر امر بقائها بعد حكم ريغن. والولايات المتحدة الاميركية تريده لتستعيد من خلال جولات شولتز العديدة زمام المبادرة السياسية التي تشعر انها قد فقدتها منذ مدة طويلة هناك.

وفي اطار كهذا فان طرد السفير الاميركي خلق ظاهرة اضافية تبرز فيها «رغبات وطنية شديدة».

وبالمقابل فان موجة شديدة من اعمال القمع والاعتقال بدأت في ماناغوا، الاسبوع الماضي، من بينها اغلاق محطة الاذاعة الكاثوليكية، والصحيفة المعارضة «لابرينسا» واعتقال بعض المعارضين.

وهذا التشدد اعتراف مزدوج بضعف اورتيغا امام حكومته، وخاصة امام وزير داخليته توماس بورج، الذي يحبذ الحل العسكري في الصراع مع الكونترا، مما يحمل نيكاراغوا على البحث عن «طريق ثالثة» بالسعي الى الحصول على مساعدات من المجموعة الاوروبية لضمان بقاء الدولة والمحافظة على نظامها، الى جانب المساعدات التي تتلقاها من الكتلة الشرقية. كما يبين هذا الامر ضعف الحكومة الساندينية التي تجد نفسها غير قادرة على التجدد. وليس من الواضح في الوقت الراهن ما اذا كانت ستحدث اية تغيرات في الموقف، الا اذا عمد العراب السوفيتي غورباتشيف الى تثبيت بعض مفاهيم البريسترويكا السريعة في اذهان «ابنائه» في ماناغوا، بعد ان اتعبه دعم هذه التجربة الثورية الباهظة الثمن.

لوفيغارو

■ فيما يواصل دي كويلار محادثاته مع عزيز وولايتي

قضية الرهائن الأميركيين تطفو على السطح مرة اخرى

في الصراع العراقي - الايراني بدأ سباق مع الزمن في الامم المتحدة، حيث برزت على السطح من جديد مشكلة اطلاق سراح الرهائن الاجانب، وخاصة الرهائن الاميركيين، الذين يبلغ عددهم تسعة اشخاص.

وتتركز جميع الانظار على رئيس الدبلوماسية الايرانية، علي اكبر ولايتي، وعلى طارق عزيز رئيس الدبلوماسية العراقية. فالاول اجرى خلال اجتماعين منفصلين مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، محادثات استمرت اكثر من ثلاث ساعات وكان موضوع هذه المحادثات حسب تصريح الوزير الايراني هو البحث في اعداد جدول زمني لتنفيذ القرار ٥٩٨، الذي اعلنت ايران عن قبوله منذ عشرة ايام، وهو القرار الذي يحدد الخطوط العريضة للتسوية السلمية.

ووفقا لاقوال المراقبين فان ثمانية مواعيد يجب ان تحدد. وتتعلق هذه المواعيد بتنفيذ وقف اطلاق النار، والبدء بتبادل الاسرى واعادتهم الى بلدانهم وبدء المفاوضات فعلا وتشكيل لجنة محايدة لتحديد المسؤولية عن بدء الصراع الى جانب امور اخرى. وبالنسبة لطارق عزيز، فقد اجتمع برئيس مجلس الامن الحالي، باولو باتيستا، ثم بالسكرتير العام للامم المتحدة، دون ان يتحدد فحوى المحادثات التي دارت والتي من المرجح انها حول تحديد الجدول الزمني.

ولا تخفي الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ان المحادثات التي من المتوقع لها ان تستغرق اسبوعا على الاقل ستكون صعبة جدا. والواقع انه رغم جهود السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار، فان هناك ثلاث نقاط مؤلمة بالنسبة لطرفي النزاع اولاها ان هذه الحرب كانت - ولا تزال - كثيرة الضحايا ومدمرة، والثانية مشكلة اطلاق سراح اسرى الحرب الشائكة، والذين يبلغ عددهم حسب احصائيات الصليب الاحمر ٥٠ الف جندي عراقي في ايران و١٣ الف جندي ايراني في العراق. واخيرا، هناك مشكلة ستطرح نفسها، ان عاجلا ام اجلا، وهي تحديد المسؤولية عن بدء هذا الصراع المستمر منذ اكثر من ثماني سنوات.

فهل سيتم التوصل الى اتفاق؟

ربما، ولكن ذلك سيكون بعد وقت طويل وفقا لما يتردد من اقوال هنا. وفي كل حال، فان من المستبعد الان ان يجمع دي كويلار وزيري خارجيتي البلدين المتحاربين، كما اوضح ايضا انه لن يعلن عن الاتفاق المتوقع قبل ان يطلع السكرتير العام للامم المتحدة على تقرير بعثة التحقيق التي ارسلت الى العراق وايران وفي افضل تقدير، فان الاعلان عن وقف اطلاق النار لايمكن ان يدخل حيز التنفيذ قبل عشرة ايام.

ومع بدء محادثات السلام - البطيئة - هذه اخذت تطفو الى السطح مشكلة الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان. ففي وقت سابق، اعلن الرئيس الاميركي ريغن «انه حان الوقت للتحدث عن الرهائن مع الايرانيين اذا كانوا مستعدين لذلك» واشار رفسنجاني، رئيس البرلمان الايراني، الى ان ايران ستكون على استعداد للمساعدة في اطلاق سراح الرهائن، عندما يفرج الاميركيون عن الاموال الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة، وعن الاسلحة التي اشترتها ايران ودفعت ثمنها الى الولايات المتحدة دون ان تستلمها.

وجاء على الفور رد فعل البيت الابيض الذي اخذ بالحسبان ان الايرانيين بوسعهم ان يعملوا على اطلاق سراح الرهائن الاميركيين التسع المحتجزين في لبنان ولكن مارلين فيتزووتر، المتحدث بلسان البيت الابيض، رفض اية مساومة على اطلاق سراحهم.

وقد اضاف هذا الناطق انه ليس هناك من علاقة بين الاموال الايرانية والرهائن، وانه اذا كان للايرانيين من نفوذ يساعد في اطلاق سراح اولئك الرهائن فينبغي عليهم ان يمارسوه.

وفي السابق جرت محادثات حول هؤلاء الرهائن ولكن لم يتم التوصل الى شيء بشأنهم. والاشارة الاكثر وضوحا، والتي يستطيع الايرانيون ان «يعطوها»، هي اطلاق سراح الرهائن. واما في الامم المتحدة، فليس من الواضح كيف استطاعت قضية الرهائن الاميركيين او الاجانب المحتجزين في لبنان ان تدخل في اطار محادثات السلام التي بدأت.

جيرار جيو

هيرالد تريبيون

المخدرات.. والتسامح صفر

بقلم: آرت بوكوالد

ما من احد يكره تجار المخدرات كما اكرههم، وليس ذلك لانهم احط المنحطين، وانما لانهم يتيحون المجال للكثير من المتشددين في اميركا لانتهاك الحقوق الدستورية.

ولنأخذ، على سبيل المثال، «دونراك» الذي يؤيد فكرة قيام قوة خفر السواحل بتوجيه طوربيد لنسف اية سفينة في اللحظة التي يقوم فيها احد باشعال «جوزة» على سطحها.

وسألت دونراك

● ما هو التسامح صفر؟

- انه المعنى الذي يدل عليه منطوق العبارة بالضبط.

● وما دلالة هذا المنطوق؟

- في حالة العثور على احد وهو يتعاطى المخدرات، يجب ان نشنقه وهو لا يزال على ظهر حصانه.

● هذا عدل ... ولكن الا ينبغي ان نحاكمه اولا؟

- لا ينبغي ذلك اذا وجدناه متلبسا.

● يقول ميس (وزير العدل) انه يريد طرد كل من يتعامل بالمخدرات من منزله، اذا كان هذا المنزل من الاملاك العامة. فهل يعني ذلك طرد عائلة المتعامل ايضا؟

- لا نستطيع ترك الاولاد يحصلون على مأوى اذا كان اباؤهم يروجون المخدرات. واذا كانت هناك حبة تفاح واحدة فاسدة في مشروع اسكان عام فينبغي القاء الجميع في الشارع.

● اتصور انك ضد مبدأ الحماية من عمليات البحث والاعتقال غير القانونية.

- هذا صحيح، كما اعتقد ان وزارة العدل تشاركني هذا الموقف. فقد سمحنا لتجار المخدرات التمتع بالحماية بموجب الدستور زمنا طويلا، فاين اوصلنا ذلك؟ لقد ثبت ان المنجنيق اشد فعالية من لائحة الحقوق المدنية.

● وهل تؤيد سياسة الادارة في استخدام الجيش، والبحرية والقوة الجوية في هذا الصراع؟

- نعم، بكل تأكيد. واني لارى اليوم الذي ستكون فيه الطريقة الوحيدة للتعامل مع بيت مشبوه هي اما باقتحامه بدبابة، أو قيام طائرة حربية باسقاط قنابل النابالم على سطحه، او بقيام سفينة حربية باطلاق صاروخ من نوع كروز على حمامه.

● وهل ستقرأون على الناس حقوقهم قبل العملية؟

- لا ارى داعيا لذلك. فالعسكريون لا يخضعون لنفس القيود القانونية المفروضة على رجال الشرطة.

□

● حسنا، والان اجب على هذا السؤال: لنفرض انكم في تنفيذكم لمبدأ التسامح الصفري ارتكبتم خطأ، كأن اطلقتم النار على الشخص غير المقصود .. فهل ستحسون بالندم لذلك؟

- كلا، على الاطلاق، فنحن لا نلاحق سوى الاشرار. ولا ينبغي لامثالك ان يقلقوا من فرض عقوبة الاعدام.

● ولكن الى اين سينتهي بنا كل ذلك؟

وكيف نستطيع منع شخص عديم الضمير - وانا لا اقول ان ادميس عديم الضمير - من استخدام التسامح الصفري ضد كل من يريد ان يستقيل ميس من منصبه؟

- ميس لن يفعل ذلك.

● قد لا يفعل ميس ذلك، غير ان وزير العدل التالي قد يفعل. فالحرب على المخدرات طريقة مناسبة يمكن ان يستغلها اي شخص للنيل من خصومه السياسيين. وكل ما عليه قوله هو ان خصمه متساهل مع تجار المخدرات، وبعدها سيتحول هذا الخصم المسكين الى رماد.

- لا نستطيع التشكيك في شخص ينادي بالحفاظ على الامن والنظام في سنة انتخابات.

● حتى لو كان التسامح الصفري ناجحا، فلن يتوفر لديكم سجون تكفي لاحتجاز كل هذا العدد من الاشخاص.

- وهل هناك نص في الدستور يمنعنا من فتح معسكرات عبيد؟

● انك قاس يا دونراك. ويبدو الامر وكأن موضوع المخدرات برمته قد صنع من اجلك.

- نحن لا نفعل الا ما هو ضروري وما عليك سوى الانتظار الى ان يبدأ العمل بنظام المخبرين الذي شرعنا بانشائه في حارتكم.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢٣٩

عشرات الفلسطينيين فقدوا عيونهم

يوم التضامن مع المعتقلات

■ شهيد من جنين وحصار عسكري للأقصى

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد مواطن فلسطيني واصيب عشرات اخرون بجروح بينما فقد عشرات غيرهم عيونهم من جراء الرصاص والغاز الاسرائيلي، فيما عم الضفة الغربية وقطاع غزة اضراب عام تضامنا مع المعتقلات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية.

وكالة «اليونايتدبرس» قالت ان عبدالفتاح عليان (٢٣ سنة) من مدينة جنين بالضفة الغربية توفي في مستشفى المقاصد بالقدس متأثرا بجروح اصيب بها برصاص الجنود الاسرائيليين في ٢٠ الشهر الحالي.

وكان مواطنان اخران من جنين قد استشهدا في ذلك اليوم في مصادمات مع قوات الاحتلال. واصيب ٣٥ فلسطينيا بجروح مختلفة واختناقات وحالات تسمم عشرون منهم في بلدة اذنا بمنطقة الخليل خلال مصادمات مع الجنود الاسرائيليين الذين استخدموا الرصاص والغاز السام. وفي القطاع الشرقي المحتل من القدس كثفت قوات الاحتلال تواجدها العسكري في المدينة وزادت من دورياتها المتحركة والراجلة في شوارع المدينة، ومنعت المواطنين الفلسطينيين من انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة من الدخول اليها للصلاة في المسجد الاقصى المبارك. وشددت تلك القوات حصارها العسكري للمسجد الاقصى واقامت نقاط مراقبة على الابنية المجاورة له تحسبا من اندلاع مظاهرات واشتباكات عقب الصلاة فيه امس.

واعتقلت القوات الاسرائيلية ٤٠ فلسطينيا في القدس وشعفاط وسلوان بينهم فتاتان بتهمة اعداد الاعلام الفلسطينية التي ترفع على المدينة المقدسة.

وذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان عشرات الفلسطينين فقدوا اعينهم من جراء الطلقات المطاطية التي يطلقها الجنود الاسرائيليون. وقالت ان من بين هؤلاء طفلة (٣ سنوات) من مدينة رام الله تدعى رشا حوشية نقدت عينها اليسرى. ونسبت الوكالة الى والدة الطفلة مجدولين حوشية قولها ان الطفلة كانت تلهو امام المنزل عندما اطلق جندي اسرائيلي الطلقات المطاطية عليها.

وفي قطاع غزة وقعت مصادمات عنيفة بين المتظاهرين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية تركزت في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة. واعترف متحدث عسكري اسرائيلي باصابة جنديين اسرائيليين بجروح من جراء رشقهما بالحجارة في المصادمات.

وفرضت القوات الاسرائيلية حظر تجول على حي الشيخ رضوان وشنت حملة اعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين. وشهد مخيما النصيرات والبريج في القطاع صدامات مماثلة اسفرت عن اصابة بعض المتظاهرين وعدد من الجنود الاسرائيليين بجروح.

اضراب عام

في الوقت نفسه، نظم الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة اضرابا عاما احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي، وتضامنا مع المعتقلات الفلسطينيات في سجون الاحتلال استجابة لنداء من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية.

واغلقت المتاجر في الضفة الغربية وقطاع غزة ابوابها وتوقفت حركة وسائل النقل وقاطع العمال اعمالهم. وقال محامون فلسطينيون ان هناك حوالي ٩٠ فلسطينية من بين الاف الفلسطينيين الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال منذ بدء الانتفاضة.

حرب النار

في الوقت نفسه واصل الفلسطينيون «حرب النار» لتدمير الاقتصاد الاسرائيلي، واضرم فلسطينيون عدة حرائق في مزارع وممتلكات المستوطنين في مستوطنة كفر سابا قرب تل ابيب. وفي غابة قريبة من تل ابيب ايضا وفي مزارع مستوطنة قريبة من مدينة نابلس بالضفة الغربية. ودمر الشباب الفلسطينيون شبكة المياه في مستوطنة «نيفي ادوميم» قرب القدس.

الفلسطينيون والاسرائيليون يقللون من أهمية إلغاء خطة التنمية

عمان: ننتظر زيارة عرفات
تل ابيب: الخطة كانت حبراً على ورق

عواصم ـ الوكالات ـ قال مسؤول اردني رفيع امس ان الاردن ينتظر قيام رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بزيارة عمان هذا الاسبوع على اثر الغاء الاردن خطة تنمية الارض المحتلة. واضاف المسؤول ان الاردن يعتزم ايضا حل مجلس النواب الذي يتقاسم مقاعده الستين بالتساوي ممثلون من الضفتين الشرقية والغربية. وقال ان عرفات سيناقش مستقبل العلاقات الفلسطينية الاردنية بعد الخطوة الاردنية الاخيرة. وقال ان من المقرر ايضا اجراء تعديل وزاري لخفض عدد الوزراء من الضفة الغربية.

وصرح دبلوماسيون في عمان ان من بين اسباب الغاء خطة التنمية هو ان الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة ادت الى تناقص الشعور الموالي له هناك.

وذكرت مصادر سياسية اردنية ان الملك حسين قلق من ان يتهم بانه ينافس المنظمة من اجل كسب التأييد. وقالت انه تعرض ايضا لضغوط من بعض الاردنيين لاعطاء مزيد من اهتمام لاحتياجات الضفة الشرقية.

الشخصيات الفلسطينية في الاردن اتخذت مواقف معتدلة من قرار الاردن الغاء خطة تنمية الضفة وغزة.

ورحب نائب القدس في البرلمان الاردني فؤاد فراج بالقرار وقال انه جاء في «الوقت المناسب». واضاف في حديث لوكالة فرانس برس ان خطة التنمية اصبحت ثانوية لان الانتفاضة في الاراضي المحتلة عدلت المعطيات وغيرت سلم الاولويات.

في المقابل اكد نائب رام الله نقولا عقل لوكالة فرانس برس انه «يقف مائة بالمائة ضد هذا القرار» الذي وصفه بانه «غير مسؤول». واضاف «ان سكان الاراضي المحتلة يعانون اليوم على الصعيد المادي من وضع طارىء والضفة الغربية تعتبر جزءا لا يتجزأ من المملكة الهاشمية على الصعيد الدستوري».

من جهته خفف رئيس بلدية رام الله السابق نديم الزرو المبعد عام ١٩٦٩ من اهمية هذا القرار، وقال لوكالة فرانس برس ان هذا الاجراء الذي اتخذته السلطات الاردنية «لاسباب داخلية لن يؤثر على العلاقات الاردنية الفلسطينية».

في القدس المحتلة اتفق مسؤولون اسرائيليون وزعماء فلسطينيون في الرأي على ان قرار الاردن التخلي عن خطته لتنمية الضفة الغربية هو خطوة تكتيكية لارضاء منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالوا ان انهاء الملك حسين عاهل الاردن العمل بخطة التنمية الخمسية التي تتكلف ١,٣ مليار دولار لن يؤثر كثيرا على الفلسطينيين في الضفة الغربية وعلى الادارة الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

ويقول السيد ساري نسيبة استاذ الفلسفة في جامعة بيرزيت التي اغلقها الجيش الاسرائيلي ان الخطة لم يكن لها تاثير كبير ولذلك فان الغاءها في هذه المرحلة لا يرقى من الناحية العملية الى ان يكون خطوة جوهرية. واضاف نسيبة ان الرسالة التي قصد الملك حسين ابلاغها لعرفات هي ان الاردن قد يحجب الاموال عن الضفة الغربية اذا لم تتعاون منظمة التحرير معه.

ويقول الصحافي الفلسطيني داود كتاب ان «خطة التنمية كانت منتهية بالفعل فهي غير ذات تاثير وغير ناجحة وليس هناك احد يدعمها ماليا ومن ثم فان ذلك لا يمثل تغييرا رئيسيا».

ويتفق شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي مع هذا الرأي قائلا ان الغاء الخطة هو خطوة تكتيكية للرد على انتقادات منظمة التحرير الفلسطينية القائلة بان الاردن يحاول كسب تأييد الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وقال دبلوماسيون اسرائيليون ان الغاء الخطة لن يكون له اي تاثير لان الخطة كانت موجودة على الورق فقط.

وقال متحدث باسم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي «ان ذلك لن يحدث اي تغيير في مواقفنا ازاء القضايا الفلسطينية.. فنحن نسيطر الان على الاراضي المحتلة وسنستمر في السيطرة عليها الى ان تبدأ عملية سلام».

وجاءت الخطوة التي اعلنتها عمان امس الاول اقل مما توقعته تقارير ذكرت ان الملك حسين سيتحلل بالكامل من الضفة الغربية المحتلة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية «ان الامر ابعد ما يكون عن التحلل من الضفة الغربية وبالنسبة لانطباعنا الخاص فليس هناك في هذا القرار اي شيء ثوري حقيقي».

الا ان زعماء فلسطينيين قالوا ان التخلي عن خطة التنمية قد يكون الخطوة الاولى في التحلل الذي اعلن قبل اجتماع الملك حسين والسيد ياسر عرفات المنتظر.

وتوقع كتاب ان يقوم الملك حسين بحل مقاعد الضفة الغربية في البرلمان الاردني وتقليص حجم وزارة شؤون الاراضي المحتلة فور اجتماعه مع السيد عرفات.

وقال فلسطينيون اخرون في الضفة الغربية والقدس الشرقية ان الغاء الاردن للخطة مناورة سياسية وليس انفصالا جوهريا عن المنطقة.

ووصف حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر المؤيدة لمنظمة التحرير والتي تصدر في القدس الشرقية الخطوة بانها «صفحة جديدة» في العلاقات بين المنظمة والاردن.

وقال سنيورة لرويتر «انها علامة على حسن النوايا» من جانب الاردن. واضاف قوله «هذا يتمشى مع مقررات اجتماع القمة العربي الذي عقد في الجزائر حيث تقرر ان تترك الشؤون الداخلية للضفة الغربية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

صندوق ياباني لمساعدة الضفة وغزة

طوكيو ـ كونا ـ اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان اسست صندوق التنمية الياباني الفلسطيني بتخصيص مبلغ مقداره مليون دولار.

وقال مسؤولون في الوزارة للصحافيين ان الصندوق الذي يندرج ضمن برامج التنمية التابعة للامم المتحدة سوف يوجه نحو برنامج خاص للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضحوا كذلك ان الصندوق يهدف الى تسهيل ايجاد حل سلمي للمشكلة الفلسطينية مضيفين ان ممثلي الحكومة اليابانية وممثلي الامم المتحدة المختصين قد اجتمعوا في السابع من يوليو الحالي وتبادلوا وثائق برنامج المعونة اليابانية المتعلقة بالصندوق الجديد.

وكان وزير الخارجية الياباني سوسكي اونو قد اجتمع مع ممثلين عن اهالي الضفة والقطاع اثناء زيارته لفلسطين المحتلة في نهاية الشهر الماضي حيث شرحوا له وجهات نظرهم بصدد القضية الفلسطينية واعلن عن تبرع اليابان بنصف مليون دولار بصفة معونة الى اللاجئين الفلسطينيين تقدم عن طريق وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا».

وفي لقائه مع المسؤولين الاسرائيليين اكد اونو على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وطالب بان تعترف اسرائيل بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وبتاسيس دولتهم المستقلة كما اكد على ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي للتسوية السلمية بالشرق الاوسط ودعا الى الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

خلافات بين بيريز وشامير حول القضايا الانتخابية

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان «على اسرائيل ان تقرر ان كانت تريد ان تكون دولة يهودية ام دولة يهودية عربية».

واضاف بيريز في حديث اذاعي «علينا ان نقرر بطريقة واضحة لا لبس فيها ان كنا نريد دولة يهودية ام دولة يهودية عربية. فهذه قرارات لا نقدر على الهروب منها».

واشار بيريز الى ان من المسائل التي ستكون رئيسية في الانتخابات الاسرائيلية العامة التي ستجرى في نوفمبر المقبل مسالة تقرير ما اذا كان الاسرائيليون راغبين في حكم ١,٥ مليون عربية يعيشون في المناطق التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧.

وقال بيريز «هذه هي المسائل الرئيسية التي يجب علينا ان نتخذ قرارات بشانها».

ولكن اسحق شامير رئيس الوزراء حدد اطارا مختلفا للقضايا الانتخابية.

وقال شامير في حديث لصحيفة «هآرتس» «يجب ان تكون اسرائيل دولة يهودية وهي ستكون كذلك. ولا بد من النظر الى اسرائيل باعتبارها كيانا واحدا. وينبغي ان نضع في الاعتبار حقيقة انه قد تقرر ان علينا ان نعيش معا (نحن والعرب)».

وقال شامير زعيم كتلة ليكود اليمينية انه سيكون على اسرائيل في نهاية الامر الدخول في مفاوضات مباشرة مع الاردن.

بدأ زيارة للاتحاد السوفيتي على رأس الوفد القنصلي

غوردون الاسرائيلي قلق في موسكو

● الوفد القنصلي الاسرائيلي

موسكو ـ الوكالات ـ وصل وفد قنصلي اسرائيلي الى هنا بعد ساعات من تصريح متحدث سوفيتي بأن زيارة الوفد ليس لها علاقة بمسألة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل أبيب التي قطعت عام ٦٧.

وكان دبلوماسيان من السفارة الهولندية التي ترعى المصالح الاسرائيلية في الاتحاد السوفيتي في استقبال الوفد المكون من خمسة أعضاء ويرأسه ميرون غوردون في مطار شيريميتييفو.

وعندما سئل غوردون عن مشاعره عن رئاسة أول وفد يقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفيتي منذ اكثر من عقدين قال للصحافيين «انني أشعر بأنني قلق».

وقال انهم سيبدأون العمل في السفارة الهولندية ولكنه لم يذكر تفاصيل أخرى عن جدول الاعمال.

وفي وقت سابق قال فاديم بيرفلييف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية في بيان صحفي ان الوفد الاسرائيلي المكون من خمسة أعضاء سيختص بالمسائل الفنية فقط في قسم رعاية المصالح الاسرائيلية في السفارة الهولندية.

حملة اعلانات في واشنطن تأييدا للانتفاضة واستنكاراً للمساعدات الاميركية لتل ابيب

واشنطن ـ الوكالات ـ بدأ الاميركيون العرب بوضع ملصقات اعلانية مثيرة للجدل في محطات مترو الانفاق بواشنطن تحتج على المساعدات الاميركية لاسرائيل بسبب انتهاكها حقوق الانسان في الارض المحتلة، وتؤيد الانتفاضة الفلسطينية.

وقال احد اعضاء اللجنة الاميركية العربية المناهضة للتفرقة وهو فارس بو حقه ان نشر الملصقات الاعلانية الذي سيكون جزءا من حملة على مستوى الولايات المتحدة يهدف الى اثارة نقاش بين عامة الشعب وداخل الكونغرس حول الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واضاف السيد بوحقة قوله «هناك اجماع عام على ان اسرائيل تتصرف بشكل خاطىء الا ان الكونغرس لم يتخذ رد فعل ازاءه.».

وكان الكونغرس قد وافق في الاونة الاخيرة على تقديم ثلاثة مليارات دولار لاسرائيل كجزء من الاعتمادات المخصصة للمساعدات الخارجية لعام ١٩٨٩.

وفي اطار هذه الحملة التي تتكلف ١٠,٠٠٠ دولار يتم وضع ملصقين اعلانيين في كل عربة من عربات نظام مترو الانفاق في واشنطن الذي يضم ٢٩٦ عربة لحث الكونغرس على جعل المساعدات الاميركية لاسرائيل مشروطة بالتزامها بحقوق الانسان الدولية.

ويظهر الملصقان الجنود الاسرائيليين وقد شهروا اسلحتهم في وجه نساء فلسطينيات مذعورات.

ويحمل احد الملصقين عبارة «هكذا تستخدم اسرائيل ضرائبك من الدولارات». اما الاخر فيضع اسرائيل الى جانب جنوب افريقيا والاتحاد السوفيتي ودول اخرى متهمة بانتهاك حقوق الانسان.

وصرح السيد ماري باكول المتحدث باسم شركة مترو الانفاق بان شركته لا تستطيع رفض الملصقات الاعلانية ذات الطابع السياسي الا ان مجلس ادارة الشركة يدرس الاساليب القانونية التي تمكنها من رفض مثل هذه الاعلانات في المستقبل.

الحسين هاتف الاسد

عمان ـ كونا ـ اعلن رسميا هنا امس ان العاهل الاردني الملك حسين قد اجرى اتصالا هاتفيا امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكر انه تم خلال هذا الاتصال تبادل وجهات النظر حول القضايا المستجدة على الساحة العربية وذلك في اطار التشاور المستمر بين قيادتي البلدين.

استطلاع للرأي:

«الليكود» يهزم «العمل» بفارق بسيط

اشار استطلاع للرأي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الى ان تكتل ليكود بزعامة شامير سيفوز بفارق بسيط في الانتخابات.

اعادة البناء والعلنية «البريسترويكا» في الاتحاد السوفيتي

بقلم: توفيق ابو بكر

بداية الامر، كثيرون في داخل الاتحاد السوفيتي وخارجه لم ينظروا بجدية لدعوات غورباتشيف الاصلاحية والتجديدية حين صعد للكرملين في مارس ١٩٨٥ م. كانوا يعتقدون ان الامر لن يخرج عن نطاق القيام ببعض العمليات «التجميلية» في وجه النظام العام الذي باتت تجاعيده واضحة لكل ذي عينين، وكانوا يعتقدون ان ذلك سيأخذ طابع بعض التغييرات من فوق في المكتب السياسي واللجنة المركزية – عبر المؤتمر العام – الذي انعقد بعد اقل من عام من استلام الرجل لمقاليد الامور في الكرملين، فهذا الشيء الذي فعله خروتشوف في الماضي. لم يكن احد يتصور ان ثورة حقيقية في كافة المجالات: الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، وطرائق التفكير واساليب التربية، ستأخذ طريقها الفعلي في تلك القارة الشاسعة، الممتدة من المحيط الهادي الى المحيط الاطلطني والتي تشكل سدس الكرة الارضية.

★ ★ ★

كان غورباتشيف، وهو يقود عملية تغيير هائلة في بلد تسير فيه الامور ببطء، وبعد تراكم البيروقراطية لاكثر من نصف قرن، بما ولدته من طبقة جديدة لها امتيازات خرافية، كان يتذكر جيدا ما حصل لخروتشوف حين حاول القيام باصلاح «من فوق»، حيث تكتلت ضده كل الرؤوس المستفيدة، وخاصة في الجمهوريات التي حاول تقليص امتيازات امناء الحزب فيها، لصالح مجالس السوفيت. ففي يوم ١٤ اكتوبر ١٩٦٤، استدعي خروتشوف من منتجع بيتوسندا لاجتماع كامل لاعضاء اللجنة المركزية، وليلعن ذلك الاجتماع – التاريخي – اقصاء الرجل من كافة مناصبه، بسبب «التقدم في السن». وهكذا فشلت اول محاولة لتصفية تركة «الستالينية» في الاقتصاد والمجتمع والسياسة في الاتحاد السوفيتي. ويدرك غورباتشيف ان السبب الرئيسي لذلك، هو خطأ خروتشوف في بدء الثورة من فوق، فقط، لذلك اتجهت حملة الاصلاح والتجديد والعلانية، لاشراك اوسع قطاعات الشعب في العملية التغييرية الهائلة، بلا اية قيود، وزج كل الطاقات وتفجير ابداعاتها من اجل رسم طريق الخلاص وكنس العقبات الهائلة التي حاولت اعتراض «البريسترويكا». وكان المثقفون وبما لهم من تاثير هائل في المجتمع، عبر وسائل الاعلام وسبل الاتصالات المتعددة، هم طلائع حملة التغيير الجديدة في القارة السوفيتية.

★ ★ ★

عرف غورباتشيف، كيف يسير – بداية – وسط حقول الالغام، وبدأ حملته بالتدريج، في اجتماع اللجنة المركزية للحزب في فبراير ١٩٨٦ وفي المؤتمر العام بعد ذلك، وخلال عام ١٩٨٧ م اطول اعوام الاتحاد السوفيتي المعاصر، بما حفل به من معارك بين دعاة المحافظة، ودعاة التجديد، دفعت الكثيرين ولضراوة تلك المعارك، للتشكيك في امكانات نجاح «البريسترويكا»، وكتب الباحثون الغربيون عشرات الدراسات حول «صعوبات نجاح حملة غورباتشيف» قالوا، من جملة ما قالوه، ان المستفيدين من الوضع الحالي الذي ترسخت جذوره منذ عام ١٩٢٩ (مجيء ستالين للكرملين). اصبحوا عبر ستين عاما، جيوشا جرارة لن تستسلم بسهولة، لعامل الجرارات القادم من ستافروبول – غورباتشيف. وقالوا، ان الانسان الروسي لا يميل بطبعه للتغيير، فقد عاش الاقطاع في روسيا عمرا اطول من كل دول اوروبا، في مرحلة تاريخية معينة.

وقد تناسى اولئك الباحثون، مقولة القائد الالماني بيسمارك الشهيرة، التي تقول:

«ان الروس قد يأخذون وقتا اطول لاسراج خيولهم، ولكنهم ما ان يفعلوا ذلك، حتى ينطلقوا مسرعين».

وهذا ما حدث بالفعل، اذ ارسى غورباتشيف دعائم الاصلاح، واحدث تغييرات واسعة في المكتب السياسي لصالح المؤمنين بضرورات التجديد، اذ دخله في عهده ثمانية اعضاء جدد يشكلون معه، اكثر من ثلثي الاعضاء البالغ عددهم ثلاثة عشر عضوا. وفتح الملفات، فاقال وزير الداخلية، وطرد وزير الدفاع الذي لم يكتشف رجاله الطائرة الصغيرة التي حط بها فتى الماني في الميدان الاحمر وسط العاصمة السوفيتية، ووسط ذهول الالاف الذين يتواجدون في تلك الساحة، على مدار ساعات النهار: هناك الكرملين، وضريح لينين، وتمثال الجندي المجهول.

والتفت الى اللجنة المركزية التي سبق ان اطاحت بخروتشوف رغم سيطرته النسبية على المكتب السياسي، واحدث تبديلا واسعا في اعضائها، من خلال الاطارات الشرعية: المؤتمر العام للحزب.

ومع اتساع حملة البيروسترويكا اكتشف غورباتشيف كما جاء في خطابه مؤخرا، بالكونغرس التاسع عشر الذي انعقد في اواخر حزيران الماضي، ان التركة التي ورثها اعمق مما كان يعتقد، ومما كانت القيادة الجديدة تتوقعه. فالوضع الذي تركه ستالين يختلف عن الوضع الذي ورثته القيادة الجديدة. خروتشوف ورث طبقة وسطى، اما غورباتشيف فقد ورث طبقة مهنية واسعة جدا، تتوق لبلوغ القمة المهنية. لذلك لم يكن مفر من اشراك حقيقي لاوسع القطاعات، للنجاح في ازاحة رؤوس اينعت وحان قطافها منذ سنوات وسنوات. وهكذا تدحرجت رؤوس ٦٦ ٪ من الوزراء في الجمهوريات، و ٦١٪ من اعضاء امانات لجان الاحزاب في الاقاليم والجمهوريات الاتحادية، وجمهوريات الحكم الذاتي.

وهكذا جاء الكونغرس الاخير، بعد عمليات الكر والفر التي استمرت ثلاث سنوات تقريبا، ليتوج عملية البناء والتجديد، بقرارات حاسمة، مرت دون معارضة تذكر، ولكنها ستحتاج – في التنفيذ – للكثير من الصبر والارادة والتصميم، فالذين ينحنون للزوبعة حتى تمر، ويتقنون التلون والولاء لكل العصور والعهود، موجودون في كل زمان ومكان، وفي اوساط كل شعوب العالم.

★ ★ ★

كيف كان الوضع العام في الاتحاد السوفيتي، عشية البدء في «البريسترويكا»، وما هي المضامين الاساسية لهذه العملية الثورية الكبرى؟

في المجال الاقتصادي، كانت البلاد على حافة ازمة حقيقية. الازمة، كما قال غورباتشيف، تمثلت في انخفاض معدلات النمو القومي اكثر من مرتين خلال الاعوام الخمس عشرة الماضية، وتمثلت في عدم تنفيذ معظم اهداف الخطط الخمسية الاخيرة، وفي ضعف التحديث التكنولوجي وتحجر اساليب الادارة، وسيطرة البيروقراطية وتبديد الموارد، وانتاج سلع رديئة. هذا الكلام يقوله الامين العام للحزب. وقد كنت اتساءل وانا اقرأ هذه الاحاديث، ماذا لو كتب اي منا، نحن الكتاب العرب، وبعد احدى الزيارات للاتحاد السوفيتي، خمسة بالمائة من هذا الكلام الذي ينطق به رأس الشرعية هناك. كان اليساريون العرب، سيتهموننا بالعمالة لكل وكالات الاستخبارات في دول حلف الاطلنطي، على اقل تقدير. (وهذا على اية حال موضوع أخر سأناقشه في المقال الثالث من هذه الدراسة).

رئيس الوزراء السوفيتي يقول أن ١٣ ٪ من المصانع السوفيتية كانت ارباحها بالسالب، اي حققت خسائر، وهذا يتوافق مع ما ذكره الاكاديمي السوفيتي اجانجيان في مقال له بالازفستيا جاء فيه أن هناك ٤٦ الف شركة لا تحقق ارباحا.

والانتاج في ظلال التخطيط المركزي الصارم، يعتمد على الكم وليس النوع. الارقام التي ذكرها د. عباس العماري (مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام) في احدى مقالاته تشير ان جودة المنتجات السوفيتية تساوي ١٧ – ١٨ ٪ من مثيلاتها في الدول الاوروبية، طبقا للبيانات الرسمية، التي يختلف معها كثيرون من الاقتصاديين – حسب قول الباحث – عندما يؤكدون ان هذه النسبة لا تزيد عن ٧ – ٨ ٪

هذا التخطيط المركزي الصارم كان يتكفل بالتخطيط لـ ٢٤ مليون سلعة، دون اتاحة اي مجال للمبادرات والاستقلال الذاتي. يكفي ان ينس المخططون سلعة، من بين ملايين السلع، حتى تنقرض تلك السلعة من الاسواق نهائيا.

في هذا المجال، كانت الاصلاحات حاسمة، من خلال المضامين الاساسية للبريسترويكا، لان الوضع كان يقترب فعلا من الازمة، اذ حين ينتج مصنع كوبيشيف للتلفزيونات ٤٩ الف جهاز تلفزيون معطوب، ليتوافق مع الخطة المركزية الصارمة، من حيث العدد المطلوب انتاجه ومن حيث العدد الرقمي فقط، وحين تتسبب هذه التلفزيونات المعطوبة بـ ٢٨٠٥٦ حريقا في المنازل، فذلك يعني ان هناك خللا كبيرا جدا. وهذا الكلام، وهذه الارقام، ليست من «فبركة» وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، كما اعتدنا القول دون ان ترمش منا الجفون. بل هو كلام وارقام غورباتشيف بلحمه ودمه، في خطاب عام علني ومنشور. لذلك انتشرت نكتة.. في اواخر عهد برجنيف، تصور بدقة ومرارة الواقع الاقتصادي وازمته. تقول النكتة: «لا بطالة في الاتحاد السوفيتي، ولكن لا احد يعمل ولا احد يعمل ولكن الخطة الخمسية تطبق بتفوق، ولكن لا شيء في المحلات. لا شيء في المحلات، ولكن كل شيء يوجد في كل بيت». وهذه العبارة الاخيرة رمز لانتشار السوق السوداء في طول البلاد وعرضها. كانت هناك مقاومة عنيدة لكل محاولات تطوير الصناعات وكل محاولات وضرورات استيعاب الثورة العلمية التكنولوجية الراهنة، مما ترك القلعة السوفيتية الصناعية الضخمة على حالها من التخلف، وعرضة للتصدع والانهيار كما قال غورباتشيف في خطابه – ٢٦ يونيو – امام اللجنة المركزية للحزب. الناس ما زالوا يتذكرون نكتة نائب الرئيس السوفيتي الاسبق، ميكويان، حين اطلقت موسكو القمر الفضائي «سبوتنيك»، وكان ذلك فتحا علميا كبيرا.. قال ميكويان: «يبدو ان اطلاق قمر صناعي، اسهل من تطوير صناعة السجق في الاتحاد السوفيتي».

مرتكزات الاصلاح في قطاع الاقتصاد، والتي بدأت في سلسلة متلاحقة من القوانين تعتمد على الاعمدة التالية:

اولا: لا بد من اعادة النظر في مفهوم ومعنى ملكية الدولة لوسائل الانتاج. تحول ذلك بسبب الممارسات الخاطئة، من ملكية الشعب – المبدأ الاساسي في الاشتراكية – لملكية الدولة، ومنها لملكية الوزارات، مما ادى لنمو طبقة «البيروقراطيين» وربط الاجر بالوظيفة، وليس بالعمل عكس المبدأ الاشتراكي. المطلوب هو العودة لملكية الشعب من خلال الملكية العامة، والتعاونية، والملكية الفردية – غير المستغلة (بكسر الغين). وليس في ذلك اي خروج عن الاشتراكية، كما يقول اعداؤها، بل في ذلك عودة للمبادىء اللينينية بهذا المجال. عام ١٩٢١م بدأ لينين السماح بهذه الانماط من الملكية. سمح بالملكية الخاصة ويظهور القطاع الخاص في مجال التجارة والصناعات الصغيرة، وذلك للتخفيف من المركزية المفرطة. جاء ستالين والغى كل ذلك عام ١٩٢٩م واعاد المركزية الكاملة في التعاونيات وكل مجالات الاقتصاد، واستمر الوضع من سيىء الى اسوأ، حتى جاءت البريسترويكا، لتعيد الامور الى مبادىء عام ١٩٢١ اللينينية، مع الاخذ بعين الاعتبار الحقائق والمستجدات خلال سبعة عقود تقريبا.

قانون القطاع الخاص الجديد، يعطي الفرد، وافراد اسرته حق انشاء مشروع خاص، ويعطي حق انشاء تعاونيات بين مجموعة من الاسر، لا يعمل من بينها احد باجر، لتحاشي الاستغلال، عن طريق «فائض القيمة». وبموجب هذا القانون الجديد اقيمت ١٤ الف تعاونية، ويحدثنا احمد حمروش في احد مقالاته، وبعد عودته من موسكو، عن المطعم الخاص – الجديد – في ضواحي موسكو، والذي يبيع بخمس اضعاف سعر مطاعم الدولة. واتيح المجال للاطباء والحلاقين وسائقي الاجرة، للعمل الخاص. وقد يمر وقت قبل امكانية الحكم الموضوعي على هذه التجربة. وفي اطار الاصلاح الاقتصادي صدر قانون منشآت الدولة الذي يمنح مؤسسات الانتاج استقلال الادارة، والتمويل الذاتي، فضلا عن حقها في بيع جزء من سلعها بالسعر الذي تحدده. وحسب قانون «مركز القرار» فانه لن تزاد رواتب العمال في المشروعات الكبرى (٣٧ الف مشروع) ما لم تحقق ارباحا. ومع عام ١٩٩١م يجب على المشروعات الكبرى تخطيط سياساتها بعيدا عن تدخلات مركزية. وفي مجال الزراعة جرى سن قانون عقود المقاولة في الارض الزراعية، حيث حدث تبدل كبير في العلاقات القائمة في المزارع الحكومية، بعلاقة تقترب من الاستئجار وتوفر الحوافز للمزارعين وترفع عن كاهلهم وصاية الجهاز البيروقراطي، الذي قتل كل المبادرات.

ثانيا: في مجال نظام الادارة والحوافز والاجور، حدثت ثورة حقيقية. فالحوافز مفهوم لصيق بالملكية الاشتراكية. وهذا الموضوع، كان الاقتراب منه محرما في السابق. فقد سقط دوبتشيك في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨م حين طالب باصلاح النظام الاشتراكي هناك، من خلال عدد من المرتكزات في مقدمتها ضرورة توفير الحوافز المادية، اذ اعتبر ذلك خروجا عن الاشتراكية.

حسب مبادىء «البريسترويكا» فالسوق الاشتراكية يجب ان تكون سوقا اولا واشتراكية ثانيا. ويفسر معلق «نوفوستي» السياسي: غينادي بياريفسكي هدف غورباتشيف في هذا المجال ويقول:

«لا يمكن اجراء تبادل مكافآت العمل الطبيعي الا في السوق اذ لم يتوصل العقل البشري الى شيء آخر». ويفضل السوق فقط يمكن ان نطبق مبدأ الاجر حسب العمل وهو المبدأ الرئيسي للاشتراكية، ولا يمكن ان يتحول مبدأ: «كل حسب قدرته ولكل حسب عمله» الى حقيقة واقعة الا عن طريق السوق».

ولذلك لا بد من تحديد حجم الانتاج والاسعار من خلال تفاعل ديناميات العرض والطلب.

مثل هذه الاصلاحات الجذرية، ما زالت بدايتها وهي في النهاية القياس لمدح نجاح.. الغورباتشيفية»، اذا صح التعبير. ففي الكونغرس الاخير، قال «ابالكين» مدير معهد اكاديمية العلوم الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي: «من الضروري تجديد مفاهيمنا عن الاشتراكية. ومع كل المعطيات المحددة فان التغييرات الجذرية في الاقتصاد لم تحدث حتى الآن».

لا احد يتوقع ان يستسلم اصحاب الامتيازات الخيالية في الدولة والحزب بسهولة. لن يقبلوا، بسهولة، الغاء «محلات البريوسكا» التي كانت تقدم لهم، دون غيرهم، سلعا غير موجودة في السوق، باسعار معقولة ويبيعونها في السوق السوداء باسعار مضاعفة. وسيستثمر هؤلاء الناس، التحديات التي تواجه الوضع الجديد في المجال الاقتصادي، مثل احتمالات البطالة في المشروعات التي سيطالها الاغلاق، وارتفاع اسعار بعض السلع حين يجري ترك دينامية السوق، في العرض والطلب، تأخذ مداها، وسيستثمرون اي سوء متوقع في الاحوال الجوية وآثارها المهلكة على الزراعة، ليحملوا ذلك لدعاة الاصلاح والتجديد.

ولكن الخيول السوفيتية قد انطلقت، ولا مجال للعودة اطلاقا.

وغورباتشيف يعلن ان مزيدا من الاشتراكية، يعني مزيدا من الديمقراطية.

فماذا عن الديمقراطية في «البريسترويكا».. هذا ما سنتحدث عنه في المقال المقبل.

خشية وفاته فجأة وقبل نجاح مساعيهم

المعتدلون الايرانيون «ناضلوا» ٧ أشهر لنيل موافقة الخميني على القرار ٥٩٨

بون – من مكتب القبس:

كشف تقرير دبلوماسي الماني النقاب عن ان ايران بدأت استعداداتها لقبول القرار الدولي ٥٩٨ في ديسمبر الماضي ١٩٨٧ وان المعتدلين في القيادة الايرانية كانوا ينتظرون اقناع الخميني به قبل اعلانه، وقد نجح هؤلاء في مساعيهم مع «المرشد الروحي للثورة» بعد ٧ اشهر من المحاولات.

واشار التقرير الى ان «المعتدلين» كانوا يخشون وفاة الخميني فجأة قبل ان يعلن قبوله بوقف اطلاق النار، تاركا وصيته باستمرار الحرب وحتى تتحقق اهدافها المعلنة.

ويكشف التقرير، ان الحكومة الالمانية وبالاخص وزير الخارجية هانز ديتريش غينشر كان على علم بهذه المعطيات منذ بدأ المعتدلون الايرانيون جهودهم.

وتشير معلومات القبس الى ان السفير الايراني في بون مهدي مصطفوي والذي يشغل منصبه منذ شهر اكتوبر ١٩٨٧ كان يطلع غينشر تباعا على ما يجري في طهران من استعدادات. وقد تسلم مصطفوي في السابع عشر من الشهر الجاري برقية عاجلة من قيادته تطلب اليه تسليم «رسالة واضحة» الى غينشر اينما وجد.

وقد سافر السفير وبعد ترتيبات خاصة في طائرة خاصة الى احدى الجزر اليونانية حيث كان غينشر يمضي اجازة بعد جولة طويلة في دول اسيوية، حيث التقى الوزير الالماني في مكتب قائد الشرطة في الجزيرة لمدة ٤٠ دقيقة فقط وسلمه رسالة عاجلة من القيادة السياسية الايرانية تبلغ غينشر «باننا نجحنا في المهمة ونطلب مساعدتكم في جهودنا بمجلس الامن».

وكان المعتدلون انفسهم قد ابلغوا غينشر وفور اسقاط الطائرة المدنية الايرانية فوق الخليج «ان رد فعلنا سيكون معتدلا ونريد مساعدتكم في اتخاذ قرار دولي يحفظ لنا ماء الوجه، خاصة واننا لن نستخدم المنبر الدولي لمحاكمة الولايات المتحدة والغرب».

وتجدر الاشارة الى ان علاقة غينشر بالايرانيين بدأت عام ١٩٨٠ وبوساطة من صادق طبطبائي وخلال ازمة الرهائن الاميركيين، حيث ضمن غينشر شخصيا وحكوميا نجاح المفاوضات الاميركية – الايرانية. كذلك كان غينشر اول وزير الماني وغربي يزور طهران رسميا ويقيم اتصالات «صداقة حميمة» مع وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي!

كذلك ذكر ان القرار الدولي الاخير في مجلس الامن حول اسقاط الطائرة الايرانية المدنية تم اعداده في مكتب المندوب الالماني الدائم في الامم المتحدة وبناء على توجيهات غينشر وبتنسيق مع الايرانيين انفسهم!

قادمون الى نيقوسيا من طهران:

إيران على فوهة بركان والصراع الداخلي ينذر بحرب أهلية

نيقوسيا – و.ا.ع – وصف ايرانيون قادمون من طهران الى نيقوسيا الوضع في ايران بانه «على فوهة بركان يمكن ان ينفجر بين لحظة واخرى بسبب تصاعد حدة الصراع بين اجنحة الحكم حيث يحمل كل جناح الاخر مسؤولية الهزائم المتلاحقة التي منيت بها القوات الايرانية على ايدي القوات العراقية».

وقال هؤلاء الايرانيون في تصريحات لمراسل وكالة الانباء العراقية في نيقوسيا «ان كل ايران تعيش اليوم في حالة ضياع لم تشهد مثيلا له من قبل.. والكل ينتظر الاتي المجهول والذي لن يكون في اي حال من الاحوال لصالح حكام ايران الحاليين الذين وضعوا الايرانيين في ورطة كبيرة ليس من السهولة الخروج منها دون دفع الثمن غاليا جدا».

واضافوا «ان ما يجري حاليا في ايران على الصعيدين العسكري والسياسي سببه تخلف القيادة الايرانية وعدم رغبتها في السلام الحقيقي».

واشاروا الى ان عمليات هروب الشبان من التجنيد لانهم «لا يريدون ان يواصلوا حربا بلا هدف لها سوى العدوان والقتل والتدمير وخاصة بعد ان تمكن العراقيون من تحرير اراضيهم التي فقدوها خلال سنوات من الحرب في ستة اسابيع».

وتوقع هؤلاء الايرانيون ان تشهد ايران حربا اهلية بين اجنحة القوى المتصارعة على السلطة «حيث يهيىء كل جناح جماعته للانقضاض على الحكم في اللحظة المناسبة. فالجيش يحمل حرس خميني مسؤولية كل الهزائم التي اصيبت بها ايران مؤخرا والحرس يحمل الجيش المسؤولية.. وكل طرف يهيىء نفسه لمعركة الاستحواذ على السلطة».

البنتاغون يستكمل التحقيق باسقاط «الايرباص» الايرانية

واشنطن – الوكالات – قالت وزارة الدفاع الاميركية ان فريقا تابعا للبحرية الاميركية يحقق في حادث اسقاط سفينة حربية اميركية لطائرة ركاب ايرانية أتم عمله في منطقة الخليج امس الاول وتوجه عائدا الى الولايات المتحدة.

وقال متحدث باسم الوزارة ان الاميرال وليام فوجارتي رئيس الفريق المكون من ستة اعضاء مستعد لتقديم تقرير الى الجنرال جورج كريست قائد القيادة المركزية للقوات الاميركية هذا الاسبوع.

وطلب المتحدث من الصحافيين الا يتوقعوا اذاعة محتويات التقرير بشأن الحادث الذي وقع في الثالث من الشهر الحالي الا بعد ان يراجعه وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي.

وسيذيع كارلوتشي نسخة غير سرية من تقرير فريق التحقيق الاميركي بعد مراجعته.

والى طهران وصل فريق من المنظمة الدولية للطيران المدني للتحقيق في حادث اسقاط طائرة الركاب الايرانية وهي من طراز «ايرباص» من قبل الطراد الاميركي «نينسيتز».

جاكسون يناشد دي كويلار التدخل لدى ولايتي لاطلاق الرهائن

واشنطن – الوكالات – صرح داعية الحقوق المدنية القس الاميركي جيسي جاكسون بانه طلب من السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار السعي لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان دون شروط مسبقة.

وقال في بيان اصدره امس الاول انه مستعد لتقديم المساعدة اذا وجد دي كويلار ان ذلك سيكون مجديا «في مرحلة ما في المستقبل» لاطلاق سراح الرهائن.

واضاف جاكسون انه ناشد السكرتير العام للامم المتحدة ان يطلب وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي المساعدة في تامين الافراج عن الرهائن خلال وجوده في نيويورك لاجراء محادثات حول سبل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بالحرب العراقية – الايرانية.

وقال جاكسون «يجب اطلاق سراح المحتجزين لاسباب انسانية كعمل يدل على حسن النية .. ويجب الا يكون هناك اي عملية ربط فيما يتعلق باطلاق سراحهم».

وقال «اوضحت للسيد دي كويلار انه اذا وجد في اي مرحلة في المستقبل ان خدماتي يمكن ان تكون مفيدة في اطلاق سراح الرهائن فانني مستعد لبذل كل ما استطيع في اطار الالتزامات الاخلاقية والقانونية للمساعدة».

في نيويورك قال مندوب ايران لدى الامم المتحدة محمد جعفر محلاتي ان ولايتي لن يجتمع مع جاكسون لبحث اطلاق سراح الرهائن الاميركيين.

وقال ان ولايتي غير مخول بمناقشة اي مسالة باستثناء تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، واضاف ان البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة لم تتلق اي اتصال بهذا الشأن من دى كويلار.

حرصاً على العلاقات الثنائية الخرطوم: نسعى لتجاوز سوء الفهم مع العراق

الخرطوم – ا.ش.ا – اعلن السيد تاج السر محمد صالح وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية ان حكومة السودان ستتخذ الترتيبات اللازمة لتجاوز سوء الفهم بين الحكومتين العراقية – والسودانية بشأن البيان الذي اصدرته الحكومة السودانية في الاسبوع الماضي حول قضية مقتل مهدي الحكيم في الخرطوم.

وقال الوزير السوداني في تصريحات صحفية امس «ان المسؤولية تقتضي ضرورة احتواء هذا الموقف ومعالجته بالحكمة وفقا لتنمية العلاقات بين البلدين الشقيقين» واضاف «ان البيان الذي اصدرته الحكومة السودانية بناء على النتائج التي توصلت اليها سلطات التحقيق والتحري يجب الا يؤثر على العلاقات الدبلوماسية بين البلدين».

وكان مهدي الحكيم قد لقي مصرعه في شهر يناير الماضي عندما اطلق عليه شخص مجهول النار في احد فنادق العاصمة السودانية وهو يستعد للمشاركة في مؤتمر نظمته «الجبهة الاسلامية السودانية».

وكانت الحكومة السودانية قد اصدرت بيانا مؤخرا بشأن التحقيق في حادث الاغتيال اتهمت فيه احد الدبلوماسيين العراقيين العاملين بالسفارة العراقية بالخرطوم بارتكاب الحادث.

وقد ادى ذلك الى استدعاء الحكومة العراقية لسفيرها بالخرطوم احتجاجا على الاتهام السوداني ورفضت ذلك الاتهام بشدة.

في تحليل لوكالة «رويتر»

«مجاهدي خلق» اصبحوا قوة عسكرية ضاغطة تهدد النظام الايراني على المدى البعيد

البحرين – رويتر – يقتحم جنود مركز قيادة ايرانيا وينتزعون صورة الزعيم الايراني خميني ويدوسونها بالاقدام.

انهم ليسوا عراقيين ولكن منفيين ايرانيين ظهروا في فيلم يصور مقاتلي منظمة مجاهدي خلق في جبهة القتال وقد تحولوا الى قوة مقاتلة بدأت تمارس ضغطا عسكريا متزايدا على ايران.

ويفضل جهاز دعاية وقواعد امنة داخل الاراضي العراقية ودعم مالي وسياسي قوي من الرئيس العراقي صدام حسين تحول جيش الثوار المناهض للخميني الى ورقة مهمة في الحرب الايرانية – العراقية.

ويخوض جيش التحرير الوطني «الذراع المقاتلة لمنظمة مجاهدي خلق المعارضة» معارك منذ يوم الثلاثاء الماضي ضد القوات الايرانية النظامية في القطاع الاوسط من الجبهة رغم جهود وساطة تبذلها الامم المتحدة لوقف اطلاق النار.

وقد اعلن الجيش امس انه انسحب الى الخلف لاعادة تجميع صفوفه للقيام بهجمات اخرى.

وقال دبلوماسي غربي في الخليج «انهم مسلحون جيدا ويمتلكون جهاز دعاية جيدا. ومدى اعتمادهم على القوات العراقية غير واضح الان».

وفي لندن قال فارضين هاشمي المتحدث باسم مجاهدي خلق لرويتر ان الهجوم الجديد لا صلة له بمحادثات السلام واضاف «نقاتل للاطاحة بنظام الخميني. تم اعدام ٧٠٫٠٠٠ عضو في مجاهدي خلق ومؤيد ومتعاطف. لدينا بديل لنظام الخميني وهدفنا الاساسي اجراء انتخابات حرة».

ويعود تاريخ مجاهدي خلق الى ٢٣ عاما عندما كانت حركة سرية معارضة لشاه ايران وتحارب تحت شعار الاشتراكية والاسلام.

ولكن هذه الحركة الراديكالية اختلفت مع الخميني بعد قيام ثورة ١٩٧٩ وهرب زعيمها مسعود رجوي الى فرنسا.

ومنذ عام ١٩٨٦ يقوم رجوي بتخطيط حملات مقاومة تنطلق من قواعد في العراق ويقدر دبلوماسيون ان الحركة لديها الان ٣٠٫٠٠٠ رجل وامرأة مدربين ومزودين باسلحة سوفيتية بصفة رئيسية على غرار تلك التي تصرف للجنود العراقيين النظاميين بالاضافة الى اسلحة تم الاستيلاء عليها في ميدان القتال.

وقال دبلوماسيون ان زعماء طهران يرون في مجاهدي خلق اكثر مجموعات المعارضة خطرا ويفسر ذلك شراسة الهجمات المضادة التي قامت بها ايران في القاطع الاوسط من الجبهة هذا الاسبوع.

وقال دبلوماسي «يتوق الايرانيون الى القضاء على مجاهدي خلق في اسرع وقت ممكن ليس لان المنظمة تشكل تهديدا عسكريا فقط بل لانها تشكل خطرا سياسيا على المدى البعيد».

ويمتلك جيش التحرير الوطني جهاز دعاية يديره مسؤولون تلقوا تعليمهم في الغرب ويصدر كتيبات انيقة ويبث برامج تلفزيونية بالفارسية موجهة الى ايران تستمر ٩٠ دقيقة في اليوم.

وقام اعضاء مجاهدي خلق بدور رئيسي في الاطاحة بحكومة الشاه في اوائل ١٩٧٩ ولكنها اختلفت مع زعماء الثورة.

ويقول محللون ان جيش التحرير الوطني يتكون اساسا من منشقين ايرانيين في الخارج بالاضافة الى هاربين من الخدمة في الجيش الايراني حيث تدنت الروح المعنوية بعد سلسلة من الهزائم هذا العام على ايدي القوات العراقية.

تأكيداً لنبأ القبس تيكيل اجتمع بولايتي وحثه على اطلاق الرهائن

لندن – القبس:

تأكيدا لما نشرته القبس منذ ثلاثة ايام اجتمع في نيويورك المندوب البريطاني الى الامم المتحدة السير كريسبين تيكيل مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لبحث تطورات حرب الخليج والمساعي الراهنة لوقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وقال مصدر رسمي في لندن امس ان تيكيل طلب من ولايتي خلال هذا الاجتماع مساعدة ايران في اطلاق الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان.

وكان تيكيل قد اجتمع ايضا مع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

عزيز التقى مندوبي «الكبار»

نيويورك – واع – اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي هنا امس الاول مع ممثلي يوغسلافيا وبريطانيا والولايات المتحدة والصين والاتحاد السوفيتي والجزائر لدى الامم المتحدة كلا على انفراد.

وجرى خلال الاجتماعات بحث الجهود الدولية الحالية لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية – الايرانية.

صد قوة ايرانية في القاطع الشمالي

بغداد – ق.ن.أ – نفذت المقاتلات الحربية والطائرات السمتية العراقية أمس ١٥٠ مهمة وطلعة قتالية على القوات الايرانية وألحقت بها خسائر بالافراد والاسلحة والتجهيزات والمعدات وعادت الى قواعدها سالمة بعد اداء مهامها.

وذكر بيان عسكري عراقي صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان احدى الوحدات العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات تصدت لقوة ايرانية حاولت الاقتراب منها وقتلت منهم ٧٥ فردا واصابت أعدادا أخرى بجروح.

واضاف البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان القوات العراقية في موقع آخر من القاطع الشمالي قتلت عشرة افراد من القوات الايرانية ودمرت لها عجلة وموضع مشاة وكدسا للعتاد.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

انتقلت الى رحمة الله تعالى

المرحومة

منيره عثمان النودان

أرملة المرحوم

عثمان علي بوغيث

تقبل التعازي في منزلها بالنزهه قطعه ١ شارع ١٤ منزل ١٤

انا لله وانا اليه راجعون

رتبة الجنرال:

هل ستحرق «رفسنجاني»؟ [٢]

بقلم: صلاح المختار

خميني ورفسنجاني، بما قاله عن تعيين الثاني قائدا للقوات المسلحة، يريدان اقناع بعض الايرانيين بأن بالامكان تحويل رفسنجاني الى نابليون، اي الى قائد يستطيع تسجيل الانتصار! وهذا السعي البائس انما هو مظهر لليأس الايراني الذي دفع خميني الى العودة الى سيناريو الغرب، الذي يقوم على خلق نابليون، والذي سقط عام ١٩٨٥.

ومما يزيد أزمة خميني صعوبة الان حقيقة ان السعي لخلق نابليون ياتي في جو الهزائم الايرانية المتسلسلة والكبرى والتي اثبتت ان معنويات الايرانيين قد انهارت تماما ولم تضعف فقط. والقوى الدولية التي راهنت على الخمينية، حتى «ايران – غيت»، كانت تعتقد ان الخمينية، لازالت تملك امكانات تسجيل انتصار، أما بعد التدمير الشامل والكامل لمشروع الهجوم الاخير والحاسم في مطلع عام ١٩٨٧، فقد اسقط نهائيا أي أمل محدود للغرب في قيام ايران بتحقيق مكسب ولو محدود.

وهكذا تبرز أزمة خميني ورفسنجاني في أسوأ حالاتها. ففي داخل ايران دمرت تدميرا شاملا ركائز اي موقف قوي تستند عليه الحكومة فالجيش مفكك والاقتصاد يتدهور بقوة والبشر الصالحون للقتال ابيدوا بصورة شاملة تقريبا، والمعنويات انهارت بعد افتضاح هوية النظام الحقيقية، بصفته متعاونا مع الصهيونية واميركا، وفي الخارج ادرك العالم، وبالاخص داعمو الخمينية، انها انتهت وان زخمها قد تلاشى، الامر الذي أوصلها الى حافة القبر.

فكيف يصنع نابليون ايراني وكل مقومات هذه العملية غير متوفرة ؟ وهل بامكان ايران ان تقدم تضحيات أكثر مما قدمت من أجل خميني أو رفسنجاني ؟

سمات عامة

ان التفسيرات المتعددة لتعيين رفسنجاني قائدا للقوات المسلحة تجمعها سمات مشتركة. وأول سمة هي انها تفسيرات متشائمة، اذ من الواضح ان ثمة اتفاقا عاما على ان مستقبل ايران مظلم وخطير، وبعضها يعترف بان خطورته قد تصل حد تقسيم ايران! أما السمة الثانية فهي الاعتراف الشامل، بما في ذلك اعترافات زعماء ايران الحاليين، بأن العراق متفوق على ايران في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والمعنوية الخ، وان الامر المطلوب من أوساط غربية وصهيونية هو «تحجيم العراق» وايقاف عملية تضاعف قدراته.

والسمة الثالثة هي اجماع كل المراقبين والخبراء على أن الحرب كلما طالت ادت الى زيادة قوة وتماسك العراق وتمسك شعبه بقيادته التاريخية ممثلة بقائد الثورة صدام حسين، وبالمقابل زادت ايران ضعفا واقتربت اكثر من حالة الانهيار.

اما السمة الرابعة فهي تبلور ما يشبه الاجماع بين الخبراء والمراقبين على القول بان سبب هزائم ايران وانتصارات العراق ليس فنيا عسكريا – تنظيميا بل هو سياسي – معنوي اذ بالرغم من اهمية التنظيم في القوات المسلحة الا ان الامر الحاسم في الحروب ليس التنظيم بل المعنويات، فبدون المعنويات لا يمكن تسجيل الانتصارات، وبدونها لايمكن رد هجمات العدو.

واذا توفر عنصر التنظيم وعنصر الفن العسكري، وهو امر ممكن التحقيق، فان امتلاك المعنويات ليس دائما بالامر الممكن، خصوصا في حرب مثل حرب الخليج استمرت لثمانية اعوام كشفت خلالها جميع اوراق الزعماء والقادة والاحزاب والمبادىء والخطط الخ ! ولم يعد ثمة سر او شيء غامض.

لقد كانت القوات الاميركية في فيتنام تملك تنظيما يعتبر الافضل في العالم ومع ذلك هزمت امام قوات (الفيتكونغ) الاقل تنظيما وتدريبا، والسبب كان المعنويات القوية في صفوف (الفيتكونغ) والضعيفة في صفوف الاميركيين.

في حرب الخليج كانت القوة الايرانية الضاربة والاشد خطورة هي قوة معنويات من غسلت ادمغتهم من الايرانيين، وفي السنة الثامنة للحرب تبخر مفعول غسل الدماغ وانهارت المعنويات ووصلت الى الحضيض مقابل ارتقاء المعنويات العراقية ووصولها الى قمة القمم. وعملية انطفاء الحماس وتبخر المعنويات لا يمكن اعادتها من جديد باي شكل من الاشكال لفترة لاتقل عن عقد من الزمن.

انتهاء لعبة عض الاصابع

بعد ثماني سنوات من الحرب، تم خلالها استخدام افضل «ما كان» لدى ايران من بشر، مدربين عسكريا او معدين عقائديا ونفسيا، ومعدات ضخمة واموال هائلة، وشنت عبرها هجمات رئيسية ضخمة بلغت اكثر من (٢٢) هجوما صمم كل منها لحسم الحرب لصالح ايران، ووصف بهذا الوصف رسميا، بعد هذه الفترة الطويلة تجد الزعامة الايرانية ان البساط يسحب بقوة من تحت اقدامها وأن سلطتها مهددة بالذات، بعد ان شرع العراق بتحرير اراض احتلتها ايران باثمان باهظة جدا.

ان تدشين العراق لمرحلة جديدة في الحرب وهي تنفيذ قرار التحرير الكامل لقطع الاراضي العراقية المحتلة، بعد ثماني سنوات من الحرب له دلالة حاسمة وقاطعة، وهي ان «لعبة عض الاصابع» بين العراق وايران قد انتهت بخروج صرخة تالم عالية من فم خميني وليس من فم العراق، كما توقع البعض وكما تمنى البعض الاخر.

اذ ان الحرب كلما طالت تتحول الى مختبر كبير لتحديد وكشف عيوب طرفيها، وبالتالي تحديد مصيرها. فسلسلة الحروب العربية – الاسرائيلية كانت تحسم بايام وباستخدام مكثف جدا للتفوق التكنولوجي والعسكري الاسرائيلي لسبب بسيط هو تجنب الكشف عن العيوب البنيوية في كيان اسرائيل وابرزها الافتقار الى مشروعية منطق شن ومواصلة الحرب وضيق العمق الاستراتيجي وضآلة الكثافة السكانية.

ولهذا فان اسرائيل، واميركا ايضا، تعتبر ان حربا كلاسيكية، لا تستخدم فيها اسلحة (الدمار الشامل)، اذا طالت لاكثر من شهر ستكون البوابة المؤدية بكيانها الى جهنم، اي الى التحلل والتفسخ والانهيار حتى لو وصلت قوات الغزو الاسرائيلية الى المغرب العربي لا سمح الله.

ايران، واصدقاء ايران، افترضت ان حربا طويلة مع العراق ستؤدي الى نفس النتائج : انهيار العراق ! ولهذا كانت خطة الحرب تقوم على اطالتها ليس فقط لاعادة السيطرة على مليارات (البترودولار) التي كانت قد تكدست لدى بعض العرب، بل لاجل ضمان حصول التفسخ المنظم في العراق والمنطقة ونشر حالة التفتيت الطائفي – العنصري فيها.

اذن كانت ثمة لعبة عض اصابع دولية التخطيط والاهداف، ايرانية الاداة، اريد بها كشف «عيوب العراق الجيوبولتيكية»، حسب تصوراتها مثل ضيق العمق الجغرافي وقلة السكان وتنوع الانتماءات الدينية – الطائفية – القومية فيه، مقابل اظهار فاعلية التفوق الجيوبولتيكي الايراني، ولهذا كانت لغة رفسنجاني، وجميع حكام ايران، تقوم على العنجهية وتنطلق منها عند مخاطبة جميع دول المنطقة.

الا ان «العيوب الجيوبولتيكية» وحدها لا تكون العوامل الحاسمة في تقرير مصير الحروب الا اذا تساوت بقية العوامل، وابرز عامل هو قناعات طرفي الحرب، وبالتالي معنوياتهما. ففي الوقت الذي تتساوى فيه العوامل الاخرى يظهر الدور الحاسم للتفوق الجيوبولتيكي في تقرير نهايات الصراعات الاستراتيجية، اما اذا اختلفت العوامل النفسية والمبدئية واخذت تحتل موقع العامل الاكثر حسما في تقرير نهايات الصراعات فان العوامل الجيوبولتيكية تتحول الى عناصر محايدة محدودة الدور.

وهذا بالضبط ما حصل في حرب الخليج العربي، التي ابتدأ التخطيط الدولي والاقليمي لها على افتراض ان ايران متفوقة على العراق جيوبولتيكيا وبالتالي فان «مجرد اطالة أمد الحرب سيؤدي الى تفسيخ الكيان العراقي تدريجيا وحسم الحرب لصالح ايران» !

الخلل الجوهري في وضع حسابات لعبة عض الاصابع كان المبالغة الواضحة في تضخيم دور المعنويات (والعوامل الجيوبولتيكية) في ايران مقابل المبالغة الواضحة في تقليل من دور المعنويات في العراق. ولم يظهر الدليل القاطع بالنسبة لواضع ومدير اللعبة واداتها بالطبع، الا بعد سبع سنوات تقريبا من الحرب.

ففي معركة (الحصاد الاكبر)، التي استمرت حوالي (٣) أشهر في مطلع عام ١٩٨٧، والتي كانت في احدى مراحلها المهمة، وهي مرحلة حسمها لصالح العراق، معركة معنويات بصورة تامة، حيث دار القتال بالسلاح الابيض والايادي وبدون استخدام التفوق العراقي الجوي وفي الدروع، بسبب الامطار والاراضي الرخوة، في تلك المعركة ثبت للجميع ان الحرب قد تغير مسارها تماما وان العوامل التي اخذت تتحكم في مسارها لم تعد العوامل الجيوبولتيكية، بل برز عامل المعنويات ليصبح العامل الارتكازي الذي تستند عليه مختلف عوامل الحرب الاخرى، بما في ذلك الجيوبولتيكية.

اكثر من ذلك حصل امر هو النقيض التام لما اراده واضعو اللعبة ومديروها الدوليون واداتها في ايران، وهو ان عامل التفوق الجيوبولتيكي الايراني قد انهار وبرزت العيوب الجيوبولتيكية الايرانية في اسوأ صورها: الافتقار الى الاكتفاء الذاتي والذي عوض عنه بمداخيل النفط فجاءت هجمات العراق على مصادر النفط وتدمير اغلبها كوسيلة لقلب المعادلات الجيوبولتيكية ولدفع حكام ايران الى قعر البئر المظلم والعجز التام عن تامين موارد (بشرية ومادية ومعنوية) لمواصلة الحرب.

حصل هذا الامر في السنة السابعة للحرب وليس في سنتها الاولى او الثانية، وبعد ان استنفدت ايران احتياطياتها الرئيسية والضاربة من البشر والمعدات والموارد، والتي يستحيل التعويض عنها قبل عقود من الزمن ! فكيف يمكن الجمع بين مواصلة حرب باهظة التكاليف ومستحيلة الادامة وبين الافتقار الحاد للبشر والمعدات والموارد؟.

وتزداد صورة اليأس والتعجيز الايرانيين حينما نلاحظ ان الطرف الثاني في الحرب، وهو العراق، وبعد سبع سنوات من الحرب، قد شرع بمضاعفة موارده المادية وعدد قواته المسلحة واخذت معنويات شعبه تزداد عمقا وارتفاعا بعد ان كشف تماما الطبيعة الاستعمارية السياسية الايرانية.

من هنا رأينا (لعبة عض الاصابع) بين العراق وايران تنتهي بارتفاع صرخة تالم خميني واعترافه بالعجز والهزيمة، ورأى العالم كله قوات حرس خميني والجيش الايراني تهرب من جبهات القتال بعد ساعات من اندلاعه بصورة مثيرة!.

وهكذا خلقت خلقا ظروفا ايرانية واقليمية ودولية تمنع بشكل مطلق «عودة الروح للخمينية» واصبح مستحيلا رفع معنويات انصارها وزعمائها، ودخلت ايران النفق المظلم المسدود النهاية، والذي لا مخرج منه الا بنسفه بديناميت هائل.

الخروج من المازق

في هذه الاجواء تاتي محاولة خميني اجراء تغييرات داخلية جذرية وفي مقدمتها تسليم رفسنجاني قيادة القوات المسلحة ! وبدون الانتباه الى هذه الظروف التي صنعها النجاح العراقي الاستراتيجي في تعجيز اداة المخطط ايران، فان اي تحليل لما يجري لن يكون عميقا او صحيحا.

والتساؤل المنطقي التالي هو تساؤل الساعة : اذا كانت ايران، وليس نظامها فقط، تمر بمرحلة عجز وتعجيز وفقدان الخيارات الجيدة فكيف سيستطيع رفسنجاني تحقيق ما فشل فيه الخميني؟ وهل حقا ان تسليمه المسؤولية الان يراد به تسجيل انتصار ؟ ام حل المعضلة الداخلية الاساسية وهي مواجهة مرحلة العجز التام في ظل حصول فراغ قاتل في الزعامة ؟

نابليون تلفزيوني ؟

لو كان التلفزيون قد ابتدع في زمن نابليون لربما رأينا العالم مختلفا الان، ولكن لحسن الحظ لم يكن ذلك ممكنا فبقي نابليون قائدا لساحات الحرب الفعلية، وبالتالي اسس سمعته ودوره الاقليمي والعالمي على قاعدة انتصاراته الفعلية.

ماذا عن (الجنرال) رفسنجاني ؟ يقينا ان خميني يدرك تماما ان رفسنجاني لن يستطيع ابدا تحقيق ما فشل فيه، حينما كان يملك القوة والنفوذ والمال والسمعة والمعنويات. ومع هذا فان خميني يريد التحوط للمستقبل القريب المظلم ولتجنب نبش قبره ونثر بقاياه ! لذلك قرر ان يجعل رفسنجاني جنرالا تلفزيونيا فحسب وظيفته الاساسية هي امتصاص مشاعر الخيبة والاحباط وتطويق اثارها المدمرة ونقل اهتمام الايرانيين من مسالة الانهيار المعنوي والعسكري التامين، الى مسالة صورة المستقبل وشكلها.

ان الهدف الاساسي لخميني الان هو ضمان ملء الفراغ القيادي، وبسبب ادراكه لحقيقة انه لا يوجد قائد واحد يدين له بقية الزعماء بالطاعة في ايران، فانه لجا الى اصدار قرار جمع السلطات السياسية والتشريعية والعسكرية بيد رجل واحد، هو رفسنجاني ومنحه سلطات لا يملكها غيره.

وخميني، وهو يفعل ذلك، يريد ترجيح كفة رفسنجاني في صراع السلطة الان وابرازه بصفته «مرشح الامام» لتولي السلطة المطلقة! وبذلك يدفع بازمة (الفراغ القيادي) نحو الحل.

نقل السلطات الى رفسنجاني اذن ليس عملية اعادة ترتيب للقوات المسلحة الايرانية، بل محاولة خطيرة لحل ازمة الزعامة في ايران، والتي بقيت منذ عام ١٩٨٤ تشكل العقبة الرئيسية امام تنفيذ مختلف الحلول المطروحة لمسالتي الحرب والبناء الداخلي في ايران.

فتركيز السلطات بيد رفسنجاني، وخميني يقترب من الغياب النهائي، يعني ان الاول سوف يستخدم هذه السلطات بفعالية لاضعاف، وربما تصفية منافسيه على السلطة، وتامين قدر ما من الديمومة للنظام واستبعاد احتمال تقويضه من الداخل بسبب الازمات المركبة التي يواجهها.

وهذا الامر ادركه منتظري، خليفة خميني، بوضوح لذلك حاول تحجيم الدور المستقبلي لرفسنجاني بمطالبته بالتخلي عن زعامة (مجلس الشورى) والتفرغ للقوات المسلحة. لكن بقية منافسي رفسنجاني وبالاخص خامنئي واحمد خميني، يتوقعون شيئا اخر: فهم يدركون بعمق ان اي نصر عسكري على العراق، ولو كان محدودا، مستحيل، لذلك دفعوا خميني لتعيين رفسنجاني مسؤولا عسكريا بهدف حرقه في فرن الحرب !

ولهذا فان ما يسمى «بالجناح المتطرف» والذي يتزعمه وزير الداخلية واحمد خميني، وانضم اليه خامنئي مؤخرا، يطالب الان رفسنجاني بمنجزات عسكرية يدركون جيدا انها مستحيلة !.

وهكذا تتضح الابعاد السياسية لعملية تعيين رفسنجاني قائدا عسكريا: فخميني يريد بها ملء فراغ الزعامة، ورفسنجاني يريد بها الامساك بمفاتيح السلطة واستخدامها لقهر منافسيه، والاخرون يريدون حرق رفسنجاني في جبهة الحرب!.

اما الغرب فانه وقف مع تعيين رفسنجاني لسبب بسيط هو ان ايران العاجزة عن مواصلة الحرب تحتاج لاعادة ترتيب كبرى تضمن عدم انهيارها من الداخل وتفتح الباب امام تحالفات سياسية داخلية جديدة في ايران تؤمن استقرارا واضحا لها، يجنب المنطقة صداما سوفيتيا – اميركيا على ارض ايران.

ورفسنجاني، احد مهندسي (ايران غيت) الرئيسيين، هو الافضل بالنسبة للغرب، فهو مستعد للمساومة مع الشيطان، سواء بهذا اللون او ذاك، اذا ضمن كرسيه وهو مخترق حتى العظام من قبل الغرب، بالاضافة لكونه قد اصبح يتمتع بدعم خميني وتفضيله على بقية الزعماء.

في هذا الاطار يبدو رفسنجاني وكانه وضع على مسرح دعائمه الاساسية اصابع ديناميت لذلك فانه يتحرك بحذر وهو يعرف انه يمثل دور القائد العسكري في جبهات القتال ولا يتمتع بخصاله او مواهبه، وان عليه ان يكسب حربا تلفزيونية مع خصومه، وليس حربا واقعية مع العراق، واهم شرط لنجاحه، كما ادرك هو، ان لا يتورط بمعركة حسم كبرى جديدة مع العراق، لانه يعرف سلفا انها ستحول قتاله التلفزيوني السهل الى قتال حقيقي يحرقه. ايران الان امام خيارات كلها مرة ومميتة: فخيار خميني الوحيد هو القاء راسه على وسادة الموت، اما خيار رفسنجاني فهو فتح حروب تلفزيونية مطعمة باعمال مظهرية عسكرية محدودة لاجل انضاج كل الظروف المطلوبة لتعزيز دوره كزعيم لايران، واخيرا يبدو ان خيار منافسي رفسنجاني هو المطالبة بشن «هجوم كبير وحاسم» ليس لانهم مقتنعون بامكانية تسجيل نصر، بل بالعكس لانهم مقتنعون باستحالة ذلك، وبالتالي فان اعينهم تتطلع الى القبر الفارغ الذي حفروه ويريدون دفع رفسنجاني فيه.

رغبة لبنانية لتسهيل انتخابات الرئاسة
مشاورات سياسية مكثفة بين بيروت ودمشق للاتفاق على «مواصفات» الرئيس المقبل

بيروت – كونا – اظهرت مشاورات نيابية تجرى هنا لتحديد موعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية رغبة الاطراف اللبنانية في تسهيل عملية الانتخاب انسجاما مع اتجاه دولي واقليمي لانجاز هذه الخطوة بما يمكن لبنان من دخول مرحلة العد العكسي للخروج من الحرب المستمرة منذ ١٤ عاما.

وذكرت مصادر سياسية ان المشاورات التي يجريها رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني مع الكتل النيابية تتزامن مع مشاورات سياسية مكثفة تدور بين بيروت ودمشق وتلعب الادارة الاميركية دورا مؤثرا فيها للاتفاق على مواصفات الرئيس اللبناني المقبل.

وكشفت المصادر النقاب عن ان الرئيس الجميل سيوفد احد مساعديه خلال الاسبوع المقبل الى دمشق لاجراء محادثات مع القيادة السياسية في سوريا.

وقالت ان الاتصال الذي جرى بين الرئيسين الجميل والسوري حافظ الاسد قبل يومين تطرق الى الاوضاع الامنية والسياسية حيث ابلغ الجميل الرئيس السوري انه سيوفد احد مساعديه الى دمشق لمتابعة الاتصالات.

وتتركز المشاورات النيابية على تحديد مكان وزمان انعقاد البرلمان وفقا للدستور في جلسة انتخابية والاجراءات الامنية لحماية عملية الانتخاب واعضاء البرلمان.

وتنتهي ولاية الرئيس الحالي في ٢٣ سبتمبر المقبل ويعطي الدستور رئيس مجلس النواب حق الدعوة لجلسة انتخاب الرئيس الخلف في خلال الفترة من ٢٣ يوليو الحالي الى ٢٣ اغسطس المقبل على ان يجتمع البرلمان حكما ومن دون حاجة الى دعوة في اليوم العاشر الذي يسبق انتهاء اجل الولاية.

وينتظر ان يحمل الحسيني الى دمشق نتيجة المشاورات النيابية والترتيبات الميدانية ليبحث في ضوئها «مع المسؤولين السوريين توجيه الدعوة لعقد جلسة الانتخاب بعد ان تكون تبلورت معالم ومواصفات شخصية الرئيس العتيد».

وتوقعت مصادر نيابية ان يزور الحسيني العاصمة السورية في الايام القليلة المقبلة لاطلاع القيادة فيها على مواقف واتجاهات الاطراف اللبنانية تمهيدا للبحث في هذه المواقف مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي المتوقع وصوله الى دمشق في الاسبوع المقبل.

وفي حين ذكرت مصادر نيابية ان الحسيني سيتوجه الى دمشق اليوم بناء لتحديد موعد له لمقابلة الرئيس الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام ذكرت مصادر اخرى ان الزيارة ستتم في النصف الاول من الاسبوع المقبل بعد ان يكون استكمل مشاوراته مع الكتل النيابية واتضحت له الخطط التي تضعها السلطات الحكومية لحماية جلسة الانتخاب واعضاء البرلمان.

ويتوجه الى العاصمة السورية ميشال اده «احد المرشحين المحتملين للرئاسة» لاجراء محادثات مع السيد خدام.

والسيد اده وزير سابق في الحكومة اللبنانية وهو واحد من اشخاص معدودين تتداول الاوساط السياسية هنا اسماءهم كمرشحين جديين للرئاسة.

وترأس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي امس اجتماعا لمجلس الامن الداخلي لدراسة الخطوات الميدانية التي ستتخذ لحماية مقر المجلس النيابي والنواب اثناء جلسة الانتخاب.

وقالت مصادر في وزارة الداخلية لوكالة الانباء الكويتية ان المجلس سيبحث في مضمون كتاب وجهته وزارة الدفاع الى الداخلية حول دور وحدات من الجيش النظامي في خطة حماية العملية الانتخابية.

واشارت الى ان الكتاب الذي وضعته هيئة اركان الجيش باشراف قائده العماد ميشال عون يستوضح السلطات الحكومية ترتيبات التنسيق بين القوى الامنية اللبنانية (جيش وقوى امن داخلي) وبين قوات الردع السورية العاملة في بيروت بناء لطلب من السلطة اللبنانية.

وكان السيد الحسيني قد طلب امس الاول الى الحكومة ممثلة برئيسها الدكتور سليم الحص ووزير الداخلية الدكتور الراسي المباشرة «بتنفيذ الترتيبات الامنية المطلوبة في اسرع وقت ممكن».

وتلحظ الخطة الامنية لحماية عملية انتخاب الرئيس الجديد اقفال معبر البربير – المتحف (الطريق الرئيسي الوحيد السالك حاليا بشروط بين قطاعي العاصمة المجزأة) حيث يقوم مقر المجلس النيابي على ان يفتح معبران بديلان احدهما طريق المرفأ في الطرف الشمالي لبيروت والثاني طريق غاليري سمعان – الحازمية في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة المؤدية الى القصر الجمهوري في بلدة بعبدا الواقعة الى الجهة الجنوبية الشرقية من بيروت.

واشارت مصادر امنية الى ان قائد الجيش كان يطمح الى خطة امنية ترمي فتح طريق بيروت – دمشق الدولية عبر الجبل المقفلة منذ شهر سبتمبر عام ١٩٨٣ نتيجة حرب جرت في حينه بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه الوزير وليد جنبلاط وبين «القوات اللبنانية» التي توغلت في المنطقة الجبلية بحماية قوات الغزو الاسرائيلية قبل جلائها عن المنطقة.

وتعتقد مصادر نيابية وسياسية هنا ان الاسبوع الاول من شهر اغسطس سيكون اسبوع استكمال فرز المواقف ودراسة الترتيبات الميدانية لجلسة الانتخاب على ان يكون الاسبوع الثاني «اسبوع القرار» حسب المصادر يصار اثناءه الى تحديد موعد الجلسة وتوجيه الدعوة الى النواب لحضورها.

وتعلق الاطراف اللبنانية اهمية بالغة على الزيارة المرتقبة لمساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي لدمشق.

وقال مصدر سياسي في بيروت الشرقية ان مورفي يتحرك هذه المرة باتجاه الوضع اللبناني «بتفويض فاتيكاني واوروبي» لتمكين لبنان من انتخاب رئيس جديد ينقله الى حال السلام والتقارب مع محيطه.

معركة سورية لبنانية في المطار
اغتيال جنديين سوريين في «الغربية»

بيروت – الوكالات – اغتال شخص مجهول جنديين سوريين في المنطقة الغربية من بيروت. وقالت مصادر أمنية ان الشخص الذي كان يرتدي لباسا مماثلا للباس العسكري للجيش اللبناني أطلق النار على الجنديين من مسدس كاتم للصوت وأرداهما قتيلين.

وذكرت المصادر ان القاتل استطاع الفرار الى جهة مجهولة بعد أن قتل الجنديين في محلة كورنيش المزرعة. ويعد هذا أحدث هجوم يستهدف الوجود السوري في لبنان. وكانت ثلاث سيارات ملغومة قد انفجرت في وقت سابق من هذا العام في مناطق تنتشر فيها القوات السورية في لبنان مما أدى الى اصابة ٤٧ شخصا كما قتل ١٢ جنديا سوريا في ظروف مماثلة العام الماضي.

في الوقت نفسه أدى اشتباك بالايدي بين جنود سوريين وعناصر من قوى الأمن الداخلي اللبناني الى اطلاق نار وجرح ٣ لبنانيين في حرم مطار بيروت. وقالت مصادر المطار ان احد الجنود السوريين حاول ادخال شخص مدني الى قاعة الذهاب مما ادى الى اعتراض الشرطي اللبناني.

وتطور الحادث الى تلاسن فاشتباك بالايدي وسارع أحد الجنود السوريين الى فتح النار من سلاحه الحربي الذي حطم بعض زجاج المطار. وقد تسبب الزجاج المتطاير بجرح ثلاثة أفراد لبنانيين من قوى الأمن.

وذكرت المصادر ان اجتماعا عقد على الاثر بين مسؤولين كبار من اللبنانيين والسوريين.

وكان عدد من الجنود السوريين قد انتشروا في حرم المطار في فبراير ١٩٨٧ مع انتشار عدة آلاف من الجنود السوريين في بيروت الغربية لوضع حد لفوضى الميليشيات المتصارعة.

وصل الى عمان

صدقي: سفارتنا في الكويت تتابع مقتل الصيادين المصريين

■ الرفاعي: تنسيق مصري اردني عراقي

عمان – الوكالات – وصل رئيس وزراء مصر الدكتور عاطف صدقي الى هنا امس في زيارة رسمية للاردن يرأس خلالها وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة العليا الاردنية – المصرية المشتركة التي تبدأ اعمالها اليوم لبحث سبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

وصرح الدكتور صدقي لدى وصوله بانه يحمل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى العاهل الاردني الملك حسين تتعلق بتطورات الموقف في الشرق الاوسط وبخاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية ومنطقة الخليج العربي.

واضاف انه سيتم خلال اجتماعات اللجنة بحث موضوع العمالة المصرية بالاردن ودراسة بعض المقترحات لتطوير عدد من المشروعات في مجال التامينات والعمالة مشيرا الى ان اجتماعات اللجنة ستتابع ما تم تنفيذه من قرارات الدورة السابقة التي عقدت في القاهرة اخيرا.

وردا على سؤال حول الهجوم الذي قامت به الزوارق الايرانية ضد قوارب الصيد الكويتية والذي اسفر عن مصرع ثلاثة صيادين مصريين واصابة ثلاثة اخرين بجروح قال الدكتور صدقي ان «السفارة المصرية في الكويت تتابع الموضوع عن كثب».

ويرافق الدكتور صدقي وفد رسمي كبير يضم وزراء الخارجية والتخطيط والاسكان والنقل والمواصلات والكهرباء والطاقة والاعلام والصناعة والاقتصاد والتعليم والقوى العاملة والتعاون.

ومن جانبه قال رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي لدى استقباله الدكتور صدقي في المطار ان الاردن يرحب بتحقيق السلام بين العراق وايران. واضاف ردا على اسئلة الصحفيين ان الاردن يؤيد الموقف العراقي فيما يتعلق بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لانهاء الحرب احلال السلام.

وذكر السيد الرفاعي في معرض رده على اسئلة الصحافيين ان هناك تنسيقا عربيا فيما يخص تحقيق السلام وانهاء الحرب التي استمرت ثماني سنوات مشيرا الى الخسائر التي الحقتها الحرب بالبلدين.

واكد وجود تنسيق اردني – مصري – عراقي بهذا الصدد.

واعرب رئيس الوزراء عن امله في ان يكون موقف ايران موقفا متجاوبا مع الموقف العراقي ويدعو الى انهاء الحرب وليس مجرد وقف اطلاق النار حتى لا تتمكن ايران من استئناف الحرب في وقت لاحق مستقبلا.

وقال السيد الرفاعي «اذا كان موقف ايران هو فعلا انهاء الحرب ووصولا الى وضع يؤدي الى الاستقرار عربيا وينهي المشكلة في الخليج نهائيا فاننا بالطبع نؤيد ونبارك هذا التوجه كما يباركه العراق الشقيق».

وعن تقييمه لاعمال اللجنة المشتركة قال ان اللجنة انجزت الكثير على صعيد تدعيم علاقات التعاون بين البلدين معربا عن امله في ان تتمخض اجتماعات الدورة الثامنة الحالية عن اتخاذ المزيد من القرارات والاجراءات التي من شأنها تنسيق مواقف البلدين وتطوير التعاون بينهما في شتى المجالات وخاصة الاقتصادية منها.

وسيتم خلال اجتماعات اللجنة العليا المصرية – الاردنية المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين الاعلان عن قيام عدد من المشروعات السياحية الجديدة في منطقة العقبة وجنوب سيناء يساهم فيها بصورة رئيسية رجال الاعمال في البلدين بهدف خلق منطقة عالمية للجذب السياحي.

كما سيتم خلال اجتماعات اللجنة التي تستمر حتى اول اغسطس المقبل متابعة النتائج التي توصل اليها الخبراء المصريون والاردنيون بالتعاون مع احد بيوت الخبرة الفرنسية بشأن مشروع الربط الكهربائي بين البلدين الذي من المقرر ان يبدأ العمل فيه اوائل عام ١٩٩٠ وتبلغ تكاليفه الاجمالية ١٥٠ مليون دولار ويهدف الى اقامة كابل بحري يربط بين محطة كهرباء العقبة الاردنية وحتى مدينة طابا من خلال شبكات هوائية ترتبط بمحطة السويس للكهرباء بطول ٣٠٠ كيلومتر.

تأكيد الاتجاه الى إزالة مخلفات بورقيبة
بن علي: عازمون على مواصلة التغيير باتجاه الديمقراطية

تونس – من نجيب فريجي:

افتتح المؤتمر الاول للتجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب الحاكم في تونس) أعماله أمس في ظروف أبرزت عزم القيادة الجديدة على ازالة مخلفات عهد الرئيس السابق الحبيب بورقيبة الذي قاد تونس بسياسة الحزب الواحد والدستور الذي نسج على قياس المجاهد الاكبر.

والقى الرئيس زين العابدين بن علي رئيس التجمع والدولة الذي ترأس المؤتمر بمساعدة الرجلين القويين في تونس رئيس الوزراء الهادي البكوش ووزير الخارجية الحبيب عمار، خطابا طويلا تناول فيه تقييم الفترة التي تلت اقالة الرئيس الحبيب بورقيبة يوم ٧ نوفمبر الماضي.

وكان الرئيس بن علي قد اجرى تعديلا وزاريا واسعا عشية المؤتمر الذي ستتواصل أعماله الى يوم غد الاحد. وكان قد عزل العديد من الوزراء الذين ورثهم عن العهد البورقيبي.

ولاحظ المراقبون حضور هؤلاء الوزراء في مؤتمر التجمع الدستوري الديمقراطي، حيث لا يزال بعضهم أعضاء في المكتب السياسي للحزب الحاكم.

ويأتي هذا التعديل الوزاري بمثابة حلقة جديدة في سلسلة الاصلاحات والتغييرات التي يقوم بها الرئيس بن علي في الحكومة والحزب. ويفضل المسؤولون التونسيون استعمال لفظة «التجمع» عوضا عن الحزب.

وتناول الرئيس بن علي في خطابه مسألة اعادة هيكلة «التجمع»، مؤكدا ان أفواجا عديدة من التونسيين انضموا للحزب من بينهم المثقفون والجامعيون. وقال انه بذلك تمت المصالحة بينهم وبين حزبنا. وكان الحزب الاشتراكي الدستوري قد أصيب بالتعفن تماما في آخر أيام الرئيس بورقيبة حيث نفرت منه الجماهير والاطارات الكفؤة ولم يبق فيه الا أصحاب المصالح والوصوليون. واكد الرئيس بن علي ان الانتخاب سيظل مستقبلا هو القاعدة الوحيدة للتعامل داخل التجمع وخارجه.

وكانت بعض الاطراف السياسية في الساحة التونسية قد انتقدت اعادة هيكلة الحزب الحاكم في تونس بالاتجاه الى طريقة تعيين جانب من اعضاء اللجنة المركزية دون اعتماد مبدأ الانتخاب. وشدد الرئيس التونسي عزمه على المضي في عملية التغيير باتجاه الديمقراطية وقال انها عملية صعبة لكننا عازمون على تجاوز كل الصعوبات وعلى نبذ صراع الاجيال وتضارب القيم وتنازع التيارات، وعلى ارساء مبدأ التواصل بدل القطيعة، وعلى تجنب كل احتكار أو اقطاع.

ومن ناحية أخرى تناول الرئيس بن علي بعض الاصلاحات التي تمت بعد التغيير الذي شهدته تونس حول الغاء عدد من الاجراءات الاستثنائية مثل محكمة أمن الدولة ومنصب المدعي العمومي للجمهورية في القضاء والعدالة، اضافة الى اعتماد قانون الصحافة واتباع سياسة تعريب التعليم، واعطاء الدين الاسلامي مكانته المناسبة.

كما حيا الرئيس بن علي ثورة الحجارة وانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وقال انها رفعت رأس العرب عاليا.

وقال الرئيس بن علي ان قبول ايران بالقرار ٥٩٨ خطوة ايجابية لدعم السلام في الخليج، ودعا كذلك الى وضع حد لمأساة المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وشارك قادة الاحزاب المعارضة التونسية المسموح لها في هذا المؤتمر والقوا كلمات مجاملة وشكر تضمنت بعض ملامح مطالب هذه الفصائل التي كانت جلها قد انشقت عن الحزب الدستوري وشاركت وفود عن مختلف البلدان واحزاب العالم في هذا المؤتمر ابرزها وفود بلدان المغرب العربي الذي قال عنه الرئيس بن علي في خطابه انه يصبو الى بناء مغرب دون حدود.

وعلق مسؤول بارز جدا في حزب عن بلد ثان في المغرب العربي قائلا في تصريح لـ القبس ان خطاب الرئيس بن علي قيم جدا لكن يجب ازالة الحدود النفسية قبل ان نتولى محاولات ازالة الحدود التي خلفها الاستعمار لعرقلة الاتحاد بين الدول العربية في شمال القارة الافريقية. وتتواصل أعمال المؤتمر في ظل حراسة أمنية مشددة.

قصف جزين وجرح لحديين والمقاومة الوطنية اعلنت مسؤوليتها

مرجعيون – لبنان – الوكالات – جرح عنصران في جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد في قصف تعرض له موقع لهذا الجيش في منطقة جزين.

وقالت مصادر امنية هنا ان الموقع تعرض لقصف مدفعي من مسلحين من منطقة البقاع الغربي في شرق لبنان. ومضت المصادر تقول ان الموقع الذي تعرض للقصف يقع في تومات نيحا جنوبي مدينة جزين التي تقع الى الشرق من مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

وقالت المصادر ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي ردت على هذا القصف بقصف مضاد لمناطق البقاع الغربي طال قرى عين التينة وميدون ومحيط بلدة مشغرة الى الجنوب الشرقي من جزين.

وذكرت المصادر ان بلدة جزين الرئيسية في الجنوب اللبناني تعرضت للقصف كذلك لكن لم تقع اصابات فيها.

واعلنت اذاعة «صوت الاسلام» الناطقة بلسان «المقاومة اسلامية» والتي تبث من منطقة بعلبك في شرق لبنان مسؤوليتها عن القصف الذي طال تومات نيحا.

في الامم المتحدة قالت مصادر دبلوماسية ان مجلس الامن الدولي سيمدد لستة اشهر انتداب القوات الدولية في جنوب لبنان.

نفى انهيار الحوار واكد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ان مباحثات دي كويلار مع وزيري خارجية العراق وايران قد جرت في سرية ولكنها نسبت الى مصادر مطلعة لم تكشف عن هويتها قولها ان مجموع اقتراحات السكرتير العام تكمن في اربعة محاور اساسية هي تاريخ بدء وقف اطلاق النار ويوم بدء وانتهاء انسحاب القوات المتحاربة الى خلف الحدود الدولية المعترف بها ويوم تبادل اسرى الحرب ولكن اهمها وحسب المصادر بدء وختم اعمال اللجنة المحايدة لتحديد المعتدي.

ولوحظ ان هذه المصادر اسقطت احد البنود الاساسية في مقترحات دي كويلار التي ياتي ترتيبها بعد تبادل الاسرى وهو المتعلق باجراء مفاوضات لحل النزاع العراقي – الايراني.

وكان العراق الذي وافق على القرار ٥٩٨ بعد ثلاثة ايام من صدوره قد اكد مرارا على انه سيرفض اي تجزئة في بنود قرار مجلس الامن الذي يجب ان يطبق كوحدة متكاملة.

واضاف ان رفض ايران لعقد مفاوضات مباشرة مع العراق يعني بشكل واضح ان طهران لا تزال تماطل في تنفيذ القرار ٥٩٨ كوحدة متكاملة.

ناطق عسكري عراقي ذكر امس ان القوات العراقية ستنسحب خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة من المدن والقصبات الايرانية التي لم تنسحب منها حتى الآن والتي كانت قد احتلتها في القاطع الاوسط في عمليات «وتوكلنا على الله الرابعة» وهي «حلوان» «قصر شيرين» سربيل زهاب.. سومار امير اباد.

وحذر الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية (حكام ايران من اية محاولة من جانبهم للتطاول على القوات المسلحة او الارض الوطنية العراقية ستواجه بكل قوة موضحا «ان هجمات القوات العراقية ردا على الهجمات الايرانية سوف لن تتقيد بقاطع دون آخر او اعماق معينة من الارض دون اعماق اخرى.

واكد الناطق العسكري «ان العراق سوف لن يحيد عن الشعار الاساس وهو لا اطماع في ارض ايران.. وتحقيق السلام الشامل والكامل هو هدف كل العمليات الدفاعية المشرفة السابقة واللاحقة.

في بغداد حذرت صحيفة «الجمهورية» العراقية من ان النظام الايراني يحاول الوصول الى هدنة موقتة في الحرب استعدادا لشن هجمات جديدة على العراق، كما يواصل ترديد اتهامات ومزاعم بان للعراقيين اطماعا في الاراضي الايرانية.

وقالت الصحيفة «ان حكام ايران يحاولون مرة اخرى ان يرتدوا ثياب الحمل الوديع ويظهروا انفسهم بمظهر المظلومين فقد عادوا من جديد الى ترديد نغمتهم السخيفة زاعمين للشعوب الايرانية وللعالم ان للعراق اطماعا في الاراضي الايرانية».

واضافت في مقال لها امس «ان حكام ايران يستهدفون من ترديد هذه النغمة تحسين صورتهم القبيحة التي عرفوا

وقالت «ان هؤلاء الحكام يتناسون انهم كانوا الى عهد قريب جدا يحتلون اجزاء غالية من اراضينا ويهددوننا يوميا بالزحف على البصرة حينا وعلى بغداد حينا اخر.. ويتجاهلون ضربهم المدن العراقية ومناطقها السكنية بالمدفعية الثقيلة والصواريخ وممارستهم مختلف انواع الجرائم الارهابية».

وقالت الصحيفة «وهكذا فان حكام ايران هم المطالبون بتبرئة ذممهم المطعونة وبيانات انهم قد غيروا منهجهم وانهم راغبون حقا في تنفيذ القرار ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته ..

منظمة مجاهدي خلق الايرانية اعلنت ان قواتها انسحبت من مدينتي اسلام اباد وكرند الايرانيتين بعد ان سيطرت عليهما لمدة ثلاثة ايام وبعد ان حملت القوات الايرانية ٤٠ الف قتيل وجريح.

وقالت في بيان وزع امس ان قوات جيش التحرير الوطني الايراني تمكنت خلال المعارك التي جرت في المدينتين الايرانيتين المشار اليهما سابقا من تدمير ١١ فرقة وعدة الوية من قوات حرس الثورة .. كما اسقطت مقاتلتين وطائرتين عموديتين واعطبت مئات الدبابات والمدرعات التابعة للقوات الحكومية.

وذكر البيان ان انسحاب قوات جيش التحرير الوطني الايراني تم من اجل تنظيمها بصورة اوسع واقوى بهدف شن حملات عسكرية جديدة ضد قوات النظام الايراني.

وقالت الحكومة الايرانية من جانبها ان قواتها استعادت مدن اسلام اباد وكرند وغيلان غرب بعد قتال عنيف مع قوات مجاهدي خلق.

وكان العراق قد اعلن امس الاول ان قواته انسحبت من غيلان غرب بعد ان وعد يوم الاثنين الماضي بسحب قواته من خمس مدن ايرانية احتلتها قواته في نطاق عمليات «وتوكلنا على الله الرابعة» لتاكيد حسن نواياه وعدم وجود اية اطماع له في الاراضي الايرانية.

في موسكو قالت وكالة انباء تاس السوفيتية ان يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي اجتمع مع ناصر حيراني نوباري سفير ايران لدى الاتحاد السوفيتي امس بناء على طلب السفير الايراني.

واضافت الوكالة قولها ان السفير الايراني بحث مع المسؤول السوفيتي احتمالات انهاء الحرب العراقية – الايرانية بالاضافة الى العلاقات الايرانية – السوفيتية واحتمالات تطويرها.

وكان السفير الايراني قد عاد لتوه من طهران.

● مراقبون

وصل الى بغداد امس فريق دولي لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين بشان تفاصيل فنية لوقف اطلاق النار. ويرأس الفريق الجنرال مارتن فادست وسيبحث ايضا مسالتي انسحاب القوات وتبادل الاسرى.

في انقرة قالت وزارة الخارجية التركية امس ان تركيا سترسل ١٥ مراقب هدنة اذا ما اتفق العراق وايران على وقف لاطلاق النار في الحرب الدائرة بينهما.

واضافت ان تركيا وافقت على طلب من السكرتير العام للامم المتحدة بالاشتراك في قوة مراقبة دولية للاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار.

وقالت ان قائمة الدول التي ستشارك في تلك القوة ستستكمل من قبل دي كويلار بعد توصل العراق وايران لاتفاق.

وكالة الانباء الهندية ذكرت امس ان الامم المتحدة ارسلت طلبا مماثلا للهند للاشتراك في قوة المراقبين. لكنها لم تذكر ما اذا كانت الهند قد وافقت على الطلب ام لا.

في القاهرة قالت صحيفة «الاهرام» ان هناك تخوفا من ان تكون ايران قد اقدمت على قبول قرار مجلس الامن والموافقة على وقف اطلاق النار مع العراق لمجرد الحصول على هدنة رسمية تمكنها من التقاط الانفاس بعد سلسلة الانتكاسات الاخيرة في جبهة القتال ثم تعاود القتال مرة اخرى وتتذرع انذاك بان المفاوضات لم تحقق الهدف المرجو منها في التوصل الى تسوية تتفق وما تهدف اليه.

واشارت الصحيفة في مقالها الافتتاحي الى ان اكثر ما يثير المخاوف هو ان اعلان ايران قبول قرار مجلس الامن جاء بعد ايام قليلة من تصديق مجلس الشورى الايراني على قانون يقضي بمواصلة الحرب ضد العراق حتى يتحقق ما يسمى بالنصر النهائي واعتبار ذلك استراتيجية لايران تتصدر السياسات الداخلية والخارجية في جميع المجالات.

بدأت جولة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال ان رئيسة الحكومة البريطانية تعلق اهمية بالغة على هذه المحادثات كونها تاتي في مرحلة دقيقة من الحرب العراقية – الايرانية وانعكاساتها على دول المنطقة.

ومن المقرر ان تتجه تاتشر من سلطنة عمان الى سنغافورة ومنها الى استراليا حيث ستمضي هناك خمسة ايام للمشاركة في احتفالات الذكرى المئوية الثانية لاستقلالها وعقد سلسلة من الاجتماعات مع رئيس الوزراء بوب هوك.

وفي طريق عودتها الى لندن ستتوقف رئيسة الحكومة البريطانية في كل من ماليزيا وتايلند.

تضم ١١ جنسية بينهم اسرائيليون

● اللواء غيث يستجيب شفيق رحمه

● المهرب اللبناني علي برو

● الباكستاني محمد كريم بلوش

● السفينة «ريف ستار»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

برو – لبناني الجنسية.

واحيل المتهمون والاشرطة المسجلة لمحادثاتهم بالصوت والصورة وكذلك المضبوطات الى نيابة السويس التي امرت بحبس المتهمين ٤٥ يوما على ذمة التحقيق.

وكانت معلومات مؤكدة قد توافرت للادارة العامة لمكافحة المخدرات كما صرح مديرها اللواء عبدالواحد اسماعيل – تفيد بان بعض منتجي المخدرات اللبنانيين – بدأوا في الفترة الاخيرة ازاء الموقف الامني المتصاعد في لبنان وانحسار انشطتهم في عمليات انتاج وتهريب المخدرات – في التنسيق مع بعض منظمات التهريب بمنطقة الهلال الذهبي بجنوب غرب اسيا (باكستان – افغانستان – ايران)، استغلالا لتزايد الانتاج غير المشروع للافيون في هذه المنطقة وبالتالي رخص اسعاره.

وذلك في محاولة منهم لتغطية الطلب العالمي ومد بعض دول الغرب بالافيون المطلوب لتصنيعه وتحويله الى هيروين.

وعلى الفور بدأت ادارة مكافحة المخدرات باجراء التحريات اللازمة وتجنيد مصادرها في الداخل والخارج لمتابعة هذا النشاط اعتبارا من ديسمبر ١٩٨٧ حيث تجمعت اولى الخيوط لدى اللواء سيد غيث مدير عام النشاط الخارجي في مكافحة المخدرات الذي تمكن هو ورجاله من تحديد بعض افراد هذه الشبكة.

وبمواصلة التحريات واجراء المراقبات السرية تكشف لقوات مكافحة المخدرات في مصر ان هناك تنظيما عصابيا لتصنيع وتهريب المخدرات يضم كلا من:

● محمد حسين الحاج علي برو – لبناني الجنسية وشهرته ابو نصيف. سبق ضبطه باسرائيل والمانيا الغربية ويعتبر من اخطر منتجي ومهربي المخدرات اللبنانيين والدوليين.

● محمد كريم عبدالرحيم بلوش وشهرته «ارباب» – باكستاني الجنسية. من كبار منتجي ومهربي المخدرات الدوليين والباكستانيين.

● ابراهيم فهيم محمد حسنين وشهرته «ابو رائد» – فلسطيني الجنسية ومن كبار مهربي المخدرات ما بين مصر واسرائيل وسبق ادراجه على قوائم الممنوعين من دخول مصر لنشاطه في التهريب.

● حسين حلمي حسين البيطار وشهرته ابو ناصر – فلسطيني الجنسية. من اخطر مهربي المخدرات في الارض المحتلة ويمتلك العديد من لنشات الصيد التي يستخدمها في تهريب شحنات المخدرات عبر السواحل الاسرائيلية.

● يعقوب مزراحي. اسرائيلي الجنسية وممثل التنظيم في اسرائيل وحركة الوصل بين التنظيم وبين الولايات المتحدة الاميركية وبعض دول غرب اوروبا.

● شفيق يوسف رحمة. لبناني الجنسية ويعتبر حاليا اهم افراد عائلة رحمة اللبنانيين المعروفة بزراعة وتهريب المواد المخدرة بالشرق الاوسط. وله نشاط واسع في تهريب المخدرات الى اسبانيا ودول غرب اوروبا.

● كايد محمد حسين برو – اميركي الجنسية من اصل لبناني. نجل الاول ورجل اعمال بالولايات المتحدة والمسؤول عن ربط اتصالات التنظيم العصابي وتحويل الاموال اللازمة لعملية التهريب.

● علي محمد برو نجل الاول ويعتبر الذراع اليمنى له في عمليات التهريب. تردد على مصر أكثر من مرة لمقابلة افراد العصابة ومتابعة تحويلات الاموال المخصصة لتمويل الشحنة المهربة.

يقول اللواء عبدالواحد اسماعيل الذي اعلن تفاصيل ضبط شبكة التهريب بعد ظهر امس: ان هذه الشبكة رأت ان تجعل من القاهرة مركزا لادارة وتنفيذ هذه العملية الامر الذي يسر على ادارة مكافحة المخدرات في مصر وضع جميع افراد الشبكة تحت المراقبة المستمرة وحصر جميع اتصالاتهم وتحركاتهم وتسجيلها بجميع الوسائل العلمية الحديثة واستمرت عمليات المتابعة والملاحقة لمدة ثمانية اشهر.

وبعد ان تاكد للادارة ان افراد الشبكة قد انتهوا عن اعداد شحنة كبيرة من الافيون والحشيش والهيروين في باكستان لتهريب جزء منها الى داخل مصر، وتهريب الباقي الى الحدود الاسرائيلية وانهم اعدوا لذلك احدى العائمات الاجنبية تسمى ... ريف ستار التي تحمل علم دولة سان فان سانت احدى دول الكاريبي ... تاكد ايضا من التحريات الدولية «ان العصابة اتفقت مع ربان الباخرة ريف ستار» سوداني الجنسية واسمه هميد محمد احمد وافراد طاقمها الذي يضم كلا من: عبدالمحسن محمد علي فقيري ومبارك هاشم حسن ومحمد عبدالله عثمان (سودانيين) وجفري جيفوناما بيتا (كيني الجنسية). ورفيق بشير ناصر (من بنغلادش) ومحمد توحيد علم (بنغلادش) والياس لواكاماواه (تنزاني) ويوسف ادم كاهن (صومالي) وثياب سيخ (هندي).

واكدت التحريات ايضا ان الخطة وضعت على اساس ان تقترب العائمة من الساحل الباكستاني في نقطة محددة في عرض المحيط الهندي لاستلام الشحنة من احد اللنشات الباكستانية للابحار بها الى البحر الاحمر، لتسليم جزء من الشحنة المقرر تهريبها الى مصر بمنطقة العين السخنة في مدخل بوغاز ميناء السويس البحري ثم العودة الى خليج العقبة لتسليم باقي الشحنة الى بعض اعوان افراد الشبكة الى الحدود الاسرائيلية ومنها الى بعض الدول الاوروبية والاميركية المستهلكة لها وتهريب جزء من الافيون الى سوريا لتصنيعه وتحوله الى هيروين بالمختبرات السرية في حلب.

وقد تم وضع مدخل خليج السويس تحت المراقبة السرية بمعرفة مفتشي الادارة بالتعاون مع شرطة ميناء السويس ومصلحة امن الموانىء. واقيم عدد من الاكمنة اللاسلكية انتشرت على سطح الخليج وكانت على اتصال دائم بالادارة وغرفة عملياتها لمدة ١٥ يوما سبقت عملية الضبط الى ان تاكد لهذه الاكمنة وصول العائمة «ريف ستار» التي تحمل المخدرات وافراد طاقمها مساء يوم ٢٠ يوليو الحالي. وتم تنفيذ الخطة المتفق عليها للسيطرة على العائمة وسط خليج السويس التي حاول قبطانها اغراقها بمن عليها من رجال الامن المصريين الذين صعدوا اليها وعددهم ٢٠ ضابطا وبما فيها من مخدرات تبين انها كانت مخبأة في مخبأ سري بالعنبر الخلفي اسفل كابينة الربان كما ضبطت بندقية رصاص. وبمواجهة ربان العائمة وافراد طاقمها اعترفوا جميعا بحيازتهم لشحنة المخدرات وتهريبها من الساحل الباكستاني الى المياه الاقليمية المصرية وبتفتيشهم عثر معهم على ٢٦٦١ دولارا اميركيا و٥٣٩ جنيها سودانيا و٥٠٠ تركي و٥٥ درهم الامارات.

اخطرت على الفور النيابة العامة التي قامت بتحقيق الواقعة في اطار من السرية بميناء السويس بعد موافقة النائب العام على اجراء حظر النشر عن القضية حتى وصل زعماء الشبكة تباعا الى القاهرة للاطمئنان على وصول الشحنة واقاموا بفندق شيراتون هيليوبوليس وهم: محمد كريم بلوش – باكستاني – وشفيق يوسف رحمة – لبناني – وعلي محمد حسين برو – لبناني. حيث تم ضبطهم وعثر معهم على ٢٤٢٥٠ ليرة لبنانية و٩٠٩٣ دولارا اميركيا و٤٨٢ جنيها مصريا. وتبين ان افراد الشبكة اتفقوا خلال ترددهم على القاهرة والاقامة فيها لترتيب تهريب الشحنة ٢٠٠ الف دولار اميركي انفقوا معظمها – كما اكدت المراقبات – في اندية القمار.

وتم عرض جميع المتهمين واشرطة التسجيلات التي تدينهم وتوضح اتفاقاتهم على جلب المخدرات على نيابة السويس التي قررت حبسهم ٤٥ يوما على ذمة القضية التي قيدت برقم ٢٣٤٤ جنايات مخدرات قسم السويس ١٩٨٨.

الحشيش في مصر كله مغشوش !!

القاهرة – القبس:

صرح اللواء عبد الواحد اسماعيل مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات في مصر بان التحريات اكدت ان جميع الحشيش الذي يباع في مصر في الوقت الحاضر «مغشوش» حيث تبين ان نسبة خلطه في الفترة الاخيرة وصلت الى ١٠٠٪.

واضاف: ان استهلاك مصر من الافيون في العام لا يزيد – طبقا للدراسات التي اجريت – على نصف طن. وانه في العام الماضي خططت احدى عصابات تهريب المخدرات لتهريب ٤٠٠ كيلو من الافيون الى مصر الى «اولاد نصار» المعروفين بتجارة المخدرات والذين تم ضبطهم لحظة استلامهم ٢٠٠ كيلو غرام بينما دلت التحريات على ان باقي الشحنة وهي ٢٠٠ كيلو قد تم دخولها مصر.

مورفي وبولياكوف يتفاهمان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الفرصة الجديدة التي برزت بعد قبول ايران القرار ٥٩٨ لتعزيز النفوذ الاميركي او السوفيتي في ايران او في هذا البلد او ذاك، فالاولوية يجب ان تعطى لوقف الحرب العراقية الايرانية بصورة نهائية.

٣ – محاولة التفاهم على مستقبل وجود الاساطيل الحربية الاجنبية في الخليج او المنطقة المحيطة بها. وفي هذا المجال علمت القبس من مصادر دبلوماسية اميركية مطلعة ان مورفي سيؤكد لبولياكوف ان الولايات المتحدة لن تقلص عدد سفنها الحربية في تلك المنطقة ولن تتوقف عن مواكبة السفن وناقلات النفط رافعة الاعلام الاميركية او عن مساعدة السفن المحايدة. الولايات المتحدة لن تجري تغييرات في طبيعة وجودها في تلك المنطقة الا اذا تم تثبيت وقف اطلاق النار فعليا ورسميا برا وبحرا وجوا وبموافقة العراق وايران والا اذا تم اتخاذ اجراءات ملموسة للتأكد من استمرار وقف اطلاق النار لفترة طويلة. حينذاك ستقلص الولايات المتحدة عدد سفنها الحربية بصورة تدريجية لا دفعة واحدة لكنها لن تنسحب كليا من تلك المنطقة بل ستحتفظ لفترة طويلة من الزمن بعدد من السفن الحربية لتامين حرية الملاحة في مياه الخليج الدولية.

٤ – ستكون محادثات مورفي وبولياكوف مناسبة لتبادل المعلومات والتقييم والتحليل حول تطورات الوضع الداخلي في ايران خصوصا بعد قبول القرار ٥٩٨ وحول امكانات وفرص تعزيز العلاقات مع النظام الايراني، ووفقا للمصادر الدبلوماسية الغربية فان كلا من مورفي وبولياكوف حريص على معرفة حقيقة نيات الطرف الاخر تجاه ايران في المرحلة المقبلة فيما اذا كان من المستبعد بالطبع ان يكشف احدهما للاخر اوراقه بشأن العلاقات المستقبلية مع ايران او بشأن نيات حكومته تجاه طهران. هذا بالنسبة الى ملف الخليج. اما بالنسبة الى ملف النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية فقد علمت القبس ان محادثات مورفي وبولياكوف ستتركز بصورة خاصة على محاولة التوصل الى صيغة موحدة اميركية سوفيتية لعقد مؤتمر سلام دولي حول النزاع العربي الاسرائيلي.

وفي هذا النطاق كشفت مصادر دبلوماسية اميركية مطلعة لـ القبس ان ادارة ريغن وجهت مؤخرا اسئلة خطية الى المسؤولين السوفيت تتعلق بالمؤتمر الدولي ويدور هذا المؤتمر وطبيعة عمله وتتعلق ايضا بمسالة التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر وان السوفيت لم يردوا حتى الان على هذه الاسئلة الاميركية. واوضحت المصادر ان مورفي سيحاول الحصول من بولياكوف على الاجوبة السوفيتية عن هذه الاسئلة.

وذكرت هذه المصادر الاميركية لـ القبس انه اذا اتفق مورفي وبولياكوف على صيغة موحدة للمؤتمر الدولي فان ذلك سيشكل تطورا بالغ الاهمية. لكن هذه المصادر اضافت ان هناك عقبات متعددة تواجه مثل هذا الاتفاق الاميركي السوفيتي وان من الصعب منذ الان توقع نتائج محادثات مورفي وبولياكوف على هذا الصعيد، اضافة الى ذلك سيتبادل مورفي وبولياكوف المعلومات والتقييم حول مدى استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للاعتراف باسرائيل وبالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي وحول الاتصالات السوفيتية الاسرائيلية الاخيرة وحول قضية هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل.

أعرب عن الأمل بتحسن العلاقات مع الاتحاد السوفيتي

تاكيشيتا : العلاقات مع اميركا محور السياسة الخارجية لليابان

طوكيو تتعهد بتقديم مساعدات أكبر للدول النامية

طوكيو - الوكالات - تعهد نوبورو تاكيشيتا رئيس وزراء اليابان بدور اوسع لليابان في الدبلوماسية العالمية وتقديم المزيد من المساعدات الاقتصادية للدول النامية بالاضافة الى تدعيم الجهود الدولية من اجل احلال السلام، وابلغ تاكيشيتا جلسة خاصة للبرلمان «الدايت» ان العلاقات اليابانية مع الولايات المتحدة هي حجر الزاوية ومحور سياسة اليابان الخارجية وقال ان العلاقات مع الولايات المتحدة واوروبا حاسمة بالنسبة لدور اليابان الموسع في دعم السلام العالمي. وقال في خطاب القاه امام مجلس النواب وبعد ذلك في مجلس الشيوخ انه بذل جهودا نشطة في تطبيق دبلوماسية ايجابية منذ تسلمه الرئاسة في نوفمبر الماضي حين زار ١٢ دولة وعقد محادثات مع زعمائها حيث وعدهم بمساهمة اليابان اكثر للمجتمع الدولي.

واكد بانه سوف يشجع «مبادرات التعاون الدولي» التي ترتكز على تعاون اعظم في سبيل السلام العالمي وتعزيز المبادلات الثقافية وزيادة المعونة الرسمية لمشاريع التنمية للدول النامية.

وقال تاكيشيتا انه يلتزم بالحفاظ على نظام الامن المتبادل والتعاون مع الولايات المتحدة في الوقت الذي سيقوي مقدرة اليابان الدفاعية بمقدار متواضع تمشيا مع مستلزمات الدفاع من اجل تامين سلامة اليابان وامنها.

واشار رئيس الوزراء الياباني الى مشروع قدمه في جلسة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح مؤخرا والتزم عبره بان توفد اليابان عددا من مسؤوليها المدنيين من اجل منع نشوب النزاعات الاقليمية وتسويتها سلميا.

واستطرد تاكيشيتا يقول ان المشاركة مع الولايات المتحدة واوروبا الغربية امر لا غنى عنه لليابان كي تلعب دورا مهما للسلام والرخاء على نطاق عالمي وكرر ان العلاقات اليابانية الاميركية محور للدبلوماسية اليابانية.

وفيما يتصل بالعلاقات مع الاتحاد السوفيتي قال رئيس وزراء اليابان ان بلاده سوف لا تغير موقفها القائم على اساس ان العلاقات الثنائية المستقرة المبنية على اسس تفاهم متبادل صادق انما تستند الى تصميم البلدين على تسوية مشكلة الممتلكات الشمالية وابرام معاهدة رسمية للصلح .. فيما اعرب عن امله بان تنعكس سياسات الكرملين الانفتاحية الجديدة على العلاقات مع اليابان، واعرب عن الامل بتحسن العلاقات السوفيتية اليابانية.

القدح بالاديان جريمة

ايطاليا: الكاثوليكية ليست دين الدولة الرسمي

روما - كونا - اصدرت المحكمة الدستورية الايطالية قرارا مطولا [...]ضت فيه بان المذهب الكاثوليكي لا [...]تبر من الان فصاعدا دين الدولة [...]رسمي في ايطاليا ولكن التلفظ باية [...]بارات تجرح بالدين او القديسين هي [...]ريمة يعاقب عليها القانون.

واضافت المحكمة ولاول مرة في تاريخ [...]طاليا بان التهجم لفظيا او القدح [...]ية ديانة سماوية اخرى مثل الاسلام [...]ليهودية هو ايضا جريمة يعاقب [...]ليها القانون الايطالي من الان [...]صاعدا.

وتقضي الاحكام هنا بانزال عقوبة [...]مثل بغرامة مالية تصل الى ٣٠٠ جنيه استرليني بحق اي شخص يقوم بالتلفظ ضد الدين في اماكن عامة وعلى مسمع الاخرين.

وجاء القرار بعد ان درست المحكمة الدستورية قضية بحق احدى نائبات الحزب الراديكالي الايطالي التي تلفظت بعبارات سيئة جدا ضد الدين اثناء مناقشة اذاعية في راديو حزبها.

ويعني قرار المحكمة الدستورية الايطالية منع التلفظ بعبارة جارحة ضد الديانات الاخرى ايضا تحولا مهما في القانون الايطالي دفاعا عن حق الاخرين ايضا في احترام وصيانة دياناتهم.

[...]ائب شيوعي فرنسي [...]شتبك مع حرس اوزال

انقرة - رويتر - تورط نائب شيوعي [...] البرلمان الفرنسي في اشتباك مع [...]وليس التركي بعد ان حاول دون [...]وى مقابلة تورغوت اوزال رئيس [...]راء تركيا ليطالبه بالافراج عن اثنين [...] الزعماء الشيوعيين الاتراك.

وقال جوريوز اوزالتين محامي [...]فاع عن الزعيمين الشيوعيين حيدر [...]وتلو ونهاد سارجين ان مكسيم [...]يمتز النائب الفرنسي وثلاثة اخرين [...] الزعماء الشيوعيين الغربيين يملون [...] حزبا شيوعيا واشتراكيا من دول [...]وبا الشرقية والغربية.

وقال ان الوفد لم يكن لديه موعد [...]اء اوزال.

وابعد البوليس بالقوة جريمتز [...]عضاء الثلاثة الاخرين من الاحزاب الشيوعية في المانيا الغربية وبرلين الغربية والبرتغال عن المقر الرسمي لاقامة اوزال.

وكان قد تم القاء القبض على كوتلو وسارجين فور وصولهما الى تركيا في تشرين الثاني نوفمبر الماضي بعد ان انهوا طواعية ثمانية سنوات قضوها في منفى اختياري في اوروبا.

وتجرى الان محاكمتهما امام محكمة امن الدولة في انقرة بتهمة القيام بانشطة معادية للدولة.

ووزع النائب الفرنسي جريمتز بيانا يطالب فيه بالافراج الفوري عن كوتلو وسارجين والعفو عن جميع المعتقلين السياسيين في تركيا واضفاء الشرعية على الحزب الشيوعي التركي المحظور منذ عام ١٩٣٤.

دعت واشنطن وسيئول للحوار

بيونغ يانغ تقترح استبدال الهدنة الكورية بمعاهدة سلام

طوكيو - ي ب - دعا الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية الى الاستجابة لاقتراح كوريا الشمالية لاجراء حوار لبحث اعادة توحيد الكوريتين والمشاركة باستضافة العاب سيئول الاولمبية في سبتمبر.

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان هذه الدعوة وردت في كلمة القاها سونغ في مادبة اقامها تكريما للرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام. وقال كيم ايل سونغ ان على الولايات المتحدة عدم محاولة تحسين علاقاتها مع القوى الرئيسية فقط، ولكن عليها ايضا تسوية نزاعاتها مع الدول الصغيرة من خلال السبل السلمية.

وقالت الوكالة ان اقتراح الرئيس الكوري سيرسل الى الكونغرس الاميركي عبر القنوات المناسبة. وذكر ان كوريا الشمالية اقترحت عقد مؤتمر يحضره نواب اميركيون لبحث عقد معاهدة سلام تحل محل الهدنة الكورية لعام ١٩٥٣.

نجاة طائرة ركاب كندية من حادث مروع

تورنتو - رويتر - ذكر مسؤول في شركة الخطوط الجوية الكندية ان طائرة ركاب كندية تقل ٢٤٦ راكبا اضطرت الى الارتفاع فجأة وتغيير مسارها لتفادي مقاتلتين كنديتين كانت تتعقبان طائرتين عسكريتين سوفيتيتين بالقرب من نيوفاوند لاند.

وذكر بيل دوكيت نائب رئيس شركة الخطوط العالمية الكندية ان طائرة الركاب وهي من طراز «دي سي٨» وكانت في رحلة من مطار جاتويك في بريطانيا الى اوتاوا ثم تورنتو ابلغت على عجل على بعد يتراوح ما بين ١٦٠ و٣٣٠ ياردة من مسارها.

وقال السيد دوكيت ان قائد الطائرة ابلغ ان هناك مقاتلتين كنديتين طراز سي اف١٨ في طريقه مما اضطره للارتفاع والاتجاه يمينا حتى يتجنب وقوع صدام.

وصرح الكابتن دون روى المتحدث باسم وزارة الدفاع في اوتاوا بان مقاتلتين اميركيتين طراز ف - ١٥ تعقبتا ورافقتا قاذفتين سوفيتيتين بعيدتي المدى. وقال ان طائرتين كنديتين طراز سي اف - ١٨ اس كانتا تحلقان ايضا في المنطقة.

واصدرت وزارة الدفاع بيانا صحفيا عن تعقب الطائرتين السوفيتيتين ذكرت فيه انه الحادث رقم ١٦ من نوعه الا انها لم تشر الى حادث طائرة الركاب الكندية التي كانت على شفا الاصطدام مع الطائرات العسكرية.

الجراد الصحراوي يتحرك في السودان وتشاد وأثيوبيا

روما - رويتر - قالت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «الفاو» امس ان المناطق الشمالية من اثيوبيا تتعرض لغزو اسراب الجراد الصحراوي الذي يعيث خرابا بالفعل في مناطق من السودان وتشاد.

وقالت الفاو ان الوباء الذي ازداد حدة على مدى الايام القليلة الماضية مع بدء موسم الامطار وصل الى المنطقة الواقعة جنوب شرقي السودان ورصدت اسراب تغطي مساحة عدة مئات من الكيلومترات المربعة في دارفور وكردفان وفي منطقة الخرطوم.

وذكرت سفن في البحر الاحمر انها شاهدت اعدادا كبيرة من الجراد الذي يهدد بغزو الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية وخاصة اليمن الشمالي واليمن الجنوبي.

وفي غرب افريقيا كانت اشد الدول تضررا بوباء الجراد موريتانيا ومالي. ويعد الوباء اسوأ ما تعرضت له افريقيا منذ ٣٠ عاما.

وقالت الفاو في الشهر الماضي ان وباء الجراد يمكن ان يصل الى الهند وباكستان في غضون عام وقد يمتد الى تركيا واسرائيل.

كارتر يزور القاهرة في ١٧ أغسطس

القاهرة - ق ن ا - يصل الى القاهرة يوم ١٧ اغسطس المقبل الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر والعضو البارز في الحزب الديمقراطي في زيارة خاصة لمصر.

ووصف الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري زيارة كارتر لمصر بانها مهمة رغم انها زيارة خاصة.

الصومال واثيوبيا يتبادلان الاسرى الشهر المقبل

مقديشو - رويتر - اعلنت اثيوبيا والصومال انهما سيبدآن في ٢٣ اب - اغسطس المقبل عملية تبادل اسرى احتجزوا خلال حرب اوغادين التي دارت خلال عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨.

وقال عبدالله محمد ماه نائب وزير الداخلية الصومالي في مؤتمر صحفي عقد في مقديشو ان الصومال يحتجز ٣٥٠٧ اسرى اثيوبيين وجنديا كوبيا واحدا اسمه اورلاندو كارلوس.

وقال الجنرال مسفين جيبركال نائب وزير الدفاع الاثيوبي ان حكومته تحتجز ٢٢٩ اسيرا صوماليا.

وكان الجنرال مسفين قد وصل الى مقديشو يوم الاثنين الماضي لوضع التفاصيل النهائية الخاصة بتبادل الاسرى بموجب اتفاقية سلام وقعها البلدان في نيسان - ابريل الماضي.

وقد اعاد البلدان العلاقات الدبلوماسية بينهما وسحبا قواتهما من الحدود المتنازع عليها في منطقة اوغادن.

وقال مسؤولون صوماليون واثيوبيون ان تبادل الاسرى سيبدأ في ٢٣ اب - اغسطس المقبل عند نقطتين هما مقديشو وديرداوا في شرق اثيوبيا.

وقال الجنرال مسفين انه زار معسكرات في الصومال يحتجز فيها الاسرى الاثيوبيون واضاف: «انني راض عن الطريقة التي تتم بها معاملتهم».

وقال مسؤولون صوماليون ان بعض الاسرى الاثيوبيين فضلوا الذهاب الى دولة ثالثة بدلا من العودة الى اثيوبيا غير ان المسؤولين رفضوا الافصاح عن عدد هؤلاء الاسرى الذين يرفضون العودة الى اثيوبيا.

وقال نائب وزير الداخلية الصومالي ان الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام وجه نداء شخصيا الى الرئيس الصومالي محمد سياد بري بالافراج عن الاسير الكوبي الوحيد.

اشداون يخطط للحلول مكان العمال

لندن - القبس:

اعلن بادي اشداون الزعيم الجديد لحزب الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين رفضه الكامل للدخول في اي حلف مع حزب العمال او الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يتزعمه الدكتور ديفيد اوين.

وقال اشداون بعد يوم على انتخابه زعيما للحزب الجديد ان اهم اولوياته الحلول مكان حزب العمال كمنافس رئيسي لحزب المحافظين.

وذكر انه مدرك للعبء الذي القي على عاتقه لكنه قال انه على استعداد للمواجهة.

وكان اشداون قد حقق فوزا كاسحا على منافسه النائب الن بيت في المعركة التي دارت بينهما على زعامة الحزب.

كارلوتشي الى موسكو

واشنطن - كونا - غادر وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي هنا امس متوجها الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستمر اربعة ايام يزور خلالها قواعد سوفيتية وسفنا حربية في البحر الاسود.

ويرافق كارلوتشي وفد يضم اعضاء من رئاسة الاركان الاميركية ووزارة الخارجية.

ومن المقرر ان يصل كارلوتشي الى العاصمة السوفيتية يوم الاثنين المقبل بعد توقف في العاصمة الفنلندية هلسنكي اذ سيجري مباحثات مع الرئيس الفنلندي ماونو كويفيستو.

وسيبحث وزير الدفاع الاميركي مع نظيره السوفيتي الجنرال ديميتري يازوف في موسكو خفض التوترات العسكرية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

تونس: اعتقال زعيم ارهابي ايطالي

تونس - رويتر - قال مسؤول رفيع في الشرطة ان الشرطة التونسية اعتقلت كلوديو تشيركا الذي يقال انه زعيم منظمة ارهابية ايطالية.

وقال مدير الشرطة حسن الكوكي ان تشيركا سيسلم على الفور الى السلطات الايطالية استجابة لطلب ترحيله الى ايطاليا.

وقيل ان تشيركا «٣٤ عاما» زعيم مجموعة اوتونوميا اوبيرايا الارهابية التي لها علاقات وثيقة مع منظمة الالوية الحمراء الارهابية الايطالية.

وجاء في طلب ايطاليا تسليمها تشيركا انه مطلوب القبض عليه بتهم القتل والخطف والاستيلاء على ممتلكات وحمل اسلحة محظورة والتزوير.

وقال قائد الشرطة التونسية في مؤتمر صحفي نقلته وكالة انباء تونس ان تشيركا اعتقل عندما وصل الى جنوب تونس قادما من فرنسا.

واضاف ان منظمة «اوتونوميا اوبيرايا» زعمت مسؤوليتها عن فظائع ارهابية عديدة.

كعكتان الى بيغن بعيد ميلاده الـ٧٥

القدس المحتلة - أ ب - تلقى رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن كعكتين و٧٥ وردة حمراء وبيضاء لمناسبة عيد ميلاده الخامس والسبعين.

وتحادث بيغن مع سلفه اسحق شامير حول كل شيء بدءا من العلاقات السوفيتية الاسرائيلية وانتهاء بالانتفاضة الفلسطينية. وقال بيغن في حديث نادر مع الاذاعة الاسرائيلية لمناسبة عيد ميلاده «انني اقضي النهار في القراءة». وقال «ان الذين يتذكرون عيد ميلادي ويرغبون في زيارتي هم على الرحب والسعة».

وصرح احد مساعدي بيغن ان حوالي ١٥٠ من اصدقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق سيزورونه في منزله اليوم لتقديم التهنئة له.

غينشر: تحسن المناخ السياسي في أوروبا

قال وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديترش غينشر انه طرأ في السنوات الاخيرة على المناخ السياسي في القارة الاوروبية بوجه خاص والعالم بشكل عام تحول سياسي يبعث على الامل.

واضاف في حديث لصحيفة «زود دويتشه» الليبرالية نشر امس بمناسبة زيارته للاتحاد السوفيتي ان تبادل الاراء بين الحكومة الالمانية الغربية وحكومة الاتحاد السوفيتي تكتسب في العام الحالي «نوعية جديدة».

واشار الى ان اللقاء المقبل في موسكو ليس الا حصيلة للمشاورات السوفيتية الالمانية الغربية التي دارت في يناير الماضي اثناء زيارة وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه لبون والتي أدت أيضا الى تحديد زيارة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول لموسكو في اكتوبر المقبل.

وقال «الاتصالات الوثيقة في العلاقات الدولية تتزامن مع تطور ملحوظ ذي أهمية بالنسبة للتعاون المشترك بين الشرق والغرب».

وأكد ان بلاده ستستغل علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي للمساهمة الايجابية والبناءة في تطوير وتعزيز العلاقات بين الشرق والغرب.

كلمة السر

اعـداد: مـازن أبوسـتـة

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ٧ » احـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعرة مخضرمة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ا	أ	ن	ا	ل	و	ج	د	ظ	ا	ه	ر	ث
٢	ا	خ	ف	ي	ي	ع	م	د	و	ي	ل	ي	ل	خ
٣	ب	م	ا	ب	ي	ي	ا	ب	ث	ي	ن	ة	ا	م
٤	ا	خ	ف	ي	ا	ل	غ	د	ا	ة	ش	ه	ي	د
٥	ل	ا	ذ	ا	ق	ا	ت	ل	ي	ق	ا	ل	ت	ا
٦	ق	ل	ت	م	ن	ا	ل	ح	ب	ب	ه	ق	ل	ت
٧	ر	ء	ن	ا	و	د	ي	ز	ي	و	ت	ب	ا	ث
٨	د	ب	ع	ض	ع	ق	ل	ي	ا	ع	ش	ك	ا	ذ
٩	ي	م	ع	ا	ل	ن	ا	س	م	ن	ك	ا	ل	ف
١٠	ق	ا	ل	ت	ب	ع	ي	د	ا	ن	ا	ب	م	ا
١١	ح	ء	ت	ط	ا	ل	ب	ا	خ	د	و	د	ر	م
١٢	ف	ي	م	ا	ل	ي	ت	ا	ه	ب	ح	و	ل	ا
١٣	ي	ب	ي	د	ا	ل	ا	ه	ل	ا	د	ي	ب	ي
١٤	ش	ع	ر	ي	ل	ي	ل	ة	س	ن	ت	ي	ب	ا

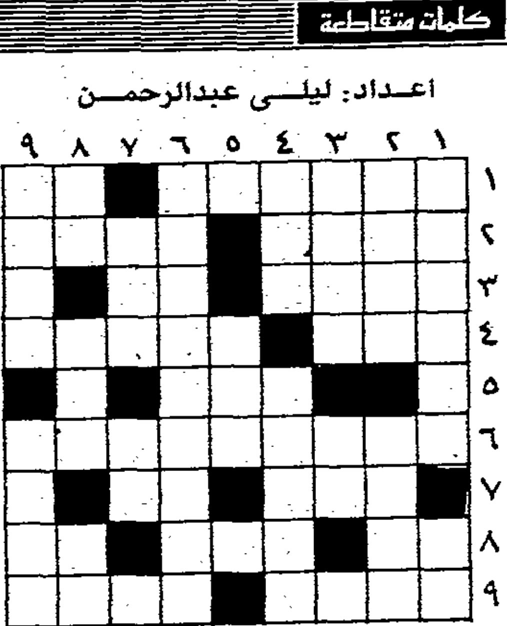
خليليَ ـ ما ـ أخفي ـ من ـ الوجد ـ ظاهر ـ ودمعي ـ بما ـ أخفي ـ الغداة ـ شهيد ـ اذا ـ قلت ـ ما ـ بي ـ يا ـ بثينة ـ قاتلي ـ من ـ الحب ـ قالت ـ ثابت ويزيد ـ وان ـ قلت ـ ردي ـ بعض عقلي ـ أعش ـ به ـ مع ـ الناس ـ قالت ـ ذاك ـ منك ـ بعيد ـ فلا ـ أنا ـ مردود ـ بما ـ جئت ـ طالبا ـ ولا ـ حُبُها ـ فيما ـ يبيد ـ يبيد ـ ألا ـ ليت ـ شعري ـ هل ـ أبيتنُ ـ ليلة ...

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« جريـــر »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ليلـى عبدالرحمـن



افقياً وعمودياً:

١ ـ جزيرة كويتية ـ عبر، ٢ـ جزيرة كويتية ـ عاصمة أوروبية، ٣ـ متشابهة ـ بحر، ٤ـ يعطي ـ مدينة مغربية، ٥ـ مذهب، ٦ـ ممثلة مصرية، ٧ـ قنف ـ للاضراب، ٨ـ اسم موصول ـ عندي ـ خاصته، ٩ـ ممثلة سورية ـ عملة عربية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ـ ميرفت أمين، ٢ـ يحب ـ هـ ـ هـ ـ هـ ٣ـ ربيع شهاب، ٤ـ عميد ٥ـ شيريهان، ٦ـ هديل ـ ل د، ٧ـ مها ـ وجل، ٨ـ يهب ـ الجدي، ٩ـ ن هـ ـ عندليب.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم



اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣ ـ ٢٠/٤): حياة جديدة مع شريكة حياتك من اليوم.
- الثور (٢١/٤ ـ ٢٠/٥): ستتاح لك اليوم فرصة لاثبات وجودك.
- الجوزاء (٢١/٥ ـ ٢٠/٦): يوم جيد ومناسب جدا ولا تؤجل مشاريعك.
- السرطان (٢١/٦ ـ ٢١/٧): ستحظى اليوم بنجاح في علاقتك الاجتماعية.
- الاسد (٢٢/٧ ـ ٢٢/٨): جدل في عملك يثير حسد الآخرين.
- العذراء (٢٣/٨ ـ ٢٢/٩): تبدو متشائما اليوم برغم ان الامور حسنة.
- الميزان (٢٣/٩ ـ ٢٢/١٠): تحقق اليوم نجاحا في هدف قديم مبروك.
- العقرب (٢٣/١٠ ـ ٢١/١١): تشعر بضائقة مادية ستزول قريبا.
- القوس (٢٢/١١ ـ ٢١/١٢): تبدأ اليوم علاقات طيبة مع الآخرين.
- الجدي (٢٢/١٢ ـ ٢٠/١): تسنح لك فرصة القيام بعمل يبدو مستحيلا.
- الدلو (٢١/١ ـ ١٩/٢): صديق قديم يظهر من جديد يحمل اخبارا.
- الحوت (٢٠/٢ ـ ٢١/٣): رسالة من اناس كانت صلتك بهم وثيقة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
أبوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
ربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
لعقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
لزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

الكويت: صيدلية دبي ـ سوق واجف.
الكويت: صيدلية البخصمي ت/ ٢٤٣٢٦٤٢ ـ شارع احمد الجابر.
حولي والنقرة: صيدلية الوليد ت/ ٢٥١٤٩٠٧ ـ حولي/ شارع تونس.
السالمية والرميثية: صيدلية قرطبة ـ شارع سالم المبارك.
الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان ـ الفحيحيل/ سوق الصباح.
جليب الشيوخ: صيدلية الرازي ت/ ٢٤٤٥٨٠٣ ـ قطعة ١٧ قسيمة ١٤ ملك مبارك الخرينج.
الجهراء: صيدلية النور ت/ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطاقع.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات ٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية ٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٢٤٣٢١١١
هادي ٥٣١٢٥٥٥
المواساة ٥٦١١٥٣٣
ابن سينا ٤٨٤٠٣٠٠
العدان ٣٩٤٠٦٠٠
الولادة ٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي ٤٨٤٣٩٠٠
السارية ٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية ٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ٤٧٧٥٣٠٠
الرازي ٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ ٤٨١٠٠٠٠
السالمية ٥٦١٠٠٠٠
النزهة ٢٥١٠٠٠٠
الفروانية ٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل ٣٩١٠٠٠٠
المنقف ٣٧١٠٠٠٠
٣٧١١٨٨١
٣٧٢٢٨٨٢
٣٧٢٠٠٠٠
٣٧١٧٤٤٤
٣٧١٣٠٠٠
الصباحية ٣٦١٢٨٨٨
٣٦١١٨٨١
٣٦٢٢٨٨٢
المدينة ٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا ١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/٧/٢٩

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٧/٣٠

- الكويت: طقس صيفي عادي والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- المنامة: طقس صيفي معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس معتدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس غائم والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس صيفي عادي، والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٣	صحو	الخرطوم	٣٤	غبار
المنامة	٣٧	صحو	طرابلس الغرب	٣٥	صحو
الدوحة	٣٧	صحو	تونس	٣٤	صحو
أبوظبي	٤٢	صحو	الجزائر	٣٦	صحو
مسقط	٣٣	غبار	الرباط	٢٦	صحو
الرياض	٤٣	صحو	كراتشي		
جدة	٣٦	غبار	بومبي	٢٩	غائم
صنعاء			نيودلهي	٣٣	ممطر
عدن			كولمبو	٣٠	غائم
صلالة	٢٨	غبار	بانكوك		
عمان	٣٠	غائم	مانيلا	٢٢	ممطر
دمشق	٣٣	صحو	طوكيو	٢٠	ممطر
بيروت			انقرة	٢٥	غائم
القاهرة	٣٣	صحو	اسطنبول	٢٨	صحو
الاسكندرية			اثينا	٣٤	صحو
لارنكا	٣١	غائم	لندن	١٧	ممطر
باريس	١٩	صحو	فرانكفورت	٢٨	غائم
جنيف	٢٤	ممطر	روما	٢٨	ضباب
فيينا	٢٤	صحو	مدريد	٣٥	صحو
موسكو	٢٢	صحو	كوبنهاغن	١٨	ممطر
أوسلو	١٧	غائم	استكهولم	٢٠	غائم
أمستردام	١٨	صحو	براغ	٢٠	غائم

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/٧/٣٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,٣٠ ظهراً
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	الهندية	غوا ـ بومباي	٦,١٥ مساء
السورية	دمشق	٢,٣٠ ظهرا	الليبية	طرابلس ـ عمان	٦,٤٥ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	٩,٠٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/٧/٣٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	١,١٠ صباحا	الكويتية	دمشق	١٢,٠٥ صباحا
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١,٤٠ صباحا	الهولندية	امستردام	١٢,١٠ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا
الفرنسية	باريس	٩,٠٠ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٩,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	عدن	٧,٥٥ صباحا
الكويتية	ملقا	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٠٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ رأس الخيمة	٩,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	١٢,٤٥ ظهراً	البريطانية	كراتشي	٩,٤٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
الكويتية	البحرين ـ الشارقة	١,٢٠ ظهرا	الخليج	مسقط ـ الشارقة	١١,٥٠ ظهراً
			الكويتية	الاقصر	٤,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٤,٤٥ مساء
الكويتية	عمان	٥,٣٠ مساء			
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٧,٣٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	لندن	٧,٥٠ مساء
			الكويتية	الشارقة ـ البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
			الكويتية	عمان	١٠,٤٠ مساء

البحر

حالة البحر: خفيف في الكويت
المـد: ١٢ ظهرا
الجزر: ١,٣٠ مساء

المطار

البدالة ٤٣٣٥٥٩٩
٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحصّان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٣٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠٥
د. نحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ، ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اللثة الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة ٤٨٤٧٠٤١ ، ٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية ٤٨١٧٣٢٨
الجهراء ٤٧٧١١٨٠
خيطان ٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ ٤٧١٣٨٢٩
السالمية ٥٧١٢٢٥٩ ، ٥٧١١١٣٠
حولي ٢٦٥٠٧٠٢ ، ٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس ٣٩٠١٢٠٤ ، ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل ٣٩١١٣٣٣ ، ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا ٢٧٩٠١٢٥ ، ٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع ٤٧٤٥٦٩٩ ، ٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ ٤٨٣٢٩٣٣
حولي ٢٦٢٧٧٢٨
السالمية ٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي ٣٩٨٤٩٣٦٣٦
الجهراء ٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا ٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة ٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء ٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٢٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة:**

القدس: عصام اسماعيل سليهب، جميلة شحادة أبوزهرية، هنادي موسى سليمان أبوغنام، القدس/العيزرية: آمنة خليل أحمد أبوالريش، بيت جالا: داود موسى حداد، رام الله /سلواد: صبيحة دياب يوسف خميس، بيت عور التحتا: يونس رشيد يونس سليمان، المزرعة الشرقية: الحاجة عيشة حميدة، سعير ـ العديسة: عيسى محمد ابراهيم جردات، الخليل: الحاج محمد عبدربه القسفوس، الحاجة فاطمة محمود عابدين، الحاج نمر مصطفى عبدالرحمن الجعبري، جنين: الشهيد فؤاد بسام عرابي ٩

● **الاردن:**

حسن علي محمد الهباهبه، الحاج سعيد الاحمد السعيد المومني، سوسن علي عيسى دعاس قدومي، شتوه نهار اللوزي، سائد ماهر رشاد سنقرط، الحاج أحمد خليل جادالله الزحراوي، فهيمة طه أبوعامر، شيخة موسى سالم مضاعين، الحاجة زريفة أبوالهيجاء، نظمية محمد عودة، صالح مصطفى صالح تملي وزوجته مها عميرة، فتحي الحاج صابر عبدالمهدي الفروخ، الحاج جودت محمد السيد أحمد القردحجي، فاطمة عبدالله صاخي، فارس عبدالرحمن محمود دغمش، شوقية أحمد يوسف سيف، الحاج ارشيد سليمان منسي، ضمية فؤاد أبوغزالة، محمد شكيب القاسم، يوسف محمد خليل أبوطاعه، الحاج عبداللطيف دياب الشرايعة، الدكتور مصطفى قاسم النبغلي، نعيمة زوجة الحاج محمد الحسن المطالعة، عبدالرحيم الحاج محمد شحادة، عبدالرحيم ناجي أحمد الزعبي، ناصر محمد جبر، رياض أبوعودة، الحاج أحمد منصور اسويدان، الحاج عايد مفلح أبوعلوش، الحاج حسين محمد الهامي.

● **لبنان:**

ماتيلدا حبيب جبيلي، أليس سليم نقولا الخوري، الدكتور ستراك داود لاريان، جورج قيصر المعلم، نبيهة جرجس شحادة، الشيخ سليم فارس الخازن، الحاجة خديجة الحاج محمد عبدالله بزي، الحاجة منيفة ميرزا اصفهاني، ماري البرسورفيور، ميشال سيمون سيده، يوسف عبدو مزهر، دافيد سليمان عريضة، ماري باسيل داغر، طانيوس جرجس بطرس داغر، فطينة يوسف عازار، سلمى نقولا عودة، عبدالكريم عبدالحميد المشنوق، مريم الياس رياشي.

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من امثال النبوة، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١١,٥٥ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ أمة القرآن، ٢,١٣ تشكيلة غنائية منوعة، ٣,١٤ حديث: النثر العربي وفنونه المختلفة، ٣,٢٤ القرآن الكريم، ٣,٣١ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٣٦ حكايات عربية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنية، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اغنية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,١٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم، الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٦,٢٣ القرآن الكريم، ٦,٤٣ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,٤٨ برنامج مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,١٥ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ اغنية، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ برنامج خواطر ومشاعر، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج زيارة الى، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القران الكريم، ٣,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني + افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث قرآن وسنة: الطلاق: اسبابه وضوابطه، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٦ حديث استيقان الغاية، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ برنامج الرسول واليهود وجها لوجه، ٧,٣٨ القران الكريم للشيخ لطفي عامر السيد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر	١١:٥٥
عصر	١٥:٣١
مغرب	١٨:٤٣
عشاء	٢٠:١٠
فجر	٣:٣٩
شروق	٥:٠٧

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ مغامرات الفضاء، ١٠,٠٠ المسلسل العربي/ دعوة للحب، ١١,٠٠ على الدنيا السلام، ١١,٢٥ برنامج الف باء المطبخ، ١,٠٠ ختام صباح الخير، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ المسلسل العربي/ السراب، ٣,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل العربي/ حكايات الايام العصيبة، ٦,١٥ الفنان الصغير، ٧,٢٥ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم، ٧,٤٠ نور الاسلام، ٨,٣٠ حماه الوطن، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي/ «الحصان»، ١٠,٤٥ المسلسل العربي/ «اللقاء الثاني»، (الاسم ثلاثي) تمثيل/ محمود ياسين، بوسي، محمود مسعود وتهاني راشد، ١١,٥٥ اهم الانباء، ١٢,٠٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ الختام بالقران الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٥٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٠ حكايات البطة، ٦,٣٠ المسلسل الاجنبي/ الخط الحديدي، ٧,١٠ المسلسل الاجنبي/ عالم الفضاء، ٧,٣٥ الف، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ المسلسل الاجنبي/ سايمون وسايمون، ٩,٢٥ المسلسل الاجنبي/ المستقبل، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي/ مجانين السباق، ١١,٥٥ اهم الانباء، ١٢,٠٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٢٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبند عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٣٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

ناصر بوشناق نجم فريق كرة السلة بكاظمة .. لـ «القبس» :

كرة السلة لم تتقدم عندنا لقلة الاهتمام بها والتوجه العام لكرة القدم

ألعب أفضل مبارياتي أمام القادسية .. وكاظمة سيحتكر البطولات لخمس سنوات

كتب عز الدين البالول :

ظل فريق كاظمة لكرة السلة لسنوات عديدة يكتفي بالمركز الثاني او الثالث احيانا في مسابقة الدوري العام للعبة ولكن في السنوات الاخيرة برز لاعب استطاع ان يجعل هذا الفريق ينافس بقوة ويحصد جميع بطولات الموسم الماضي. انه ناصر بو شناق، ... هو لاعب من طراز فريد «فلته» بامكانه ان يسجل في مباراة واحدة نصف اهداف فريقه ان لم يكن اكثر ... وهو يعتبر من افضل اللاعبين الذين ظهروا على ملاعب كرة السلة الكويتية اذا لم يكن هو الافضل على الاطلاق، التقينا به على صفحات القبس ليحدثنا عن اللعبة ومستواه بشكل عام وعن فريق كرة السلة بنادي كاظمة حاصد بطولات السلة في الموسم الماضي :

● ما رأيك بمستوى كرة السلة الكويتية مقارنة بمستوى كرة السلة الخليجية والعربية ؟

ـ كرة السلة لدينا الافضل خليجيا ومن الفرق المتقدمة عربيا .

● اذا بماذا تفسر عدم احرازنا لمراكز متقدمة ؟

ـ الفرق في الدول الاخرى اصبحت تهتم بكرة السلة اكثر ونحن هنا قل الاهتمام عن السابق ولم يتقدم ومع الاسف نجد ان معظم الاندية تركز على لعبة كرة القدم وتنسى بقية الالعاب .

الاهتمام بالقاعدة وزيادة عدد المباريات

● برأيك ... ما هي الطرق التي تؤدي الى رفع المستوى ؟

ـ باعتقادي يجب ان يكون هناك قاعدة للعبة وزيادة الاهتمام بالناشئين وايضا الاحتكاك مع فرق من الخارج وزيادة عدد المباريات التي يلعبها كل فريق خلال الموسم خاصة مباراة نهائي الكاس فلماذا لا تكون هناك اكثر من مباراة لتحديد البطل كما هو في الدوري الامريكي للسلة .

● هل تعتقد ان الاتحاد الكويتي لكرة السلة يقوم بدوره من هذه الناحية ؟

ـ «اجاب بعد تردد» .. نعم الاتحاد يقوم بدوره ولكن نطالب بمزيد من الاهتمام خاصة ان كرة السلة تعتبر الثانية في الشعبية بعد كرة القدم فلذلك يجب ان نطور من مستوانا .

لا اعرف سبب عدم اختياري للمنتخب

● ننتقل الى الاسئلة الشخصية ... سبق وان مثلت المنتخب الكويتي لكرة السلة ولم يتم اختيارك لتمثيل المنتخب لبطولة مجلس التعاون المقبلة ... ما هو السبب ؟

ـ بصراحة انا لا اعرف ما هو السبب لعدم اختياري ولكني اتمنى ان اشارك ولو طلب مني اللعب انا مستعد في اي وقت .

● هل تعتقد ان السبب فني ؟

ـ لا ليس فنيا بالطبع ... الا تعتقد ان مستواي يؤهلني للانضمام للمنتخب؟؟ باعتقادي ان هناك اسبابا اخرى انا لا اعرفها ... ولا اود التحدث عنها .

● ما رأيك بفريق كاظمة لكرة السلة وهل ترى انه سيحافظ على البطولات التي احرزها ؟

ـ فريق كاظمة باذن الله سوف يحرز البطولات لخمس سنوات مقبلة ... خاصة وان فريقنا يتكون من الشباب الذين لا تزيد اعمارهم عن ١٨ سنة وهناك بعض اللاعبين ذوي الخبرة وبتعاون الادارة والمدربين واللاعبين لن تخرج البطولات منا .

كاظمة مظلوم .. مظلوم

● بعد ذلك قمنا بطرح عبارات وطلبنا من ضيفنا اجابات مختصرة عليها :

* ناصر بوشناق السبب الرئيسي بفوز كاظمة بالبطولات .

ـ سبب مهم بالفوز وليس السبب الرئيسي .

* كاظمة لم يفز بالبطولات الا بمساعدة الحكام ... خاصة ضد نادي القادسية .

ـ خطأ ... العكس هو الصحيح كاظمة اكثر فريق يتعرض للظلم من قبل الحكام ليس فقط بلعبة كرة السلة بل في جميع الالعاب .

ونحن كلاعبين لدينا انطباع عن بعض الحكام وعندما نراه في الملعب نقول «رحنا فيها» .

وهناك بعض الحكام يتحيز ضدي انا شخصيا وليس ضد الفريق ككل خاصة في مباريات القادسية والكويت وسرعان ما احصل على ٥ «فاول» على الرغم من عدم مشاركتي بقوة في الدفاع خوفا من «الفاولات» فكيف تقول ان الحكام يتحيزون لنا .

* ناصر كثير الجدل مع الحكام ويفقد اعصابه بسرعة مما يسبب هزيمة فريقه .

ـ «اجاب بعد تفكير» في بعض الاحيان اصبح كابتن الفريق ويكون من حقي مناقشة الحكم بطرق قانونية . ولم يسبق ان تسببت بهزيمة فريقي .

* وهو لا يظهر بمستواه الا ضد نادي القادسية .

ـ هذا صحيح ودائما ما ابذل كل جهدي مع القادسية .

* بدون ناصر .. كاظمة لا يستطيع الفوز على اي فريق.

ـ سبق وان طردت في مباراة ضد الكويت واستطاع الفريق اكمال المباراة بدوني والفوز بها بجدارة .

كاظمة يتعرض للظلم من قبل بعض الحكام «والعكس ليس صحيحاً »

● فريق كاظمة لكرة السلة

● فريق القادسية لكرة السلة

البطاقة الشخصية

● ناصر محمد بوشناق.
● العمر : ٢٣ سنة.
● الوزن : ٩٨ كغم.
● الطول : ١٩٨ سم.
● الوظيفة : مدرب بالكلية العسكرية.
● الحالة الاجتماعية : اعزب.

متوسطات لكل مباراة

* تسجيل ٣٥ نقطة.
* ٣٠ رباوند «متابعة الكرة»
* ٢ بلوك شوت «حائط صد»
* ٥ أسست «باص مساعد»
* ٣ ستيل «قطع الكرات»
* أعلى نسبة تسجيل في مباراة واحدة ٦٠ نقطة.

انجازات

● شخصية :
* هداف البطولة العربية للشباب سنة ١٩٨٤.
* هداف البطولة العالمية للجامعات في اليابان عام ٨٤.
* هداف دوري كرة السلة بالكويت للمواسم ٨٤/٨٥، ٨٥/٨٦، ٨٧/١٩٨٨.
* ١٠ مباريات دولية مع المنتخب.
● مع النادي :
* لعب ببطولة دوري الناشئين موسم ٨٣/١٩٨٤.
* لعب بعدها بطولات الدوري العام والمشترك والكاس.

جماهير هامبورغ تحتج على غراف

هامبورغ ـ رويتر ـ اكتشفت الشابة الالمانية الغربية شتيفي غراف (١٩ سنة) بانه حتى اللاعبة الاولى بالعالم ليست محصنة ضد صيحات الاستهجان من الجماهير، فقد طالب اكثر من ٣٠٠٠ متفرج في ملعب هامبورغ بان تعاد لهم نقودهم خلال المباراة بين غراف والمرشحة العاشرة اليوغسلافية سابرينا غوليش بالدور الثالث لبطولة هامبورغ التي تبلغ جوائزها ٢٠٠ الف دولار.

وكانت غراف بحالة غير طبيعية وارتكبت العديد من الاخطاء بسبب الاهمال مما جعل الجماهير غير راضية عنها، ورغم ذلك فقد فازت ٦/٤، ٦/٢.

وقد شهد هذا الدور مفاجاتين حيث خسرت المرشحة الثالثة الالمانية سلفيا هانيكا ٦/٢، ٣/٦، ٣/٦ امام مواطنتها سيلكه ماير وخسرت المرشحة الخامسة الاسبانية ارانتكسا سانشيز ٦/٢، ٦/٣ امام التشيكية رادكا زروباكوفا.

وتاهلت ايضا لدور الثمانية المرشحة الرابعة الايطالية ساندرا شيشيني التي فازت صفر/٦، ٧/٥، ٦/١ على مواطنتها لورا غاروني، وفازت الثانية كاتريتا ماليفا من بلغاريا ٦/٣، ٦/١ على المرشحة ١١ التشيكية ياناتوفوتنا وتغلبت السابعة الالمانية ايزابيل كويتو ٦/٤، ٦/٣ على البرازيلية تايجي دياز كما فازت الايطالية السادسة رافايلا ريجي ٦/٢، ٦/١ على البرازيلية اندريا فييرا وفازت الثامنة الارجنتينية بيتينا فولكو ٦/١، ٦/صفر على المرشحة ١٢ النمساوية بربارة بولس.

● شتيفي غراف

اغاسي نجا من اللحاق بايفان لندل

ستراتون ـ فيرمونت ـ ي.ب ـ اضطر اللاعب الاميركي اندريه اغاسي (المرشح الثاني) لتغيير اسلوبه حتى يهرب من خسارة مفاجئة امام مواطنه جيم بيون بالدور الثالث لبطولة فيرمونت للتنس.

وكان اغاسي على وشك ان يلحق بالمرشح الاول التشيكي ايفان لندل الا انه فاز ٦/٣، ٣/٦، ٦/٤ ليتاهل الى دور الثمانية في البطولة التي يبلغ اجمالي جوائزها ٦٢٥٠٠ دولار.

وقد سقط خلال هذا الدور المرشحان الخامس الاميركي ارون كريكستين والسابع السويدي بيتر لوندغرين، حيث فاز الاميركي غير المصنف مارتي ديفيز ٦/٣، ٦/٤ على كريكستين وفاز المرشح العاشر الاميركي جاي بيرغر ٦/٢، ٦/٣ على لوندغرين، ونجح «قاهر لندل» روجر سميث من الباهاما بالتاهل لدور الثمانية حيث فاز ٦/١، ٦/٤ على الاميركي اريك اميند وفاز المرشح التاسع الاسترالي دارين كاهل ٦/٢، ٦/٧، ٦/٢ على مايكل روبيرتسون من جنوب افريقيا وفاز الثالث عشر الاميركي بول اناكون ٦/٣، ٦/٣ على المكسيكي ليفاردو لافاي، وفاز المرشح ١٢ دان غولدي ٦/٤، ٣/٦، ٦/٣ على مواطنه الاميركي تود نيلسن، وفاز الاميركي جيم كورير ٦/٧، ٦/صفر على اللاعب السنغالي يايا دومبيا.



● اندريه اغاسي

البرازيل تتعادل بصعوبة ١/١ مع منتخب النرويج

اوسلو ـ رويتر ـ قبل تسع دقائق من نهاية الشوط الثاني، حفظ المهاجم البرازيلي ادمار ماء الوجه لفريقه وسجل هدف التعادل في مرمى المنتخب النرويجي ليخرج الفريقان بنتيجة ١/١ في المباراة الاولى من بين ٣ مباريات لمنتخب البرازيل في اوروبا.

ورغم ان المنتخب البرازيلي كان المهيمن في الشوط الاول الا انه عقب مرور ٤ دقائق من بداية الشوط الثاني تمكن النرويجي يان آغي فايرتفوت من تسجيل هدف السبق لبلاده من تسديدة على بعد ٧ امتار من المرمى، علما بانه هداف الدوري في النرويج، ولا يضم منتخب النرويج سوى ٦ لاعبين محترفين.

وسوف يلعب المنتخب البرازيلي يوم غد الاحد ضد السويد في ستوكهولم ثم يختتم جولته مساء الاربعاء ضد منتخب النمسا في فيينا.

ومثل البرازيل: تافاريل، جورجينهو، اليسيو، ريكاردو، نيلسينيو، اندريد، جيوفاني (ميلتون)، ايدو (كاريكا)، فالدو، ادمار، رماريو.

اندرلخت يتفاوض لشراء جيكانوفسكي البولندي

وارسو ـ رويتر ـ اعلن نادي ليغيا وارسو البولندي ان نادي اندرلخت بطل دوري بلجيكا قد انضم الى الاندية المهتمة بشراء المهاجم الدولي البولندي داريوش جيكانوفسكي.

وقال اندريه شتريلاو مدرب ليغيا وارسو ان عددا من مسؤولي النادي البلجيكي قد حضروا مؤخرا الى العاصمة البولندية لهذا الغرض، ولم يعط مزيدا من التفاصيل.

وكان جيكانوفسكي قد انهى الموسم الماضي متصدرا قائمة الهدافين في بولندا وقد تلقى عرضا للانتقال الى نادي بيسكارا الايطالي.

كريس تيرنر يعود الى شيفيلد وينزدي

بعد ان تخلى عنه نادي مانشستر يونايتد سوف يعود حارس المرمى الانكليزي كريس تيرنر الى ناديه الاول شيفيلد وينزدي. وكان المدرب اليكس فيرغسون وهو اسكتلندي قد اشترى مواطنه جيم ليتون ليكون الحارس الاول في مانشستر يونايتد.

ويتوقع ان ياخذ تيرنر مكان حارس مرمى وينزدي مارتن هودج الذي سوف ينتقل الى ليستر.

الاسبان والسوفيت يتصدران بطولة اشبيلية بكرة الماء

اشبيلية ـ رويتر ـ يتقاسم الفريقان الاسباني والسوفيتي صدارة بطولة اشبيلية الدولية الرابعة في كرة الماء بعدما فاز كل منهما على خصمه في الدور الثالث للبطولة التي تشارك فيها ٨ فرق.

وكان الفريق الاسباني قد فاز ١٠/٨ على فريق كوبا وكانت نتائج الاشواط (٤/٢، ٣/١، ١/٢، ٢/٣) في حين فاز الفريق السوفيتي بفارق هدفين ايضا ١٢/١٠ على استراليا وكانت نتائج الاشواط (٢/١، ٣/٥، ٥/١، ٢/٣).

كما فاز فريق المانيا الغربية ١٣/٩ على هولندا (٤/٢، ١/١، ٥/٣، ٣/٣) وفازت يوغسلافيا ١٢/٢ على فرنسا (٣/١، ٣/صفر، ١/١، ٥/صفر).

ويتساوى رصيد كل من اسبانيا والاتحاد السوفيتي برصيد ٥ نقاط ثم يوغسلافيا وكوبا والمانيا الغربية برصيد ٤ نقاط لكل منها واستراليا برصيد نقطتين واخيرا هولندا وفرنسا بدون رصيد من النقاط.

الخمسة الاوائل تأهلوا للدور الثالث في بوردو

بوردو ـ رويتر ـ ضمن المرشحون الخمسة الاوائل التاهل للدور الثالث في بطولة بوردو للتنس للرجال التي تقدم جوائز تصل الى ربع مليون دولار .

فقد فاز المرشح الاول الفرنسي يانيك نواه ٦/٢، ٦/١، ٦/٧ على الارجنتيني فرانكو دافين وفاز الثاني كنت كارلسون من السويد ٦/٢، ٦/٢ على الالماني ماركوس راكل وفاز الثالث توماس موستر من النمسا ٦/٣، ٦/٧، ٧/٥ على الايطالي كلاوديو بيستوليسي وفاز الرابع يواكيم نيستروم من السويد ٦/٤، ٦/٣، ٦/٤ على الفرنسي تيري قام .

كما فاز المرشح الخامس رونالد اغينور من هاييتي ٦/٢، ٦/٣ على الفرنسي جيروم بوتييه وفاز النمساوي هورست سكوف ٦/٢، ٦/٢ على بابلو ارايا من بيرو .

خسارة ميزاردي بدور الثمانية لبطولة هولندا

هيلفرسوم ـ رويتر ـ فشل المرشح الثالث السويدي كلاوديو ميزاردي بالتاهل لدور الاربعة في بطولة هولندا المفتوحة للتنس حيث خسر ٥/٧، ٢/٦ امام المرشح الخامس مارك وودفورد من استراليا .

وفي المباراة الثانية بدور الثمانية فاز المرشح الرابع ماغنوس غوستافسون ٦/٢، ٥/٧، ٦/صفر على المرشح البيرتو مانشيني من ايطاليا .

نون هزم تيت وخطف وزن الوسط

لاس فيغاس ـ رويتر ـ حصل الملاكم الاميركي مايكل نون الذي (لم يهزم بعد) على لقب اتحاد الملاكمة العالمية في وزن الوسط بعد ان تغلب بالقاضية بالجولة التاسعة على مواطنه حامل اللقب فرانك تيت الذي لقي اول خسارة في رصيده. وكان مقررا للنزال ان يستمر ١٥ جولة .

اللجنة الاولمبية تنهي كافة اجراءات المشاركة بسيئول

عدد خاص من «انباء الرياضة» عن مشاركة الكويت

■ تأمين تذاكر حضور حفلي افتتاح وختام الدورة الاولمبية

يتابع رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح وباهتمام بالغ ترتيبات مشاركة الكويت بالدورة الاولمبية الرابعة والعشرين التي ستقام خلال الفترة من ٩/١٧ الى ٨٨/١٠/٢ بالعاصمة الكورية الجنوبية سيئول حيث يحرص على متابعة انجاز كافة الاعمال المتعلقة بالمشاركة وذلك انطلاقا من قناعته وحرصه التامين على اهمية العمل في كل ما من شانه رفعة اسم الرياضة والرياضيين في بلدنا الحبيب.

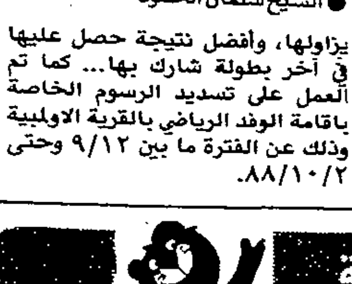
ولما كانت اللجنة الاولمبية الكويتية تحرص اشد الحرص على انجاز كافة الامور في مواعيدها المقررة والمحددة فقد انتهت مؤخرا من كافة الاجراءات الخاصة بمشاركة فرقنا الرياضية بمسابقات واحداث الدورة حيث تم تعبئة استمارات المشاركة بالاسم لكافة اعضاء الوفد الرياضي بما في ذلك الاستمارات الخاصة بسيرة حياة كل لاعب والمتضمنة بيانات عن مشاركات اللاعب في البطولات والدورات السابقة، والهوايات التي يزاولها، وأفضل نتيجة حصل عليها في آخر بطولة شارك بها... كما تم العمل على تسديد الرسوم الخاصة باقامة الوفد الرياضي بالقرية الاولمبية وذلك عن الفترة ما بين ٩/١٢ وحتى ٨٨/١٠/٢.

● الشيخ سلمان الحمود

هذا وتواصل اللجنة الاولمبية جهودها الان من اجل تسهيل مهمة الوفود الادارية المرافقة لها وذلك من خلال الاتصال بالجهات المعنية لتامين اجازات التفرغ الرياضي ولاستخراج تاشيرات الدخول لكوريا الجنوبية، بالاضافة الى تامين تذاكر حضور حفلي الافتتاح والختام وسباقات الدورة.

كما وان العمل جار في اصدار العدد الخاص عن مجلة انباء الرياضة، وذلك عن مشاركة الكويت بالدورة الاولمبية المقبلة والذي سيتضمن من بين موضوعاته نبذة تاريخية عن تاسيس اللجنة الاولمبية الكويتية ومشاركاتها بالدورات الاولمبية ومعلومات عامة عن دولة الكويت واسماء الوفد الرياضي والاداري المشارك.... الخ.

اضافة الى اعداد المطبوعات والملصقات الاعلامية والتي تعكس اوجه النهضة المختلفة لبلدنا الحبيب وذلك لعرضها على المجتمع الرياضي الاولمبي بالعاصمة الكورية الجنوبية اثناء فترة اقامة الدورة الاولمبية.





سلة اخبار اولمبية

سيئول ـ ا.ب ـ اعلنت الحكومة الكورية الجنوبية انها سوف توقف تجارب الدفاع المدني حتى اكتوبر المقبل وذلك للحفاظ على الجو الاحتفالي خلال الدورة الاولمبية وعدم احداث مضايقات للرياضيين والمسؤولين خلال الدورة، وكذلك دورة اولمبياد الشلل التي تليها .

ومن المعتاد اقامة تجارب الدفاع المدني في كوريا الجنوبية يوم ١٥ من كل شهر حيث تطلق صفارات الانذار للغارات الجوية ويتوقف السير في الشوارع وينزل الجميع الى الملاجيء .

الغاء المؤتمر الاولمبي

اعلنت اللجنة الاولمبية اليابانية انها قررت الغاء المؤتمر الاولمبي الذي كان مقررا ان يقام في طوكيو ١٩٩٠ والموافقة على ان تنظم العاصمة الفرنسية المؤتمر في عام ١٩٩٤ .

ويقام هذا المؤتمر كل ٨ سنوات وتشارك فيه اللجنة الاولمبية الدولية واللجان الاولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية الدولية وعدد من الرياضيين العالميين لمناقشة الامور التي تهم الدورات الاولمبية .

وقال ايساو ايتو رئيس اللجنة الاولمبية اليابانية بان الالغاء جاء بناء على اقتراح من رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش .

وكان المؤتمر الاولمبي الاخير قد عقد في مدينة بادن ـ بادن الالمانية عام ١٩٨١ .

الدورة آمنة

بعد ان تفقد المرافق والتجهيزات الامنية لمدة ٣ ايام اعلن الخبير الاميركي ويليام راثبورن الذي اشرف على الامن خلال اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤، بان دورة الالعاب الاولمبية في سيئول قد فاقت سابقتها بالاستعدادات الامنية، ويعمل راثبورن مستشارا امنيا للحكومة الكورية حول الاولمبياد منذ عام ١٩٨٥، وقد انتقد الصحافة الاميركية التي جعلت الناس تعتقد بان الدورة لن تكون آمنة ونقلت تقارير مشوهة جعلت البعض يحذر من حضور الدورة .

وسبق ان عمل راثبورن مستشارا امنيا لدورة كالغاري الاولمبية الشتوية في فبراير الماضي، ودورة العاب الكومنويلث في عام ١٩٨٦ .

استبعاد رادشنسكي

اعلن فيلي دوم رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية الغربية بان اللجنة قد صوتت بالاجماع لاستبعاد بطل الاثقال الاولمبي كارل هاينز رادشنسكي من الوفد المسافر الى سيئول بسبب ارتباطاته مع نشاطات تعاطي العقاقير المنوعة .

وكان رادشنسكي قد ادين قبل عامين بالاتجار بعقاقير ممنوعة تستخدم لتعزيز الانجاز الرياضي، وقد غرم مبلغ ١٩ الف دولار ونال حكما بالسجن «مع وقف التنفيذ» لمدة عامين .

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الاولمبية الدولية قد ارسلت مؤخرا الى اللجنة الالمانية رسالة تقول بانها ضد مشاركة رادشنسكي في الاولمبياد، وقد ناشد الاتحاد الالماني لرفع الاثقال اللجنة الاولمبية الالمانية بالموافقة على مشاركة رادشنسكي الذي فاز بذهبية فئة وزن الوسط في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ .

اضافة ١٣٠ المانيا

ومن ناحية ثانية وافقت اللجنة الاولمبية الالمانية الغربية على اضافة ١٣٠ رياضيا الى الوفد المسافر الى سيئول بحيث وصل العدد الى ٢٤٧ شخصا، ومن المتوقع ان تتم اضافة ١٠٠ رياضي اخرين يوم ٣٠ اغسطس المقبل حيث تعقد اللجنة اجتماعها الاخير قبل الدورة الاولمبية التي تبدأ يوم ٩/١٧ .

ويتصدر ميشيل غروس الحاصل على ذهبيتين في لوس انجلوس فريق السباحة الذي يضم ٣٥ متسابقا ومتسابقة .

فينابلز يجدد الشراكة بين ويكس وفينيك



● ستيف ويكس

فاجا تيري فينابلز مدرب توتنهام جاره نادي شيلسي اللندني بطلب لشراء قلب دفاعه ستيف ويكس بعد ان فشل بالحصول على بول مكغرات من نادي مانشستر يونايتد .

ويلعب ويكس في المنتخب الايرلندي وقد عرض فينابلز ٣٥٠ الف جنيه استرليني لشرائه على امل ان تنجح الشراكة بين ويكس وتيري فينيك زميله السابق بنادي كوينز بارك رينجرز عندما كان مدربا له. وحتى الان انفق فينابلز حوالي ٥ ملايين جنيه استرليني لاعادة بناء صفوف نادي توتنهام .

دعوة سونيس لعضوية مجلس ادارة رينجرز

اقترب نجم ليفربول واسكتلندا السابق ومدرب غلاسكو رينجرز حاليا غريم سونيس من الحصول على مقعد في مجلس ادارة نادي رينجرز، وتقول مصادر مطلعة بالنادي الاسكتلندي بان ذلك قد يحدث الموسم المقبل اذا ما نجح سونيس باستعادة لقب بطولة دوري الدرجة الممتازة من منافسه غلاسكو سلتيك .

وقد تدارس اعضاء مجلس ادارة رينجرز توجيه الدعوة الى سونيس ومساعده والتر سميث للمشاركة بالادارة وينتظرون رد فعل مالك النادي لورنس مارلبوروه الذي يقيم بشكل اساسي في الولايات المتحدة. وتجدر الاشارة الى ان المساعد سميث يلقى احتراما كبيرا في «ايبروكس» ملعب رينجرز نظرا لكفاءته حيث كان مدربا لفريق دندي يونايتد قبل ان ينتقل الى رينجرز .

ليونارد يتراجع عن الاعتزال لثالث مرة

نيويورك ـ رويتر ـ اشارت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر امس (الجمعة) بان الملاكم الاميركي شوغار راي ليونارد قد يعود عن اعتزاله لثالث مرة من اجل ان يقابل الكندي دون لا لوند على لقب المجلس العالمي للملاكمة في وزن خفيف الثقيل قبل نهاية العام الجاري .

واخر نزال لعبة شوغار راي ليونارد كان في ابريل ١٩٨٧ عندما حصل على لقب وزن الوسط من مارفن هاغلر .

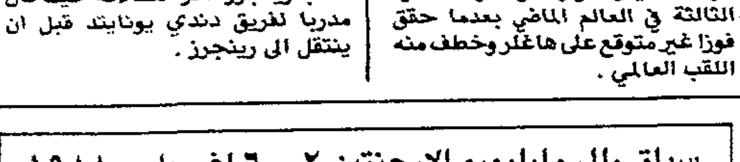
وقال للصحيفة انه طلب من محاميه ان يدرس امكانات ترتيب نزال ضد لالوند، واذا ما فاز ليونارد بهذا اللقاء سوف يصبح اول ملاكم بالعالم يحصل على بطولات عالمية في خمسة اوزان مختلفة، وكان توماس هارنز قد فاز باربعة القاب في اربعة اوزان مختلفة .

وسبق ان اعتزل ليونارد الملاكمة ٣ مرات، الاولى عام ١٩٨٢ عقب اجراء عملية جراحية في عينه لعلاج انفصام الشبكية، واعتزل ثانية ١٩٨٤ بعد محاولة فاشلة للعودة وفاز هزيل على مواطنه كيفن هوارد، واعتزاله للمرة الثالثة في العالم الماضي بعدما حقق فوزا غير متوقع على هاغلر وخطف منه اللقب العالمي .

تيتا يترك ليفركوزين بسبب خلاف على الاجر

ليفركوزين ـ رويتر ـ اعلن نادي باير ليفركوزين الالماني الغربي بان اللاعب الدولي البرازيلي الدولي «تيتا» سوف يترك النادي بسبب خلاف على الاجر، وان النادي الالماني بطل كاس الاتحاد الاوروبي سوف يطلب تعويضا قدره ٤٠٠ الف دولار من اي ناد سوف ينتقل له تيتا مستقبلا، وكان ليفركوزين قد دفع مثل هذا المبلغ الى نادي فلامنغو عام ١٩٨٧ عندما اشترى تيتا الذي لعب ٢٢ مباراة دولية.

وقال المدرب الهولندي رينوس ميكلز مدرب ليفركوزين بانه من الطبيعي ان يكون مثل هذا اللاعب ضمن خطط المدرب لكن اللاعب غير المرتاح لوضعه لاينفع ناديه.



سباق رالي مارلبورو الارجنتين ٢ ـ ٦ اغسطس ١٩٨٨

ميكي يسعى الى تحقيق الفوز لثالث مرة

يتصدر ميكي بياسيون حلبة السباق التي يتنافس فيها ٥٩ مشاركا لرالي مارلبورو الارجنتين الثامن الذي يبدأ في العاصمة بوينس ايرس في الساعة ٢٢,٠٠ يوم الثلاثاء الموافق ٢ اغسطس المقبل. ويسعى البطل الايطالي البالغ من العمر ٣٠ عاما الى الفوز بهذا السباق الذي سيكون خامس سباق يفوز به خلال الموسم الحالي بسيارته لانسيا دلتا انتيجرال بعد ما حققه من نجاح هائل في البرتغال والفوز بسباق مارلبورو اسافاري رالي في كينيا وبعد الفوز بسباق رالي اكروبوليس في اليونان وسباق اميركان اوليمبوس رالي. وقد وطّد اقدامه بالفوز بثلاث وعشرين نقطة في نطاق جهوده للحصول على لقب بطل العالم وذلك بالمقارنة باقرب منافس له وهو المتسابق اليساندرو فيوريو الذي لا يشارك في المنافسة على لقب الفائز بسباق رالي الارجنتين .

ومن المؤكد ان المتسابق بياسيون وزميله موجه السباق تيزيانو سيفيرو هما من الابطال المتسابقين المعروفين اللذين سبق لهما المشاركة في سباق رالي الارجنتين ولذا فانهما يسعيان الى تحقيق الفوز لثالث مرة على التوالي في ثلاثة اعوام. وهما يدركان تماما ان المصدر الرئيسي للمنافسة الذي سوف يتعرضان له من زملائهما في بطولة مارلبورو العالمية لسباقات الرالي جورجي ريكليد وجورجي ديل بوولو وهما متسابقات ارجنتينيان حققا المركز الثاني في السباق في عام ١٩٨٧ .

وذكر بياسيون ضاحكا : «من المعروف ان ريكليد قد نشا في المنطقة المجاورة لكوردوبا ولذا فانني اعتقد انه يعرف الطرق هناك جيدا حتى ولو كان معصوب العينين. وفي العام الماضي فقد كان ينافسني بقوة بالغة حتى اخر يوم من ايام السباق لدرجة انني لم انل قسطا من الراحة. بل كان علي ان اركز طوال الوقت حتى افوز عليه. اما انا وتيزيانو فقد بدانا في معرفة الطرق جيدا وبالرغم من هذا فانني ادرك ان جورجي يعرف الطرق افضل منا» .

واضاف قائلا : «في الواقع انني اتطلع الى المشاركة في سباق رالي الارجنتين لا سيما وانه توجد لدي ذكريات طيبة للغاية من هذا السباق واننا قد حصلنا هنا على اول فوز ببطولة العام في عام ١٩٨٦. وهذه البلاد بالغة الجمال كما انني يعجبني مراحل السباق. وشعب هذه البلاد يتسم بمعاملته الودية كما ان الناس هنا تفهم سباقات الرالي ويعرفون ماذا يفعلون على الرغم من حماسهم المفرط احيانا» .

واردف قائلا : «اننا الان في فصل الشتاء في الارجنتين ولذا يمكن لنا ان نتوقع ان يكون الجو باردا في الصباح في المناطق الجبلية. وفي العام الماضي كانت درجة الحرارة تبلغ خمس درجات تحت الصفر في بعض الايام» .